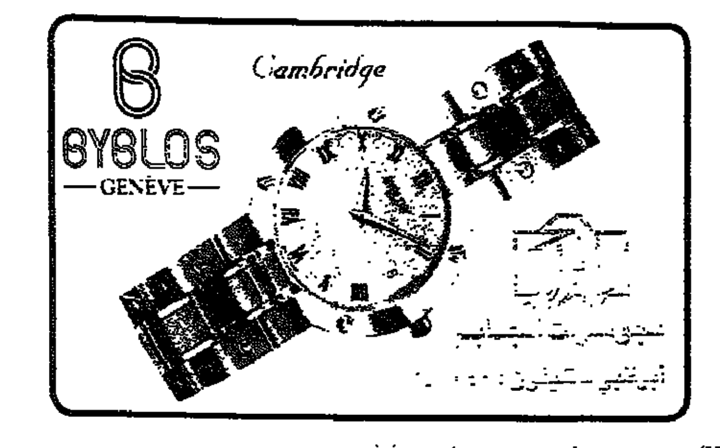
الاتحاد
AL ITTIHAD

٤٠ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8093, MONDAY, JUNE 2, 1997



رسالة لرئيس الدولة من رئيس الارجنتين


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقباله السيد فريجيرو

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد ظهر امس السيد اكتافيو فريجيرو رئيس منظمة القبعات البيضاء للاعمال الانسانية بالامم المتحدة الذي يزور البلاد حاليا. وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين.

وتناولت المقابلة التي حضرها سعادة الدكتور ماريو قادري كاستيللو سفير جمهورية الارجنتين لدى الدولة استعراض

(التتمة ص ٢٥)


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى استقباله سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان (وام).

سلطان بن زايد يستقبل ولي عهد البحرين

■ وصل الى البلاد مساء امس سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين في زيارة اخوية للدولة تستغرق عدة ايام. وكان في استقبال سموه في مطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة محمد جامع سفير البحرين لدى الدولة (وام).

جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب للفرس «بينتير سيلبير» في سباق شانتييه

■ سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يتوج فارس «بينتير» بطلاً لجائزة صاحب السمو رئيس الدولة للجوكي كلوب في السباق الذي اقيم بعد ظهر أمس في شانتييه بفرنسا. (تفاصيل وصور داخل الاتحاد الرياضي)



انتصار ساحق لليسار.. واليمين يعترف بالهزيمة

فرنسا تعود الى «حكم الرأسين»


شيراك رئيس بلا اغلبية (أ ف ب)


جوبيه، الرهان الخاسر (أ ف ب)


جوسبان: المنتصر الاكبر (رويتر)

■ باريس - سيد حمدي:

■ حقق اليسار الفرنسي انتصارا ساحقا امس في الجولة الثانية للانتخابات النيابية. وتمكن من الفوز باجمالي الدورتين باغلبية ٣٢٧ مقعدا مقابل ٢٤٨ مقعدا لاحزاب اليمين ومقعد واحد لليمين المتطرف وبلغت نسبة الممتنعين عن التصويت ٢٨٫٨٪.

وشكلت هذه النتيجة هزيمة مباشرة للرئيس جاك شيراك الذي حل الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) السابقة داعيا الى انتخابات مبكرة للحيلولة دون نجاح اليسار في الانتخابات في حال اقامتها وفقا للموعد المحدد لها في مارس من العام القادم.

وتضم قوى اليسار «الحزب الاشتراكي» وحلفاءه من

(التتمة ص ٢٥)

بن علوي: القمة الاقتصادية مرتبطة بعملية السلام

قطر: تحسن العلاقات الخليجية مع ايران رهن بحل قضية جزر الامارات

■ الرياض، مسقط: اكد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر ان الاحتلال الايراني لجزر الامارات، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى هو احدى المشكلات التي تقف امام تحسن العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران، وقال ان هذه المشكلة يجب ان تحل ويجب ان تبدأ بشأنها مباحثات جادة بين الامارات وايران بشكل مباشر، او من خلال التحكيم الدولي.

واضاف ان دول المجلس مستبشرة خيرا بوجود توجه جديد للرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي، ولكنها لاتستطيع ان تستبق الاحداث قبل ان يتسلم السلطة ويتضح الموقف اكثر، وتتضح الرؤية الايرانية بشأن تعاونها مع دول مجلس التعاون عموما. وبشأن قضية الجزر خصوصا.

على الجانب الآخر رحب راديو طهران امس بالموقف الذي اعلنته مجلس التعاون ازاء العدوان التركي على شمال العراق وتحسين العلاقات مع ايران، وقال ان موقف المجلس يعكس نظرة واقعية.

في الوقت نفسه اكد جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون ان ما اعرب عنه وزراء خارجية دول المجلس امس الاول من قلق شديد ازاء التحركات العسكرية التركية بشمال العراق انما يعكس قلقا عربيا عاما.

من ناحية اخرى اعلن يوسف بن علوي بن عبدالله ان عقد القمة الاقتصادية بالدوحة رهن بتطورات عملية السلام، وقال ان القمة تتوقف على مدى الجهود التي

(التتمة ص ٢٥)

الاعلام الاردني يشيد بمبادرات زايد
مساعدات طبية الى العراق

■ عمان: وصلت شحنة المساعدات الطبية الجديدة المقدمة من دولة الامارات العربية المتحدة لاطفال العراق الى العاصمة الاردنية عمان في طريقها الى بغداد حيث سيتم توزيعها على المستشفيات العراقية. وكان في استقبال الشحنة بالاردن وفد جمعية الهلال

(التتمة ص ٢٥)

لجنة مؤسسي مصرف أبوظبي الاسلامي: نقل الأسهم يخضع لقانون الشركات

■ أعلنت لجنة المؤسسين لمصرف أبوظبي الإسلامي المعنية باتخاذ الاجراءات اللازمة للتأسيس والترخيص انها الجهة الوحيدة المخولة بالتصريح بأية بيانات عن الشروط الخاصة بنقل ملكية الأسهم أو مجريات الاكتتاب بها أو الادلاء بأي بيانات أخرى.

وذكر بيان صادر عن اللجنة أنه لا يجوز لأي شخص آخر الادلاء بأي بيانات أو معلومات حول الموضوع ودعت الصحافة الى عدم نشر أي

(التتمة ص ٢٥)

التربية تعلن اسماء المرشحين للتدريس
(الاسماء ص ٨)

وزير العمل يتحدث الى «الاتحاد»
(ص ٦)

جهود اوروبية جديدة لتحسين العلاقات مع طهران

نوري رئيسا للبرلمان الايراني

■ طهران: اعاد مجلس الشورى الايراني امس انتخاب علي اكبر ناطق نوري رئيسا للمجلس باغلبية ساحقة مما اثار تكهنات بتوقع حدوث مواجهات عاصفة بين النواب والرئيس المنتخب محمد خاتمي الذي فاز على نوري في الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

وحصل نوري في التصويت الذي اجرى امس على تأييد ٢١١ عضوا من ٢٤٣ نائبا شاركوا في التصويت ولم يترشح اي نائب آخر ضد نوري بعد ان امتنع عبدالله نوري وزير الداخلية السابق عن خوض المنافسة.

كما اعاد المجلس انتخاب نائبي الرئيس ومعظم امناء مكتب البرلمان مما يعني استمرار سيطرة اليمين المحافظ. واشار المراقبون الى ان استمرار هيمنة المحافظين من رجال الدين يعني وجود فترة من العلاقات الصعبة بين الهيئة التشريعية والحكومة التي يرأسها رئيس معتدل حيث يتعين على خاتمي ان يطلب من مجلس الشورى الثقة لكل وزير من وزراء الحكومة.

من ناحية اخرى ذكر

(التتمة ص ٢٥)

٢١ قتيلا وعشرات الجرحى بانفجارين في الجزائر

معركة الانتخابات تنحصر بين مؤيدي زروال ونحناح

■ الجزائر، باريس. «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ هز انفجاران عنيفان وسط العاصمة الجزائرية بعد ظهر امس، واسفرا وفق احصاءات أولية عن ٢١ قتيلا و ٤٥ جريحا على الأقل. وقد وقع الانفجار الاول في ساحة الشهداء داخل حافلة كانت غاصة بالركاب، وخلف سبعة قتلى واكثر من ٢٠ جريحا بينهم خمسة في حال الخطر، ووقع الانفجار الثاني في حافلة كانت تقل اكثر من خمسين راكبا واسفر حسب احصاء اولى عن ١٤ قتيلا واكثر من ٢٥ جريحا بعضهم في حال الخطر.

وساد الذعر العاصمة الجزائرية وسط مخاوف من تصاعد الانفجارات قبل ايام من الانتخابات.

وقالت صحيفة «لوتنتيك» الجزائرية أمس، ان شخصا قتل واصيب ٢٤ آخرون بجروح في انفجار وقع الليلة قبل الماضية في دار للسينما في الجزائر العاصمة.

(التتمة ص ٢٥)

اريكان يتنازل لتشيلر عن رئاسة الحكومة

انتخابات مبكرة في تركيا

■ أنقرة: اتفق نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي وزعيم حزب «الرفاه» وتانسو تشيلر وزيرة الخارجية ورئيسة حزب «الطريق القويم» الشريك في الائتلاف الحاكم على اجراء انتخابات عامة مبكرة، على ان تتولى تشيلر رئاسة الحكومة اعتبارا من نهاية الشهر الجاري، في محاولة لاخراج البلاد من حالة عدم الاستقرار السياسي وتهدئة المواجهات المتصاعدة بين القادة العسكريين واربكان بسبب توجهات حزبه الاسلامية. وتوقع اربكان ان تسفر الانتخابات المقبلة، التي لم يتحدد موعدها بعد، عن دعم حزبي الائتلاف وتشكيل حكومة جديدة منهما اقوى مما كانت عليه من قبل.

وفي مؤتمر صحفي مشترك بعد مباحثات ثنائية قالت تشيلر ان اربكان سيتخلى عن منصبه لها في اطار الدستور قبل نهاية الشهر الجاري لاجراء انتخابات خلال وقت معقول. واضافت ان رئاستها للحكومة القادمة ستستمر لحين الانتخابات، وليس من الضروري ان تستمر هي في منصب رئيس الوزراء لمدة عام مثل اربكان. واشارت تشيلر الى ان حزبها تعاون بكل جدية

(التتمة ص ٢٥)

«طالبان» تستعيد عدة مناطق غربي كابول

■ كابول: اوقفت حركة «طالبان» امس هجوما شنه حزب «الوحدة» الشيعي في غرب العاصمة الافغانية كابول وسيطرت على اجزاء من اقليم ورداك. واعترفت بأنها فقدت اغلب الاراضي التي استولت عليها مؤخرا في شمال البلاد.

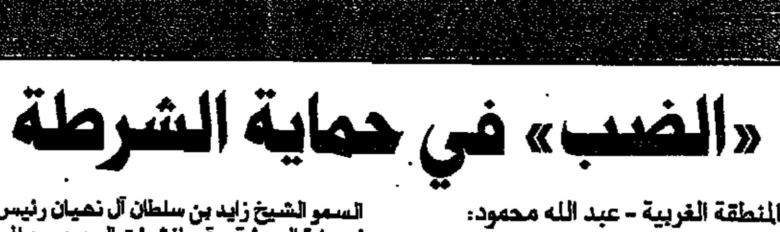
فبعد نكسات عسكرية عديدة خلال الاسبوع الماضي، تمكن مقاتلو «طالبان» من استرجاع مناطق تاكانا وخارو لانغ وبولي مهراب في هذا الاقليم امس الاول.

وسبق ان سيطرت قوات حزب «الوحدة» على هذه المناطق الثلاث الجمعة الماضي في هجوم شنته من معقلها في باميان في وسط افغانستان.

وقالت عناصر من «طالبان» في جالرز، بمنطقة ورداك - على بعد

(التتمة ص ٢٥)





«الضب» في حماية الشرطة

■ المنطقة الغربية - عبد الله محمود:

■ لم ينتظر «الضب» كثيرا على جانب الشارع الرئيسي لمدخل مدينة زايد في المنطقة سيارة شرطة الدورية ليتمكن من عبور الشارع بسلام، وكان «الضب المدلل» قد خرج صباح امس الأول من جحره على غير هدى، وشاهده احد المارة، وقام بابلاغ مركز شرطة مدينة زايد الذي ارسل دورية على جناح السرعة لمساعدته، وتوقفت حركة السير والمرور في اتجاهي الشارع ليعبر الى الجهة الاخرى ويكمل مسيرته الى الجهة المقصودة، وقد استقر الضب المدلل بعد العبور الآمن في المركز الثقافي لوزارة الاعلام في المنطقة الغربية.

ويذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر من الدول الرائدة في مجال حماية البيئة وتنمية الحياة البرية، وذلك بفضل الدعم والمتابعة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لحماية البيئة. وقد انشئت العديد من المحميات الطبيعية في الامارات لتكون موطنا وملاذا للعديد من الحيوانات المعرضة للانقراض، وتعتبر جزيرة صير بني ياس «اكبر المحميات الطبيعية في المنطقة» نموذجا لاهتمام الامارات بالحياة الطبيعية وتنميتها، كما يرقب العالم باعجاب الاهتمام الرسمي والشعبي في الامارات لرعاية طائر الحبارى وبرنامج اطلاق صقور صاحب السمو رئيس الدولة في اطار برنامج شامل لتنمية الحياة الطبيعية.

كما يذكر ان القوانين في دولة الامارات تمنع صيد الضب او قتله وتحظى «الضباب» برعاية خاصة في اطار برنامج لحمايتها من الانقراض، والضب حيوان من جنس الزواحف من رتبة العظاء، غليظ الجسم حرش، اعقد، يعيش في صحارى الاقطار العربية منذ قديم الزمن.

شركة الواحة العالمية للتأجير

(شركة مساهمة عامة) – قيد التأسيس

إعلان عن طرح أسهم للاكتتاب العام في دولة الإمارات العربية المتحدة

٢٧,٥ مليون سهم قيمة كل سهم ١٠ دراهم تدفع على قسط واحد عند تقديم طلب الاكتتاب (بالإضافة الى ١٠ فلوس مقابل مصاريف الإصدار لكل سهم)

تمت الموافقة على تأسيس شركة الواحة العالمية للتأجير بموجب المرسوم الاميري رقم (١٠) لسنة ١٩٩٧ الذي اصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، ورخصت للتأسيس من قبل السلطات المختصة في ابو ظبي في يونيو ١٩٩٧ كشركة مساهمة عامة بموجب قانون الشركات التجارية. والهدف الاساسي لشركة الواحة العالمية للتأجير هو تملك وإدارة وبيع واستئجار واستثمار الاموال الثابتة والمنقولة بكافة أنواعها وأشكالها.

تهدف شركة الواحة أن تكون رائدة في مجال توفير الخدمات المالية للاصول المؤجرة في المنطقة وفي كافة انحاء العالم. وغرض الواحة من وراء ذلك هو توفير فرص اعمال مربحة في دولة الامارات العربية المتحدة في مجال صناعة التأجير المتنامية عالميا، ونقل تقنية التأجير والمعرفة الفنية الى مواطني دولة الامارات العربية المتحدة من اجل استحداث مركز للخدمات المالية والاستثمارية المتخصصة في مجال التأجير في الدولة. وبالاضافة الى ذلك، فان شركة الواحة والتي تم تطويرها بالتعاون مع وبمشاركة مكتب برنامج المبادلة لدولة الامارات العربية المتحدة سوف تتيح للشركات الاجنبية آلية تنفيذية للايفاء بالالتزاماتها لبرنامج المبادلة. ولقد ساهمت شركة أبوظبي للاستثمار بشكل فعال في التحضير لهذا المشروع الهام في العامين الماضيين.

ستهتم الواحة بشكل رئيسي بتحليل فرص السوق العالمي لتأجير الاصول ذات القيمة المرتفعة مثل الطائرات والسفن وستعمل على تحديد صفقات التأجير المحتملة حيث ستملك الواحة الاصول وتقوم بتأجيرها الى مؤسسات اخرى وستتكون محفظة استثمارات الواحة من طائرات وسفن مدنية من كافة الاصناف وكذلك اصول البنية التحتية والاليات والمعدات المتخصصة. وستركز الشركة على شبكة اتصالات في المنطقة وعلى المستوى العربي والدولي من أجل توفير تواجد ملائم في أسواق التأجير.

وتهدف الشركة الى التعاون مع المصارف المحلية والعالمية ومؤسسات مالية أخرى مع التركيز على المصارف وشركات الاستثمار الاسلامية. وبعد أن يتم ترتيب عملية الاقتناء والتأجير سوف تقوم شركة الواحة بإدارة عملية التأجير ومتابعة أوضاع السوق للتاكد من المحافظة على مصلحة الشركة وممتلكاتها.

ستكون شركة بريتش ايروسبيس مستثمرا رئيسيا في الشركة والشريك الفني (الاستراتيجي) لها. وهي احدى الشركات الرائدة في اوروبا. وتعمل في صناعة الطائرات العسكرية والمدنية (تملك ٢٠٪ من شركة طائرات الايرباص) وتقوم بالاستثمار في تطوير العقارات وكذلك الاتصالات اللاسلكية. ولقد تم اختيارها بعد اجراء مراجعة وتحليل ومفاوضات دقيقة، وذلك لمتانة موقعها في صناعة التأجير والتزامها تجاه شعب دولة الامارات العربية المتحدة. ولقد اكتتبت بريتش ايروسبيس بما يعادل ١٢٪ من اسهم الشركة، وسيفسح هذا التحالف الاستراتيجي مع بريتش ايروسبيس المجال امام الواحة لاستخدام احدث التقنيات وانظمة التأجير وادارة الاصول وأمور أخرى ضرورية لدعم الواحة لاتمام عملياتها بنجاح.

تهدف الشركة وعلى الامد الطويل بان يتولى مواطنو دولة الامارات العربية المتحدة أغلبية المناصب القيادية في الواحة. وتدعم بريتش ايروسبيس هذا الهدف وهي ملتزمة بالعمل مع الواحة على تطوير برنامج صمم لاتمام عملية التوطين على فترة من الزمن دون ان يكون له أثر على الشركة. وستحدد خطة التوطين متطلبات وبرامج التطوير المهني والتي يقصد منها تزويد المواطنين بالخبرة التشغيلية والادارية لتمكينهم من المساهمة في إنجاح الشركة على الأمد الطويل. وستوفر جامعة بريتش ايروسبيس المتخصصة خدماتها لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة.

مجلس الادارة

سيكون مجلس الادارة مسؤولا عن تحديد السياسة العامة للشركة وادارتها. وسيتكون مجلس الادارة من ٨ اعضاء معظمهم من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة بمن فيهم رئيس المجلس. اما اعضاء مجلس الادارة الأول فهم:

الاسم	الجنسية
امين بدر الدين	اردني
حمد محمد بن بروك	دولة الامارات العربية المتحدة
خليفة محمد الكندي	دولة الامارات العربية المتحدة
ريتشارد لابثورن	بريطاني
الشيخ حامد بن أحمد آل حامد	دولة الامارات العربية المتحدة
علي حموده بن علي	دولة الامارات العربية المتحدة
محمد سيف المزروعي	دولة الامارات العربية المتحدة
ويليام انتوني رايس	بريطاني

الادارة التنفيذية

ستتكون الادارة التنفيذية للواحة بصفة اولية من ثلاثة اعضاء تقوم بريتش ايروسبيس باعارتهم بمقتضى شروط اتفاقية خدمات الادارة، وكذلك تعيين مدير عام ومسؤول إداري / مستشار قانوني ومدير مالي. وسيكون هؤلاء الافراد موظفين لدى الواحة ومسؤولين أمام مجلس إدارة الشركة ولن يتلقوا اي تعويض من بريتش ايروسبيس طيلة مدة عملهم لدى الواحة. وستخضع الإدارة التنفيذية لاتفاقية توفير خدمات مع الشريك الاستراتيجي.

وستضطلع الإدارة التنفيذية بتوفير اجهزة الادارة وتقنية المعلومات المطلوبة لتشغيل الشركة، وتطوير نظم ادارة الاصول ونظام تنويع المخاطر الخاص بالشركة، وايجاد الفرص في أسواق الايجار وترتيب الصفقات، واعداد وعرض الصفقات على لجنة التأجير لتحليلها والموافقة عليها، وتسويق الصفقات الى مستثمرين آخرين، وادارة الايجارات وحماية مصالح الشركة.

تتولى لجنة التأجير تحليل الصفقات من وجهة نظر مستقلة من اجل الفصل بين مهام التسويق وعملية ادارة اصول الشركة. وسيتم تعيين لجنة التأجير من قبل مجلس الإدارة وسيكون من بينهم مدير عام الشركة. وستتم مراجعة كافة القرارات المتعلقة بمشاركة الواحة في عمليات التأجير من قبل هذه اللجنة قبل عرضها على مجلس الادارة للموافقة عليها.

وكجزء من نقل التقنية والمعرفة الى الواحة، ستقوم بريتش ايروسبيس بالتعاون مع الواحة لوضع تلك الانظمة في الشركة وستعمل مع ادارتها على تطوير النظام الذي يتلاءم وخصوصية انشطتها. وسيكون هدف الشركة الاساسي هو تطوير وصيانة وتحسين نظام الشركة هذا للحفاظ على مركزها المالي الثابت ولحماية مصالح مساهميها. إن البروتوكول هو نظام صارم يوضع ويتبع ليتيح للشركة إدارة أصولها بحزم والحصول على درجة ائتمان مناسبة.

كما يهدف النظام الى توفير اطار يمكن بموجبه قياس المحاذير ومراقبتها وضبط السيطرة عليها باسلوب فعال ومتسق وذلك لتدعيم جهود الشركة في ترتيب صفقات التأجير. ويستند النظام الى أنظمة مدروسة تعتمد الى مبادىء نظرية وعملية في التحليل المالي وادارة مخاطر الاستثمار وكذلك الخبرة العملية الواسعة لبريتش ايروسبيس في مجال صناعة التأجير.

يتطلب الاستثمار في الواحة وجود المقدرة المالية والرغبة لدى المستثمرين بقبول المحاذير التي ينطوي عليها الاستثمار في الأسهم بشكل عام، وتحمل المحاذير الاقتصادية المترتبة عن مثل تلك الاستثمارات. بالاضافة الى ذلك، يترتب على المستثمرين في الاسهم مراجعة النشرة بكامل تفاصيلها والاخذ بالاعتبار كافة التذبذبات والمحاذير التي قد تتعرض لها الشركة وصناعة التأجير.

معلومات أساسية وإجراءات الاكتتاب

الشركة	:	ـ شركة الواحة العالمية للتاجير (شركة مساهمة عامة) – قيد التاسيس
المكتب الرئيسي	:	ـ ابوظبي، الامارات العربية المتحدة
تاريخ عقد التاسيس	:	ـ يونيو ١٩٩٧
مدة الشركة	:	ـ الفترة الأولى للشركة مئة عام بدءا من تاريخ صدور القرار الوزاري بالاعلان عن تأسيس الشركة، وتجدد تلقائيا لمدد مماثلة.
اغراض الشركة	:	ـ امتلاك وإدارة وبيع وتاجير والاستثمار في كل اشكال الموجودات الثابتة والمنقولة في كافة انحاء العالم.
السنة المالية للشركة	:	ـ ١ يناير إلى ٣١ ديسمبر من كل سنة
مدقق حسابات الشركة	:	ـ عين المؤسسون شركة إرنست ويونغ كمدققا أولا للشركة.
راس مال الشركة المصرح به	:	ـ ٥٠٠ مليون درهم
القيمة الإسمية للسهم الواحد	:	ـ ١٠ دراهم
سعر الاكتتاب	:	ـ ١٠ دراهم لكل سهم يدفع منها ١٠ دراهم مع ١٠ فلوس لكل سهم مقابل مصاريف إصدار أسهم.
مبالغ مدفوعة من قبل المؤسسين للأسهم المكتتب بها	:	ـ ٢٢٧,٢٥٠,٠٠٠ درهم تمثل ٤٥٪ من رأس المال، حيث قام مؤسسو الشركة بالاكتتاب بهذه الأسهم ودفع القيمة في حساب اكتتاب مؤسسي الشركة لدى بنك أبوظبي الوطني.
عدد الأسهم المتوفرة للاكتتاب العام	:	ـ ٢٧,٥٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة إسمية إجمالية قدرها ٢٧٥,٠٠٠,٠٠٠ درهم.
الحد الأدنى للمساهمة	:	ـ ٥٠٠ سهم ومن ثم تتضاعف بمعدل ١٠٠ سهم بعد ذلك.
الحد الأعلى للمساهمة	:	ـ ٥٪ او ما يعادل ٢,٥ مليون سهم من مجموع عدد أسهم رأس مال الشركة.
فترة الاكتتاب	:	ـ ١٢ يوما بدءا من ٧ يونيو ١٩٩٧
موعد افتتاح الاكتتاب	:	ـ ٧ يونيو ١٩٩٧
موعد اغلاق الاكتتاب	:	ـ ١٩ يونيو ١٩٩٧

مقابل مصاريف الإصدار

تستحق عند الاكتتاب مقابل مصاريف إصدار بمعدل ١٠ فلوس عن كل سهم. وبالتالي على المساهم أن يدفع عند الاكتتاب في كل سهم ١٠ فلوس بدل مقابل مصاريف إصدار. وفي حالة الافراط في الاكتتاب، فسوف ترجع للمكتتبين مقابل مصاريف الاصدار عن الاسهم غير المخصصة.

سياسة تخصيص الأسهم

سوف يسعى المؤسسون الى التأكد من التخصيص العادل للأسهم لكافة المكتتبين. واذا قام نفس الشخص بالاكتتاب اكثر من مرة، فسوف يتم دمج طلباته وتعتبر طلبا واحدا، ويحظر على المكتتبين استخدام بطاقات مواطنين آخرين.

واذا زاد عدد المكتتبين عن ٥٥,٠٠٠ مكتتب، فسيتم تخصيص ٢٧,٥٠٠,٠٠٠ سهم بواسطة تقسيم إجمالي عدد الأسهم المعروضة على عدد المكتتبين. (مثال على ذلك، اذا كان عدد المكتتبين ٩٠,٠٠٠ فسوف يخصص لكل مكتتب ٣٠٥ أسهم تقريبا، اما اذا كان عدد المكتتبين اقل من ٥٥,٠٠٠ فسوف يخصص لكل مكتتب ٥٠٠ سهم، وسيتم تخصيص الرصيد من الاسهم المتوفرة بالتناسب مع عدد الاسهم المكتتب بها من قبل كل فرد مقسوما على اجمالي اكتتابه بالاضافة الى اول ٥٠٠ سهم تلقاها ذلك الفرد).

تتم عملية تخصيص الأسهم بتقريب الأرقام تنازليا الى أقرب رقم صحيح وسيتم توزيع أي سهم بدون تخصيص بعد عملية التقريب هذه بشكل تسلسلي بدون تمييز.

اشعارات تخصيص الأسهم

ستقوم الشركة بتخصيص الأسهم خلال ٣٠ يوما من إقفال باب الاكتتاب وتقوم بإخطار المكتتبين خطيا بحصصهم الناتجة عن تخصيص الأسهم خلال اسبوع من عملية التخصيص هذه.

المبالغ المرتجعة بعد التخصيص

سيقوم المؤسسون في حالة زيادة الطلب على الأسهم عن العدد المعروض في هذا الاكتتاب بتخصيص الأسهم على المكتتبين وفقا لما جاء أعلاه وإعادة رصيد الأموال التي دفعها المكتتب عند تقديمه لطلب الاكتتاب. كما سيقوم المؤسسون بإعادة جميع المبالغ المدفوعة من قبل المكتتبين الذين رفضت طلباتهم، إذا تم رفض أي طلب للاكتتاب في الأسهم. وستدفع الشركة كافة الأموال المرتجعة بما فيها أتعاب الإصدار (١٠ فلوس) عن الأسهم التي لم تخصص وذلك بشيكات مسحوبة على بنك ابوظبي الوطني في خلال سبعة وثلاثين يوما من تاريخ إقفال الاكتتاب.

شهادات الأسهم

ستقوم الشركة عند تاسيسها باستبدال اشعارات الاكتتاب المؤقتة بالأسهم. وستقوم الشركة باستبدال شهادات الأسهم المؤقتة بأسهم مسجلة خلال ستة اشهر من تاريخ تسجيل الشركة في السجل التجاري عند سداد قيمة الأسهم بالكامل للشركة.

الأهلية للاكتتاب

يقتصر عرض الاكتتاب هذا على مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة والشركات والمؤسسات المملوكة بالكامل من قبلهم. ولا يجوز لمؤسسي الشركة الاكتتاب بالأسهم المطروحة خلال فترة الاكتتاب.

طلبات الاكتتاب

على الراغبين في التقدم بطلب للاكتتاب في هذه الأسهم استلام وتعبئة طلب الاكتتاب من احد فروع بنك أبوظبي الوطني المذكورة. وسيقبل طلب اكتتاب واحد فقط لصالح أي فرد. كما سيتم دمج الطلبات المزدوجة أو المشكوك بازدواجيتها لصالح الفرد نفسه لتحتسب كطلب واحد ما لم يتم إلغاؤها. ويجب أن تكون طلبات الاكتتاب المعبأة واضحة ومقروءة بالكامل، حيث سيتم رفض الطلبات غير المكتملة أو غير الواضحة. ولن يتم تحت أي ظرف قبول نسخ مصورة عن طلبات الاكتتاب.

بيان الهوية

يجب على المكتتب توضيح صفته الوطنية في طلب الاكتتاب. كما يجب على المكتتب تقديم جواز سفره أو بطاقة الهوية الوطنية (خلاصة القيد) التي تثبت شخصيته إلى أحد فروع مصرف الاكتتاب والمذكورة في النشرة لتتم معاينتها بالإضافة إلى إرفاق نسخة مصورة عن ذلك المستند مع طلب الاكتتاب. وفي حالة قيام غير المكتتب بالتوقيع على طلب الاكتتاب يتوجب على الموقع أن يرفق مع الطلب نسخة من أداة تخويل التوقيع القانونية المصدقة.

بنود وشروط الاكتتاب

يجب أن يتم الاكتتاب بالأسهم وفقا للبنود والشروط المذكورة في نشرة الاكتتاب وعقد تاسيس الشركة ونظامها الأساسي، إضافة إلى طلب الاكتتاب والذي يمكن الحصول عليهم من أحد الفروع المذكورة لبنك أبوظبي الوطني.

ويترتب على الاكتتاب بالأسهم وتملكها قبول النظام الأساسي للشركة وعقد تاسيسها وقرارات الجمعية العمومية للشركة. وإن وضع أي شرط من قبل المكتتب على طلب الاكتتاب سيؤدي إلى اعتبار الشرط كأن لم يكن. ولقد تم اعتماد شركة إرنست ويونغ المحاسبية كمدققين قانونيين لعملية الاكتتاب وللتاكد من صحة جميع الطلبات المقدمة.

الدفع

يجب تسليم طلب الاكتتاب إلى مصرف الاكتتاب مرفقا بالمبلغ المطلوب على شكل شيك أو حوالة بنكية أو نقدا كثمن لعدد الأسهم المكتتب بها في الطلب. ويجب أن يكون الشيك أو الحوالة البنكية صالحة للتحويل والدفع الفوري لحساب «شركة الواحة العالمية للتأجير - قيد التأسيس». ولابد أن يكون الشيك أو الحوالة البنكية بالدرهم ومسحوبة على أي فرع لبنك مرخص له بالعمل في دولة الإمارات العربية المتحدة كبنك تجاري. كما يجب أن يودع الشيك أو الحوالة البنكية مع طلب الاكتتاب في أحد الفروع المذكورة لمصرف الاكتتاب في حساب «شركة الواحة العالمية للتاجير - قيد التاسيس» حيث سيتم حجزه ليودع فورا في حساب الشركة بعد تاريخ التخصيص. وسيلغى أي طلب للاكتتاب إذا كان الشيك المرفق به غير مصرح به أو يتعذر صرفه من حساب المكتتب عند تقديمه لأي سبب من الأسباب. وسيصدر مصرف الاكتتاب إيصالا بالاكتتاب يسلم الى المكتتب ويجب الاحتفاظ به إلى حين استلام اشعار التخصيص. وستعتبر النسخة الرابعة من طلب الاكتتاب بعد تقديمه وتوقيعه وختمه من قبل مصرف الاكتتاب بمثابة إيصال الاكتتاب. وسيتضمن إيصال الاكتتاب بيانات اسم المكتتب وعنوانه وعدد الأسهم المكتتب بها والمبلغ المدفوع وتفاصيل شيك الدفع وتاريخ الاكتتاب.

مكان الاكتتاب بالأسهم

سيتم الاكتتاب بالأسهم من خلال فروع بنك أبوظبي الوطني المذكورة أدناه والتي توجد بها طلبات الاكتتاب لمن يطلبها. ويجب تعبئة طلب الاكتتاب كاملا وتسليمه بعد الإطلاع على نشرة الاكتتاب وعقد تأسيس الشركة ونظامها الأساسي إلى أي من فروع مصرف الاكتتاب المعني. وسيطلب من المكتتبين أو من يمثلهم أو ينوب عنهم أن يؤكدوا صحة المعلومات الواردة في طلب الاكتتاب بحضور مندوب مسؤول من مصرف الاكتتاب. ويجب أن يكون كل طلب اكتتاب موقعا بشكل واضح أو مصدقا من قبل المكتتب أو من ينوب عنه.

المؤسسون

الإسم	عدد الأسهم	المبلغ بالدرهم
الشركات الأجنبية		
١ ـ بريتيش أيروسبيس	٦,٥٤٠,٠٠٠	٦٥,٤٠٠,٠٠٠
٢ ـ مؤسسة الخليج للاستثمار	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠
المجموع	٧,٥٤٠,٠٠٠	٧٥,٤٠٠,٠٠٠
الشركات المحلية		
١ ـ جمعية أبوظبي التعاونية	٥٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
٢ ـ الدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	١,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠
٣ ـ شركة أبوظبي الوطنية للتأمين	٥٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
٤ ـ شركة أبوظبي للاستثمار	١,٥٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠
٥ ـ شركة الإمارات للتامين	٥٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
٦ ـ شركة الظفرة للتامين	٥٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
٧ ـ شركة العين للتامين	٥٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
٨ ـ شركة المستثمر الوطني	٥٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
٩ ـ شركة دبي للإستثمار	٥٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
١٠ ـ شركة يونيون ترست	٥٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
المجموع	٦,٥٠٠,٠٠٠	٦٥,٠٠٠,٠٠٠
القطاع الخاص		
١ ـ الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٢ ـ الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٣ ـ الشيخ حامد بن زايد آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٤ ـ الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٥ ـ الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٦ ـ الشيخ خليفة بن سيف آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٧ ـ الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٨ ـ الشيخ سرور بن محمد آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٩ ـ الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
١٠ ـ الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
١١ ـ الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
١٢ ـ الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
١٣ ـ الشيخ سيف بن زايد آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
١٤ ـ الشيخ شايع بن أحمد آل حامد	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
١٥ ـ الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
تابع / القطاع الخاص		
١٦ ـ الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
١٧ ـ الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
١٨ ـ الشيخ محمد بن سلطان الظاهري	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
١٩ ـ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٢٠ ـ الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٢١ ـ الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٢٢ ـ الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٢٣ ـ أحمد جمعة الزعابي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٢٤ ـ أحمد سيف الناصري	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٢٥ ـ حمد محمد بن بروك	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٢٦ ـ حمد الحر السويدي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٢٧ ـ حمد راشد النعيمي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٢٨ ـ خلف أحمد العتيبة	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٢٩ ـ خليفة محمد الكندي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٣٠ ـ راشد محمد المزروعي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٣١ ـ رحمة المسعود	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٣٢ ـ سعيد عبيد الغفلي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٣٣ ـ الطاهر مصبح الكندي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٣٤ ـ ظافر سحمي الأحبابي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٣٥ ـ عبدالله محمد المزروعي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٣٦ ـ عبدالله ناصر بن حويليل	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٣٧ ـ عبيد الجابر	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٣٨ ـ علي بن أحمد الظاهري	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٣٩ ـ علي حموده بن علي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٤٠ ـ مانع سعيد العتيبة	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٤١ ـ محمد بن عبدالله الظاهري	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٤٢ ـ محمد جبارة المرر	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٤٣ ـ محمد جوعان البادي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٤٤ ـ محمد الحبروش السويدي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٤٥ ـ محمد سعيد القبيسي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٤٦ ـ محمد ناصر الخييلي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
٤٧ ـ ناصر أحمد خليفة السويدي	١٨٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
المجموع	٨,٤٦٠,٠٠٠	٨٤,٦٠٠,٠٠٠
المجموع الكلي	٢٢,٥٠٠,٠٠٠	٢٢٥,٠٠٠,٠٠٠

ولقد دفع كل مؤسس مبلغ ١٠ فلوس مقابل مصاريف الإصدار عن كل سهم تم الاكتتاب به

لجنة المؤسسين

علي حموده بن علي
ويليام انتوني رايس
محمد سيف المزروعي (الرئيس)
الشيخ حامد بن أحمد آل حامد
خليفة محمد الكندي

تحتوي هذه النشرة على البيانات الاساسية فقط ونوجه عناية السادة المهتمين بهذا الإعلان الى ضرورة الاطلاع على المعلومات أو البيانات التي تحتويها نشرة الاكتتاب المفصلة والمتوفرة لدى فروع بنك أبوظبي الوطني.

الفروع المحددة لمصرف الاكتتاب ، بنك أبوظبي الوطني

فروع مدينة أبوظبي
ـ الخالدية
ـ الكورنيش
ـ البطين
ـ شارع حمدان
ـ شارع الفلاح
ـ شارع السلام
ـ دائرة الأسهم
ـ مكتب المشرف
ـ شارع خليفة
ـ الخليج العربي
ـ المرور
ـ المصفح

فروع ضواحي مدينة أبوظبي
ـ بني ياس
ـ سويحان
ـ معسكر آل نهيان
ـ مطار أبوظبي الدولي

فروع جزيرة إمارة أبوظبي
ـ جزيرة دلما
ـ جزيرة داس

فروع مدينة العين
ـ برج الساعة
ـ العين
ـ الصناعية

فروع المنطقة الغربية
ـ مدينة زايد
ـ مكتب ليوا

فروع مدينة دبي
ـ ديرة
ـ بر دبي
ـ جبل علي

فروع إمارة الشارقة
ـ الشارقة
ـ معسكر الفلاح
ـ خورفكان
ـ مكتب كلباء

فروع إمارة عجمان

فروع إمارة الفجيرة
ـ الفجيرة ـ دبا

فروع إمارة رأس الخيمة
ـ رأس الخيمة
ـ النخيل

بالنيابة عن لجنة المؤسسين

شركة أبوظبي للاستثمار
Abu Dhabi Investment Company
ADIC





سلطان القاسمي يطلع على خطط وزارة التربية للنهوض بالعملية التعليمية

■ الشارقة: اطلع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على السياسة العامة لوزارة التربية والتعليم والشباب وخططها للنهوض بالعملية التربوية لمواكبة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة وذلك خلال استقبال سموه بمكتبه امس لمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

وحضر المقابلة سعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الأميري بالشارقة والدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية.

اجتماع بالخارجية

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس مع سعادة الدكتور ماريو قادري كاستيللو سفير جمهورية الأرجنتين لدى الدولة يرافقه السيد اكتافيو فريجيريو رئيس منظمة القبعات البيضاء بالامم المتحدة الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين من خلال توقيع عدد من الاتفاقات في مجال منع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار والتعاون القنصلي.

كما تم استعراض أنشطة منظمة القبعات البيضاء التي تهدف الى رفع المعاناة عن الدول الفقيرة.

وفد المجلس الاسلامي الاسترالي يزور البلاد

■ يزور البلاد حاليا وفد المجلس الاسلامي في استراليا لاجراء لقاءات مع كبار المسؤولين في الدولة تتركز حول سبل دعم العمل الاسلامي.

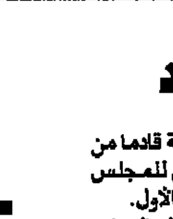
ويضم الوفد كلا من علي رودي رئيس المجلس ومدير كلية آل نهيان الاسلامية في سيدني ومدير اذاعة الصوت الاسلامي في العاصمة الاسترالية، والسيد ابراهيم زعبي مدير اذاعة الصوت الاسلامي وعبر الوفد عن شكر وتقدير الجالية الاسلامية في استراليا لجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في بناء مدارس ومراكز اسلامية لتعليم ابناء المسلمين في استراليا. وقال الوفد ان مدرسة زايد بن سلطان آل نهيان في سيدني تعتبر صرحا اسلاميا ومنارة للعلم والمعرفة، وتم بناؤها على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة.

واوضح ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لم يبخل بالعطاء في سبيل مساعدة اخوانه المسلمين في استراليا وكان لدعم سموه اكبر الاثر في الحفاظ على عقيدة الاسلام هناك

طالب القاسمي يستقبل قائد حرس الحدود ووفد لجنة صندوق التكافل بالداخلية

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي

■ استقبل الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة صباح امس بمكتبه بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة سعادة العقيد الركن بحري/ عبدالرحمن صالح شلواح قائد علم حرس الحدود والسواحل. يرافقه العقيد سالم العوبد والعقيد/ شاهين أحمد آل علي مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة وقد جرى خلال اللقاء بحث وتنسيق العمل بين ادارة حرس الحدود والسواحل والادارة العامة لشرطة رأس الخيمة. كما استقبل سموه وفد اللجنة الفرعية لصندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة الداخلية برئاسة العقيد/ محمد المنذي وعضوية النقيب/ عبدالله حسين مراد والملازم ثاني/ محمد سعيد المشغوني. وتم خلال الاجتماع بحث أهداف الصندوق في دعم منسوبي الشرطة وتقديم خدمات لهم في مختلف المناسبات وقد تناول الحديث كيفية تطوير وتفعيل مختلف السبل لدعم موارد الصندوق المادية حتى يتمكن من أداء دوره المرجو. وستعقد الجمعية العمومية لانتخاب مجلس ادارة الصندوق يوم ١٦ يونيو الحالي. وقد أبدى سموه تأييده المطلق ودعمه للصندوق الذي سيساهم في تقديم الخدمات الطبية للعاملين بسلك الشرطة.



راشد عبدالله يعود إلى البلاد

■ عاد الى البلاد بعد ظهر أمس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية قادما من الرياض بعد ان شارك في اجتماعات الدورة العادية الثالثة والستين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت أعمالها أمس الأول.

وكان في استقباله بمطار أبوظبي الدولي سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية.



خلال استقبال السفير الياباني

الغيث يستقبل سفيري اليابان وأندونيسيا

■ استقبل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بمكتبه ظهر أمس سعادة كويكي هيروهارو سفير اليابان وسعادة حسني شنكر سفير الجمهورية الأندونيسية لدى الدولة وذلك كلا على حدة.

وتم خلال المقابلتين بحث العلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من اليابان واندونيسيا ووسائل تعزيزها في مختلف المجالات.



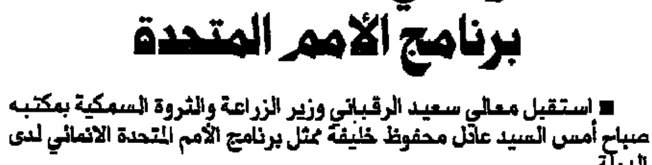


خلال الاستقبال

ضاحي خلفان يستقبل القنصل الياباني

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس السيد تاكاتوشي ميجورو القنصل الياباني العام بدبي.

وتم خلال اللقاء مناقشة عدة جوانب امنية والتعاون القائم مع القيادة العامة لشرطة دبي. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.



الرقباني يستقبل ممثل برنامج الأمم المتحدة

■ استقبل معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بمكتبه صباح أمس السيد عادل محفوظ خليفة ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث مجالات التعاون بين دولة الامارات وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وتقديم الخبرات في مجال الزراعة والثروة السمكية حيث عرض السيد عادل خليفة امكانية تقديم الخبرات والتعاون في هذا المجال.

ورحب معالي سعيد الرقباني بهذا التعاون والجهود التي يبذلها البرنامج في تطوير علاقات التعاون بين الجانبين مشيدا بدوره في هذا الصدد.





خلال استقبال السفير الكوري

وزير العمل يستقبل سفيري ايطاليا وكوريا

■ استقبل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه صباح أمس سعادة بيترو كوردوني السفير الايطالي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين في مجال العمل والعمال وامكانية الاستفادة من التشريعات والقوانين العمالية الايطالية بما يتناسب مع ظروف الدولة واحتياجاتها.

كما استقبل معالي الوزير بعد ذلك سعادة كيم سونغ تاك السفير الكوري لدى الدولة وبحث معه سبل تطوير العلاقات بين البلدين في مجالات العمل المختلفة.

خارج الخبر — علي العمودي

هواء للبيع

هونج كونج جزيرة العجائب والازدهار ورخاء الاقتصاديين ستنتقل في اواخر الشهر الجاري الى السيادة الصينية او الوطن الام كما يطيب للصينيين ان يحللوا هذه العودة. لم يجد تجارها والشركات المبتكرة فيها وسيلة متجددة لاستغلال المناسبة الا واستخدموها لا لمجرد الذكرى وحسب بل بطريقة تدر اموالا وعائدات مجزية تذهب الى جيوب سكانها الذين وحتى وقت قريب كان المسؤولون عنها يفكرون في كيفية الاستفادة من الفائض النقدي الضخم لديهم قبيل عودة الجزيرة ورحيل الادارة البريطانية عنها وتدارسوا الاقتراحات الاضافية لاسعاد السكان. من احدث ما ابتكرته شركات هونج كونج تعليب الهواء «الاستعماري» وبيعه قبل ان يتنسم السكان اول نسمات هواء عصر الادارة الصينية للاحتفاظ بذلك الهواء «الاستعماري» لمجرد الذكرى.

ورغم طرافة الامر الا انه يحمل فكرة مبتكرة بعيدا عن اولئك الذين يبيعون لك الهواء وهو اصطلاح استخدمناه للاشارة الى التصب الذي يتعرض له البعض لمجرد انه يصدق مايقال له ويتم ارساله له عبر نشرات انيقة ملونة وبراقة.

من امثال ذلك هذه المغلفات الانيقة الزاهية التي تصلك تحمل لك البشرى انها سوف تتيح لك قضاء اجمل الاوقات في جزيرة الاحلام. وكان لك نصيب الفوز بشقة فيها. فقط ماعليك الا ان تصطحب زوجتك الى مقر تلك الشركة التي تبيع لك شيئا اسمه «المشاركة في الوقت».

ومن ذلك ايضا الحسناوات اللاتي يتصلن بك لجرك الى مزيد من «التوريطات» مع المصارف وقروضها وهي تعدد لك المزايا والاغراءات التي حرص ذلك المصرف على توفيرها لك حتى لا تقضي الصيف ولهيبه بينما بقية اصدقائك هناك في الشمال الاوروبي ينعمون باجازة سعيدة في ديار الفرنجة.. وبين هواء معلب ووهم مغلف هناك فرق.

انشاء ٤٠٠ مسكن جديد في الامارات الشمالية

الأشغال : ٣ مليارات و ٧٨١ مليون درهم تكاليف المشاريع الجديدة والاستكمال

■ دبي - ياسين سالم

■ بلغت تكاليف المشاريع الجديدة والاستكمال ضمن ميزانية الاستثمار للعام الحالي ١٩٩٧م ثلاثة مليارات و ٧٨١ مليون درهم منها ٢ مليار و ٦٣٩ مليون درهم للاستكمال ومليار و١٤١ مليونا و ٢٤٠ الف درهم للمشاريع الجديدة.

وقال المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الأشغال العامة والاسكان انه تم اعتماد ٦١٠ ملايين درهم ضمن ميزانية هذا العام مشيرا الى ان أهم المشاريع الجديدة تتعلق ببناء ٤٠٠ مسكن شعبي جديد بتكاليف اجمالية ٢١٠ ملايين درهم، منها ٢٠٠ مسكن في منطقة القرية بالفجيرة، وباقي المساكن وزعت على الشارقة ٥٠ مسكنا و رأس الخيمة ٥٠ مسكنا وأم القيوين ٣٠ مسكنا وعجمان ٣٠ مسكنا و الفجيرة ٤٠ مسكنا كما تم اعتماد ٢٥ مليون درهم للاضافات من أصل مبلغ ١٦٠ مليون درهم خصصت للوحدات السكنية وشملت المشاريع الجديدة انشاء ١٣ مدرسة وروضة في مختلف مناطق الدولة بتكاليف ١٣٢ مليونا و٥٠٠ الف درهم وانشاء ثلاث مدارس فنية بقيمة ١٠٧ ملايين درهم في كل من دبي ورأس الخيمة والفجيرة واعتماد مبلغ ٤٠ مليون درهم لأعمال الصيانة للمنشآت والمباني الحكومية وتحديد ٣٣٤ مليون درهم لتحسين ورفع كفاءة الطرق والجسور واعتماد مبلغ ٣٧ مليون درهم لطريق الصجعة الخوانيج والذي سيتم انجازه مع نهاية العام الجاري بتكاليف اجمالية تصل الى ٤٥ مليون درهم، وتحديد مبلغ ١٥٢ مليون درهم لطريق اذن دبا، وانشاء مبنى محاكم ونيابات في الشارقة وأم القيوين بتكاليف ٨٠ مليونا و٥٠٠ الف درهم.

المهندس علي حمد الشامسي

كما تضمنت المشاريع الجديدة انشاء مسجدين ومساكن لائحة المساجد في كل من الشارقة ورأس الخيمة بتكاليف اجمالية سبعة ملايين و ٥٠٠ الف درهم.

وانشاء مكتبة عامة في منطقة مسافي بالفجيرة بتكاليف ستة ملايين و ٥٠٠ الف درهم. وانشاء مركزين لوزارة التربية والتعليم والشباب بدبي الأول لاعداد القادة بتكاليف ثلاثة ملايين درهم، والثاني للطب الرياضي بقيمة مليون درهم، واحلال أربعة مراكز صحية في الشارقة وعجمان والفجيرة بقيمة ١٥ مليونا و٦٠٠ الف درهم، وانشاء مكتب لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بدع زايد بقيمة ثمانية ملايين درهم وانشاء مركزين للتنمية الاجتماعية بدبي بقيمة سبعة ملايين و ٨٠٠ الف درهم، كما تتضمن المشاريع الجديدة ١١ مشروعا لوزارة الداخلية بتكاليف ٧٠ مليونا و ٣٠٠ الف درهم، وتشمل هذه المشاريع انشاء مراكز للشرطة والدفاع المدني.

وعن امكانية تلبية الاعتمادات المخصصة للاضافات واحتياجات المواطنين قال الشامسي ان المبلغ المحدد حاليا سوف يلبي احتياجات نحو ٨٠٠ حالة مواطنة وانه يغطي جزءا يسيرا من هذه الاحتياجات.

العمل تناقش مراحل الاستعدادات للأسبوع الخليجي

■ دبي - الاتحاد: اجتمعت لجنة المتابعة والتحضير لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمقر الوزارة بدبي صباح أمس الاول لمناقشة الاستعدادات للأسبوع العربي الخليجي الرابع للعمل الاجتماعي والمزمع عقده بسلطنة عمان خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ سبتمبر القادم.

ترأس الاجتماع سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبحضور سعادة عبدالله بوشهاب وكيل الوزارة المساعد للتنمية الاجتماعية والسيد سالم المهيري مدير العلاقات الدولية والسيدة مريم محمد الرومي مديرة ادارة الفئات الخاصة والسيد أحمد عبد الله حارب مدير ادارة مراكز التنمية الاجتماعية.

وتمت مناقشة جدول الاعمال للجنة الإعداد في فعاليات الاسبوع العربي الخليجي الرابع وقد تم تشكيل لجنة فرعية سيتم من خلالها تنظيم معسكر خاص يتعلق بالمعاقين ومعرض يضم منتوجات العمل الاجتماعي وقسما يعرض الملصقات الاعلامية والصور الفوتغرافية وكذلك تمت مناقشة تنظيم الجهات المشاركة من رواد العمل الاجتماعي والجهات المكرمة من المؤسسات في القطاع الخاص والأهلية والجمعيات ذات النفع العام والجهات التطوعية الى جانب تكريم الشخصيات رواد العمل الاجتماعي على مستوى دول المجلس وفي الدول الأعضاء.

طرق جديدة ودواء طبيعي لعلاج الحروق مؤتمر شعبة الجراحة التجميلية بمستشفى توام يناقش المعالجة الوضعية للحروق

■ العين - جميل رفيع:

■ نظم قسم الجراحة بمستشفى توام بالعين، مؤتمر شعبة الجراحة التجميلية بالتعاون مع جمعية الامارات الطبية وشركة جلفار للصناعات الدوائية وذلك بقاعة المحاضرات بمستشفى توام بالعين.

وألقى الدكتور أدهم منصور اختصاصي الجراحة التجميلية محاضرة بعنوان «المعالجة الوضعية الحديثة للحروق بدون جراحة ترميمية» استعرض خلالها تعريف الحروق وأنواعها والمكافحة السريعة لأسباب الحريق والتدابير الأولية التي يجب اتخاذها لمريض الحروق والعناية به والمعالجة الموضعية للحروق والطرق الحديثة لمعالجتها.

وأشار الى طرق معالجة الحروق بالأعشاب والنباتات الطبيعية والعسل بدون جراحة ترميمية موضحا ان هذا العلاج يدخل في طريقته الخاصة بعد ابتكاره دواء جديدا من تركيبة طبيعية، وقال ان العلاج بهذه الطريقة يعتمد على تنشيط الخلايا المتبقية في مكان الحرق وحثها على الانقسام والتكاثر السريع بواسطة الأعشاب والعسل، مؤديا الى ترميم المنطقة المصابة بدون آثار وتشوهات وندبات وبدون الحاجة لاجراء عمل جراحي، مشيرا الى أن تركيب الدواء الجديد يشتمل على عسل النحل وحبة البركة وزهرة البابونج وبعض الأعشاب والمواد الطبية، مشيرا الى أن مميزات الدواء الجديد انه يشفي المريض بسرعة ويزول الألم بشكل مباشر مع توقف للنزف أو النزف المصاحب للسوائل والبروتينات والبلازما من جرح الحرق.

مشيرا ايضا الى أن استخدام الدواء على الجروح القديمة والندبات من ٦ الى ٧ سنوات يحقق نتائج جيدة بالاضافة الى احراز نتائج جيدة للدواء في أمراض اخرى مثل الصدف والتسميط والتسلخات والقوبة والسجحات والتهتك بالأنسجة.

وقدم الدكتور أدهم منصور عدة نصائح عند حدوث الحروق مهما كان نوعها ومنها سكب الماء البارد أو الثلج فوق مكان الاصابة لمدة عشر دقائق وهذا مفيد فيما يلي: يخفف شدة الألم (لأن حس الألم ينتقل في درجة حرارة الجسم ٣٧ وعند سكب الماء البارد فإن الألم لا ينتقل أصلا). ويخفف شدة الأذى. ويبقى الجلد المحروق محافظا على شكله بتجميد جميع التفاعلات الكيماوية ضمن الخلايا ويمنع الماء البارد التجعيد والانكماش وحدوث الفقاعات. ويجب تجنب استخدام معجون الأسنان أو رب البندورة أو الملح أو البيض أو العدس المحروق أو الميكروكروم في الحروق.. لأن هذا يؤذي الجلد كثيرا ويزيد من شدة الحرق، وعدم نزع ملابس المحروق بعنف أو بسرعة لأن ذلك يؤدي الى نزع بعض الجلد السليم مع المحروق.

القنصل المصري في أبوظبي لـ «الاتحاد»:

السفارة المصرية تقدم كافة التسهيلات للفلسطينيين لتمكينهم من العودة الى وطنهم

■ أكد سعادة المستشار برهان جمال حماد القنصل المصري في سفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة على ان السفارة تقدم كافة التسهيلات للفلسطينيين من حملة وثائق السفر المصرية لتمكينهم من العودة الى وطنهم مشيرا الى ان مصر وفي ظل توجهها القومي الثابت حريصة على تمكين الاخوة الفلسطينيين من حقوقهم الشرعية خاصة خلال المرحلة الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية حاليا في ضوء التعنت الاسرائيلي والحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية والاجراءات التي ترمي الى حرمان الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم الوطنية والشرعية.

وقال برهان حماد في تصريحات لـ «الاتحاد» بمناسبة موسم الاجازات والصيف وبعد ان بدأت السلطة الوطنية الفلسطينية في اصدار جوازات سفر لمواطني قطاع غزة والضفة الغربية والذين يحملون بطاقات هوية وتصاريح عودة.. ان السفارة والقنصلية المصرية تتلقيان يوميا مئات الطلبات لتجديد وثائق السفر المصرية للاجئين الفلسطينيين وفقا لشروط معينة ويتم التجديد بشكل طبيعي ولمدة خمس سنوات بالنسبة للنازحين وتمنحهم تأشيرات دخول لجمهورية مصر العربية مثلهم مثل أي مواطن من مواطني الدول العربية يتقدم للحصول على تأشيرة زيارة لجمهورية مصر العربية، أما بالنسبة للفلسطينيين الذين يحملون بطاقات هوية وتصاريح عودة يتم تجديد وثائق سفرهم بشكل مؤقت وذلك تسهيلا لعودتهم الى وطنهم والحصول على جواز سفر فلسطيني موضحا ان السفارة الفلسطينية تقوم بمنح مواطنيها من قطاع غزة والضفة الغربية جوازات سفر ويتم منحهم تأشيرات زيارة لمصر في طريق عودتهم الى وطنهم.

وأكد المستشار برهان جمال حماد ان الاجراءات التي تتخذها السفارة المصرية بشأن عدم التجديد للفلسطينيين من حملة الهويات والتصاريح تستهدف تثبيت الشرعية والهوية الفلسطينية وحصولهم على جوازات سفر فلسطينية موضحا ان المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية تستدعي مساعدة الفلسطينيين على بلوغ أهدافهم المشروعة واثبات هويتهم وتواجدهم على تراب وطنهم، مشيرا الى الاجراءات الاسرائيلية في المدينة المقدسة وعمليات التهويد ومصادرة الاراضي الفلسطينية سواء في القدس أو غيرها من المدن الفلسطينية التي مازالت تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وبالنسبة لبعض الفئات من الفلسطينيين الذين كانوا يحملون هويات أو تصاريح عودة ولكن لظروف معينة لا تنطبق عليهم شروط الحصول على جواز سفر فلسطيني من السفارة الفلسطينية في أبوظبي ويرغبون في دخول الاراضي الفلسطينية استنادا الى تصاريح مؤقتة قال المستشار جمال حماد انه يمكن لهذه الفئة تجديد وثائق سفرهم لتمكينهم من العودة الى وطنهم والحصول على هوياتهم وبالتالي استعادة حقهم الشرعي في المواطنة الكاملة وأكد ان السفارة المصرية في الامارات تتفهم ظروف هذه الفئة وتجدد لهم وثائقهم بناء على موافقة من الخارجية المصرية.

المستشار برهان جمال حماد

والجدير بالذكر ان من شروط الحصول على جواز السفر الفلسطيني وجود الهوية وتصريح العودة بالنسبة للفلسطينيين في الخارج وبالنسبة للمقيمين في الداخل «في الاراضي الفلسطينية» (بطاقة الهوية).

النازحون

وبالنسبة للاجئين الفلسطينيين الذين فقدوا مواطنتهم بسبب الاحتلال الاسرائيلي فان من حق هؤلاء تجديد وثائق سفرهم في السفارة المصرية بشرط ان يكون حامل الوثيقة يملك اقامة سارية المفعول في دولة الامارات العربية المتحدة ويقدم تعهدا من السفارة الفلسطينية في الامارات على انه من الفلسطينيين النازحين ولا يحمل بطاقة هوية او تصريح عودة.

وأكد سعادة المستشار برهان جمال حماد القنصل بالسفارة المصرية لدى الدولة ان مصر تقف بكل امكاناتها الى جانب الشعب الفلسطيني لتمكينه من استعادة حقوقه المشروعة في ترابه الوطني وتثبيت هويته على أرضه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وأكد على ان أبواب السفارة المصرية مفتوحة للاخوة الفلسطينيين وحل كافة مشاكلهم القنصلية وتمكينهم من العودة الى وطنهم وممارسة حقوقهم الشرعية.

يذكر ان السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية بدأت منذ عام ٩٥ إصدار جواز السفر الفلسطيني للمواطنين الفلسطينيين تأكيدا للهوية الفلسطينية وقد اعترفت بالجواز الفلسطيني العديد من الدول العربية والاوروبية.

بحث تطوير السجلات الطبية بالصحة

■ عقدت اللجنة الوطنية لتطوير السجلات الطبية في المؤسسات الصحية بالدولة اجتماعا امس برئاسة السيد عبدالرزاق اميري مدير ادارة المستشفيات والمشرف على برنامج ادارة الجودة بوزارة الصحة.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة بابوظبي الاتفاق على الملف الصحي الجديد الذي سيطرح في مناقصة خلال الشهر القادم لطلب ملفات جديدة على نفس نظامه ونسقه.

وقد تم تشكيل اربع لجان فرعية عن اللجنة الوطنية:

الاولى برئاسة عبدالرؤوف محمد صالح رئيس قسم السجلات الطبية بمستشفى الكويت بدبي وتختص بوضع جميع النظم واللوائح والقوانين المعمول بها في اقسام السجلات الطبية وتحديث النظم.

والثانية برئاسة الدكتور تشارلز ستاتفورد رئيس قسم الباطنية بمستشفى الجزيرة بابوظبي وتختص باختيار النماذج الجديدة التي ستوضع في السجلات الجديدة ويراعي في ذلك جميع التخصصات الطبية.

وتختص اللجنة الثالثة التي يرأسها الدكتور طارق هاشم الاخصائي بادارة الرعاية الصحية الاولية بابوظبي بالنظر في الملفات التابعة لمراكز الرعاية الصحية الاولية.

اما اللجنة الفرعية الرابعة فتختص بالنظر في جميع المعلومات والاحصائيات في المستشفى وتحليلها.

وسوف تنتهي هذه اللجان من اداء المهام الموكولة اليها في فترة لاتتجاوز شهر سبتمبر القادم وهو الموعد الذي سيتم فيه وصول الكوادر الفنية التي تم التعاقد معها من خارج الدولة لهذا الغرض.

وسيتم عقد ورشة عمل في اكتوبر القادم لمدة اسبوع تحضرها هذه الكوادر حيث سيتم استعراض نتائج اعمال هذه اللجان الفرعية واستعراض ماقد يكون من ملاحظات عليها تمهيدا للبدء في تطبيق العمل بنظام السجلات الجديدة.

الامتحانات تبدأ السبت المقبل

تكليف ١٢٤٥ اداريا ومعلما وموجها للعمل في لجان امتحانات الثانوية بابوظبي

■ جمال ابوطالب:

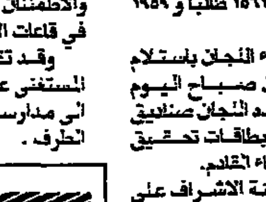
■ تبدأ امتحانات الشهادات العامة الثانوية والفنية يوم السبت القادم. وتستمر حتى يوم ٢٤ يونيو الحالي. وفقا لجداول الامتحانات التي اعتمدها سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب رئيس عام الامتحانات العامة.

وقد اعتمد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس حركة تشكيل لجان سير الامتحانات العامة بمنطقة ابوظبي التعليمية حيث تضمنت تكليف ١٢٤٥ من مديري المدارس والموجهين والمدرسين والاداريين للعمل في لجان سير الامتحانات من بينهم ١٨ رئيس لجنة و ١٠٦ مراقبين و ١٨ سكرتيرا و ٦٩٦ ملاحظا و ١٠٢ مستخدم. حيث يبلغ عدد لجان البنين ٨ لجان وعدد لجان البنات ١٠ لجان وسيؤدي الامتحان من طلاب وطالبات مدارس ابوظبي ٣٥٢٢ طالبا وطالبة منهم ١٥٦٣ طالبا و ١٩٥٩ طالبة.

وسيقوم رؤساء اللجان باستلام مقار هذه اللجان صباح اليوم وستتسلم رئاسة هذه اللجان صناديق كراسات الاجابة وبطاقات تحقيق الشخصية يوم الاربعاء القادم.

وستعقد لجنة الاشراف على الامتحانات العامة في المنطقة مع رؤساء اللجان والمراقبين وامناء السر في ديوان المنطقة صباح بعد غد الثلاثاء وسيعقد كل رئيس لجنة يوم الاربعاء اجتماعا مع المراقبين وامين سر وملاحظين بعد استلام صناديق كراسات الاجابة بمقر اللجنة - لتوضيح كل ما يؤدي الى حسن سير الامتحانات والاطمئنان على توفير كافة الامكانيات في قاعات الامتحانات

وقد تقرر اخلاء طرف الملاحظين المستغنى عنهم في اللجان وتوجيههم الى مدارسهم في اليوم التالي لاخلاء الطرف.



تصوير: عبد الرحيم عثمان

اختتام دورة تدريبية لتطوير المهارات الاشرافية في زادكو

■ اختتمت شركة تطوير حقل زاكوم «زادكو» ندوة حول المهارات الاشرافية لعدد من موظفي الشركة بهدف اكساب الموظفين مهارات جديدة، واشرف على الندوة عدد من الخبراء المتميزين والذين تمت دعوتهم لتنفيذ الندوة التي استغرقت إسبوعا، وقد نفذ الندوة المركز الوطني للادارة والتدريب، وكان المركز قد نظم ندوة في كتابة المذكرات «التقارير والفعاليه الاسبوع الماضي لعدد من موظفي القطاع الخاص في أبوظبي.

تكريم المتفوقين بكليات التقنية

■ نظمت كلية ابوظبي التقنية للطلاب امس حفلا لتكريم الخريجين والطلاب المتفوقين حضره السيد جون واطسن مدير مجمع كليات التقنية والدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة والدكتور طيب كمالي مدير ادارة مركز البحوث التطبيقية والتدريب والسيد جيف كتينجهام مدير كلية ابوظبي التقنية للطلاب.

وتم خلال الحفل كذلك توزيع شهادات التخرج على خريجي الكلية لهذا العام وبلغ عددهم ٤٢ خريجا منهم ٢٩ حصلوا على الدبلوم العالي ومدة الدراسة فيه اربع سنوات وذلك في مختلف تخصصات الهندسة وادارة الاعمال و١٣ حصلوا على شهادة الانجاز في ادارة الاعمال.



في اجتماع لادارات الطب الوقائي برئاسة المدفع
مناقشة البرنامج الوطني لمكافحة الامراض الوبائية
تعميم خطة التحصين على المدارس الخاصة

■ عقد اجتماع موسع امس لمديري ادارات الطب الوقائي على مستوى الدولة برئاسة معالي حمد المدفع وزير الصحة.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوزارة بالوكالة والذي شارك في الاجتماع بأن معالي الوزير استعرض مع المجتمعين موضوعات جدول الأعمال التي تشتمل على خطة العمل الوطنية لمكافحة مرض التهاب الكبد الوبائي وخطة عمل البرنامج الوطني لمكافحة التدرن وادراج المدارس الخاصة في برنامج التحصين بالصحة المدرسية واسلوب تسجيل المواليد والوفيات في ادارات الطب الوقائي ودور الحاسب الآلي.

وقد وافق معالي الوزير خلال الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة بأبوظبي على تعميم البرنامج الوطني للتحصين على طلبة وطالبات المدارس الخاصة في كل من مرحلة دخول المدارس ٦ سنوات ومرحلة الصف السادس الابتدائي وسيشمل المشروع الذي يتكلف حوالي نصف مليون درهم، ٢٥ الف طالب وطالبة في مرحلة الاولى الابتدائي وعشرة آلاف طالب وطالبة من السادس الابتدائي وستقوم الوزارة بتسليم الطعومات للصحة المدرسية التي ستقوم بالتنفيذ.

وسيتم تحصين طلبة وطالبات الاول الابتدائي بالمدارس الخاصة ضد الحصبة الالمانية والنكاف والتهاب الكبد الوبائي والدفتريا والكزاز وشلل الاطفال وبالنسبة للسادس الابتدائي سيتم تحصين البنين والبنات ضد الدرن وتحصين البنات فقط ضد الحصبة الالمانية.

وقد طلب معالي الوزير مخاطبة وزارة التربية والتعليم والشباب لاخطار المدارس الخاصة والتنسيق مع مديري الطب الوقائي في كل منطقة طبية ومديري الصحة المدرسية قبيل التنفيذ الذي سيبدأ مع بداية العام الدراسي المقبل.

وقد اطلع معالي الوزير على ما تم تنفيذه حتى الآن بشأن تطبيق خطة البرنامج الوطني لمكافحة الدرن وقد تم تشكيل لجنة فنية متخصصة لاعداد برنامج وطني لمكافحة التدرن والذي بدأ ينتشر في العالم وقد وصل في بعض المناطق الى مرحلة الخطورة على حياة المصاب به. ويتركز عمل اللجنة في متابعة الحالات الوافدة والكشف عليها وتسفير المصاب منها فورا والتأكد من تطعيم جميع الاطفال بعد الولادة مباشرة وخاصة ضد الدرن وتوزيع برنامج عن الحالات المصابة على المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية والخاصة والمناطق الطبية لموافاة الوزارة فورا بالحالات المصابة وعمل تقصي وبائي عنها.

وأعلن معالي وزير الصحة ان الامارات ستشارك في الاجتماع البلدان الذي تنظمه منظمة الصحة العالمية في تونس في الفترة من ١٤ - ١٩ من يونيو الحالي لمديري برنامج مكافحة التدرن.

كما ناقش معالي الوزير مع مديري الطب الوقائي الخطة الوقائية المتبعة لمكافحة الالتهاب الكبدي الوبائي والاحصائيات المتعلقة به ومشروع القرار الخاص بمكافحته والفئات الذين سيشملهم الفحص من العمالة الوافدة او المقيمين من المواطنين والوافدين والحالات التي تحتاج لرافعات المناعة والتي تحتاج للتطعيم من الاطفال المواليد واطفال المرحلة الاولى من المدارس الابتدائية والمخالطين والعاملين في مناخ الاصابة والفئات الاكثر عرضه للاصابة وسوف يخضع جميع المتبرعين بالدم للفحص للتأكد من سلامتهم منه.

وقد أكد معالي الوزير على ضرورة مراعاة وتنفيذ قانون حماية المجتمع من الامراض السارية وبرنامج التحصين الموسع. وسوف يتم تنظيم حملتين للتحصين ضد شلل الاطفال الاولى في منتصف اكتوبر والثانية في منتصف نوفمبر القادمين.

كما استعرض معالي حمد المدفع خلال الاجتماع الموسع الاسلوب المتبع في تسجيل المواليد والوفيات في ادارات الطب الوقائي في المناطق الطبية وما تم تنفيذه بشأن ادخال نظام الحاسب الآلي في هذه العملية. واشار معاليه الى ان نظام الحاسب الآلي سيتم تنفيذه على مستوى القطاعات الصحية في الدولة بدءا بتسجيل شهادات الميلاد الجديدة ثم البيانات الصحية ومن المتوقع ان يتم البدء في تلك خلال الشهر القادم.

وقد تقرر عقد اجتماع شهري لمديري المناطق برئاسة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة واجتماع ربع سنوي برئاسة معالي وزير الصحة وذلك لبحث واستعراض سير العمل وتذليل العقبات التي تعترضه في حينها.

المدفع يستقبل سفيري بريطانيا وهولندا والسكرتير الأول بالسفارة الايطالية

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمكتبه صباح أمس كلا من سعادة انتوني هاريس السفير البريطاني لدى الدولة وسعادة هنري جوريان دي فريز السفير الهولندي لدى الدولة والسيد انريكو دي أجوستيني السكرتير الأول بسفارة ايطاليا لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل التعاون بين الامارات وكل من بريطانيا وهولندا وايطاليا في المجالات الصحية.

وقد سلم الدبلوماسيون الثلاثة لمعالي الوزير مذكرة من السوق الأوروبية المشتركة تتعلق بالتعاون والتنسيق في مجال حماية الصناعة الدوائية وتشجيع الاستثمارات المتبادلة في هذا المجال.

وحضر المقابلة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي.

مناقشة إنشاء الجامعة العربية المفتوحة

■ الرياض: عقد برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائي بمقره في الرياض الاجتماع الأول لفريق العمل المكلف بدراسة انشاء جامعة عربية مفتوحة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس البرنامج.

وتمت مناقشة المبادرة التي طرحها سمو الأمير طلال بهدف توسيع قاعدة التعليم العالي في الوطن العربي وخلال هذه المناقشة تمت بلورة الملامح الرئيسية لهذه الجامعة والاحتياجات التربوية الملحة للدول العربية لتطوير القوى البشرية بما يتلاءم وسوق العمل العربية.

كما تمت مناقشة الخطوات العلمية على مدى ثلاثة أيام ووضع خطة عمل وبرنامج زمني للفترة القادمة من خلال عقد ورشة عمل في الفترة من ٢٨ الى ٣١ يوليو القادم يشارك فيها خبراء عرب ودوليون متخصصون في انشاء الجامعات المفتوحة وسيتم وضع محاور وجدول أعمال الورشة والدراسات التي سيتم بحثها لوضع خطة دراسة جدوى المشروع. (وام)

جانب من المعرض

قرينة حاكم عجمان تفتتح المعرض السنوي لجمعية ام المؤمنين

■ عجمان - مريم يوسف: افتتحت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان صباح امس بمقر قاعة البيان بالجمعية المعرض الفني السنوي الثاني الذي تنظمه اللجنة الفنية بالتعاون مع لجنة العلاقات العامة بالجمعية.

وقامت الشيخة فاطمة حرم حاكم عجمان بتفقد اقسام المعرض المختلفة حيث ابدت اعجابا شديدا بالمعرض وما اشتمل عليه من معروضات فنية ومشغولات يدوية راقية.

وقد تضمن المعرض ركنا للوحات الفنية اشتمل على عرض حوالى ٢٠ لوحة فنية تشكيل وتركيب ولوحات تصوير من البيئة المحلية والتراث المحلي. وكل لوحة مصاحبة بأبيات شعرية من كلمات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وتتراوح اسعار هذه اللوحات الفنية بين ٨٠٠ - ٦٠٠ - ٣٠٠ درهم. كما تضمن المعرض ركنا خاصا بالاكسسوارات المنزلية والهدايا واشتمل ٣ علب للمجوهرات والسلاسل والفازات.

في أندية الفتيات بالشارقة بمناسبة اليوم العالمي
محاضرة عن أثر التدخين على الجهاز الهضمي

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ في اطار فعاليات وانشطة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين نظمت اندية الفتيات بالشارقة محاضرة بعنوان «أثر التدخين على الجهاز الهضمي» والامراض التي تصيب المدخنين وكيفية الاقلاع عن هذه العادة السيئة. والقى المحاضرة الدكتور محمد عزام قياسه اخصائي الامراض الباطنية والهضمية والكبد، «ادارت المحاضرة الشاعرة مها الايوبي.

واشار الدكتور محمد عزام الى ان المدخنين نوعان، الاول هو المدخن نفسه. والمدخن الثاني او الثانوي وهم المحيطون به من زوجته واهله واولاده وهذا الاخير يتعرض لبعض الامراض اكثر من الانسان العادي لوجوده في هذا الجو الملوث بدخان السجائر والذي يسبب الامراض، وقال ان التدخين يؤدي الى تغيير صحة الفم والفلورا الجرثومية الطبيعية.. في فم المدخن والتي تساعد على هضم المواد الغذائية بصورة طبيعية واعتيادية، كما انه يؤدي الى الاصابة بامراض اللثة ويؤثر التدخين على المريء فالقطران والنيكوتين يؤديان الى زيادة ارتجاع العصارة المعدية خارج المعدة. كما يؤديان الى زيادة ارتجاع العصارة الصفراوية الموجودة في الاثنى عشر الى المعدة فيؤدي بدوره الى اضطراب في الوظيفة الطبيعية للجهاز الهضمي، كما ان القرحة احد امراض التدخين وهي تحدث نتيجة هضم المعدة لنفسها فالمعدة عادة مبطنه بغشاء هلامي يحميها من الاحماض بداخلها والتدخين يؤذي الهلام الهضمي مما يحدث خللا. وذكر ان حالات التهاب القولون القرحي ومرض الامعاء الالتهابي منتشرة في اوروبا اكثر من الدول العربية وهي تشمل ثلاثة انواع وعند المدخنين يزيد ظهور هذا المرض بتزايد كمية التدخين واستمراره وايضا للتدخين تأثير سمي على الكبد وهي اكبر مصنع في الجسم وله خمسة الاف وظيفة داخل الجسم البشري حيث يقوم بازالة السموم واخراجها خارج الجسم والتدخين يؤدي الى عطب وظيفة الكبد في هذه الحالة اضافة الى انه يؤخر الاستجابة للادوية.

وذكر الدكتور عزام اثر التدخين على المرأة الحامل حيث ان المدخنة يتأثر جنينها خاصة في الاشهر الثلاثة الاولى لحملها باصابات قلبية او في الاوعية الدموية او الدماغية كما يحدث عند ولادته نقص في السكر بالاضافة الى امراض كثيرة ومتنوعة.

ونصح الدكتور محمد عزام الاسرة الخليجية والعربية بالامتناع عن التدخين ليجنبوا انفسهم واولادهم وافراد مجتمعهم كل هذه الامراض، ثم قدم الدكتور محمد عزام بعض الارشادات لكيفية الاقلاع عن التدخين، وهي التغلب على الحاجة الجسمانية والتعلق النفسي بالسجائر وان مجموعة دعم المريض نيكوتينيل تي تي اس تستخدم كجزء من برنامج سلوكي شامل لوقف التدخين تساعد في التعامل مع المشكلتين. كما ان هناك علاجا باستخدام بعض العقاقير او اللزقات اللاصقة للحد من التدخين. وذكر بان الاقلاع عن التدخين يمنح المدخن فوائد جمة منها مثلا تحسين حاستي الشم والذوق وتسهل عملية التنفس وتصبح الاسنان انظف والنفس انقى ويتحسن الوضع الصحي العام وتخف اصابات الزكام والالتهابات الأخرى وتعود الحيوية اللازمة للقيام بنشاطات اخرى كالمشي والركض والأهم من تلك كله تجنب الامراض.



خلال المحاضرة

نشرة صحية للأقلاع عن التدخين

■ دبي - الاتحاد: مشاركة في دعم اهداف اليوم العالمي للاقلاع عن التدخين والذي تحتفل به جميع القطاعات الصحية بالدولة اصدرت اللجنة الصحية بجمعية النهضة النسائية بدبي نشرة صحية مبتكرة في الايجاز وفي التصميم حيث جاءت على هيئة مقلمة مكتبية حملت جهاتها المتعددة رسائل التحذيرات الموجهة حول مضار التدخين الصحية وآفاته الاجتماعية.

مهلة جديدة لأصحاب الحيوانات السائبة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة: أعطت بلدية رأس الخيمة مهلة لأصحاب الحيوانات والمواشي السائبة تنتهي مع نهاية شهر سبتمبر القادم ويتم خلالها تغريم أصحاب الجمال بألف درهم والأبقار بستمائة درهم والأغنام بمائتي درهم.

وقالت البلدية في تعميم أصدرته أمس انه أعتبارا من أول اكتوبر سوف تقوم بذبح أي حيوان يتم القبض عليه في المناطق المحظورة دون تعويض صاحبه ويأتي هذا الاجراء حرصا على أرواح الناس وحياتهم وحفاظا على المظهر اللائق. (وام)

الهيئة الاتحادية تنظم اليوم دورة تدريبية حول نظم المعلومات البيئية

■ يفتتح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة صباح اليوم الدورة التدريبية حول نظم المعلومات البيئية التي تقام في أبوظبي تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة وتنظمها بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي وكليات التقنية العليا بدولة الامارات.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة أن تنظيم الهيئة لهذه الدورة يأتي في اطار الجهود التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة في تطويع تكنولوجيا الحاسب الآلي والاتصالات المتطورة في خدمة القضايا البيئية، وهي تهدف الى تعريف المشاركين من دول الاقليم على كافة المواضيع المتعلقة بادارة المعلومات البيئية، مثل التعريف بأهم قواعد البيانات البيئية في العالم وكيفية الوصول اليها عن طريق برامج الحاسب الآلي وشبكة «الانترنيت». وتشجيع الشبكة الاقليمية لمنطقة غرب آسيا، بالاضافة الى تدريب المشاركين على برنامج ادارة قواعد المعلومات الذي تم تعريبه مؤخرا من قبل جامعة الدول العربية.



وأضاف الدكتور الظاهري بأن السيد حسن بن رحمان نائب المدير الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة في اقليم غرب آسيا، والسيدين جعفر حبيب جفال، رئيس قسم تقنيات المكتبة والسيد محمد خير الخطيب رئيس قسم التدريب والتعاون الدولي سوف يحاضرون في هذه الدورة.

وسوف يشارك في الدورة ممثلون عن الدول العربية في اقليم غرب آسيا بمن فيهم دول مجلس التعاون الخليجي وبعض مؤسسات الأمم المتحدة المتخصصة، كما سيشارك فيها ممثلون عن الوزارات والدوائر والمؤسسات المعنية في الدولة ومنها، وزارة المواصلات ووزارة النفط ووزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة الداخلية ودائرة التخطيط وبلدية أبوظبي وبلدية الشارقة وبلدية الفجيرة والقيادة العامة لشرطة دبي وهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وانمائها وهيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية ومصرف الامارات الصناعي، بالاضافة الى الهيئة الاتحادية للبيئة.

والجدير بالذكر ان هذه الدورة سوف تستمر حتى الرابع من يونيو الجاري.


معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان لدى تفقد الفعاليات « تصوير: ربحي سعد »

نهيان يفتتح فعاليات الأسبوع العلمي بالجامعة

■ العين - أحمد الخشن

■ افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات امس فعاليات الأسبوع العلمي الذي تنظمه كلية العلوم في الجامعة في كليات الطالبات بالمقام وكليات الطلبة في المويجعي.

وحضر حفل الافتتاح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات. والسادة نواب مدير الجامعة وعمداء الكليات. وعدد من مديري الادارات، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، كما حضره د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم، ود. محمد ابراهيم السيد المنسق العام للمعرض.

وتفقد معاليه المعرض الذي أقيم على هامش فعاليات الأسبوع في كليات الطالبات، ثم في كليات الطلبة بالمويجعي، واطلع على الأنشطة اللاصفية التي قام بها الطلبة خلال العام الدراسي الجامعي الحالي، بإشراف اعضاء هيئة التدريس بالكلية. والجمعيات العلمية للطالبات والتي شاركت فيها مختلف الأقسام بالكلية. بالاضافة الى مشاركة عدد من الشركات المتخصصة.

وفي قسم علوم الحياة اطلع معالي الشيخ نهيان بن مبارك على مشاريع تخرج الطالبات، وأعمالهن البحثية كما اطلع على نماذج الانشطة التي قامت بها الطالبات خلال العام الدراسي، والمتعلقة بالمساقات التدريسية التي يقوم الطلاب بدراستها.

وفي قسم الكيمياء اطلع معاليه على التجارب المعملية الدوائية التي قدمتها شركة جلفار الوطنية ومنتجاتها وفرص العمل المتاحة في الشركة أمام خريجات القسم كما اطلع على عرض للتجارب المعملية التي تدرس بالقسم وتجارب الابحاث التي تقوم بها الطالبات، اضافة الى بعض الملصقات التي توضح أبحاث الطالبات وبرامج الكمبيوتر المستخدمة في الأبحاث التي تعدها الطالبات.

كما اطلع معالي الشيخ نهيان بن مبارك في قسم الجيولوجيا على عرض لنماذج توضح مراحل تطور الأرض وعينات من المعادن والصخور المتواجدة في دولة الامارات وأماكن أخرى من العالم، اضافة الى عرض لنماذج من الآبار النفطية في الدولة، وعرض لصور أخذت عن طريق الأقمار الصناعية.

وفي قسم الفيزياء اطلع معاليه على تجارب الابحاث والأنشطة الطلابية المنفذة خلال العام الحالي، كما اطلع معاليه في قسم الرياضيات والحاسب الآلي على عرض لبرامج تعليمية، ودراسية أعدها الطلبة. وعلى بعض الوسائل التعليمية اضافة الى مشاركات لبعض الشركات المهتمة بالكمبيوتر والانترنيت.

وأعرب معاليه في ختام جولته عن سروره بما لحظه من جهود طيبة أبدتها الطالبات والطلبة بإشراف أعضاء هيئة التدريس في مختلف الأقسام العلمية في كلية العلوم مما يشير الى مدى تجاوب الطلبة مع تخصصاتهم، وسعيهم الدؤوب للارتقاء بأدائهم، مواكبة لروح العصر، بكل مافيها من تقنيات ومعارف.

هذا وقد أقامت كلية العلوم مساء أمس حفلاً لتكريم أعضاء هيئة التدريس والعاملين الذين انتهت خدماتهم في الكلية، تعبيراً عن تقديرها للدور الذي قاموا به.

وتستمر فعاليات الأسبوع العلمي حتى يوم الأربعاء القادم.

التربية تفتح باب التسجيل للطلاب والطالبات الراغبين في العمل بالأنشطة الصيفية

■ خالد البدري:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، بتوجيه الشباب والاهتمام بهم وارشادهم نحو استثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى وطنهم بالنفع والفائدة. وانطلاقا من هذه التوجيهات قامت وزارة التربية والتعليم والشباب بإتاحة الفرص التدريبية والتأهيلية أمام الطلاب والطالبات من أبناء الدولة الدارسين في المراحل الدراسية العليا لصقل مهاراتهم واعدادهم للحياة العملية.

وقررت اللجنة العليا للأنشطة الشبابية الصيفية دعوة الطلبة والطالبات من الدارسين في الجامعات والمعاهد والكليات العليا للعمل الصيفي كمشرفين ومشرفات بمراكز الأنشطة الصيفية بتسجيل اسمائهم لدى ادارة الشباب بالوزارة.

وتشمل التخصصات الاشراف على الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والأسرية «مراكز الفتيات»، اضافة الى الاشراف على الأنشطة الترفيهية والرياضية والسياحية.

وأشارت اللجنة الى ضرورة احضار صورة من جواز السفر وخلاصة القيد والشهادات الدراسية وشهادة لمن يهمه الأمر تثبت ان المتقدم مقيد بإحدى الجامعات أو الكليات في السنة الدراسية الرابعة أو الثالثة كحد أدنى وصورة شخصية.

والجدير بالذكر ان فترة العمل الصيفي بمراكز الانشطة تبدأ في الأول من يوليو القادم وتنتهي يوم ١٤ أغسطس القادم ويحصل من يقع عليهم الاختيار على مكافآت مالية في نهاية العمل الصيفي وذلك بنظام المكافأة الشاملة.

مؤتمر صحفي حول جائزة «عوشة بنت حسين للأم المثالية»

■ دبي - الاتحاد: استعداداً لتلقي طلبات الترشيح لجائزة «عوشة بنت حسين للأم المثالية» في دورتها الرابعة التي ينظمها رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي، والتي يكرم بها سنويا عدد من الأمهات المثاليات اللاتي قدمن للمجتمع جيلاً مثقفا متعلماً من الأبناء يسهمون في بناء حضارة راقية للوطن من خلال مواقعهن العملية. ويعقد المؤتمر بمقر الرواق في الساعة السابعة والنصف من مساء الاربعاء القادم بهدف توضيح كيفية تلقي طلبات الترشيحات لجائزة عوشة بنت حسين للأم المثالية لهذا العام.

مطر الطاير لـ «الاتحاد»

زيادة معدلات تشغيل المواطنين بالقطاع الخاص هدف استراتيجي
دراسة كافة القوانين واللوائح بوزارة العمل وتعديلها لمواكبة التطور


مطر حميد الطاير

صندوق الزواج مقبل على مرحلة انتقالية تستهدف تنمية الموارد واستثمارها

اجرى الحوار : علي الهنوري

■ اكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان خطط الوزارة تهدف الى زيادة معدلات تشغيل المواطنين في مختلف قطاعات العمل في القطاع الخاص مع تبسيط الاجراءات في ادارات الوزارة وادخال الحاسب الآلي لسرعة انجاز المهام، وأشاد معاليه بالانجازات التي حققها صندوق الزواج مشيرا الى ان الصندوق مقبل على مرحلة انتقالية تستهدف تنمية موارده واستثمارها لتلبية اكبر عدد من الطلبات.

واكد معالي مطر حميد الطاير ان استراتيجية الوزارة خلال المرحلة القادمة تعتمد على خطة طويلة الاجل وخطط مرحلة من ابرز معالمها تبسيط الاجراءات في كافة ادارات الوزارة بما يضمن سرعة انجاز المعاملات وتقليل الاوراق والمستندات وزيادة معدلات تشغيل المواطنين في القطاع الخاص بعد تأهيلهم وفقا لحركة العرض والطلب في سوق العمل وكذلك دراسة كافة القوانين وتعديلها لمواكبة التطور الذي تشهده البلاد وتلبية الاحتياجات.

تشغيل المواطنين

وحول السبل التي سوف تنتهجها الوزارة لتشجيع القطاع الخاص على استقطاب الكوادر الوطنية المؤهلة قال الطاير ان تشغيل المواطنين بالقطاع الخاص وزيادة معدل تشغيلهم تشكل احدى اولويات العمل بالوزارة وان هناك خطة قصيرة الاجل جاري اعدادها لتحقيق هذا الهدف. والوزارة باشرت جهودها بشأن التوطين حيث استقبلت طلبات المواطنين الراغبين في العمل لدى القطاع الخاص.

وبناء قاعدة بيانات تشتمل على تصنيف تلك الطلبات من حيث المستوى التعليمي والخبرة والتوزيع الجغرافي وهو ما سيسهل عملية ترشيحهم للوظائف المتاحة في سوق العمل، كما تم تحديد احتياجات هؤلاء المتقدمين من التدريب، وبناء عليه تم تنفيذ دورة تدريبية لتزويد الدفعة الاولى من اولئك ببعض المهارات التي تمكنها من اداء مهامها بعد الترشيح وسيتم مواصلة برنامج التدريب لباقي المتقدمين ومن سيليهم.

واشار الى ان الوزارة اجرت العديد من اللقاءات والاتصالات مع الجهات الاقتصادية في القطاع الخاص لسماع وجهة نظرها ومنهجيتها بخصوص عملية توظيف المواطنين والآليات التي تتبعها كما سعت من خلال تلك اللقاءات الى التعرف على آراء وملاحظات تلك الفعاليات الاقتصادية وتحديد السلبيات والعمل على ازالتها لضمان اكبر درجة من النجاح.

وفي الوقت ذاته طلب من الشركات تحديد احتياجاتها من العمالة في الفترة القادمة لكي يتسنى لها ترشيح ما لديها من عمالة وطنية لتلبية تلك الاحتياجات حسب ما هو متوفر من العمالة الوطنية مع مراعاة الناحية الفنية والكفاءة، وهذه الخطوات تعتبر البداية لمشروع الاستخدام الشامل الذي تتبناه الوزارة وتعنى من ورائه تحقيق العديد من الاهداف الاقتصادية والاجتماعية، ومنها القضاء على حالة التعطل التي يعاني منها جزء من العمالة الوطنية مع ضمان فرص عمل للمواطنين والاولوية في التوظيف في القطاع الخاص حسب ما يتفق مع قانون العمل الاتحادي ووصولا الى الاهداف الاخرى والسعي الى احداث تغيير ايجابي في التركيبة العمالية.

مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارة ووزارة الداخلية لتنسيق العمل في مجال ضبط العمالة المخالفة والتعاون بين الوزارة وادارات الشرطة قائم على احسن وجه وستشهد الفترة القادمة تأكيد هذا التعاون سعيا الى تحقيق الخير للوطن.

سرعة الانجاز

وعن معاناة بعض المراجعين بسبب تأخير انجاز المعاملات في وزارة العمل قال معاليه: من خلال الاشراف اليومي لايستغرق انجاز تأشيرة العمل اكثر من ٤٨ ساعة.. واذا كان هناك سبب للتأخير فهو يرجع الى عدم استكمال المعاملة اصلا حتى تعاد لصاحبها لاستكمال النواقص ولسبب لايرجع للوزارة بل لصاحب العمل ومن ثم فان القول بالتأخير في الانجاز لامحل له اذا كانت المعاملة مستوفاة اساسا.

اما بالنسبة للمعاملات المستوفاة فان البعض منها يستوجب اجراء امنيا والاخر يستوجب تنسيقا كما في حالة المنشآت الحرفية البسيطة للتأكد من سلامة الطلب وفي ذلك فان المعاملات تنساب بالسرعة المطلوبة.

تفعيل صندوق الزواج

وعن الخطط المستقبلية لتفعيل صندوق الزواج واستثمار موارده قال معاليه ان صندوق الزواج تجربة رائدة لدولة الامارات تعكس فكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - وتوجيهاته الاجتماعية التي تدل على مدى اهتمام سموه بأبناء وطنه وانشاء صندوق الزواج. هو احد مكرماته واذا نظرنا الى الوراء قبل انشاء مؤسسة صندوق الزواج سوف نلاحظ التغير في المجتمع فيما يتعلق بمشكلات الزواج والطلاق والوعي الاجتماعي بشكل عام، فالمتتبع لمسيرة صندوق الزواج يلاحظ هذا التغيير الذي طرأ على مجتمع الامارات بعد انشاء مؤسسة صندوق الزواج ويمكن هذا التغيير في زيادة معدلات نسبة زواج المواطنين من المواطنات نسبة لما كانت عليه في السابق. وانخفاض معدلات زواج المواطنين من اجنبيات.

١١ ألفا و٤٧٥ مواطنا استفادوا من منح الزواج

هذا التوجه سوف يساهم بالايجاب في كثير من المعطيات الاجتماعية فلاننسى تأثير زواج المواطنين من اجنبيات على الابناء وعلى اللغة والتقاليد، كما ان هناك ارتفاعا في نسب الطلاق بين المواطنين وزوجاتهم الاجنبيات مما ينتج عنه وجود شريحة من الاطفال تعاني اشد المعاناة من هذا الانفصال. فصندوق الزواج عندما يشجع المواطنين على الزواج من مواطنات بدون وضع اية قوانين تحرم الزواج من اجنبيات وهذا يدل على ان المؤسسة تقوم بدورها على اكمل وجه خاصة في قضية التوعية.

ومن جهة اخرى نلاحظ انخفاض نسب الطلاق بالنسبة من المستفيدين من الصندوق وسجلت مؤسسة صندوق الزواج انخفاضا ملحوظا في معدل نسب الطلاق بالنسبة للحاصلين على منحة الصندوق فاجمالي النسبة لم تتجاوز ٣٪ على مستوى الدولة فهي تتفاوت بين امارة واخرى وهذا تحقق بفضل التوعية والزخم الاعلامي والبرامج التوعوية التي تقوم بها مؤسسة صندوق الزواج.

فعلى سبيل المثال سجلت حالات الطلاق في امارة دبي منذ انشاء المؤسسة على مستوى الصندوق انخفاضا ملحوظا حيث بلغت نسبة الطلاق ٣,٦٪ تقابلها زيادة كبيرة في معدلات الزواج خلال السنوات الماضية حيث بلغت نسبة المطلقين منذ انشاء الصندوق في امارة دبي ٦٧ حالة من اصل ١٨٤٥ حالة زواج هذا على مستوى امارة دبي بالنسبة للمستفيدين كما يلاحظ ايضا ان حالات الطلاق على مستوى الامارة ككل اخذة في الانخفاض وهذا بفضل برامج التوعية التي تقوم بها المؤسسة. وكذلك نلاحظ انخفاض المهور وتكاليف الزواج منذ نشأة الصندوق واصبح مجتمع الامارات بفضل توجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة ونداءه الخالد والخاص بتقليل تكاليف الزواج يجد تباينا في النظرة الاجتماعية لقضية الانفاق على الزواج. فنلاحظ من خلال مسيرة الصندوق ظهور نسبة اقلال كبيرة في المهور حيث انخفضت الى ارقام قياسية كما ان مجموعة كبيرة من المتقدمين تقدر باكثر من ١٠٠٠ شخص مهورهم دون ٥٠٠٠ درهم وهناك اكثر من ٣٠٠٠ شخص مهورهم دون ١٠,٠٠٠ درهم وهذا يدل دلالة واضحة على ان المؤسسة تمشي على النهج الذي رسمه صاحب السمو رئيس الدولة. ونلاحظ ان تكاليف الزواج بشكل عام قد انخفضت بنسبة تراوحت بين ٣٠٪ و٤٠٪ او اكثر قليلا ونأمل ان تصل الى ارقام ومعدلات جيدة لكي تتحقق اهداف الصندوق في المستقبل ان شاء الله.

علامات بارزة

وقال معالي مطر حميد الطاير يلاحظ في السابق ان معدلات الزواج كانت تتراوح في الفئة العمرية بين ٢٦ - ٣٠ سنة للذكور اما الان فيلاحظ معدلات السن بالنسبة للمتزوجين وصلت الى نسبة معقولة حيث تتراوح بين ٢٢ - ٢٦ سنة على اكثر تقدير. فنلاحظ ان الزواج المبكر له ايجابيات عديدة خاصة اذا صاحب هذا النوع من الزواج توعية ناجحة وتهيئة للحياة الزوجية فهذا من شأنه ان يدعم استقرار الاسر ويقوي ركائزها في المجتمع.

لاشك ان تلك النقاط تعطي وتبرز المؤشر الحقيقي لانجازات صندوق الزواج في المرحلة الماضية الا وهي فترة انشاء صندوق الزواج التي تعادل ٤ سنوات تقريبا خاصة اذا علمنا ان عدد المتزوجين قد بلغ منذ انشاء المؤسسة حوالي ١١٤٧٥ وهذا يعكس الدور الحقيقي للمؤسسة من خلال المنح ومن خلال برامج التوعية. اما تفعيل دور المؤسسة. كما نراه فيكمن في وضع اسس وبرامج علمية من اجل تفعيل دور صندوق الزواج فعلى سبيل المثال يجب ان تبنى الاستراتيجيات على الدراسات الاجتماعية المستمدة من الميدان والتي تبين حجم الظواهر الاجتماعية ومدى خطورتها فدراسة هذه الجوانب لاشك ان لها من الاهمية ما يسهم في عملية اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة وبناء الاستراتيجيات الحقيقية المستمدة من الواقع. كما ان تفعيل دور المؤسسة يأتي من خلال تعاونها مع كافة المؤسسات سواء الاجتماعية ام الرسمية بالدولة. فيمكن من خلال التعاون مع هذه المؤسسات الوصول الى برامج توعوية وقوانين اجتماعية تخدم اهداف الدولة العليا بحيث نضع كل التصورات الاجتماعية امام اصحاب القرار للنظر فيها واتخاذ الاجراءات المناسبة حيالها. فالقوانين والتشريعات سوف يكون لها دور مكمل لاهداف المؤسسة بالاضافة الى انشاء لجان اجتماعية تهتم بدراسة المشكلات الاجتماعية والسعي لايجاد الحلول المناسبة لها قبل استفحالها.

اما مستقبل مؤسسة صندوق الزواج فلاشك ان المشرع قد اعطى لهذه المؤسسة كيانا مستقلا فهي مؤسسة عامة مستقلة وهذا يعكس اهتمام الدولة بهذه المؤسسة وبسرعة اتخاذ القرار فيها لتفعيل دورها وتحقيق اهدافها بالسرعة الممكنة حيث خصصت لها ميزانية سنوية مستقلة تدفع في بداية كل عام جديد وهذه الميزانية آخذة في التصاعد فهي مؤسسة متكاملة. اما فيما يتعلق باستثمار اموال الصندوق فهذا الامر هو محط اهتمامنا ونركز عليه كثيرا باعتبار ان قانون صندوق الزواج قد نص على الاستثمار. لتغذية موارد صندوق الزواج فخلق الاستثمار المناسب يعتبر ضمانا لعائد كبير يغذي ميزانية الصندوق ويجعله في المستقبل يستطيع الاعتماد على نفسه اي من خلال التمويل الذاتي عن طريق المشاريع الاستثمارية. وسوف ننشيء مستقبلا ولا اذيع سرا اذا قلت اننا بدأنا في طرق ابواب بعض المؤسسات الاستثمارية الرسمية بالدولة للتشاور والتنسيق معها في هذا الشأن. فلانريد ان نسبق الاحداث ولكن نؤكد اننا عاقدون العزم على تنمية موارد صندوق الزواج.

مدير المنطقة الزراعية الشمالية يستقبل وفدا كويتيا وخبيرا في مكافحة سوسة النخيل

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ قام وفد من معهد الكويت للابحاث العلمية صباح امس بزيارة للمنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة ومحطة البحوث الزراعية بالحمرانية وضم الوفد الدكتور عبدالهادي سعدون العتيبي المدير العام للمعهد والدكتور محمد حسن العطار نائب المدير العام للابحاث والعلوم الحيوية والبيئة والدكتور صاري ناصر العجيمي مدير ادارة العلوم البيئية والارضية والدكتور نادر محمد العوضي مدير ادارة موارد الغذاء.

واستقبل المهندس عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية يرافقه الفنيون والعاملون بالوزارة ومحطة البحوث الزراعية الوفد الزائر. وقد قام رئيس قسم الابحاث الزراعية بعرض الانشطة البحثية والدراسات التطبيقية التي تقوم بها المحطة في مختلف الاقسام الفنية، مؤكدا على اهمية الابحاث والدراسات التي تتعلق بشجرة النخيل والتي تعتبر احد عناصر الثروة القومية في البلاد، كما استعرض كذلك الابحاث التي تتعلق بتكنولوجيا حفظ مياه الري في التربة لما لهذا العامل من اثر كبير في العملية الزراعية بالاضافة الى محاصيل الاعلاف المختلفة لاختيار افضل الاصناف المحلية والمستوردة وخاصة الاصناف ذات القدرة على تحمل الظروف البيئية المحلية وتجارب ودراسات قسم الفاكهة والخاصة بسلوك بعض الانواع الكاشفة للفيروسات التي تصيب اشجار الحمضيات.

كما عرض على الوفد التجارب الخاصة حول استعمال بعض التقنيات الحديثة باستخدام مصلحات التربة والتجارب الخاصة بقسم الوقاية لتقييم بعض المبيدات الحشرية على الآفات.

وناقش الوفد مع مدير المنطقة الزراعية الشمالية عمليات رش المبيدات الكيماوية لوقاية المزروعات في ظل الظروف البيئية للدولة.

كما تم استعراض اساليب تنمية الثروة السمكية وطرق الحفاظ على الاصناف الهامة من الاسماك وخاصة اسماك الروبيان بالاضافة الى الخدمات التي تقدمها الدولة للصيادين.

وفي نهاية الاجتماع اشاد الوفد الزائر بالنشاطات التي تقوم بها المنطقة الزراعية الشمالية.

بعد ذلك قام الوفد بجولة ميدانية داخل محطة البحوث الزراعية شملت مختلف الاقسام الفنية وخاصة المجمع الوراثي لاشجار النخيل واصناف النخيل المزروعة بالطريقة النسيجية.

من جهة اخرى استقبل مدير المنطقة الزراعية الشمالية الدكتور سليم بولص حنانيك خبير المكافحة الحيوية لسوسة النخيل باستخدام النيماتودا. والمشرف العام على المشروع والذي سيقام لمدة خمس سنوات في دولة الامارات العربية المتحدة والذي سيكون مقره الرئيسي في المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة.

منظر عام للنادي

بتكلفة ٦٠٠ ألف درهم
إنجاز النادي الثقافي الاجتماعي بمركز أبوظبي للتأهيل

■ يجرى حاليا وضع اللمسات الأخيرة على مشروع النادي الثقافي الاجتماعي في مركز ابوظبي للتأهيل الطبي والذي يتسلمه المركز خلال الأسابيع القادمة.

وقالت السيدة عائشة الحوسني مديرة المركز ان فكرة النادي الذي ينقسم الى جزءين «مكتبة وصالة العاب رياضية» جاءت بعد شعور القائمين على المركز بضرورة وجود مكان ترفيهي ثقافي يجتمع فيه نزلاء المركز لاستغلال وقتهم فيما هو مفيد.

وقالت ان دائرة الأشغال اشرفت على تنفيذ المشروع الذي كلف قرابة ٦٠٠ الف درهم وسيقوم المجمع الثقافي بأبوظبي بتزويد مكتبة النادي بالكتب المختلفة الاصدارات الأدبية والعلمية الحديثة.

أما الصالة الرياضية فسيتم تجهيزها بالأدوات والألعاب من تبرعات بعض الأهالي والمحسنين.

وأكدت عائشة الحوسني على انه خلال الأربع سنوات على افتتاح المركز.. استطاع القائمون عليه ان يحققوا الاهداف التي انشىء من اجلها.. واستطاعوا تأهيل بعض المعاقين الذين كانوا بحاجة الى رعاية خاصة.. وقالت ان عدد النزلاء في المركز يبلغ حاليا ١٠٢ نزيل ونزيلة بين معوق ومسن يحصلون على افضل الخدمات الطبية والعلاجية والنفسية على ايدي مشرفين واطباء اكفاء.. والى جانب هؤلاء النزلاء هناك عشرات الحالات التي لازالت على قائمة الانتظار ولا يستطيع المركز استيعابها وذلك لعدم وجود شواغر. معربة عن املها في ان يتم استيعابهم في المستقبل في ظل السعي لرفع عدد أسرة المركز الى ٦٠ سريرا بالاضافة الى العدد الحالي.


عائشة الحوسني

وأشارت عائشة الحوسني الى الدعم المستمر والمتواصل الذي يلقاه المركز من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي واهتمامها بهذه الفئة ودعوتها المستمرة الى توفير الرعاية الكاملة لهم وتذليل الصعاب امامهم.. مما كان لذلك أثره الواضح في حصول المعاقين على الرعاية الشاملة.

السيارات الجديدة

تشمل سيارات متطورة وجهازا هيدروليكيا
اجهزة ومعدات حديثة لفرق الانقاذ بدبي

■ دبي - عيسى حميد:

■ في اطار جهود شرطة دبي لتطوير العمل في كافة اقسام الادارة لمواكبة النهضة العمرانية والتزايد السكاني وبتوجيهات من اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي تم تزويد ادارة الانقاذ بشرطة دبي بمعدات حديثة شملت ٥ سيارات تعمل في المناطق الوعرة بمعدات حديثة ومتطورة وكذلك ادخال جهاز لحام هيدروليكي يمكنه قطع اي نوع من الحديد بسرعة فائقة. صرح بذلك الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بشرطة دبي وقال ان هناك دراسة لشراء اجهزة ومعدات متطورة لتعزيز قسم الانقاذ البري، مشيرا الى ان الخدمات التي يقدمها الانقاذ البري عديدة ومتنوعة وتشترك في عمليات الانقاذ النجدة الجوية وسيارات النجدة بكامل تجهيزاتها ويبرز دور الانقاذ البري اثناء وقوع الحوادث والكوارث الطبيعية، بالاضافة الى مهام وتسهيل حركة المرور وتخليص المحصورين في المصاعد.

واشار الرائد راشد خميس الى ان سيارات الانقاذ البري متمركزة على مدار الساعة في المناطق الخارجية للامارة في منطقة النويبي والهباب والفقع، بالاضافة الى مركز بر دبي وادارة الانقاذ بالقيادة العامة لشرطة دبي.


الرائد راشد خميس

كما يقوم رجال الانقاذ البري بتقديم خدمات انسانية للجمهور مثل فك السيارات المقفلة التي نسي اصحابها مفاتيحها بداخلها وأي خدمات انسانية اخرى.

وتحدث الرائد راشد عن أعمال فرقة المهمات الصعبة والتي تعزز اقسام الانقاذ المختلفة وهي مدربة تدريبا شاملا للتعامل مع كافة الحوادث البرية - والبحرية وجميع افرادها تلقوا تدريبا حديثا وعلى مستوى عال من الكفاءة للتعامل مع الحوادث الصعبة.

واشار الرائد خميس الى ان قسم الانقاذ البري بشرطة دبي تمكن خلال العام الماضي وخلال الاشهر الخمسة من العام الجاري من التعامل مع ٩٧٥ حادثا مروريا بدبي نتج عنها وفاة ٨٠ شخصا واصابة ٤٦٩ آخرين باصابات متوسطة و٤٩٢ باصابات بسيطة و١٣٤ باصابات بليغة.

وذكر الرائد راشد خميس أن منطقة بر دبي استحوذت على اعلى نسبة في الحوادث التي تم الانتقال اليها حيث بلغ عددها ١٩١ حادثا تلتها منطقة المرقبات ٧٧ حادثا والراشدية والقصيص ٩٤ حادثا ونايف والرفاعة ٥٣ حادثا وتصدر شهر ديسمبر اعلى نسبة للحوادث حيث بلغت ٥٧ حادثا ثم شهر نوفمبر ٤٦ حادثا ويونيو ٤٤ حادثا.

التدخين وصحة الأم في محاضرة بمركز التنمية الاجتماعية بدبي

■ دبي - الاتحاد: ينظم مركز التنمية الاجتماعية بدبي في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين محاضرة صحية بعنوان «التدخين وصحة الام والطفل» تلقيها السيدة وفاء ابوعلي مسؤولة التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية، وتأتي هذه المحاضرة ضمن احتفالات دولة الامارات باليوم العالمي للاقلاع عن التدخين.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

الجلد علناً لخمسة متهمين بشرب الخمر

■ رأس الخيمة - الاتحاد: نفذت محكمة رأس الخيمة الشرعية أمس حد الجلد علنا على خمسة متهمين في قضايا بشرب الخمر.

وأقيم الحد بحضور فضيلة القاضي الشرعي أحمد الخاطري.

وتقوم دائرة محاكم رأس الخيمة بتنفيذ حد الجلد العلني بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على المتهمين بقضايا شرب الخمر والزنا والسرقة حتى يكونوا عبرة. بينما تم تنفيذ الحد على المتهمات من النساء في مثل هذه القضايا في سجن النساء.

اقتحم الشقة وهو في حالة سكر!

■ الشارقة - الاتحاد: أوقفت شرطة الشارقة المدعو «ج. ع. غ «بدون» بتهمتي السكر ودخول منزل الغير. وذلك في أعقاب بلاغ تقدمت به بريسيستاجي توراليا «فلبينية» يفيد بقيام المذكور باقتحام شقتها. وتبين عند القبض عليه انه في حالة سكر. حيث تم توقيفه تمهيدا لإحالته لنيابة الشارقة.

.. والقبض على شخصين في قضية آداب

■ من ناحية أخرى أوقفت شرطة الشارقة كلا من خ. ص «بنغالي» والخادمة س. خ «بنغالية» بتهمتي دخول منزل الغير وممارسة الزنا. وذلك في أعقاب بلاغ تقدم به أ. ش. س «الامارات» يفيد بضبط المتهم مع خادمته داخل منزله بخورفكان. وبالقبض على المذكورين وبالتحقيق معهما اعترفا بالتهمة الموجهة اليهما حيث تم حجزهما تمهيدا لاحالتهما لنيابة خورفكان.

اعادة النظر في قضية متهمة وشريكها في جريمة قتل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت الهيئة القضائية الشرعية امس المؤلفة من ستة قضاة شرعيين من محكمتي الاستئناف الشرعيتين بالشارقة وعجمان باعادة النظر في قضية (ز. م) المتهمة بقتل زوجها المواطن ع. ب بالتعاون مع أخيها زكي وتضمين القرار باعدامها قصاصا.

وعلى المتهم الثاني بحبسه عشر سنوات وابعاده بعد قضاء فترة العقوبة.

وكانت الهيئة القضائية الشرعية قد عقدت جلستها النهائية صباح امس بقاعة المحاكمات الكبرى بمحكمة رأس الخيمة برئاسة القاضي الشرعي محمد علي زايد وعضوية كل من القضاة الشرعيين صلاح عويس وحلمي طهبوب وأنيس مشروح وأحمد العوضي وعبيد مبارك وبحضور سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم برأس الخيمة والسيد حسن يونس أبو الروغة رئيس النيابة العامة برأس الخيمة وبحضور المتهمة والمتهم ووكيلهما وأولياء الدم.

وقضت الهيئة بادانة المتهمة الأولى بجرم قتل زوجها واعدامها بالوسيلة المتاحة بالدولة وعلى المتهم الثاني بحبسه عشر سنوات تعزيرا شرعا وابعاده.

وكانت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة قد أصدرت حكمها في ٢٨ مارس الماضي بتعديل الحكم الصادر من محكمة الدرجة الأولى الشرعية برأس الخيمة وتضمن القرار حبس المتهمة ٣٠ عاما وحبس شريكها في الجريمة ١٠ سنوات من تاريخ التوقيف لكل منهما مع ابعاد المتهم عن أرض الدولة بعد قضاء فترة العقوبة.

بينما أصدرت محكمة الدرجة الأولى الشرعية برأس الخيمة حكمها باعدام المتهمة بعد ادانتها بجريمة القتل العمد والسجن المؤبد لشريكها الذي أدين بجريمة اخفاء الجثة وتشويه معالمها وعدم ابلاغ الجهات المعنية.

أحكام بالسجن على ١٣ متسللاً

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية أمس بأحكام السجن لمدة شهرين على ١٣ متسللا من الجنسية الأفغانية والابعاد عن أراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة، وكانت الجهات الأمنية قد ألقت القبض على المتهمين وهم يحاولون دخول البلاد عبر السلاسل الجبلية.

اصابة طفل في حادث مروري

■ تعرض الطفل (س. ف) باكستاني لحادث دهس أول أمس السبت بمنطقة المرخانية بالعين من قبل سيارة بقيادة (م. ع) عماني نتج عن الحادث اصابة الطفل باصابات متوسطة حيث تم نقله الى مستشفى الجيمي لتلقي العلاج.

جلد حدثين لاتهامهما بالسرقة!

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة جنايات الفجيرة الشرعية في جلستها امس معاقبة حدثين، الاول ١٢٠ جلدة والثاني ١٠٠ جلدة على دفعتين مع ايداعهما بدار لرعاية الاحداث لمدة ٤ شهور لقيامهما بالسطو على احد المنازل ليلا.

وكان المتهمان الاول س. ع. ح والثاني م. ي. ع قد قاما بدخول منزل احدى الآسيويات بعد ان تسلقا الجدار وتمكنا من سرقة بعض النقود والمشغولات الذهبية، واثناء قيامهما ببيع المصوغات الذهبية لدى احد محال الذهب شك البائع في امرهما وقام بابلاغ الشرطة التي حضرت على الفور وقامت بالقبض عليهما حيث تبين ان الحلي الذهبية مسروقة.

ووجهت لهما النيابة العامة تهمة السرقة ودخول منزل خلافا لارادة صاحبه وتم احالتهما لمحكمة الجنايات الشرعية التي قضت بجلدهما وايداعهما دار رعاية الاحداث.

محاضرة حول البيئة بكلية دبي التقنية للطالبات

■ دبي - الاتحاد: نظمت كلية دبي التقنية للطالبات محاضرة قدمها الأستاذ سعيد العوضي، رئيس قسم وحدة التحكم البيئي ببلدية دبي وذلك كجزء من اهداف مساق العلوم الصحية وتقوم طالبات المستوى الثاني في القسم باعداد تقييم استراتيجية بيئة الامارات على اساس يجمع ويحدد احتياجات البيئة الصحية في الامارات. وقد تحدث السيد العوضي بالتفصيل عن التنظيم والدور والأحداف في قسم السلامة والحماية البيئية. مؤكدا على أهمية العمل بالتعاون مع حركة الصناعة والمجتمع عامة. حتى يتم انجاز الاهداف المرجوة.

كما شدد العوضي على اهمية تشجيع المؤسسات غير الحكومية للمشاركة، وأظهر الحاجة الى التوعية الشعبية مشيرا الى أهمية التعاون مع الجهات المختصة مثل الهيئة الاتحادية للبيئة ووزارة الزراعة والثروة السمكية، وخفر السواحل، ومجموعة دبي للطبيعة القديمة. ومجموعة الامارات للبيئة وجمعية أصدقاء البيئة وهو موضوع مركزي حاسم.

وتحدث العوضي بالتفصيل حول العمل القانوني المتكامل الذي أسس في دبي وحول سياسة رمي النفايات والقوانين ومفاتيح التطبيق «أصول الاستخدام» والكتيبات التكنولوجية والارشادات العامة وغيرها. ويعد هذا القسم الوحيد الذي كان وراء تجهيز مختبر بيئي في دبي. حيث تتم الاختبارات البيئية لعينات تم أخذها من الجو والماء والتربة والسمك والمصانع.

وأنهى السيد العوضي محاضرته شارحا الانجازات التي حققتها البلدية في ظل أنظمة المراقبة البيئية مما يضاعف الوعي البيئي في المجتمع وفي مجال الصناعة، وأصول الاستخدام والعمل وفهم الادارة التجارية ورموز البناء. ومشاريع التخلص من النفايات. وكذلك اجراءات الأمان الصادرة عن البلدية ووجود نظام فرض غرامة على منتهكي القوانين. أما الطالبات فقد بادرن بأسئلة مثيرة حول مدى ضمان القسم لتحقيق الأمان في اجراءات التخلص من الأدوية الطبية وكذلك حول مستقبل التطور في المناطق السكنية والصناعية وسألن كذلك عن موضوع مراقبة المبيدات وعن موضوع فرص عمل المرأة في هذا القسم.

خدمة الهاتف تتلقى ١٢٨ سؤالا حول مواد الامتحانات العامة

■ تلقى المشرفون على خدمة الهاتف لطلاب الثانوية العامة بمنطقة ابوظبي التعليمية ٩٥ مكالمة تليفونية خلال ساعتين من طلاب وطالبات الشهادات العامة من ابوظبي والمناطق التعليمية الاخرى حيث بدأ العمل في خدمة الهاتف يوم امس الاول السبت وقد اجاب المختصون بمشروع خدمة الهاتف على ١٢٨ سؤالا منها ٦٥ سؤالا حول مادة الرياضيات و ٤٦ سؤالا حول مادة التربية الاسلامية و ١٠ اسئلة حول المواد الفلسفية و ٧ استفسارات لعلاج بعض المشكلات النفسية.

صرحت بذلك السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة ابوظبي التعلمية. وقالت ان المختصين من أساتذة المواد المختلفة على استعداد لتلقي كافة الأسئلة من طلاب الشهادات العامة في الفترة المسائية على تليفون رقم ٦٤٤٥٢٢ ابوظبي لمساعدة الطلاب على دخول الامتحانات العامة بحالة نفسية طيبة.

الأنشطة الصيفية بجمعية نهضة المرأة بالعين تبدأ الشهر الحالي

■ العين - فاطمة المطوع

■ يبدأ نشاط المركز الصيفي بجمعية المرأة الظبيانية فرع العين في الخامس عشر من يونيو الجاري. وتشتمل الأنشطة الصيفية على العديد من المناشط التربوية والبرامج الترفيهية. وذكرت منى العطاس مديرة الجمعية ان نشاط المركز الصيفي لهذا العام متنوع حيث اننا قمنا بوضع خطة تربوية مدروسة لتلبية كافة الرغبات والاهتمامات لدى الطالبات وذلك بتوفير الأنشطة التربوية والدورات التعليمية المختلفة، اضافة الى ان خطة النشاط الصيفي ركزت على ضرورة ايجاد المحضن التربوي المناسب للفتيات للتغلب على اوقات الفراغ وذلك من خلال الانشطة والبرامج الهادفة والتي تساهم في تنمية المواهب وصقل الهوايات لدى طالبات المدارس في مختلف المراحل الدراسية. وأشارت الى ان خطة تطوير النشاط الصيفي تضم كذلك دورات تحفيظ القرآن الكريم ودروس التقوية، بالاضافة الى فنون الاعمال التراثية اليدوية للسيدات والطالبات.

طلبت المراجعة لاستيفاء البيانات خلال ٤ أيام

التربية تعلن أسماء المرشحين للتدريس للعام الجديد
نجاح ٤٣٥ معلماً ومعلمة في المقابلات الشخصية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ أعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب أسماء المرشحين للعمل في وظائف التدريس من الذين اجتازوا بنجاح المقابلات الشخصية وعددهم ٤٣٥ معلماً ومعلمة بينهم ١٨٠ معلما و ٢٥٥ معلمة وطلبت الوزارة من المرشحين مراجعة شعبة التعيينات بادارة الخدمة المدنية في ديوان عام الوزارة بدبي مصطحبين معهم المؤهلات العلمية الأصلية وشهادات الخدمة الأصلية الحديثة وكذلك افادة من مكان العمل الحالي لاستيفاء البيانات المطلوبة. وذلك خلال أربعة أيام، وأكدت الوزارة ان من يتأخر عن تسليم مسوغات التعيين فإنها غير ملزمة بالنظر في طلبه. ويتم استيفاء البيانات من خلال استمارة خاصة بهذا الشأن ثم تقوم الوزارة بعد ذلك بتحديد من تنطبق عليهم الشروط لشغل وظائف الهيئة التدريسية الشاغرة للعام الدراسي المقبل ٩٨/٩٧ وترشيحهم تمهيدا لتعيينهم وفيما يلي أسماء المرشحين:

●● أولا: المعلمون

■ التربية الاسلامية: ميلود رابح الفروجي، محمد فادي بن رشاد عبدالقادر، ابراهيم خليل شباط، محمد بن بشير الزاوي، عمر محمد الأعمى، محمد محمود رحال.

■ اللغة العربية: سمير الدسوقي أحمد الطواتين، محمود محمد نبهان العمصي، كمال محمود كامل أحمد مصطفى، خالد سعد عبدالمالك محمد، محمد عبدالعظيم حبشي علي، محمد نجم الدين محمد علي صالحة، جمال عبدالناصف أحمد عبدالوهاب، مازن توفيق زريق، مختار علي محمد عمار، محمود عبدالباري علي الشناوي، أحمد يوسف شامسي، عادل محمود عبدالمقصود، فارس عمر محمد الزعبي، بسام عمر محمود الفحل، عمر محمد رشاد محمد أحمد، دريد أحمد شريتح، صلاح محمد أحمد عبدالعال، خالد المتولي سالم مصطفى، حامد محمود محمد علي، كمال أحمد محمد غنيم، محمد تاج الدين محمد صالح الزعبي، مجدي عبدالمعز عبدالفتاح اللاوندي

■ اللغة الانجليزية: أحمد موسى محمد جامع، خميس بن سالم بن ساعد الحضري، حسن محمد الهادي عمامو، سليمان عوض الحامد الثعايين، داود علي محمد القاضي، محمود مطر العمر السليمان، غالب أحمد علي ربايعة، عبدالفتاح عبدالله محمود عباس، صالح محمد حسين السعافين، عاصم عبدالفتاح عبدالحكيم، سالم نمر محمد زيد الكيلاني، عبدالقادر عبدالغني البطوش، محمد كامل محمد صالحة، علي جمال سعيد عرفة، أحمد محمد أبوبالا، ابراهيم زكي الصديق علي، حلمي عبدربه الشروف، عبدالكريم عبدالقادر الميسوم، سعد محمود وهبة الزهيري، تاج السر عبدالله عثمان، المعتصم عكرمة محمد، هيثم عبدالغني مهملات، علي فضل الله عبيد، مهنا صادق المحروق، حسين عيد سعود، عوض محمود التميري، عادل حسين بيومي السائح، عصام جدعان أبو زيد، نزيه أحمد البلخي، عبدالقادر أحمد زين، ثمين كامل محمود، محمود خلف أحمد دريفيل، صالح جدعان الشايب، عبدالرحيم محمود صوفي، عبدالرزاق محي الدين، عثمان محمد التبوي علي، مروان توفيق عبدالقادر، أحمد محمود عبدالله، حسين عواد نيب عواد عواد، احمد ابراهيم صالح حماد، عايد يوسف الزعبي، عماد محمد محمد أبو زيد، علي بدر كلول، رشيد نايف النبواني، يسري محمد محمد المكاوي.

■ الفلسفة: السيد حسين السيد صيام، أحمد عبده نعمان شاهين.

■ مدرس الفصل: طارق نجيب سلامة الخصاونة، مروان يوسف محمد ناجي.

■ الجيولوجيا: حاتم عبدالرحمن درويش، اسامة مصطفى كمال محمود، محمد محمد عمار شاهين، محمد خطاب محمد عبدالقادر، خالد شنوان محمد البشاري، محمد هشام عبدالهادي لطفي، عادل محمد محمود وهيب، سامي محمد زكي طه، محمد عبدالله جبر جمال الدين.

■ الفيزياء: محمود السيد علي أبو عمارة، كامل عبدالحميد يوسف عبيد.

■ العلوم العامة: سالم محمد سالم عباينة.

■ الفيزياء: زكريا العبد الحق الفريج، محمد مصطفى شحاتة مصطفى، أحمد عبدالعظيم عبدالسلام أحمد، مأمون ابراهيم محمد عز الدين، صالح خليل محمد الزواهي.

■ العلوم العامة: نائل توفيق محمد حسين محمد، محمد عبدالعزيز خميس.

■ الفيزياء: عبدالرحمن محمد محمد رزق.

■ الكيمياء: عادل أحمد السيد معوض، أحمد فتحي علي حسن، حسين محمد صالح علي، ميمي سمير أحمد طلبة، علي عبدالله صالح التميمي، بنيامين محمد صبحي، علاء الدين خالد ابراهيم، محمود رياض اسماعيل محمد، محمد نجيب عابدين أحمد، ابراهيم يوسف ابراهيم الستور، كامل ابراهيم الشرقاوي، علاء الدين محمد جودة أحمد، سعيد عبدالله السعيد الأسطل، وسلم ابراهيم عبدالفتاح زاهر.

■ العلوم العامة: هيثم هاني شعيب.

■ الأحياء: اسماعيل شحادة بن علي، تاج عامر ابراهيم عامر، محيي الدين عبدالرسول خضيري، سعيد سليمان حمودة محمد، ابراهيم صقر ابراهيم صقر.

■ الرياضيات: يوسف ابراهيم محمد محمد عبدالله، نادي محمد حسن يوسف، خالد حسن زكي جاد المولى، سلامة حسن محمد حسن، ابراهيم مصطفى سعيد عوض، محمد محمد محمد محروس داود، رضا علي محمد الصحفي، أمين جودت رفيق توفيق، ياسر عبده علي سليم بلاطة، ايهاب عبدالهادي محمد ياغي، سهيل أحمد حسن تامر، رمضان تمام ابراهيم بخيت، محمود سعيد عبدالعزيز صبري، أحمد عبدالرحمن محمد عاشور، محمد أحمد محمد عبدالمنعم، فؤاد محمد عيسى الحمارنة، خالد حسن وارد أبو فرحان، محمد عبدالله محمود حواش، محمد أمجد فياض حسن حسين، محمد علي خميس البغدادي، نجيب علي الزعبي، محمد عبدالفتاح عرفات النمراوي، محمد محمد الدسوقي قزامل، بشير أحمد السلطي، متولي محمد أحمد سعد، السيد المتولي اسماعيل محمد، يحيى عبدالفتاح السباعي يوسف، مجدي عبدالعزيز كشك، ممدوح السيد عبدالفتاح، حسن البنا محمد ابراهيم، محمود ابراهيم العشري.

■ التربية الفنية: الحسيني محمود محمد علي، محمد العزب ابراهيم حتة، رياض شعبان الخليل، محمد عبدالعزيز مهدي، السيد أحمد حمدي عبدالرحمن، ناصف أحمد حسن حسين، نوح محمد أحمد محمد، ظافر عبدالصمد مصطفى رضوان، سامر توفيق حمزة، محمد عبدالكريم عبدالتواب عثمان، محمد أحمد أحمد الشافعي، اسامة حسني فتح الله محمد، ايهاب عبدالحليم عبدالرحمن شعيرة، عاطف لطفي أحمد البطروي، هشام عاطف عبدالحميد الغنيمي، علاء محمد جمال عبدالهادي، ياسر عبدالقادر حمدان زهران، أمجد محمود توفيق ست أبوها، أحمد هاني محمود ابراهيم شبانة، جمال يوسف فالح أبو عيد، أيمن أبو زيد سيد أحمد، محمد عبدالرحمن محمد عبدالرحمن الشخري، خالد ابراهيم محمد علي الغرباوي، محمد كمال الدين محمد كامل خليل، مسعد عبدالحميد علي سليمان، أحمد محمد الأمين حسين محمد، مصطفى محمد السيد أحمد عبدالمجيد، موسى علي موسى علي زاهر، وجيه أنور حسن لبيب.

●● المعلمات:

■ التربية الرياضية: رانيا محمد علي السيد، جيهان سيد عبده محمد، راتيا محمد شريف علي مصطفى، غادة محمود هلال الجريري، ايمان رمضان محمد الحلواني، منى سيد شحاتة حسين، عبير محمد حسن بيبرس، رشا نبيل أحمد امام، نهى علي محمد صالح، عبير عبدالهادي عبدالباري حسن، سماح حسن السيد مرسي، رحاب علي محمد علي حجاب، منى ابراهيم محمد عبدالتواب، منى محمود السيد عبدالحليم، وسلم حاتم عبدالحميد الشيشيني.

■ التربية الأسرية: لبنى فوزي أحمد، صفاء حلمي ابراهيم، ثريا حلمي محمد متولي، غادة عبدالقادر حسن، ايناس زكريا أحمد حامد، هبة محمد راشد سمك، سهام عزت نجم الدين، مديحة محمود يوسف سعيد، دعاء ابراهيم محمود المرسي، رحاب السيد محمد ضيف الله، نورا محمد عبدالحميد، نزهة عبدالمنعم عباس، وسام محمد عبدالوهاب، سحر محمد عبدالغني المصري، جيهان طه عبدالجليل، زينب محمود محمد حشيش، هبة محمد عبيد أبو العطا.

■ التربية الموسيقية: هناء رجاء حسين عمران، رشا السيد حسين قناوي، نهلة توفيق محمد دالي، فاطمة الزهراء ابراهيم محمود.

■ التربية الفنية: منى لطفي محمد عويس، نشوة عبدالرحمن السيد، غادة محمد توفيق ابراهيم، داليا مراد أحمد محمد عوض، مريم يوسف أحمد العبيدلي، رانيا فتحي الجزار، رشا زكريا عبدالعزيز، سمر فرغلي عمران، رنا محمود حسين بني هاني، سوزان محمد عايد حجازي، هالة عدنان قصاب حسن، حنان سعد زغلول علي، نجوى محمد حسن الباجوري، سمر عزت محمد السيد.

■ التربية الخاصة: ملك حسني سلامة، ايمان عبدالسلام محمد الصوحي، مها صلاح عبدالدائم حمد.

■ رياض الأطفال: منى ابراهيم أحمد الصهرجتي، لما محمد صلاح عرفات، عبير رمضان عبدالحميد، لطيفة نزار النابلسي، آلاء ابراهيم حسين خليل، فتنة محمد خالد عبدالهادي، سحر عبدالعظيم الزيني، دينا أحمد عبدالوهاب أحمد، نجلاء عثمان أحمد عثمان، راوية سعد محمد علي، نشوى محمود عبدالرزاق، منال محمد أحمد الطنطاوي، أماني خالد حامد خوجلي.

■ العلوم العامة: نداء عبدالله حمادة، انعام محمود أحمد زيتاوي، ريمة محمد جلال اللبابيدي، أماني يحيى العوضي، عبير سعيد كامل كمال، ريم عبدالقادر ابراهيم الوحش، نداء فاروق احمد عطا.

■ الجيولوجيا: نهال عبدالحميد محمد عبده.

■ الأحياء: ميسون غازي محمد غازي.

■ الرياضيات: عايدة تحسين سعيد، سحر ياسين السيد الجزار، مهدية محمد نمر عطية، سامية ليثي عبدالحليم، سناء عطية حسين، أميرة عارف خادم الجامع، يسرى محمد قاسم بدير.

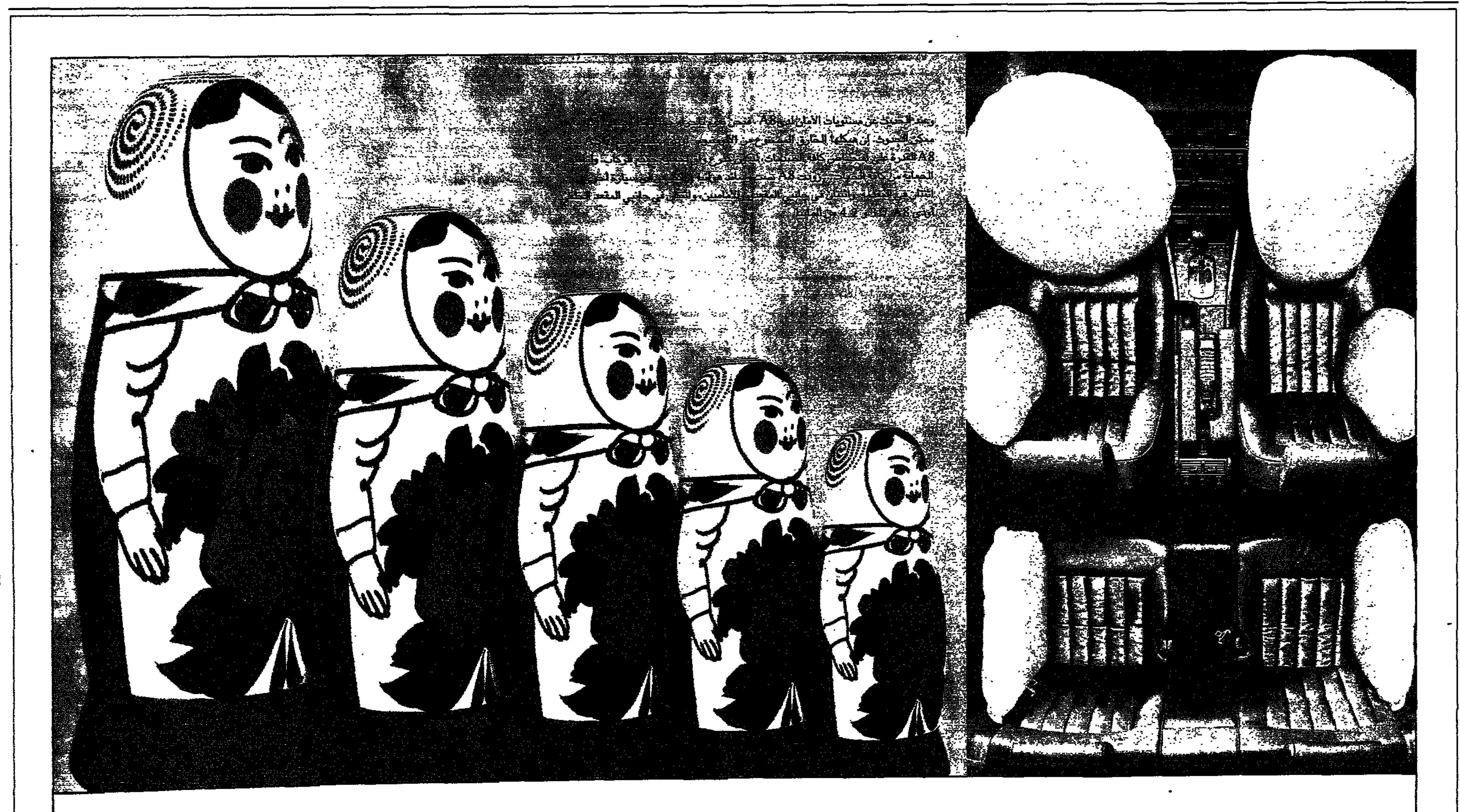
■ التربية الاسلامية: عائشة علوي عبدالله باهارون، والدان عبدالله القضاة، رنا أحمد علي الحزال.

■ اللغة العربية: فاطمة عبدالرحمن السلومي، نعمات أبو الحمد أحمد عبدالمقصود، حميدة محمد بكر، بثينة عبدالرحمن الحسين، نهاد حسين موسى ناصر، أمل أحمد يوسف عبدالوهاب، سامية أحمد زعيتر، بشرى يحيى علي منصور، نجاح ديب محمود سمور، أمينة حسيني رزق محمد، علا نجيب ندم، ثناء عبدالعزيز الشعراوي، زين عبدالحميد أمين شاهين، فريال مصطفى سليمان، حربية عطوة أبو الشباب، ابتسام اسماعيل أبو قوطة، مها عبدالله سلامة أبو فنس، نجلاء محمد راضي محمد سليم، عايدة حسن علي الجلاد، نوف محمود الزحيلي، ماجدة عادل الحافظ، فاطمة حسن تميم، عفاف محمد ابراهيم السيد، وفاء شفيق محمد الخطيب، منى مختار حسين خير الله، سكينة علي عمقية، تهاني يوسف علي ثابت، هدى أسعد أبو حسين، كريمة أحمد العدل ابراهيم، خديجة أحمد عباس، ايناس مسعد محمد عوض، انتصار عبدة الحجلي، فاتن كمال الدين محمد الطاهر، فاطمة حامد عبدالعظيم درويش، أمل عبدة غطاس، ايمان الغمري أبو طالب، اخلاص فايز أبو أحمد، حسيبة خليفي، رجاء محمد سليم جابر، وفاء يوسف أحمد الموسى، ابتسام جميل أحمد خليل، بهية محمد كامل عازم، منال يوسف يحيى الشحامي، مها عبدالمعطي السيد سليمان، علوية حسين محمد يوسف، سميرة عبدالله محمد النجار، ريم محمد رضوان المراد، ايمان أحمد عاقل، سهام محمد أمين جراد، عبلة اسماعيل محمد، مني جميل أبو علي، سوسن ابراهيم أحمد العكي، سهير وصفي عبارة، سوزان صادق صافية، أنوار محمد عليان عبدالرحيم، ليلى تحسين ثابت الكيلاني، مها صلاح حمدي هينة، ابتسام شاكر موسى فرج، أماني محمد عبدالله حسان العمزي، نبيلة جبريل عبدالمجيد، دعاء محمد شوقي أحمد سليمان، ياسمين كمال صبري علي، أسيل محمود سعيد، فيفان أمين بهجت الشريف، نوال أحمد الحاج، شذاء صبحي بركات محمد فؤاد، بلمهدي منيرة، ابتسام محمد سليمان اليونس، بسمة محمد سعيد المدلجي، رولا مصطفى النمر، هلا محمد طاهر فزي، رنا عبدالمعطي حسن الزين، ناديا يحيى حسن أبو خضور، يسرى مبارك سلمان، غادة حسين حسن جبر، أمل الغريب محمود حسان، عبير محمد سميح عبدالله، كفاية محمود عيسى الزرعي، شكرية حسين المفلح، كوثر أحمد أحمد لاشين، ايمان أحمد محمد نمر، نحلة محمد كمال حورية، سحر يوسف أحمد محمد ابراهيم، ميادة محمود حوية، اقبال علي عبدالحي ابراهيم، سلاف حمد علي حامد، سحر أحمد سعد بطاينة، نهيل محمد قدورة كتكت، عزة السيد سليمان السيد، منى اسماعيل سالم الفقي، زوزو عبدالكريم عبدالرزاق، سلمى مصطفى كمال بركات، سوزان مفيد زاهر، رندة عبده الخليلي، غادة خميس موسى الحافي، سارة حسن موسى، ريما محمود حسان شحادة، رلى يونس علي حجازي، حنان عبدالحميد الطبش، رابعة ياسين ابراهيم صباح، شادية عبداللطيف أحمد ابو زيد، ليلى ابراهيم أحمد الشحلي، ارمان احسان حسين الخالدي، الزهراء أحمد عطية، آمنة جيلة محمود، رزان مسلم نوري ابو قاعود، مايسة فاروق سيد، ابتسام علي قاسم حماشا، دينا اليماني الشتاوي، ميرفت أحمد عبدالله، هيام محمد الحاج علي، فوزية محمود أمين الشوبكي، أماني علي الأمين، هالة محمد لطفي محمد، سحر خضر محمود قديمات، نبوية محمد البسيوني، نبيلة محمد سليم نجيدة، باتعة مصطفى الحجري، أمل محمد أبو العينين، امال عبدالحميد الكيلاني، نيفين جمال أحمد البسيوني.

■ الاجتماعيات: سهير أحمد محمود اسماعيل، صباح السيد محمود حسن.

■ الفلسفة: أميرة أحمد الشحات، تهاني أحمد ابراهيم أبو النور، عواطف مختار حسن علي.

■ مدرسة فصل: منال محمد ارشيد اللمع، نجلاء فتحي محمد محمد جمعة، سلمى نيب الداود، سنية مصطفى توفيق، نجاح عبدالحميد عبدالقادر، يسرى هلال فلاح الراشد، عيشة جاد الكريم المحمد، فتحية خليل ابراهيم منزل، رئيفة حسن سليمان، أمل بكري حلبي، مواهب أيوب عياش، سعاد موسى أحمد فرج، نائلة الأمين الحاج عثمان، صنفاء عدنان السوادي، كوكب عطاالله مسلم، ميسون فرحان المسالمة، نزهة مهدي عنان، نهى راجح محمود ناصر، نظمية جمال حافظ، اكرام خالد المصري، وجدان محمد المغلاني، هالة مصطفى محمد خفاجة، منى ابراهيم محمد البلقاس، فايزة محمد المحاميد، باسمة محمد أبو سرور، منى محمد صبحي عنداني، فائقة كردي علي الحندي، أمل الشبراوي أحمد علي، رغدة يوسف سبتي جاد الله، ميسون توفيق ابراهيم، عواطف الجاك الصراف، زهرة محمد ابراهيم عيدروس، هناء السويداني، أم هاني أحمد صالح، مها محمود سليم أبو قوطة، فاطمة عيسى دهمان علي، دلال عبدالقادر عبدالقادر، ايمان حسن الحرماني، سوسن موسى عبدالله، رائدة محمد حسين رياش، عالية اسماعيل الحادق، ندى عبدالمجيد العمر، فاطمة رفيق راجح الفحل، وداد حسن المبارك.



«مائة عام من الفن التشكيلي المصري» تستعرضها بيروت

١٠٦ لوحات لـ ٣٦ فناناً من مختلف الاجيال والتيارات

■ بيروت - الاتحاد - نجاة قصير :

■ وداع القرن العشرين تشكيلياً في لبنان كان عبر تحية وجهت الى نخبة من المبدعين المصريين الذين حفروا اسماءهم وأعمالهم في ذاكرة القرن. فاستضافت بيروت معرضاً للفن التشكيلي المصري باعتبار ان مصر كانت ولازالت تشكل العمود الفقري للجسم الثقافي في العصر القديم.

وفي جامعة بيروت العربية اختصرت «مائة عام من الفن التشكيلي المصري» عبر ١٠٦ لوحات لـ ٣٦ فناناً وفنانة ينتمون الى مختلف المدارس والتيارات والاعمار.

كان المعرض حدثاً ثقافياً مهماً ساهم في خلق مناخ الحوار والجدل في صياغة الحداثة العربية على مشارف قرن جديد.

وفي الوقت عينه أتاح المعرض فرصة لالقاء نظرة تأمل للحصاد الابداعي التشكيلي المصري خلال قرن من الزمان.

ضم المعرض لوحات لفنانين اقتحموا فلك التحديث وواكبوا روح العصر العالمية. لتنتصب هامات ورموز لامعة في التصوير والنحت شقت طريقها نحو العالمية.

والاسماء الفنية تبدأ من جيل الرواد الى طلائع الشباب. صحر كل منهم تجربته الخاصة بلوحة او منحوتة. تنتمي اللوحات الى مختلف التيارات المحافظة والواقعية والرومانسية. والى اتجاهات متعددة فيها، التعبيرية والسوريالية والرمزية والتجريدية والفولكلورية.

اما الموضوعات فهي متعددة ومتباينة. فيها السكون والقرية والارض. فيها الحلم والواقع والخيال. ومن المواد حضرت معظمها عبر اللوحة والمنحوتة. لوحات زيتية ومائية وغواش واكريليك وكولاج. ومادة من الطمي والرمل والنحاس استخدمت في منحوتات تعبيرية.

عدد من الفنانين اصحاب اللوحات المعروضة رحل عن الحياة تاركاً بصماته الظاهرة على الفن التشكيلي العربي. ومنهم من ينتمي الى جيل الرواد الاول في الفن المصري المعاصر أمثال: أحمد صبري ويوسف كامل وهو رائد التأثيرية المصرية، وراغب عياد أحد رواد فن التصوير. محمود سعيد. محمد ناجي. مرجريت نخلة. رمسيس يونان. فؤاد كامل وهو من رواد الحركة المصرية السوريالية والتجريدية. انجي افلاطون. حامد ندا. وعبد الهادي الجزار. أما من الفنانين المعاصرين فحضرت اعمال: تحية حليم. زينب عبد الحميد. منير كنعان. جاذبية سري. رمزي مصطفى. صبحي جرجس. عبد الرحمن النشار. حسين الجبالي. مصطفى عبد المعطي. عطية حسين. فتحي احمد. فرغلي عبد الحفيظ. صبري حجازي. مصطفى الرزاز. رضا عبد السلام. ايفلين اسكندر. نازلي مدكور. عبد الوهاب عبد المحسن. عادل السيوي. سلمى عبد العزيز. محمد عبلة وشادي النشوقاتي.

وفي فن النحت والخزف حضرت أعمال: محيي الدين سالم حسين ، زينب سالم ومحمود شكري.

وبرأي د. أحمد نوار. رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية في مصر فان التظاهرة الفنية المصرية التي شهدتها بيروت. تتجلى اهميتها في عرض مختلف المحطات الفنية التي مرت بها التشكيلية المصرية. في ضوء اتجاهات مختلفة.

واجيال وموضوعات مختلفة وتقنيات ومجالات ابداعية متنوعة في التصوير والنحت والجرافيك والخزف والرسم.

وتتجلى هذه الاهمية ايضاً في الجمع بين عروض لاعمال محمد ناجي. أول مصور في الحركة الفنية الحديثة، واعمال شادي النشوقاتي، ابن العشرينات الذي يعد من اهم الفنانين الشبان في هذه الفترة.

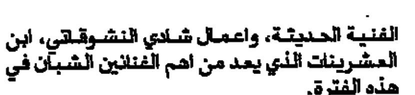
بدوره يؤكد د. مصطفى الرزاز. رئيس لجنة المعارض الخارجية وجمعية الفنون الشعبية في مصر ان الحركة المصرية استطاعت ان تختبر نفسها منذ الستينات بالتحديد. وذلك في بداية الانفتاح على الحركة العالمية ومحاولة أخذ موقع ما على الخارطة. ويعود بالذاكرة الى عام ١٩٠٨ حين تأسست اول مدرسة للفنون الجميلة في مصر وكان المشرفون عليها فنانين اوروبيين يقيمون في مصر، وكانت لهم اتجاهات تقليدية محافظة. فعلموا الاجيال الاولى طريقتهم. الى ان قامت ثورة ١٩١٩ وتوالت بعدها الاجيال الفنية التي كان لها اهتمام كبير بفكرة الهوية والاستقلال.

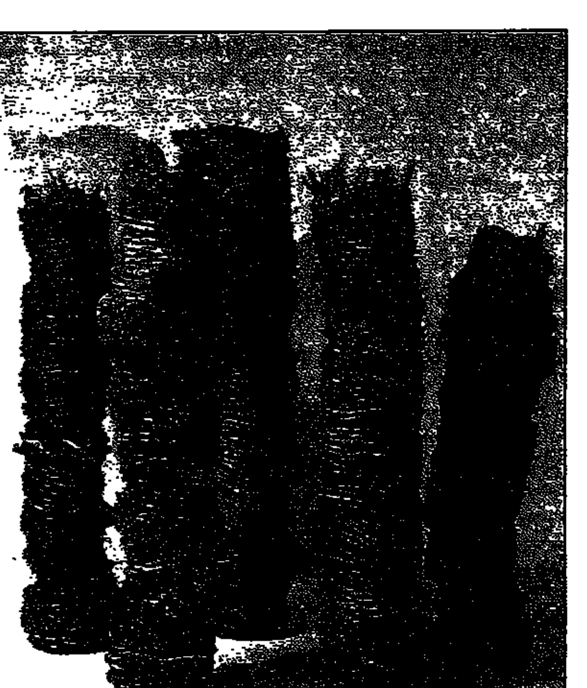
وقد تعمق هذا الاتجاه في الستينات. حيث برز جيل قوي متحرر ومتمرد ومجرب على الاصعدة الفنية والادبية والصحافية والمسرحية والفكرية.

وبرأي الفنان عادل المصري امين سر جمعية الفنانين التشكيليين في لبنان. فإن هناك تسابقاً ما بين لبنان ومصر لاظهار حركة فنية معينة في الوطن العربي.

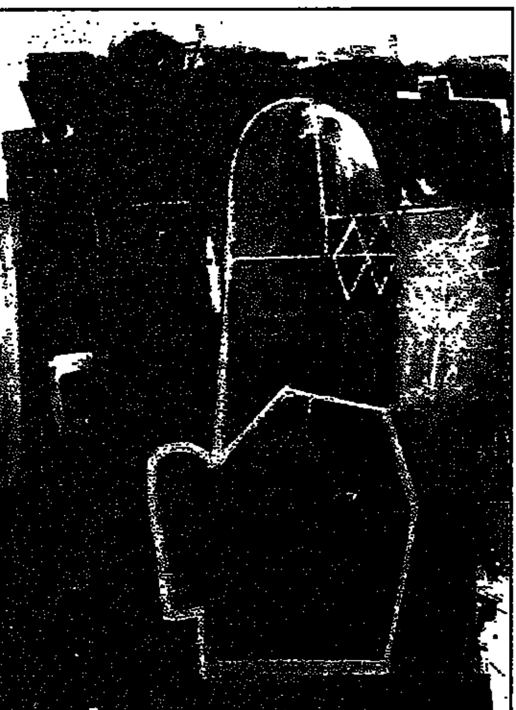
وان الفنانين المصريين تأثروا كما معظم الفنانين اللبنانيين بالفنون الاوروبية وانسجموا مع الحركة الفنية العالمية بشكل كبير. ويظهر ذلك في الاعمال الفنية التي عرضت في بيروت، وفي الوقت نفسه حافظ الفنانون المصريون على إظهار السمات المحلية للبيئة المصرية. فنجحوا في المزج بين الفن الاوروبي التأثيري وبين الفن المصري الحالي.


منحوتة برونزية


تصوير: احمد الاسعد
لوحة للفنان رضا عبد السلام




«الرؤيا الزرقاء» لمصطفى الرزاز


«الحلم والاسطورة والواقع» لنازلي مدكور

لي وجهان

لي وجهان....
وحرف مهزوم على مقصلة
ولي بحران....
واتجاهات مركزة على بوصلة
هذه أنا....
وهذا بعض من بعضي
فلختر ما شئت مني...
ودعني بأحزاني أمضي

لي بئر معطلة ... جف ريقها
سحبت دلوي... تقاطر عطشي...
قطرة أذابت طين البئر...
قطرة شقت شفاه الأرض....
قطرة كسرت جبين الشمس
قطرة هشمت وجهي
قطرة... قطرة... قطرة...
البئر معطلة...
وانينه في القاع يتسلق حبلي المعتد
يصعد... يصعد... يصعد...
حتى السماء السادسة
تركتها السابعة... كيما يعود
على متن الليل كواكب تغادر الظلام
أنين... أنين.... أنين
أنين تهدهده روحي
والنسوة على متكئي حزنى...
يغزلن اول الفجر أنى راودت الزمن عن نفسي

لي قافلة من الاحزان....
على خاصرة الصحراء تمضي
وعقربان متعانقان
يحرسان بوابة الجاهلية....
كلما هممت بالعبور... انتصبت شوكتاهما
تتسع عقارب الوقت
وتضيق المسافة بين العقربين
وأنا ضائعة...
ما بين خطوة الأمام للموت...
وخطوة الخلف للحياة...
والشوك يؤلمني...
لي وجهان
وجه للتاريخ يؤرقني
ووجه لنبضي ألوح به
كلما انتصبت العقارب
على بوابة الجاهلية....
لبست سعف النخل....
مالت قامتي....
حتى لامست اقدام العقربين
تداعت البوابة.... هممت بالرحيل
سحبت قافلتي...
كان الرعاة يمحون آثاري بخرفانهم
صاح الحادي
ودثرتني القافلة ... بكفن الرمال

لي وجهان...
وجه لي...
ووجه...؟؟؟

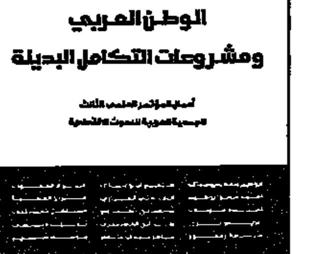
صندوق الأخبار

سعد الله ونوس في ندوة بالمجمع الثقافي

■ ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات بالتعاون مع المجمع الثقافي بابوظبي مساء اليوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٢ م ندوة بعنوان (ملامح مسرح سعد الله ونوس) ويشارك فيها فاروق اوهان وهيثم الخواجة وذلك بالقاعة رقم (٤) بمبنى المجمع... الدعوة عامة.

كتابان جديدان لمركز دراسات الوحدة العربية





■ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب (الوطن العربي ومشروعات التكامل البديلة) وهو يمثل أعمال المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية.

يركز الكتاب على المشروعات الاقليمية المطروحة كالشرق أوسطية والمتوسطية التي تستهدف القفز فوق المشروع العربي. كذلك يركز على الهم العربي. اي تبين أسباب تعثر المشروع العربي ومواجهة حالة التردي والهوان في الأوضاع العربية الراهنة بإحياء المشروع الذي طرحته القوى القومية والتقدمية العربية بعد الاستقلال واستعادة السيطرة على الموارد. وهو السعي لتحقيق تنمية عربية مستقلة ومتكاملة تستند الى اعتماد جماعي على النفس، وتستهدف تحقيق الأمن العربي من خلال تنمية بشرية مطردة، وتطوير مستمر لقدرات الوطن العربي الانتاجية والخدمية. بما يؤدي الى تحسين مستمر لنوعية الحياة للمواطن العربي في إطار من الديمقراطية والعدل الاجتماعي.

جاء الكتاب في أربعة اقسام تضم خمسة عشر فصلا اضافة الى تعقيبات ومناقشات المشاركين حيث خصص القسم الأول للابعاد الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للوطن العربي ومشروعات التكامل البديلة والشرق اوسطية. وتناول القسم الثاني محور الموارد مركزا على مسألة المياه في الوطن العربي وواردات النفط العربي وحركة رؤوس الأموال في ظل مشروعات التكامل البديلة والاستثمار الخارجي، بينما عالج القسم الثالث المحور القطاعي متناولا قطاع النقل والاتصالات والزراعة والصناعة التحويلية في الوطن العربي اضافة الى المبادلات التجارية الفلاحية بين المغرب والمجموعة الاوروبية، اما القسم الرابع فقد ركز على المشاريع البديلة مثل مشروع السوق الشرق اوسطية، وآفاق التكامل في البحر الابيض المتوسط، ومشروع تكوين منطقة تبادل حر بين بلدان المغرب العربي والاتحاد الاوروبي، والبديل العربي، اضافة الى النتائج الاقتصادية للتسوية السلمية في فلسطين والأردن، والسلام ومستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي.

ولقد صدر عن نفس المركز كتاب (إشكالية العلاقة الثقافية مع الغرب) وهو يمثل بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها المجمع العلمي العراقي وشارك فيها عدد من الباحثين والمفكرين.

ركز الكتاب على أن الصراع بين الثقافات أبرز مظاهر معاصر للصراع بين الامم والحضارات وبؤرة التناقضات المحتدمة بينها، وهذا الصراع - بلا شك - هو تعبير عن تناقضات المصالح الاقتصادية والاجتماعية بين الدول والامم والمجتمعات. فتلك من الدروس التي أقامت الدليل على وجاهتها التجربة التاريخية للمجتمعات والشعوب. وهكذا باتت الثقافة تمثل الجبهة الأمامية لتلك الصراعات المادية بعد ان كانت في خلفية المشهد امام أرجحية لا غبار عليها للسياسة والاقتصاد والقوة العسكرية. وتعود صعوبة البحث في العلاقة الثقافية مع الغرب الى التناقض السياسي بين الغرب وأهداف الأمة العربية، وهذا التناقض هو الذي دفع الغرب الى معاداة حركة القومية العربية ومشروع وحدة الوطن العربي.

جاء الكتاب في أربعة عشر فصلا تناولت علاقة العرب بالثقافة الأجنبية، ملاحظات حول الاستشراق ودارسيه، امكانات التنمية الاقتصادية العربية، وعالجت خطورة النظام الشرق اوسطي والتأثير الغربي في الهيئات المتخصصة للأمم المتحدة، كما ركزت على النظام الاعلامي السمعي - البصري الغربي ودور الاختراق الثقافي في خطة السيطرة الامريكية على العالم... الخ. اضافة الى تعقيبات المشاركين ومناقشاتهم.

مقالات

بداية الأنا نهاية الآخر





رحاب مصطفى*

■ بمعزل عن الانطباعات الشخصية، وفي قراءة مجردة ومستفيضة لاداب الشعوب على اختلاف هوياتها، يبدو لنا واضحا ان أكثر النتاجات الادبية انسانية هي تلك التي تتوارى فيها ذاتية الكاتب لتتيح امامه فرصة التوحد مع الآخر وتقمص ذاته في محاولة لأنسنة الأدب وطمس الأنا، ولكن دون تغييب شخصية الأديب او المساس بخصوصيتها.

ولا يفوتني هنا تجاهل احد اهم المقاييس التي اعتمدها الأدب الكلاسيكي الفرنسي (والذي شهد اوج مجده في القرن السابع عشر) وهو يكمن في تقليص الأنا او رفضها كليا (La neutralisation du moi) ويعتبر هذا المقياس شرطا رئيسيا يتوقف عليه ادراج المؤلف تحت لواء المدرسة الكلاسيكية من عدمه.

والحقيقة ان هذا التوجه قد لاقى قبولا ملحوظا في اوساط القراء والناقدين بدليل استمراريته حتى عصرنا هذا. ولا أخص بالذكر الأدب الكلاسيكي الفرنسي وانما كافة النتاجات الادبية والفنية التي نحت ذلك المنحى، او بمعنى آخر تنكرت للغة (الأنا) لتفتح الآفاق امام رسالة أكثر شمولية وأجدر بالتوجه الى الذات الانسانية بشكل عام.

ولهذا المنحى أصداء جمة في أدبنا العربي لكون اكثر النتاجات الادبية العربية خلودا هي تلك التي تجردت فيها (أنا) الاديب من فرديتها لتكتسب آفاقا هي من الشمولية مالا يحده حد، كما الحال في الشعر الحكمي الذي وان انطلق من تجربة شخصية فهو يذهب ليطال تجربة الجماعة بكافة تفاصيلها، ولكم تغنى الشاعر العملاق ابو الطيب المتنبي بقصائد تتوجت فيها الأنا بأجمل حللها. ولكن الجميع يتفق على ان قصائد الحكمة التي خلفها المتنبي تقع في طليعة القصائد التي اخذت حيزا في أذهان العامة من البشر على مدى القرون، وذلك نظرا للعمل الدؤوب على صهر (أنا) الشاعر في بوتقة واحدة مع (أنا) الجماعة.

وانطلاقا مما تقدم، سرعان ما يتبين لنا ان لغة (الأنا) اذا ما استفحلت بشكل غير اعتيادي في سلوكيات الفرد قد تكون امرا بغاية الخطورة وعدوا لدودا للنجاح والاستمرارية، ولكن هذا المبدأ لا يقتصر على الفنون فحسب وانما ينطبق على ميادين حياتية عدة لا بل ان بعضها يشكل نقطة تحول او فصلا في علاقاتنا مع الآخرين لا سيما في سياق العمل المؤسساتي، سواء على الصعيد الاجتماعي او العاطفي او العملي. فلو هيمنت لغة الأنا في مؤسسة الزواج مثلا لتعطلت تلقائيا مسيرة هذا المشروع الذي يقوم بالاصل على الاهداف المشتركة والطموح الموحد، والنتيجة نفسها تترتب على أولئك الذين يجدون صعوبة في الانصهار في فريق عمل جماعي حتى وان تحتم عليهم ذلك. فتجدهم بالتالي عاجزين عن تحقيق طموحاتهم في إطار المجموعة وهم في الوقت عينه غير قادرين على الانفصال عنها.

والحقيقة نفسها تنطبق على قضية اخرى تقع تحت نفس المعايير وهي تكمن في تلك الخصوصية التي تصبغ الفضائيات العربية (مع استثناء القلة النادرة منها) علما بأن جمهورها يقوم على قاعدة متنوعة جدا من الجنسيات والانتماءات ولكننا لا نزال نعاني من ضيق مساحة البرامج المطروحة نسبة الى تنوع الجمهور المشاهد، كأن تقتصر طروحات الفضائية اللبنانية على هموم المواطن اللبناني او ان تنحصر معالجات الفضائية المصرية على شؤون وشجون جمهورية مصر، وهذا على سبيل المثال لا الحصر حيث ان الفضائيات العربية بمجملها لا تزال تقتصر على التوجه الشمولي الانساني العام بمعزل عن حدود الوطن والدولة.

ونحن اذ نأخذ عليها هذا المأخذ فذلك لأنها تتوجه بالاصل الى جمهور عربي يجمعه هم واحد وفرح واحد وبالدرجة الاولى لغة واحدة. حيث لا تحول اي عقبة دون التواصل معه برمته في طرح واحد ومعطيات واحدة.

وعلى اعتبار ان الدول العربية تشكو في كل الأحيان من مشاكل تطال باقي الأقطار الشقيقة (مع فروقات بسيطة) فلم لا تكون المعالجة لا سيما على الصعيد الاجتماعي حيث لا تحده قوانين اقليمية او سياسات محلية مع الأخذ بعين الاعتبار خاصية الأقطار العربية وأن كانت هزيلة مقارنة بالهم العربي العام.

مما لا شك فيه ان لغة الأنا لا يمكن ان تجد لها صدى في قلوب الآخرين على اعتبار انها تنفرد بذاتها وتكتفي بمحاكاة مشاكلها ضمن أطار دائرة مغلقة نهايتها محتمة دون شك، ولو شاءت الفضائيات العربية ان تعمم طروحاتها لاستطاعت اليها سبيلا. فأين هي مثلا من مسألة البطالة في الوطن العربي وأين هي من مشاكل التسكع والتسول والمخدرات والجوع في بعض الاحيان، وغير ذلك الكثير من الموضوعات التي يجدر بوسائل الاعلام معالجتها على نطاق واسع وبمعزل عن حالات محددة في قطر عربي دون سواه.

والمثير في الأمر ان تلك الجهات تتفاعل مع هذا التوجه من زاوية اخرى كأن تزيد في يوم من رصيدها من البرامج الفنية الترفيهية التي تلقى رواجا هائلا في اوساطنا العربية بذلك انها تجمع الوطن العربي من المحيط الى الخليج ولكن هذه البرامج لا تكفي وحدها لتمثل هموم الجماعة، لا بل اننا نستنكر ان تقتصر وحدتنا العربية على مجموعة برامج ترفيهية لا تطال العناوين العريضة لمشاكلنا الاجتماعية لا من قريب ولا من بعيد.

وأخيرا وان شئنا ألا نبالغ بالدعوة الى التمثل بوحدة الدول الاوروبية مثلا والتي تقوم على معايير وحدوية رفيعة المستوى حقا، فإننا لا ندعو الى أكثر من وحدة ثقافية اجتماعية على الأقل بحيث تنتفي لغة الأنا التي تسيطر على مناخاتنا فاسحة المجال امام (النحن) العربية او العالمية اذا امكن لتندفع بذلك لواء الانسانية بادئ ذي بدء وتحمل الفكر الكوني هدفا ساميا نصبو اليه.

وإنني اذ اعقب على قول جبران خليل جبران (ويل لأمة تأكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تنسج) فويل لأمة تحكمها الخصوصية الفردية وتمزق وحدتها انانية الدويلة.

* كاتبة من لبنان

مارتن فالسر وروايته الجديدة «حرب فنك»

■ برهان شاوي

■ ولد مارتن فالسر في ٢٤ مارس لعام ١٩٢٧ في قرية فاسربورج الواقعة على ضفاف بحيرة كونستانس في جنوب المانيا، ولقد عاش وترعرع في محيط شديد المحافظة والتزمت، لكنه عاش طفولة غريبة نتيجة لظروف الاسرة الاقتصادية، اذ كانت الاسرة تملك فندقا صغيرا في القرية، ولكون اهله كانوا يخشون منافسة الفنادق الاخرى، فقد كانوا يرسلونه حينما كان في السابعة، لكي يحصي النزلاء في الفنادق الاخرى، وعندما مات والده عام ١٩٣٨ كان الصبي مارتن في الحادية عشرة من عمره فتحمل اعباء عائلية اخرى، وحينما بلغ السابعة عشرة من عمره عام ١٩٤٤ جند في الجيش النازي، وبعد انتهاء الحرب عام ١٩٤٥ ترك الجيش ليدرس الأدب الالماني والتاريخ والفلسفة، وبعد عامين انضم الى مجموعة من الادباء الشباب تعاهدوا على احياء القيم الانسانية الخالدة وبناء المانيا جديدة ليست لها علاقة بكابوس الرايخ الثالث، وقد سمت هذه المجموعة نفسها (مجموعة ٤٧).

وفي عام ١٩٤٩ عمل مارتن فالسر في الاذاعة والتليفزيون وكذلك في الصحافة، وقد نال الدكتوراه في الفلسفة من جامعة توبنكن عام ١٩٥١ عن اطروحة كتبها عن (كافكا).

وفي عام ١٩٥٥ بدأ بكتابة القصة، وكان تأثير فرانتس كافكا واضحا عليه، لكنه استطاع ان يخط لنفسه اسلوبا تميز به عن بقية الكتاب الالمان، رغم ان روح كافكا ظلت تحوم حول كتاباته.

لقد كتب مارتن فالسر حتى الآن اكثر من خمسين كتابا: اكثر من عشر مسرحيات منها: الرحلة الجانبية، شجرة البلوط وفراء الارانب، السيد كروت الفائق الضخامة، البجعة السوداء، الصفقة، الاريكة وغيرها الى جانب ثماني عشرة رواية منها: زواج في فليبسبورغ، نصف الوقت، وحيد القرن، جواد هارب، دفاع الطفولة، بدون بعضنا، واخيرا روايته الجديدة: حرب فنك.

«حرب فنك»

في عام ١٩٨٨ أحيل احد الموظفين في دائرة الرئاسة بمقاطعة هيس بالمانيا، واسمه (رودلف فيرتز) الى التقاعد، فترك للكاتب الالماني الكبير (مارتن فالسر) حقيبة مليئة بالوثائق عن حياة احد الحقوقيين، وفي عام ١٩٩١ ظهرت رواية (دفاع الطفولة) لفالسر وبطلها شخصية المحامي باسم (الفريد دورن).

ولكن يبدو ان لدى السيد (فيرتز) وثائق اكثر مما ينبغي، فقدم للكاتب الشهير غرفة مليئة بالوثائق، لكن (فالسر) الثاقب البصيرة لم يبحث في الوثائق، وانما اخذ شخصية (فيرتز) نفسها لتصبح مادة لروايته الجديدة (حرب فنك) التي صدرت مؤخرا (١٩٩٦) عن دار نشر سوركمب في فرانكفورت.

(رودلف فيرتز) كاثوليكي، لكنه عضو الحزب الاشتراكي الديمقراطي. ويرأس منذ عام ١٩٧٠ قسم العلاقات مع الكنيسة والمجموعات الدينية في مجلس الوزراء بمقاطعة هيسن، وقد ابعد عن منصبه، لان رئيس قسم الرئاسة الذي ينتمي الى الحزب المسيحي الحاكم قد ابلغه بأن ممثلي الكنائس قد قدموا الشكاوى ضده، لذا فانهم يعتقدون بأنه لا يصلح لمثل هذا المركز، لكن (فيرتز) لم يستكن وانما خاض (حربه) من أجل ابطال هذه الحجج والدعاوى.

وقد اخذت قضية (فيرتز) ابعادا سياسية عريضة، حينما تدخلت المعارضة الحمراء - الخضراء (الاشتراكيون والخضر) من اجل دفع رئيس قسم الرئاسة الى الاستقالة. واعادة (فيرتز) الى منصبه، رغم انه لم يبد الرضا الكامل، فواصل (حربه) القانونية ضد رئيس القسم الذي وقف ضده، لكن الكنيسة وقفت الى جانب الرئيس وهكذا لم يحقق (فيرتز) ما اراد، على العكس احيل هو الى التقاعد.

ربما كان اسم (فيرتز) قد ظل مجهولا وطواه النسيان واصبحت قضيته ملفا يضاف الى بقية الملفات على رف ما في غرفة ما. لولا موهبة (مارتن فالسر) الكبيرة. وروايته (حرب فنك).

وحينما سئل (فالسر) في مقابلة أخيرة اجريت معه بعد صدور الرواية ان كانت روايته تعني انه يوجه نقدا اجتماعيا من وجهة نظره اليسارية المعروفة. فأجاب (بالنسبة لي لم تكن الرواية نقدا اجتماعيا وانما وصفا للحياة اليومية. واذا ما كانت الرواية حادة في الوصف فان ذلك لم يكن مقصودا وانما هذا هو الواقع. رغم ان الجانب السياسي من هذه القضية قد اثارني حقا).

وطبيعي ان (مارتن فالسر) لم يكتب رواية وثائقية ابدا، لكنه استخدم قضية (فيرتز) ليقدم لنا عملا ابداعيا مثيرا للجدل. فالواقعية في رواية (حرب فنك) هي تلك الواقعية الكافكوية المهووسة في رسم التفاصيل الوهمية. فلقد اعاد (فالسر) صياغة الاحداث وبناء الشخصية الواقعية (فيرتز) اذ ان بطل الرواية (ستيفان فنك) ليس صورة فوتوغرافية عن (فيرتز) لكنه ايضا ليس صورة مقربة من (جوزيف ك) لدى كافكا، من حيث ان (فنك) ليس تلك الضحية البريئة المتسلحة لقدرها وانما هو طرف الحرب ويسعى للقضاء على غريمه.

ان المثير في هذه الرواية هو طريقة القص فهي اشبه بمنولوج داخلي. اذ يتكلم البطل عن نفسه بصيغة الغائب. كما انها تتميز بجملها القصيرة البرقية والمكثفة والتي تذكر بهمنجواي.

إن المتأمل للتاريخ الالماني الحديث فيما بعد الحرب، وخاصة في الجزء الغربي منه. يجد ان هناك مجموعة من الادباء لعبت دورا مهما في تشكيل الحياة الروحية والعقلية للشعب الالماني وساهمت حتى في رسم التوجهات السياسية هناك، ومن أهم هؤلاء الكتاب والادباء: هاينريش بول. الحائز على جائزة نوبل للآداب والذي يعرفه العرب من خلال الفيلم المأخوذ عن روايته (شرف كاترين بلوم المثلوم) وغونتر غراس سيغفريد لنتس، هانزماجنوس انتسنزبرجر، ومارتين فالسر وغيرهم. ممن وجدوا انفسهم امام مسؤولية تاريخية عظمى بعد هزيمة المانيا النازية في الحرب، لأنهم كانوا في بداية سنوات صعود النازية فتيانا ولم يستطيعوا ان يؤثروا في الحياة السياسية حينها.

واذا ما كان معظم هؤلاء قد اصيب بالاحباط من تطور المانيا الروحي بعد الطفرة الاقتصادية التي حققتها المانيا في الخمسينات، فانهم لم يتخلوا عن مواقفهم وقيمهم الانسانية لا سيما بعد ظهور النازية الجديدة في الثمانينات والتسعينات. واذا ما كان (بوتوشتراوس) وغيره قد انجر لبعض المواقف اليمينية في الحديث عن وعي الأمة الالمانية، فان (غراس) و (فالسر) يواصلان الكتابة بصبر العرافين وحرفية النحاتين وبصيرة الانسان التي لا تخون. وما (حرب فنك) الا ضربة (المايسترو) التي وضعت الادارة الالمانية امام الاسئلة!

مارتن فالسر

العدد التاسع عشر
هاتف : ٥١٥٨٨٨
ص . ب : ١٥٢٠٠
اعداد : أحمد الخشن

الخط الساخن

التدريب العملي الناجح لطلبة الاعلام يتطلب أجهزة وتقنيات حديثة خاصة بالقسم لأن من «اتكل على زاد غيره طال جوعه».

من المحرر

وداعــاً...

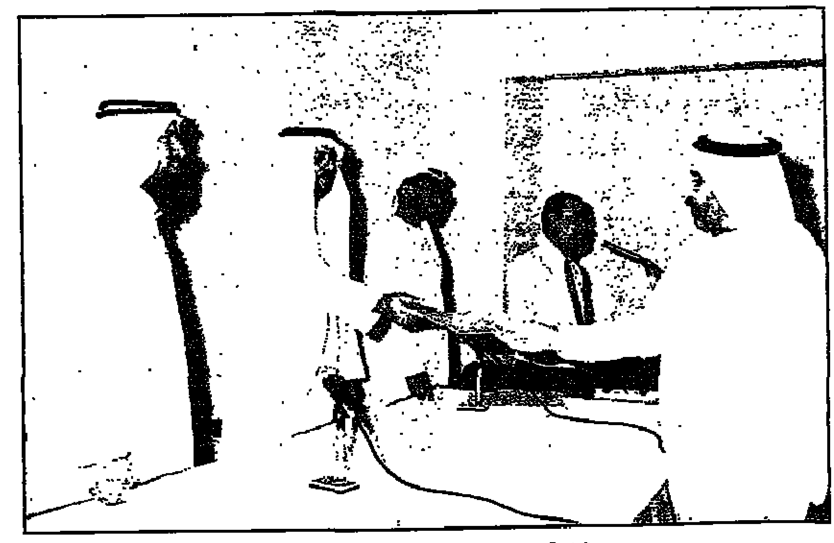
ونحن على مشارف امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني.. نستوقفكم لحظة.. نقول فيها لكم: وداعاً.. والى لقاء قريب، مع مطلع عام دراسي جديد.

أما الخريجون فنقول لهم.. نأمل أن تكونوا عند حسن الظن بكم، وأن تكونوا نعم السفراء لجامعتكم في ميادين العمل وفي الجامعات التي يتابع البعض منكم دراساتهم العليا فيها.

وأخيرا نقول رغم تعدد الأنشطة الجامعية، ورغم تزاحم العديد منها في أوقات محددة.. كانت الرحلة جميلة معكم يا أصدقاء.. من إداريين ، وأعضاء هيئة تدريس، وطلبة وعاملين.

فإلى الجميع نجدد التحية.. وإلى الجميع نوجه الشكر باسم صفحتنا الجامعية.. وباسم مؤسستنا التي نستظل بظلها ونأمل أن نكون قد نجحنا في أداء الرسالة. وإلى لقاء مقبل مع مطلع عام دراسي جديد إن شاء الله

أحمد الخشن



مدير الجامعة ومدير منطقة العين التعليمية يكرمان المشاركين بالدورة

جانب من الحضور تصوير : محمد سليم

شارك فيها ٤٥ معلماً ومعلمة

اختتام دورة استخدام الحاسوب في تدريب الرياضيات

■ شهد كل من الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات. والسيد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية. حفل اختتام دورة استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات، والتي نظمها قسم الرياضيات في وحدة المتطلبات الجامعية العامة بجامعة الامارات، لمدرسي ومدرسات الرياضيات في منطقة العين التعليمية. وحضر حفل الافتتاح د. عبدالعزيز حمودة مدير وحدة المتطلبات الجامعية، وعميد الدراسات العليا بالجامعة والسيد عبدالله علي نائب رئيس وحدة المتطلبات الجامعية ود. محمد الحلو مدير التعليم الاعدادي بوزارة التربية والتعليم، ممثلا عن وزارة التربية. وعدد من المسئولين بالجامعة، وإدارة منطقة العين التعليمية.

وافتتح السيد جوج فيمان رئيس قسم الرياضيات والحاسوب بوحدة المتطلبات الجامعية، اللقاء فرحب بالحضور مؤكدا على أهمية التنسيق والتعاون القائم بين جامعة الامارات وبين منطقة العين التعليمية، والذي سيخدم دون شك توجهات الوزارة لتطوير برامجها وخططها الدراسية.

وأشاد بالتوجهات الجديدة لوزارة التربية والتعليم، والمتمثلة بادخال الحاسوب كوسيلة تعليمية لتدريس كل من مواد الرياضيات، والفيزياء، والعربي، والانجليزية منذ مطلع العام الدراسي القادم ٩٧-١٩٩٨ في الصف الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي. وتحدث في هذا اللقاء الذي قدمه د. سعيد أبوزور السيد محمد العمري الذي ألقى كلمة منطقة العين التعليمية وأشاد بالنقلة النوعية التي شهدتها المسيرة التربوية برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وإخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وخاصة في مجال التعليم، ومواكبة تطورات النهضة العلمية والتكنولوجية في العالم، مسايرة لثورة المعلومات التي تجتاح العالم اليوم . وأضاف السيد محمد العمري إنه في ظل هذا التطور المتلاحق والسريع في عالم المعلومات اصبح الحاسوب يمثل فيه العصب الرئيسي لهذه التكنولوجيا ومفتاحها وبات لا غنى عنه في أي من مجالات الحياة المختلفة وخصوصا في مجال التعليم واستخداماته المختلفة وتطبيقاته المتنوعة والتسهيلات التي يمكن ان يقدمها لمن هم في مجال التربية والتعليم ومن هنا جاءت هذه الدورة والتي تركز على استخدام الحاسوب في مجال تدريس الرياضيات لتقدم افاقا جديدة لمعلمينا ومعلماتنا وتفتح لهم ابوابا جديدة في طرق التفكير المعرفي والتطبيق العملي. وأشار إلى التوجهات الجديدة لوزارة التربية والتعليم بادخال الحاسوب كوسيلة تعليمية لتدريس عدد من المواد الأساسية. وأهميته بالنسبة للعملية التعليمية كما أشاد بالعلاقة المتميزة والقائمة بين جامعة الامارات، وبين منطقة العين التعليمية،والتي تشكل هذه الدورة أحد جوانب هذا التعاون فيها، وتوجه بالشكر لكل من ساهموا باعداد وانجاح الدورة. وقام بعدها كل من د. هادف الظاهري، والسيد سهيل بن ركاض بتوزيع الشهادات على مدرسي ومدرسات الرياضيات المشاركين بالدورة، وعددهم ٤٥ مدرسا ومدرسة. وقد أشرف على هذه الدورة كل من د. سعيد أبوزور والسادة ناصر بيضون، وعلي دقة، ورامي حمدان، وحمود بدرة من وحدة المتطلبات الجامعية بالجامعة.

مدير الجامعة يكرم الطلبة المتفوقين بحفل الاتحاد الوطني للطلاب

■ شهد د. هادف بن جوعان الظاهري. مدير جامعة الامارات. حفل تكريم الطلبة المتفوقين. والذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة الامارات. فرع الامارات لتكريم أوائل الكليات من طلبة الجامعة. وذلك بسكن مرخانية «٢» وحضر الحفل عدد من أعضاء هيئة التدريس، وجمع غفير من الطلبة. وألقى علي سعيد الكندي رئيس الهيئة الإدارية للاتحاد كلمة في بداية اللقاء. قال فيها ان رعاية الجامعة للمتفوقين من طلبتها. أمر هام يحفز المتفوقين على الاستمرار في التفوق، كما يحفز زملاءهم على الاقتداء بهم. وأكد اعتزاز الاتحاد الوطني بتكريم المتفوقين من الطلبة تقديراً للتفوق. وللمتفوقين. وبعد ذلك قام د. هادف الظاهري بتكريم الطلاب المتفوقين وهم ، محمد عبادة محمد. علي صالح أبوالقاسم، محمد صالح بكلية العلوم الانسانية. فهد اسماعيل الحوسني. فيصل عبيد أحمد. سيف أحمد النعيمي بكلية التربية. مجدي كايد محمد، خالد أحمد سيد، أحمد علي عبدالله بكلية العلوم ،عادل محمد السعدي، محمد سعيد حاجي، محمد عبدالرحمن بكلية الادارة والاقتصاد. شملان عبدالرحمن الصوالحي. محمد شاكر الحمادي،علي عبدالله المرزوقي بكلية الشريعة والقانون. رائد عبدالفتاح. محمد سليمان يوسف، أحمد عبدالرحمن صالح بكلية العلوم الزراعية، عبدالغفار خالد شهاب، محمد سعيد رفيع. محمود على بسيوني بكلية الهندسة.



مدير الجامعة يكرم أوائل الكليات بالجامعة

تكريم الأساتذة المغادرين في كلية التربية

■ كرمت كلية التربية في اطار فعاليات الأسبوع العلمي السنوي أعضاء هيئة التدريس الذين انتهت إعاراتهم. والأساتذة الزائرين في الكلية. خلال حفل أقيم بفندق انتركونتيننتال العين. وحضره أعضاء هيئة التدريس في الكلية وأكد د.عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية ان هذا الحفل يأتي تعبيرا عن الروح الأسرية التي تجمع بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية ضمن الهدف المشترك الواحد.. وهو التعبير عن التقدير لكل من أسهم بالعطاء لهذه الجامعة وطلبتها.

وقام د. عبدالفتاح حجاج، ود. محمد الراوي رئيس اللجنة المنظمة للأسبوع بتوزيع الجوائز الرمزية لأعضاء هيئة التدريس المغادرين.



تكريم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية

.. و «من يعيد الأمجاد».. بمحاضرة للجمعية التاريخية للطالبات

■ نظمت الجمعية التاريخية للطالبات محاضرة حول. «من يعيد الأمجاد» شارك فيها كل من د. أمين القضاة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. ود. نجيب عبدالوهاب من كلية الشريعة والقانون حضرها جمع كبير من الطالبات

وتحدث د. نجيب عبدالوهاب في بداية اللقاء حول سبل إعادة الأمجاد لأمتنا العربية والاسلامية - وتحدث د. أمين القضاة فطرح عددا من التساؤلات حول مكانة الأمة العربية بين الأمم قبل الاسلام. وماالذي جعلها تتبوأ مركز الصدارة بين الأمم خلال عقدين من الزمن ثم ما الذي أعادها من جديد إلى مؤخرة الركب الحضاري وكيف يمكن النهوض بالأمة من جديد.

وأجاب عن ذلك بأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) عندما أسس الدولة أقامها على عدد من الأسس أولها البناء العسكري حيث أرسل الرسول «صلى الله عليه وسلم» بعثة عسكرية إلى مدينة جرش باليمن لتعليمهم صنع السلاح.

وفي الجانب الاقتصادي أقام النبي (صلى الله عليه وسلم) سوق المدينة ليكون اقتصاد الأمة بأيديها.

وفي الجانب الاجتماعي أوجد النبي (صلى الله عليه وسلم) الأساس الاجتماعي الذي يتمثل في المؤاخاة بين المهاجرين والانصار. وبالنسبة للجانب السياسي كتب الوثيقة «الدستور» الذي ينظم علاقة الدولة الاسلامية بغيرها من أبناء الطوائف الأخرى.

والجانب الأخير هو الأسس التعليمي والثقافي والتربوي والذي مثل فيه بناء المسجد الملتقى الدائم، والجامعة المفتوحة للقاء المسلمين.

وهذه الأسس الخمسة تعتبر خير مكونات لأي دولة حديثة في عصرنا الحالي ولما تراجع المسلمون عن هذه الأسس عادوا إلى ماكانو عليه من تشتت.



المحاضر وجانب من الحضور خلال المحاضرة

.. و «في رحاب المكتبة».. بمحاضرة لصديقات المكتبة

■ نظمت جمعية صديقات المكتبة في كليات الطالبات محاضرة بعنوان «في رحاب المكتبة» للدكتور عجاج الخطيب الأستاذ بقسم الدراسات الاسلامية بالجامعة عرض فيها المحاضر لموقف الاسلام المتميز من العلم حيث كان أول ما نزل على الرسول «صلى الله عليه وسلم» قوله تعالى:

اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم.

وأضاف إن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تبين مكانة العلم، والعلماء، وأجرهم أكثر من أن تحصى ، وهذا ماكان له عظيم الاثر في النتاج العلمي الضخم الذي حفلت به المكتبة العربية والاسلامية. مما ولد في أبناء أمتنا الحرص على مجالسة العلماء، والاستفادة منهم، وارتياد المكتبات التي انتشرت في شرق العالم الإسلامي ومغربه منذ منتصف القرن الثاني. مثل دار الحكمة في بغداد، ودار العلم في مصر، ومكتبة قرطبة، إضافة لمكتبات الخلفاء، والأمراء، والعلماء.

وأضاف د. عجاج الخطيب إنه على الرغم مما لحق بالمكتبات من كوارث في المشرق على أيدي التتار، وفي الأندلس على أيدي الأسبان، بقي لنا ذلك التراث الضخم من الكتب القيمة . وأهاب د. عجاج الخطيب بالطالبات الإفادة من مكتبات الجامعة، والمكتبات العامة. لأن المطالعة تسهم ببناء شخصية الطالب البناء السليم.

وأكد ان البحوث العلمية لاتقوم على نقل النصوص والتعليق عليها والربط بينها، بل تقوم على الفهم والسبر والتحليل والاستنباط، والموازنة والنقد والترجيح مما يأخذ بيد الطالب إلى تكوين ملكة علمية ممتازة تمكنه من متابعة دراساته العليا.





د. عجاج الخطيب يلقي محاضرته.



زووم

رغم الأعباء الدراسية، وانشغالات نهاية العام الدراسي. وقدوم امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني.. إلا أنه تبقى للأنشطة المتميزة متسع في أوقات الطلبة.. وهذا ما يترجمه الحضور الكبير للطلبة للنشاط، وتسجيله، بل والعمل على محاورة المحاضر. وهذا ماكان في الأمسية الشعرية للشاعر البحريني الكبير عبدالرحمن الرفيع.. والذي كان لأمسيته الناجحة نكهة متميزة.. تتحدث عنها أجهزة التسجيل المتزاحمة على المنضدة.


أعضاء هيئة التدريس المشاركون بلقاء الجمعية الاعلامية

جانب من الطلبة المشاركون بلقاء الجمعية الاعلامية

اللقاء المفتوح للجمعية الاعلامية

حوار صريح حول مشكلات التدريب العملي والنقص في الأجهزة والمعدات الحديثة

■ أكد د. محمد عايش رئيس قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الإمارات ان اعادة فتح باب القبول أمام الطلبة في قسم الاتصال الجماهيري بعد اغلاقه وصل فيه عدد طلبة القسم إلى ٥ طلاب في الإذاعة والتلفزيون يعتبر أمرا ايجابيا يدفع على التفاؤل، خاصة وأن القسم قد قبل ثلاثين طالبا في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي في مجال العلاقات العامة، والإذاعة والتلفزيون والصحافة هذا بالإضافة للتطورات التي طرأت على الخطط الدراسية للقسم، والمعدات والتقنيات الحديثة التي تم ادخالها للطلبة.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها اللقاء المفتوح الذي نظمته الجمعية الاعلامية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالقسم، وحضره الدكتور حسام العلما مساعد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لشؤون الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، وجمع كبير من الطلبة.

وأشار الدكتور عايش في كلمته إلى ان القسم تبنى سياسة الباب المفتوح، وهو يفتح الباب للحوار المثمر البناء، لمد جسور التواصل مع الطلبة، باعتبارهم أحد المحاور الأساسية في العملية والتعليمية، وعلى القسم الإفادة من آرائهم ومقترحاتهم والعمل على تذليل العقبات التي تعترض مسيرتهم الدراسية.

وقد تم فتح باب الحوار أمام الطلبة، حيث أثار الطلبة مشكلة التدريب العملي، والتخبط الذي عاشه الطالب بين عدة خطط تدريبية، وأجاب د. محمد عايش بأن القسم سيطرح في الفصل الأول من العام الدراسي الجامعي القادم خطة للتدريب يتم بموجبها تدريب الطلبة داخل الكلية طوال الفصل الدراسي لمدة ٤ أشهر، ستكون بمثابة تجربة يحاول القسم من خلالها ايجاد حل ملائم لموضوع التدريب.

وسأل أحد الطلبة إن كان بامكان طلبة دول مجلس التعاون الخليجي إجراء التدريب العملي في بلدانهم، وأجاب د. عايش بأن هذا بالامكان، بشرط توفر أقسام للاتصال الجماهيري في جامعاتهم، وأن تكون مستعدة للتعاون مع القسم في الاشراف على الطلبة أثناء تدريبهم في المؤسسات الاعلامية.

● وتعرض الطلبة لموضوع الفصل الصيفي، ولم لاتفتح الجامعة المجال أمام الطلبة ثانية لهذا الفصل، وأجاب د. حسام العلما، بأن الفصل الصيفي يخضع للسياسة العليا للجامعة، وأن افتتاح هذا الفصل ليس بالسهولة التي يتصورها الطلبة. وفي كل الأحوال فالموضوع خارج مسؤولية القسم.

وحول عدم توفير الأجهزة والمعدات الحديثة التي يتطلبها القسم، بينما هناك مثلا استديو كامل لطلبة كلية التقنية العليا في دبي، مجهز بأحدث التجيزات، فلم لايتم التعاون معهم لإجراء تدريبات طلبة القسم لديهم.

أجاب الدكتور عايش بأن هناك تطلعات لجلب المعدات التي يحتاجها القسم، وقد تم مخاطبة المسؤولين بالجامعة لمساعدة الطلبة في إجراء تدريباتهم، وتعزيز خبراتهم الميدانية.

وشارك د. علي قاسم فأوضح أن برامج تعاون طرحت بين كليات التقنية والقسم للإفادة من استديوهات الكليات وخاصة بمجال الإذاعة، والانتاج التلفزيوني، وأن الأفضل أن يكون للقسم أجهزته الخاصة به، خاصة وأن هذه الأجهزة غير مكلفة.

وأشار أحد الطلبة الى إن الطالب الاعلامي يفتقر إلى خبرات كثيرة، حيث لايمكنه كتابة تقرير على الكمبيوتر، إذا لم يسع لتأهيل نفسه مستعينا بالمعاهد الخاصة.

وأجاب د. عايش بأنه يفترض وجود دافعية ذاتية لدى طالب قسم الاتصال الجماهيري لتطوير قدراته، وتعزيز خبراته، بشكل يلائم المعطيات الحديثة المستجدة في مجال الاعلام وتقنياته الحديثة.

وأضاف د. علي قاسم إن على طالب الاعلام الالمام بكل التقنيات الحديثة ذات الصلة بتخصصه، وحتى لو لم يتح له ذلك من خلال قسمه، فعليه تعويض ذلك من أي جهة أخرى.

وقال د. ابراهيم الشمسي.. إن القسم يسعى لتطوير مهارات الطلبة، ولكن السلبية من الطلبة، فقد تم اعداد دورة للإخراج الصحفي، والتدرب على الكمبيوتر من قبل الجمعية الاعلامية ولم يسجل بها أي طالب.

وأجاب الطلبة، بأن الرغبة كانت متوفرة لدى بعضهم للتسجيل في هذه الدورة، ولكن كان هناك تضارب بين مواعيد الدورة ومواعيد المحاضرات.

وتحدث د. حسام العلما بأن هناك أكثر من ظاهرة تكشف سلبية بعض الطلبة، كعدم مشاركتهم بمثل هذه الدورة واهمالهم في فترة الارشاد والتسجيل وترك أسبوع الاعلان عن الجدول الدراسي، يمر ويتأخر بالتسجيل، ثم يبدأون بالشكوى من التضارب. فيما بعد ..

وطالب بعض الطلبة بتوفير خط انترنيت لطلبة الكلية يساعدهم في كثير من أمورهم، بدل الانتظار لمدة ساعة للحصول على ورقة على هذه الشبكة.

وتمت الإجابة على ذلك بأن العام القادم سيدخل الانترنيت إلى مبنى المويجعي.

وأشار د. بدران بدران بأنه قد عرض على رئيس الجمعية الاعلامية فكرة إقامة دورة في الانترنيت، وأنه على استعداد لعقد دورة متقدمة مع بداية الفصل الدراسي القادم، وأنه يمكن عقد مثل هذه الدورة في مختبرات كلية الهندسة حاليا وقبل امتحانات نهاية الفصل. وحول وضع بعض المدرسين لدرجات ٧٩-٨٩-٦٩ للطلبة بكثرة، مما يجعل علامة واحدة تؤثر على معدلهم أجاب د. حسام العلما إن هذا الأمر يعود لمستوى إجابة الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس لايضعون نصابا محددا للنجاح أو الامتياز أو غيره.

وأثار أحد الطلبة موضوع مساق العلاقات العامة، فأوضح أنه عبارة عن استعراض تاريخي لايحقق الفكرة المطلوبة منه.. وأجاب د. عايش. بأن القسم يسعى لتعزيز تدريس هذا المساق وتطوير مادته، مستعينا بالأساتذة الزائرين وسيتم الاستعانة بأعضاء هيئة تدريس دائمين له مع بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي القادم، مما سيسهم بتطوير هذا المساق، وطرق تدريسه.

وطالب الطلبة بأن يكون هناك تعاون بين مسارات القسم. فطالب العلاقات العامة ليست لديه فكرة عن الإذاعة والتلفزيون مما يوجد صعوبة في إعداد البرامج أمام الطلبة إضافة إلى احتياج القسم لمعدات حديثة لأن الأجهزة المتوفرة في مركز الموارد العلمية والتعليمية لاتفي بالغرض.

كما طالبوا بميزانية لإصدار مجلة خاصة بالجمعية الاعلامية، وأيد د. ابراهيم الشمسي ذلك لأن «رسالة الجامعة» مجلة رسمية أكثر منها تدريبية وأضاف إنه يفترض إحالتها لقسم الاعلام لاتاحة فرصة التدريب العملي أمام طلبة القسم.. وذلك بالتعاون مع قسم العلاقات العامة وأجاب د. عايش أن القسم يسهم الآن في اخراج المجلة والطلبة يكتبون فيها فالتعاون موجود، و «رسالة الجامعة» ترحب بنتاج الطلبة.

وأجاب الطلبة إن المهم هو تدريب الطلبة على اعداد المادة واخراجها بأنفسهم.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تستكمل الاجراءات للحصول على الاعتراف العالمي

■ أكد د. حنيف القاسمي وكيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. وعضو اللجنة التنفيذية بوزارة التعليم العالي على أن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الامارات تمهد للحصول في العام الدراسي الجامعي القادم ٩٧-١٩٩٨ على الاعتماد الدولي للشهادات التي تمنحها لخريجها في مختلف التخصصات العلمية المتاحة فيها، بمختلف أقسامها وهي / الدراسات الاسلامية /اللغة العربية وآدابها، والتاريخ والآثار، والجغرافيا، والفلسفة والاجتماع، واللغة الانجليزية وآدابها، والاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، والعلوم السياسية، وعلم النفس وعلوم الأسرة. وأضاف د. حنيف القاسمي بأن الكلية تستكمل حاليا الاجراءات الخاصة بالتقييم الذاتي لبرامجها وخطتها الدراسية تمهيدا لاجراء التقييم الخارجي الذي سيفسح المجال أمام الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرامجها الدراسية هذا وكان د. عبدالوهاب أحمد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قد أجرى لقاء مع وفد الخبراء الأمريكيين في مجال التعليم العالي، والذي زار الجامعة خلال الاسبوع الماضي. وضم في عضويته كلا من د. كلين نيمر رئيس جمعية الترخيص لبرامج التعليم العالي في وسط الشمال الأمريكي ود. سيسيليا لونر نائبة مدير الجمعية، ود. ساندراجوت نائبة مدير جامعة كانسلس بالولايات المتحدة الأمريكية.

وصرح د. حنيف القاسمي الذي حضر هذا اللقاء بأنه تم خلاله استكمال البحث في اجراءات الترخيص ببرامج التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية. للإفادة منها في استعدادات الكلية للحصول على الاعتماد الدولي لبرامجها الدراسية وشهاداتها للعام الدراسي الجامعي القادم.

«العقول المهاجرة».. في محاضرة لجمعية التربية للطالبات


د. محمد الركن خلال المحاضرة

■ نظمت جمعية التربية الخاصة للطالبات في كلية التربية محاضرة بعنوان «العقول المهاجرة» حاضر فيها د. محمد الركن مساعد عميد كلية الشريعة والقانون لشؤون الطلبة وحضر المحاضرة عدد من أعضاء هيئة التدريس وجمع كبير من الطالبات.

وتناول المحاضر بداية قدم ظاهرة هجرة العقول الموهوبة منذ اليونانيين ومن ثم في ظل الدولة الاسلامية الأموية والعباسية، حيث أصبحت القاهرة ودمشق وبغداد مراكز استقطاب للعلماء وشد الرحال لها.

ثم عرف أنه مع سهولة وسائل المواصلات في القرن الأخير شهدت هذه الظاهرة تزايدا كبيرا من مختلف أرجاء العالم النامي باتجاه الدول الغربية الصناعية على وجه العموم والولايات المتحدة الأمريكية على وجه الخصوص.

وأوضح أن الدول النامية كالهند والصين والدول العربية تعاني من هجرة أبنائها النابهين في التخصصات العلمية التطبيقية إلى الولايات المتحدة على سبيل المثال هناك ٣٥ عالم ذرة مصريا يعملون في مراكز الابحاث النووية بأمريكا وأكثر من ٣٥٠ عالم فضاء مصريا يعملون بوكالة الفضاء الامريكية «ناسا» وذلك بموجب تقرير لوزارة الخارجية الامريكية صدر عام ١٩٩٧.

وبين د. الركن أسباب النزيف البشرى للأدمغة بأنها أسباب داخلية وأسباب جاذبة للبيئة المستقبلة، وأهمها، الأسباب الاقتصادية مثل تحسين الدخل المادي ومساعدة الأسرة في الوطن وأسباب أكاديمية كالتعمق في التخصص وثقل الأعباء الادارية في الوطن والحرية الأكاديمية وأسباب سياسية، كانعدام الاستقرار السياسي، والقمع والحكومات الظالمة في الدول المصدرة للعقول النابهة، وأسباب اجتماعية كالاقتران بزوجة أجنبية وطول مدة الدراسة بالخارج مما يولد ارتباطا بالبيئة الجديدة.

ثم تطرق الى مخاطر وسلبيات المشكلة من حيث أنها تؤدي الى استمرارية بل واتساع الفارق بين الدول النامية والدول الصناعية، مع ضعف التنمية في الدول النامية وفقدان قيادات فكرية في مجالات حيوية، مع الخسارة المادية الكبيرة التي تتكبدها الدول النامية.

وفي الختام أكد د. الركن أن هجرة العقول النابهة إنما هي عرض لمجموعة من الأمراض التي تعاني منها المجتمعات النامية ولاسبيل لايقاف نزيفها إلا بايجاد العلاج الملائم، وعلى المدى الطويل

مجلس الناس الثالث يتحدى الاعاقة

حوار دافىء على مدى ثلاث ساعات حول قضايا المعاقين

رعاية المعاقين جهود خاصة واجتهادات شخصية والتنسيق مفقود

مئات الحالات على قوائم الانتظار والمراكز عاجزة عن استيعاب المزيد



عبداللطيف الريس مدير مركز المعاقين - دبي

يوسف النقبي مدير مركز المعاقين - العين



مريم عبدالكريم مديرة مركز المعاقين ابوظبي



عائشة الحوسني مديرة مركز التأهيل الطبي - ابوظبي





الحمادي وابوكريشة يديران المجلس

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خرجت من دورها ولم تعد

التربية والتعليم ترفض ادماج الصم .. وتحيل المتأخرين دراسيا للمراكز



عيسى احمد عبيد، نادي الثقة - الشارقة صالح اليعربي

جانب من الحضور

سامية المطوع تترجم المجلس للصم بلغة الاشارات



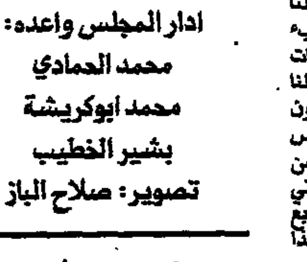
آدم تامبو.. مدير مركز زايد الزراعي

مريم الفزاري



علي عبدالسلام قدر

محمد بدله



تحاني روحي

سعيد موسى

■ تعالوا نبدأ اللقاء بقضية منطقية لا اظن احدا يختلف على صوابها.. تعالوا نقول ان الاعاقة هي النقص وان كل انسان ناقص والنتيجة ان كل انسان معاق.. هل هناك اعتراض؟ لا نعتقد ذلك.. كلنا اذا معاقون ولكل منا اعاقته الخاصة.. كل منا ما يكاد يكتمل في جزئية حتى ينقص في جزئيات.. هناك المعاق ماليا والمعاق عياليا اي لاينجب والمعاق دراسيا والمعاق وظيفيا.. هنك المعاق عقليا والمعاق قلبيا والمعاق نفسيا والمعاق دينيا واخلاقيا.. وهناك احق انواع الاعاقات ونعني بها الاعاقات العضوية الظاهرة كالشلل وفقدان الحركة والصمم وكف البصر والبكم.. تلك اعاقات يؤجر صاحبها فهي في واقع الامر اضافة له وليست خصما منه.. اما الاعاقات الباطنة كاعاقة الاخلاق والدين والنفس وظلام القلب والبصيرة فتلك اعاقات تعد خصما من صاحبها.. فهو بين شقي الرحى.. شق الذنب والوزر وشق الاعاقة.

ان المعاقين عضويا ربما يستحقون ان نغبطهم ولا يستحقون ان نواسيهم ونبكي عليهم فنحن لا نعلم الا ظاهرا من الحياة الدنيا.. وحكمنا قاصر وقصير النظر.. فما نراه كارثة تستحق الحزن والبكاء والرثاء قد يكون نعمة كبرى وعظيمة تتطلب الشكر والحمد والسرور.

مرة اخرى هذه ليست كلمات مواساة ولو كانت كذلك لكنا في عداد من لايجيدون وضع الامور في نصابها.. فنحن معاقون التقينا بمعاقين بالمنظور الانساني الصحيح لكلمة معاق لان الاعاقة هي النقص في جانب ما من جوانبنا.. ونحن لسنا اسوياء ذهبوا لمواساة معاقين والتخفيف عنهم وتعزيتهم في مصابهم.

وكم من معاقين عضويا تفوقوا على من يزعمون انهم اسوياء.. تفوقوا فكرا وعقلا ودينا وخلقا وادبا وابداعا.. المسألة مسألة قصور نظر وانعدام رؤية لدى الكثيرين ولو نظرنا الى الاعاقة العضوية على انها نوع من النقص الانساني العادي لادركنا انها اخف أنواع النقص وأقل صنوف الاعاقة.

بريطانيا اختارت وزيرا كفيفا في حكومتها الجديدة.. وقبلها بعشرات السنين اختارت مصر عميد الادب العربي الدكتور طه حسين وزيرا للمعارف وهو كفيف ايضا.. ولا يخفى على احد طابور المبدعين الطويل من المعاقين عضويا امثال بيتهوفن وهيلين كيلر ومصطفى صادق الرافعي.. ويكذب من يتصور ان الاعاقة العضوية هي نهاية الحياة فكثير ما تكون بداية حياة افضل واعظم واكثر نفعا.

الاعاقة كثيرا ما تكون مجرد تغيير مسار.. فهذا شاب كان يعيش بالطول والعرض عربدة وطيشا وتهورا وتفاهة وشاء له الله تعالى ان يصاب في حادث ويصبح قعيدا.. فاذا بحياته تنقلب رأسا على عقب.. واذا بالمسار كله يتغير.. واذا به يكتشف في ذاته ما كان كامنا ومختبئا وراء النزق والتهور والطيش والعربدة.. اكتشف انه يحمل في اعماقه اديبا او فنانا او مفكرا او يحمل قلبا فقيها عالما.. وصار ذلك الذي كان نكرة يتحاشاه الناس ويكرهونه علما وعالما يشار اليه بالبنان.

واكثر المعاقين خطرا وهما على القلب هم اولئك الذين يزعمون انهم اسوياء وهم يوزعون الاعاقة في كل اتجاه.. اخطر انواع المعاقين هم الذين يمكن ان يوصفوا بالعقبات.. فهم ليسوا فقط معاقين بل هم الاعاقة نفسها.. يوقفون المراكب المبحرة والمياه الجارية ويهضمون الحقوق ويعطلون مصالح الخلق ويخربون البيوت العامرة.. ويدمرون الافكار الجميلة ويقتلون الابداع والمبدعين ويثقلون كاهل عباد الله ويعسرون عليهم الرزق والقوت.

وقد كنا يوم الاثنين الماضي السادس والعشرين من مايو على موعد مع مجلس الناس الثالث.. كنا على موعد مع اخوتنا واخواتنا المعاقين والمعنيين بهم بعد ان اقترح من يزعمون انهم أسوياء يوما ما الغاء مجلسنا الثالث هذا.. وبعد ان واجهنا الصدمات والعقبات التي كادت تفت في عضدنا.. لو لا ان اخوتنا واخواتنا المعاقين وذويهم والمعنيين بهم احتضنوا مجلسنا الثالث في مركز ابوظبي لرعاية المعاقين.. وقلنا عندما ذهبنا الى هناك: رب ضارة نافعة وسعدنا غاية السعادة بالغاء عقد مجلسنا الثالث في الجهة اياها.. فقد كان ذلك البديل الذي بين ايدينا اعظم واجمل واجدى.

حديث ذو شجون

كان الحضور يثلج الصدر وكانت المشاركة فعالة وجاء الحديث شاملا على مدى ثلاث ساعات كاملة.. رأيناها بعد انتهاء مجلسنا اقل من ثلاث دقائق.. وكان الانطباع العام ان الامر يحتاج الى جلسات ومجالس متوالية للاحاطة بالقضية او القضايا التي تعنى اخوتنا المعاقين وتعنينا بالضرورة.

كان الحماس دفاقا لانجاح المجلس من كل الاطراف ولاندري الى من نوجه الشكر من بين هؤلاء الحضور جميعا.. الشكر لله اولا.. ثم لكل من حضر وخصوصا اولئك الافاضل والفضليات الذين تجشموا عناء السفر من الامارات والمناطق البعيدة للحضور الى مركز ابوظبي لرعاية المعاقين والاستاذ/ آدم تامبو مدير مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين.

شكرا للاستاذ عبداللطيف الريس مدير مركز دبي لرعاية المعاقين والاستاذ يوسف النقبي مدير مركز العين والاستاذة عائشة الحوسني مديرة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي والاستاذة مريم الفزاري نائبة مديرة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي والاستاذة مريم عبدالكريم مديرة مركز ابوظبي لرعاية المعاقين.

شكرا لكل الاخوة والاخوات بمركز ابوظبي لرعاية المعاقين الذين بذلوا اقصى الجهد ووفروا كل الامكانيات لعقد المجلس الثالث.. وشكرا لكل افراد اسرة رأي الناس الذي اقبلوا من كل فج عميق للمشاركة الفعالة والايجابية في انجاح مجلسهم كعهدنا بهم دائما.

كان الحديث ذا شجون لاننا اكتشفنا ان هنا له عقبات لاتحصى في طريق الاهتمام بالمعاقين ورعايتهم.. وتبين لنا ان الجهة التي يقع على عاتقها العبء الاكبر هي بكل اسف اقل الجهات حضورا وتفاعلا.. فقد كانت خيبة املنا كبيرة لغياب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن مجلسنا الثالث الخاص بالاخوة المعاقين.. واعتذارهم عن الحضور نتمنى ان يكون للاسباب التي نعرفها وليس لاحساسهم بان أصابع الاتهام كلها ستتوجه الى الوزارة في هذا المجال.

الحاضر الغائب

كانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الغائب الحاضر في مجلس الناس الثالث.. وقد تردد اسم الوزارة اكثر من مائة وعشرين مرة خلال الحوار الطويل.. وكانت هي القاسم المشترك الاعظم في ملاحظات المسؤولين الحاضرين والاخوة المعاقين والاخوة افراد اسرة رأي الناس. كان هناك اجماع على تقصير الوزارة في مجال رعاية المعاقين.. ودائما يأتي التقصير بشعار البند لايسمح او الميزانية لاتكفي.. على الرغم من ان الوزارة على ما نعتقد هي من اكثر الوزارات تحصيلا للرسوم على المعاملات التي لاتنتهي.. وكان بوسعها مثلا تخصيص او فرض رسم على المعاملات تحت اسم رسوم رعاية المعاقين.

بالتأكيد هناك عشرات الوسائل لمن يريد ان يتحرك ويكون فاعلا وفعالا.. وهناك عشرات الاعذار بالطبع لمن يريد ان يتوانى ويؤجل ويلغي ولايفعل شيئا.

قالت الاستاذة عائشة الحوسني مديرة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي ان المركز للايواء وبه حالات اعاقة مستعصية للغاية مثل التخلف العقلي الشديد وهناك اعتماد كامل على الجهود الذاتية وتبرعات اهل الخير وعلى رأسهم اصحاب السمو الشيوخ الذين لايتأخرون في تلبية اي مطلب.

وقالت ان هناك أكثر من مائتي حالة على قائمة الانتظار والسبب في ذلك عدم وجود اماكن شاغرة خاصة وان المركز يخدم دولة الامارات كلها وليس قاصرا على ابوظبي فقط.. وهناك مشروع لاضافة ستين سريرا جديدا لاستيعاب مزيد من الحالات.. وتحدثت عن دور وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وضرورة ان تساهم مساهمة فعالة وايجابية في دعم مراكز رعاية وتأهيل المعاقين.

وتدخلت الاستاذة مريم الفزاري نائبة مديرة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي وشددت على ضرورة تفعيل دور وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في هذا الشأن. كما تحدثت عن دور وزارة الصحة وضرورة التنسيق بين الوزارتين في هذا المجال.. ودعت الجميع الى استحداث اقسام في جميع المستشفيات الحكومية لرعاية وايواء وتأهيل المعاقين لمعاونة المراكز في استيعاب حالات الانتظار.

ادار المجلس واعده:
محمد الحمادي
محمد ابوكريشة
بشير الخطيب
تصوير: صلاح الباز

قلوب الآباء

وقالت الاستاذة عائشة الحوسني ان المركز لايقبل الا حالات معينة تتوفر لها الشروط التي تستوجب الايواء لكن بعض الآباء لايريدون ان يفهموا ذلك.. فهناك آباء يصرون على الحاق ابنائهم بالمركز رغم ان اعاقاتهم بسيطة ويمكن رعايتهم في البيت وعبثا نحاول افهامهم ذلك.

وقالت الاستاذة مريم الفزاري: للاسف هناك آباء يريدون مجرد التخلص من ابنائهم المعاقين باي شكل.. يريدون القاءهم في اي مكان للايواء.. ويتركونهم بعد ذلك ولايزورونهم ولايسألون عنهم.. منتهى القسوة وربما السبب وراء ذلك هو خجل الآباء من وجود ابن معاق في البيت.. المسألة متعلقة بالمظاهر ليس الا.. ولاعلاقة لها بالشفقة او الرحمة.

وقالت الاستاذة عائشة الحوسني: اننا في مركز التأهيل الطبي نعاني عزوف المتطوعات المواطنات عن العمل لدينا.. هناك عشرات المتطوعات الاجنبيات اللاتي يمكثن مع الاطفال المعاقين بالمركز اربعا وعشرين ساعة.. لكننا نريد متطوعات مواطنات فهذا له اثر كبير وايجابي على نفسية اطفال المركز.. فالطفل عندما يرى متطوعة ترتدي زينا الخليجي يعبر عن فرحة غامرة ويرى فيها أمه التي افتقدها ولاتفكر في زيارته.. وكان ينبغي ان تكون امهات هؤلاء الاطفال من أوليات المتطوعات لكنهن يبخلن حتى بالزيارة.

مراكز الرعاية

مركز ابوظبي للتأهيل الطبي هو الوحيد من نوعه على مستوى الامارات.. وقد طالب الحضور بانشاء مراكز مماثلة في الاماكن النائية مثل بني ياس والشهامة والمناطق الاخرى حتى يمكن الحاق المستحقين بها دون عناء ويتسنى للاهل زيارتهم دون مشقة السفر.

اما مراكز رعاية المعاقين فمهمتها تختلف عن مركز التأهيل الطبي.. فهي ليست للايواء.. وانما للرعاية والتعليم والتأهيل والادماج.. وهناك دوام محدد للملتحقين بها حيث لاتوجد اقامة.. فهم يداومون صباحا ويعودون الى منازلهم بعد الظهر.. وهناك مدرسون ومعلمون في تلك المراكز وابرز مثال لهم قارىء رأي الناس المتميز علي عبدالسلام قدر مدرس الفئات الخاصة بمركز العين لرعاية المعاقين.

وقد علمنا من الاستاذة مريم عبدالكريم مديرة مركز ابوظبي لرعاية المعاقين انه في سن الثامنة عشرة يحصل خريج المركز او مراكز الرعاية عموما على شهادة تؤهله للعمل في التخصص الذي درسه او اجاده.

وقد أثار سالم محمد مشكلة ابنه الذي يبلغ الثالثة عشرة او السابعة عشرة حيث لم نسمع منه بالضبط وقال انه بلا عمل حتى هذا الحين وينبغي اعطاء الشهادات قبل سن الثامنة عشرة حتى يتسنى الحاق هؤلاء بعمل يتكسبون منه.

مشكلة الادماج

اثيرت مشكلة ادماج خريجي مراكز رعاية المعاقين في المجتمع والحاقهم بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم وبالجامعات.. وقال الاستاذ عبداللطيف الريس مدير مركز دبي لرعاية المعاقين.. ان مركز دبي نجح تماما في عملية الادماج في المجتمع.. وهذا الادماج يتم تدريجيا.. ونحاول الحاق الطلاب بالمدارس العادية لادماجهم مع الطلبة الآخرين.. ونحن نعد الطالب بالمركز نفسيا للالتحاق بالمدارس العادية ومنهم من تخرج بالفعل وحصل على وظائف ويعيش حياة طبيعية.

وقال الاستاذ عبداللطيف الريس ان التوظيف يتم عن طريق اتصالاتنا الخاصة بالمؤسسات المختلفة وبلغ عدد الخريجين الذين تم توظيفهم حتى الان اثنين وستين خريجا وهذا عدد لابأس به. وقال ان هذا يعد مؤشرا طيبا على وجود اهتمام كبير بالمعاقين على مستوى الدولة.. المشكلة هي عدم وجود تنسيق سواء بين المراكز بعضها مع بعض او بين المراكز والوزارات المعنية.. العمل يتم باجتهادات خاصة وجهود شخصية.

وتحدثنا في هذا المجال مع من حضروا مجلسنا عن وجود قوانين تلزم المؤسسات بتشغيل نسبة معينة من المعاقين.. وتبين عدم وجود قانون بهذا الشأن وطالب الجميع باصدار قانون موحد للمعاقين ولمراكز الرعاية يحدد انواع الاعاقة وشروط الالتحاق بالمراكز والزام المؤسسات العامة والخاصة بتشغيل المعاقين وتخصيص نسبة معينة من الوظائف لهم اسوة ببعض الدول.. بالاضافة الى تخصيص مواصلات لهم واجراء تخفيضات خاصة بهم فيما يتعلق بتذاكر الطائرات او الاشتراك في عضوية الاندية.

العوق السمعي

قالت الاستاذة مريم عبدالكريم مديرة مركز ابوظبي لرعاية المعاقين: الاستاذ عبداللطيف ركز حديثه على الاعاقة الجسدية لكننا في مركز ابوظبي نعاني من مشكلة العوق السمعي فوزارة التربية والتعليم لاتقبل ذوي الاعاقة السمعية.. وقالت: خاطبنا اكثر من دولة عربية لالحاق ذوي الاعاقة السمعية بمدارسها فلم نجد مدارس عندهم.

قال الاستاذ عبداللطيف الريس: هناك خطة لاستكمال المنهاج المدرسي بالنسبة للصم.. والصم لهم وضع خاص ولايمكن الحاقهم بفصول التربية والتعليم ولكن هناك من يعانون من صمم جزئي ويمكن ان يسمعوا باستخدام الوسائل المساعدة وهؤلاء يمكن الحاقهم بمدارس التربية والتعليم.. وهذه الخطوة موجودة الان في كثير من الدول مثل تونس والاردن والكويت.. وقال: المطلوب هو التنسيق والتعاون بين مراكز الرعاية ووزارة التربية والتعليم والوزارة ينبغي الا تمانع في الحاق الطلاب بها.

وتساءل الاستاذ محمد الحمادي: لماذا تمانع التربية؟..

قال عبداللطيف الريس: انها لا تمانع ولكنها مسألة فنية فالطالب المعاق يحتاج الى متابعة خاصة.. ونحن كمراكز رعاية نعاني عجزا كبيرا في فصول التربية الخاصة ووزارة التربية بدأت تحويل طلابها الذين يعانون من التخلف والتأخر الدراسي الى مراكز المعاقين على الرغم من ان شروط الاعاقة لاتنطبق عليهم. وهؤلاء لانقبلهم عندنا لان الشروط لاتنطبق عليهم.. ولكي نقبل الطالب لابد ان يمر بمراحل تشخيص نفسية وصحية واجتماعية حتى نتأكد من استحقاق الطالب لدخول المركز.

المناهج لاتصلح

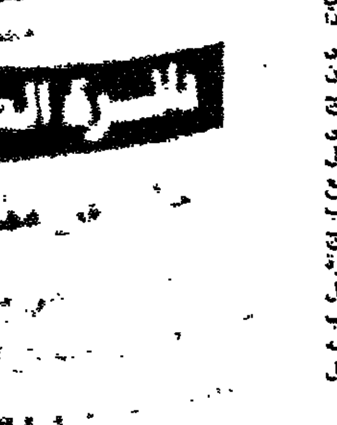
وقال الاستاذ محمد البودسي المدرس بمركز ابوظبي لرعاية المعاقين: الادماج في المدارس العادية يتطلب ان يكون عدد الطلاب في الفصل قليلا.. والطالب المعاق يحتاج الى متابعة دقيقة.. وهذه الطريقة متبعة في تونس.. والادماج له تأثير كبير جدا على الاطفال لانه يعودهم على النطق.. بمعنى ان الادماج لابد ان يكون في سن مبكرة. وقال ان المناهج الدراسية هنا في الامارات لاتتماشى مع الاطفال الصم وخصوصا في المراحل الابتدائية.. فالطفل الاصم لايسمع وليس لديه زاد لغوي مثل الطالب العادي.. فكيف نطبق عليه برامج الطلاب العاديين.. وقال: نطالب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتشكيل لجنة لصياغة برامج ومناهج تناسب الصم حتى يمكننا دمج الطفل وجعله في النهاية لايختلف عن الاطفال العاديين.





محمد البوسي





المعاقون ينفقون كل مدخراتهم لشراء الاجهزة ووزارة الصحة لا تتحرك

الاباء مرة اخرى

وقال الاستاذ محمد البوصي: نقطة اخرى أريد ان اثيرها وهي مشكلة اولياء الامور.. هناك اهمال شديد من جانبهم لابنائهم.. نحن هنا نتعب ونعلم الاطفال ولم نر يوما احد اولياء الامور اتى ليرى كيف يتعلم ابنه.. وأنا اعلم الطالب في اليوم اربع ساعات وباقي الوقت يكون في البيت ويأتي في اليوم التالي وقد نسي كل ما تعلمه.. والمفروض ان يتابع الاباء عملنا ويساعدونا في تعليم الاطفال الصم النطق.. وهذا الاهمال سببه عدم ثقة الاباء في امكانية ان يتعلم الابناء النطق.

لابد للآباء ان يزرعوا الثقة في نفوس ابنائهم.. فالمعاق إذا لم يجد الثقة بنفسه فسوف تكون ردود افعاله سلبية.. او يكون عدوانيا او منعزلا لانه فشل في الاندماج.. الخطوة الاولى للنجاح ان نعامل المعاق معاملة الاسوياء.

رعاية شاملة

وتحدث علي عبدالسلام قدر مدرس الفئات الخاصة بمركز العين لرعاية المعاقين فقال: ان الواجب الانساني يحتم على جميع افراد مجتمعنا المعطاء ان يتعاونوا لرعاية المعاقين الذين ابتلاهم الله لاسباب يعلمها سبحانه وتعالى مقدمين لهم الوفاء بحقوقهم وحتى ندمجهم في حياة المجتمع ليشاركوا فيها بماليديهم من قدرات ومواهب ويصبحوا منتجين مستقلين بحياتهم وينالوا من المجتمع ترحيبه واحترامه واكرامه.

ما هي اهداف الرعاية المثلى للمعاقين؟!

تتعدد صور رعاية المعاقين وتتنوع تبعا لظروف كل فئة وحاجاتها الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية والمهنية وبشكل عام يمكن حصر انواع الرعاية في التالي:

■ رعاية تعليمية: بتوفير البرامج التعليمية او تقديم برامج وخدمات تعليمية خاصة لفئات من المعاقين وفقا لقدراتها العقلية وطبيعة العجز الذي تعاني منه.

■ رعاية مهنية: بايجاد فرص التدريب المهني مهن متنوعة متعددة تتناسب وقدرات المعاقين وان تتيح فرص العمل والسعي لتشغيل المعاقين في سوق العمل وحل المشكلات التي تنشأ نتيجة التحاقهم بسوق العمل.

■ رعاية اجتماعية: بالعمل على حل المشكلات التي تخص المعاقين وتوجيههم الى الطريق السليم والعمل على متابعتهم داخل مؤسسات التشغيل وداخل اسرهم وتوجيه اسرهم عند الحاجة في رعايتهم وتقديم التسهيلات اللازمة لممارسة مختلف النشاطات الرياضية والفنية والترفيهية.

■ رعاية نفسية: العمل على حل المشكلات النفسية ودراسة خصائص المعاق الوجدانية والسلوكية بالاضافة الى اجراء اختبارات القدرات العقلية والمهنية والعمل على تبصير اسرة المعاق بقدراته وكيفية التعامل معه.

■ رعاية طبية: بالكشف الطبي وتقديم العلاج وصرف الادوية والتحويل الى الاستشاريين والمتخصصين وتقديم خدمات العلاج الطبيعي والاجهزة التعويضية وتقديم النصح في نواحي التغذية لهذه الفئة.

وتحدث عن وسائل تحقيق هذه الاهداف في المجالات المختلفة..

التعليم: وبخاصة عملية ادماج المعاقين في المدارس العادية.

حياة العمل واعادة التأهيل المهني والتدريب وبخاصة توفير خدمات التوظيف.

المعينات الفنية: مثل الاطراف الصناعية والاجهزة التعويضية وغيرها.

توفير المسكن: بمعنى تحويل مؤسسات الايواء الكبيرة الى مؤسسات صغيرة وكذلك منحهم السكن الحكومي المناسب.

الرعاية الصحية: وبخاصة العلاج الطبيعي واعادة التأهيل الطبي مع توافر الامكانيات والادوات مثل الكراسي المتحركة واجهزة الوقوف والمشي ومعينات السمع والابصار.

الرعاية الاجتماعية: وبخاصة الخدمات المنزلة وخدمات التأهيل الاجتماعي وخدمات اسر المعاقين.

الانشطة الثقافية والرياضية والترويحية.

وطالب بازالة العقبات التي تحول بينهم وبين اخوانهم الاسوياء خاصة عند تصميم وتنفيذ وتشييد المدن والشوارع والمباني والمرافق العامة والمكاتب الحكومية والمحال التجارية والمصانع والمؤسسات التعليمية.

اما وسائل التنقل والاتصال: فلا بد من منحهم مميزات في وسائل النقل واستخراج التراخيص وتركيب الهواتف وغيرها. وكذلك دعم دخل المعاق: حيث يمنح بدل اعاقة وبدل انتقال واعانة دخل واعانة لولي الامر.. الخ.

ودعا الى ضرورة ان يكون هناك مجلس اعلى للمعاقين يتبع لاعلى سلطة في الدولة تمثل فيه الوزارات المختصة والجمعيات الاهلية المعنية بالمعاقين واتحادات او جمعيات ونوادي المعاقين ورسم السياسات والتنسيق والمتابعة.

متهم أم بريء؟

ودار حوار طويل خلال مجلس الناس الثالث حول دور الاعلام وما يقدمه للاخوة المعاقين.. وكان الاتجاه حول اتهام الاعلام المرئي والمسموع والمقروء بالتقصير في هذا الجانب.. حيث قال مديرو المراكز والاستاذ يوسف النقبي والاستاذة مريم عبدالكريم ان الاعلام مقصر للغاية ولايتابع نشاطات مراكز المعاقين ولايلقى الضوء على ما يجري في تلك المراكز ولاتوجد صفحات متخصصة للمعاقين ولابرامج اذاعية او تلفزيونية.. هناك تعتيم كامل على الاخوة المعاقين.. وهناك حتى اهمال للاخبار والتحقيقات التي يتم اجراؤها فهي لاتنشر واذا نشرت فانها تكون بطريقة مبتورة ومشوهة.. وهناك صفحة طبية في جريدة الاتحاد اسبوعيا ليس بها اي اشارة للمعاقين والعلاجات الحديثة وطرق الوقاية من الاعاقة.

وقال علي عبدالسلام قدر: الاعلام يتجاهل امور المعاقين فلا توجد اي برامج خاصة بهم في تلفزيون ابوظبي مثلا.. تطورت الفضائيات وانتشرت ولاوجود للمعاقين على الخريطة البرامجية.

وقال الأستاذ عبد الخالق محمد أحد المدرسين بمركز ابوظبي للمعاقين... كنت في باريس منذ ٤ سنوات ورأيت اساليب التعامل مع المعاقين ولا اخفى ان مستوى الرعاية هنا في الامارات يفوق مثيله في دول كثيرة متقدمة.. فقط نريد اهتماما اعلاميا ونريد برامج تلفزيونية للمعاقين ومساعدتهم على متابعة البرامج العادية ونشرات الاخبار كما يحدث في تلفزيون الكويت مثلا.. كما نريد برامج مكثفة عن سبل الوقاية من الاعاقة وتوعية الآباء برعاية ابنائهم المعاقين.

توفير الاجهزة

وقال عيسى احمد عبيد: عضو مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين بالشارقة بالنسبة للمعاقين جسديا نتمنى ان توفر الدولة الاجهزة المختلفة للمعاقين كالكراسي المتحركة الطبية.. فمثلا الكرسي الذي اجلس عليه انا كرسي طبي ولكنه مكلف ويصل سعره الى ٨٠٠٠ درهم اما الكرسي الذي يجلس عليه صديقي صالح فلا يتجاوز سعره ١٥٠٠ درهم لانه ليس طبيا.

ومن المفروض ان توزع هذه الكراسي على المعاقين مجانا.. وهناك اشياء خاصة كثيرة جدا ولكنها مكلفة جدا حتى ان هناك بعض المعاقين الذين يعملون ينفقون نصف رواتبهم لشراء الادوات والاشياء الخاصة بهم.

نتمنى ان تتوفر السيارات الخاصة للمعاقين فالاجهزة التي تركب على السيارة لكي تشترى الجهاز الواحد تحتاج الى اكثر من ٥٠٠٠ درهم.. نتمنى من الاعلام ان يكون هناك اهتمام كبير بالمعاقين وان يكون هناك من يترجم الكلام المسموع الى اشارات للمعاقين سمعيا.

اما الجانب الاجتماعي فانني اتمنى ان يساعدنا صندوق الزواج فأنا احد الذين حاولوا الزواج ولكنني قوبلت بالرفض.. وصندوق الزواج لايوافق الا على زواج مواطن من مواطنة وفي مثل هذه الحالة فانني اضطر للسفر الى الخارج لكي اجد زوجة.

منحدرات

اتمنى ان تهتم المؤسسات ويصدر امر باقامة المنحدرات امام مداخل المباني العامة والخاصة وكذلك اتمنى ان تتوفر الحمامات الخاصة بالمعاقين في الاماكن العامة.. وكذلك اتمنى دمج المعاقين في المدارس العامة.. واقامة مدارس تعليم قيادة السيارات للمعاقين وخصوصا انه ليس هناك سوى مدرسة واحدة فقط في الشارقة واتمنى ان تكون هناك مدارس في الامارات الاخرى.. كما نأمل زيادة اندية المعاقين.

وتساءلت الاعلامية تهاني روحي هل لاتوجد قوانين وتشريعات تلزم بتوظيف المعاقين.. والشيء الذي اتمنى ان اجد له اجابة هو كيف يمكننا ان نغير صورة المعاق اعلاميا ونظرة المجتمع اليه؟.

وهناك جهود مشكورة لبعض الصحف في ابراز المعاقين ودمجهم في المجتمع واقترح ان تكون هناك نشرة اخبارية او برنامج اسبوعي يوجه للمعاقين ويكون بلغة الاشارة.

وقال علي عبدالسلام قدر: ان الاعلام لابد ان يتبنى المعاقين الموهوبين والمتميزين والمبدعين ويجري لقاءات معهم وعرضهم كامثلة مشرفة وقدوات حسنة.

وقال الاستاذ محمد ابوكريشة: الاعلام دائما متهم بالتقصير.. المفروض ان يتم اولا التنسيق بين مراكز رعاية المعاقين وان تكون هناك اجتماعات دورية لتنسيق العمل والجهود والانشطة.. كما انه لاتوجد انشطة واضحة وينبغي ان تتجه المراكز الى الاعلام.. وهناك مبدعون من المعاقين في رأي الناس من امثال الاخ صالح سالم اليعربي.

وقال علي قدر: هناك ادارة خاصة للمعاقين لها مدير عام ووكيل وزارة وهناك رأي واحد ومنهج واحد.

وقالت الاستاذة مريم عبدالكريم: انتم تطالبوننا باللجوء الى الاعلام.. لقد اردنا نشر خبر في جريدة الاتحاد ولكنهم لم ينشروه.. فكيف تطالبوننا بالاتجاه الى الاعلام اذا كان الاعلام لايستقبلنا ولايرحب بنا؟.

قال الاستاذ محمد الحمادي: لا ادري بالضبط لماذا لم تنشر اخباركم.. ولكني اؤكد انها اذا وصلت للجريدة وعبر القنوات الصحيحة فسوف تنشر.

وطالبت الاستاذة مريم عبدالكريم: تخصيص صحفي يغطي اخبار وانشطة مراكز المعاقين.

واقترح الاستاذ محمد ابوكريشة ان يكون لكل مركز من مراكز المعاقين نشرة اسبوعية او شهرية تتضمن اخبار وانشطة المركز وتوزع على الصحف.

الابواب المفتوحة

وقال يوسف النقبي مدير مركز العين: اود ان اشير في حديثي الى موضوع الاعلام فمن الملاحظ ان ما يقوم به الاعلام تجاه المعاقين يعتبر غير مناسب.. وجميع ابواب المراكز مفتوحة امام الصحفيين ونحن مستعدون في اي وقت ان نلبي دعوات الاعلاميين لاجراء حوارات وتحقيقات ولقاءات مع الموهوبين والمتميزين من المعاقين.

نتمنى الا يقتصر العمل الاعلامي معنا على المناسبات فقط.. وهناك عتب على جريدة الاتحاد وهو عدم نشر صور الانشطة وتكتفي بالخبر ولا اعرف ما هو سبب ذلك.

تشغيل المعاقين

ودعت الاستاذة مريم عبدالكريم الى ان تلتزم مؤسسات القطاعين العام والخاص بتشغيل المعاقين ويجب ان تخصص لهم نسبة في كل مؤسسة لاتقل عن ٢٪. وطالبت بان يحذو اعلامنا المحلي حذو اعلام كثير من الدول العربية وغير العربية في الاهتمام بالمعاقين وتبنيهم وطرح قضاياهم بشكل موسع.

في غير محلها

وقال الاستاذ آدم تامبو... مدير مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين بأبوظبي ان الاتهامات الموجهة للاعلام في غير محلها فالمشكلة تكمن في مراكز المعاقين.. ماذا فعلنا نحن؟.. اننا نتكلم فقط.. والاعلام لايمكن ان يأتينا في عقر دارنا.. لابد ان تكون لدينا اولا خطة عمل نسيرعليها ثم نتجه الى الاعلام.. وطالب بان يبادر مديرو المراكز بعقد اجتماع فوري عقب انتهاء مجلس الناس للتباحث حول سبل التنسيق فيما بينهم وسبل التغلب على معوقات العمل. وقال الاستاذ عبداللطيف الريس: الاعلام قام بدوره المطلوب فهو متواجد دائما وليس من العدل ان نوجه له اللوم.. ولايجب ان نجلس في اماكننا ونجعل الاعلام شماعة نعلق عليها اخطاءنا. اما موضوع تشغيل المعاقين فلقد طالبنا بذلك كثيرا مع بعض دول مجلس التعاون.. وهذا المطلب مازال قائما ونتمنى ان يتحقق قريبا ان شاء الله.

اكثر من جهة

وهناك شيء آخر وهو اننا لانريد ان نلقى كل العبء على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.. فاعتقد ان رعاية المعاقين تدخل في عمل اكثر من جهة في الدولة.. مثل وزارة التربية ووزارة الصحة بالاضافة الى وزارة الاعلام والثقافة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكذلك المؤسسات الخاصة لها دور في رعاية المعاق.

ودعا الاستاذ محمد ابوكريشة الى قيام مراكز المعاقين بتنظيم رحلات لطلابها الى المؤسسات الصحفية والاعلامية كجزء من برامج الادماج.

ورد الاستاذ عبداللطيف الريس قائلا: بالنسبة للرحلات فهي موجودة.. فهناك رحلات مستمرة للمؤسسات الاعلامية المختلفة وهناك رحلات اجتماعية وترفيهية وعلمية حتى نستطيع ان نوجد عملية التواصل والترابط مع المجتمع.. فدورنا لاينحصر داخل المراكز وانما يمتد لاخراج المعاق من العزلة التي يعش فيها.

وقال الاستاذ يوسف النقبي: لا اريد ان يفهم من حديثي انني اتهم الاعلام فقط فقد تكون نحن نتحمل جزءا من التقصير الاعلامي فربما يكون للنقص البشري الذي تعاني منه المراكز دور في هذا التقصير.

واقترح الاستاذ محمد البوصي المدرس بمركز رعاية المعاقين ان تساهم رأي الناس في اصدار مجلة للمعاقين.

وقال الاستاذ محمد الحمادي: نحن مستعدون لذلك تماما وكافة امكانياتنا تحت امر الاخوة المعاقين والمعنيين بهم.

صندوق المعاقين

وتحدث القاريء والمبدع المتميز صالح سالم اليعربي: أنا اساهم بشكل دوري في صفحات جريدة الاتحاد ولكن يبقى هناك قصور او تقصير من وسائل الاعلام فيما يتعلق بقضايا المعاقين.. وخصوصا القنوات الفضائية.. اما الصحافة فقد قطعت شوطا لابأس به في مجال الاهتمام بالمعاقين ولكننا نطمح الى المزيد.. فمثال هناك صفحة طبية اسبوعية بجريدة الاتحاد ولايوجد بها اي شيء يذكر عن المعاقين.. وانا مع الرأي القائل بانشاء مجلس اعلى للمعاقين يناقش قضاياهم وشؤونهم.. ودعا الى انشاء صندوق اعانات للمعاقين لمساعدتهم في توفير الاحتياجات والاجهزة الخاصة بهم.

مشروعات المعاقين

واقترحت الاستاذة مريم عبد الكريم اقامة مشروعات خاصة للمعاقين تستوعب اعدادا كبيرة منهم وخصوصا الذين يحتاجون الى عمل.. ويدور سؤال في الذهن كثيرا.. لماذا لايقبل مركز ابوظبي لرعاية المعاقين حالات كثيرة؟.. الاجابة لان هذه الحالات فوق السن المسموح بقبولها.. وهنا لابد من انشاء مشروعات لاستيعاب هؤلاء الذين لاتقبلهم المراكز.. ومن امثلة المشاريع المقترحة ورش الخياطة للفتيات والتصنيع الزراعي للشباب.

وتحدثت القارئة شيخة سالم عن حالة طالب عمره ٨ سنوات ووالده متوفى ولم يقبله مركز ابوظبي لرعاية المعاقين واقترحت انشاء صندوق لاعانة المعاقين بدلا من ان يطلب المركز من الاطفال مبالغ مالية لشراء ما يحتاجون اليه وخصوصا ان كثيرا من المعاقين من اسر ذات دخل محدود.

لم يتعلم شيئا

وقالت احدى الامهات ان ابنها في المركز منذ افتتاحه ولم يتعلم شيئا وردت الاستاذة مريم عبدالكريم بأنه لاتوجد للاسف مشاريع لرعاية وتدعيم المتخلفين عقليا.. ولا يحق لاي معاق ان يعمل الا بعد ان يبلغ الثامنة عشرة لان هذه هي السن القانونية للعمل. وقالت ان الطفل الذي يبلغ الثامنة من عمره لن يقبله المركز بسبب ازدحام مركزنا وعدم قدرتنا على استيعاب حالات جديدة فهناك ١٧٢ حالة تنتظر دورها.. اي على قائمة الانتظار.

وقال الاستاذ محمد الحمادي: ان هذا يدعونا الى المطالبة بانشاء مراكز جديدة ولدى ورقة من احد الحضور يقترح فيها افتتاح مركز او فرع لمركز ابوظبي في بني ياس وآخر في الشهامة ومناطق اخرى وهذا سيخفف العبء على مركزكم وعلى الآباء الذين ينقلون ابناءهم يوميا الى ابوظبي.

وقالت الاستاذة مريم عبدالكريم: هناك تفكير في ذلك لكن من مشاكل مركز ابوظبي انه يعاني نقصا في الموظفين ويحتاج لزيادة عدد العاملين فيه.

الاعانات توقفت

وقالت الاستاذة عائشة الحوسني مديرة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي ان ٢٠٠ طفل على قائمة الانتظار لدخول المركز وسوف نقيم ناديا للنزلاء قريبا يتكلف ٦٠٠ الف درهم.. وقد توقفت الاعانات التي كانت تمنح للمعاقين لان بعض الآباء للاسف كانوا يأخذونها لانفسهم ولايأتون لزيارة ابنائهم الا لاستلام الاعانة وبعد ذلك لانراهم.

استمعوا اكثر

وقال القارىء لارابلس ولد سيدي محمد ان مجالس الناس ليست لاستعراض انجازات المسؤولين وانما ينبغي على هؤلاء المسؤولين ان يكونوا مستمعين في هذه المجالس ليعرفوا معاناة الناس ومشاكلهم.. انها جلسات استماع يتحدث فيها اصحاب الحاجات ويستمع المسؤولون وليس العكس.

مهندسة المجلس

هذا المجلس لم يكن ليعقد ويحقق الفائدة منه لولا تجاوب مركز المعاقين بابوظبي وعلى راسهم الاستاذة مريم عبد الكريم «المهندسة» سامية المطوع التي اجرت الاتصالات مع اولياء امور المعاقين لدعوتهم للحضور الى المجلس فلها كل التقدير والشكر والعرفان على جهدها المتميز.

وقالت سامية خلال اللقاء ان الصم يطالبون بناد لهم.. وللمعاقين عموما بدلا من سجنهم في البيوت طوال الصيف.. وقالت: ان شهادات الصم غير معترف بها في اي مكان نتمنى ان يتم الاعتراف بها حتى يمكنهم العمل والكسب. وطلب الصم كذلك ان توفر لهم الدولة بعض الأجهزة كالهواتف الخاصة بهم وبضعاف السمع وساعة التنبيه التي توقظهم أثناء بكاء أطفالهم ليلا.. وشارك في الحوار القاريء سعيد موسى الذي اعترض على ادماج المعاقين الصم وخصوصا بالفصول الدراسية العادية للتربية والتعليم وقال ان هذا يعوق العملية التعليمية وخاصة ان المعاق يحتاج الى رعاية خاصة. فردت عليه الاستاذة عائشة الحوسني والاستاذ عبداللطيف الريس بان الالحاق يتم بفصول خاصة بالمعاقين داخل المدرسة.. كما انه يتم الحاق المعاق بالفصول العادية اذا امكن تأهيله لذلك. وتحاور القاريء احمد خميس المريخاني مع المسؤولين حول حالات المعاقين الموجودين في مصر وعدم متابعتهم فردت الاستاذة عائشة الحوسني بانها ستزور مصر قريبا للاطلاع على حالاتهم واعادتهم فورا اذا كانوا لايلقون الرعاية خاصة وانهم يكلفون الدولة مبالغ طائلة.

وتساءل المريخاني عن امكانية السماح بمتطوعين من الرجال في المراكز فردت الاستاذة عائشة الحوسني بان ذلك صعب لان هناك معاقات من الفتيات. وتحدث القاريء عيسى الطنيجي عن اهمية انعقاد مجلس الناس حول المعاقين وقال انه استفاد كثيرا من هذا اللقاء ولم يكن يعرف كثيرا عن قضايا المعاقين لكنه الان سيهتم بالموضوع اكثر وسيقرأ عنه اكثر.. ودعا الى مزيد من الاهتمام الاعلامي بالمعاقين لخلق التواصل بين افراد المجتمع من الاسوياء والمعاقين.

وقال الرائد محمد صالح بداه: انه كان يعاني يوما ما نوعا من الاعاقة شفي منه والحمد لله لكنه خلال هذه المحنة عرف كيف ينظر الناس الى المعاق وعرف مدى معاناة المعاقين من هذه النظرة الخاطئة.. ودعا الى دور اعلامي اكبر من اجل تغيير نظرة المجتمع الى المعاق وتحسين صورته لدى الناس باعتباره شخصا سويا عاديا ويمكن ان يتفوق على كثير من الاسوياء.

كل الشكر لهذا الحضور المتميز.. وكل الشكر للذين اعتذروا عن عدم الحضور لظروفهم التي نقدرها ومنهم القارىء خالد علي.

ومسك الختام قصيدة كتبها القارىء عبداللطيف العزعزي وتلتها على المجلس الاستاذة مريم الغزاري وهي بعنوان ليس المهم.. يقول فيها:

أنا..
لن اكون..
كما ترى
أنا..
لن اكون كمن يحبط..
عزمه ما قد جرى
فهذه الاعضاء..
آخرها الثرى
أنا..
لن تكون..
آمالي..
واحلامي..
كرى
ليس المهم..
ان اقول..
او ارى
ليس المهم..
ان يقال بانه..
يوما جرى
ليس المهم..
ان ادغدغ بيدي
ازهارا..
واوراقا..
وأغصان الشجر
او أبتغي..
مسك الحجر
ليس المهم..
أن اركب الامواج..
لا اخشى الخطر
وأسامر المحبوب..
في جلساته
عند السحر
حين يحرسنا القمر
ليس المهم..
ان تكون..
لحالتي..
قصص..
واخبار..
يرددها البشر
فهذا..
هو القدر
ان المهم..
ان أكون..
كما تكون
فلقد سئمت..
الناس..
اسئلة العيون
دعني اكون..
كما تكون
ان اطلق..
ما احتويه..
من السكون
دعني..
ففي صمتي جنون
دعني اكون..
كما تكون
أن أكسر الكرسي..
وابواب السجون
فلقد بصرت الليل..
في وضح النهار..
رغم العيون
والسنون هي..
السنون

عبد الخالق محمد

سالم محمد

ألم يفكروا بي

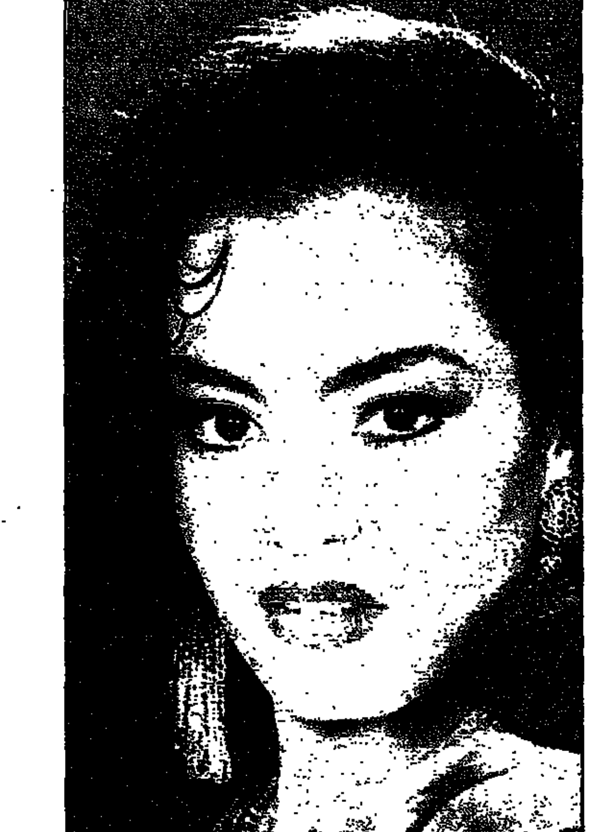
جانب من الصم

توصيات هامة في ختام المجلس

- انشاء مجلس أعلى للرعاية وقانون موحد لشؤون المعاقين
- انشاء صندوق للاعانات ومشروعات لاستيعاب حالات الاعاقة
- ايجاد اقسام للرعاية بمستشفيات وزارة الصحة لاستيعاب حالات الانتظار
- افتتاح فروع لمراكز رعاية المعاقين بالمناطق النائية
- ايجاد صفحات وزوايا وبرامج بالصحف والاذاعة والتلفزيون للمعاقين
- الزام المؤسسات العامة والخاصة بتخصيص نسبة توظيف للمعاقين لاتقل عن ٢٪

الاثنين ٢٦ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢ يونيو ١٩٩٧م

عواطف.. شريهان..!



■ رزقت الفنانة الاستعراضية شريهان بابنتها الاولى «عواطف» الولادة تمت في احد المستشفيات الانجليزية بلندن بسبب ظروف اصابتها في العمود الفقري.. رافقها في الرحلة التي استمرت اكثر من شهرين زوجها رجل الاعمال المعروف «علاء الخواجة».. شريهان ستبدأ نشاطها الفني بعد ٦٠ يوما.

نجاة .. فيديو كليب !

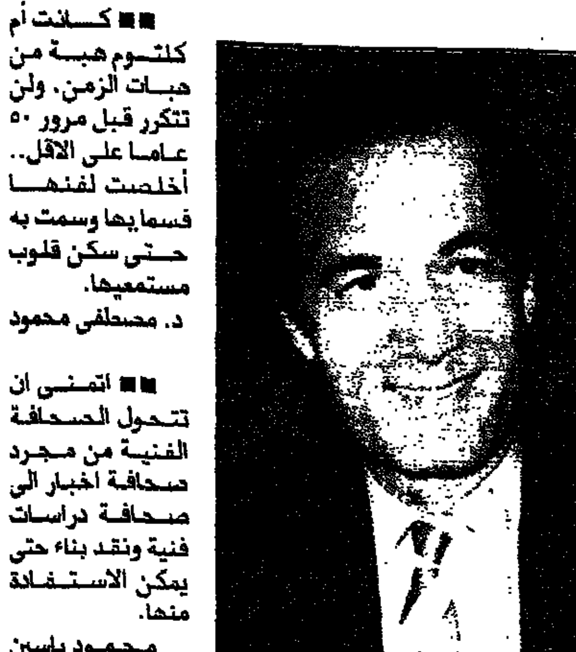
■ انتهت المطربة الكبيرة نجاة من تسجيل كل أغنيات البومها الجديد الذي كتب كلماته الشاعر عبدالرحمن الأبنودي ولحنه سامي الحفناوي في ثاني لقاء بينهما.. وتنتظر نجاة الصغيرة الوقت المناسب لطرحه في الأسواق.

نجاة الصغيرة اتصلت مؤخرا بالمخرج الكبير حسين كمال للاتفاق معه على تصوير بعض أغنيات الالبوم بطريقة الفيديو كليب.. وكان حسين كمال قد صور لنجاة من قبل حوالي ١٠ أغنيات من أغنياتها المعروفة من بينها الطير المسافر.. وأنا بأعشق البحر.. وفاكر.. وغيرها.

همسات النجوم

■■ في بداية حياتي كدت اترك التمثيل واصبح مطربة وحفظت اوبريت العشرة الطيبة وعندما سمعني الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب في لجنة الامتحان قال لي بالحرف الواحد «خليكي في التمثيل احسن..!!».

سميحة ايوب



■■ كانت أم كلثوم هبة من هبات الزمن. ولن تتكرر قبل مرور ٥٠ عاما على الاقل.. أخلصت لفنها فسما بها وسمت به حتى سكن قلوب مستمعيها.

د. مصطفى محمود

■■ اتمنى ان تتحول الصحافة الفنية من مجرد صحافة اخبار الى صحافة دراسات فنية ونقد بناء حتى يمكن الاستفادة منها.

محمود ياسين

رغدة في حوار صريح...

لم أحقق شيئا كممثلة حتى الآن

لن اعود للمسرح... لان بيروقراطية القطاع العام تقتلني

■ القاهرة - «الاتحاد»: الى جانب نجاحها في دنيا التمثيل... عملت مقدمة للبرامج الثقافية في احدى القنوات الفضائية. وشغل الشعر والكتابة جانبا من اهتمامها... وحين تغيب عن الحقل الفني. تطالع المشاهد يوميا في بعض اعلانات التليفزيون إنها الفنانة (رغدة) والتي يرى البعض أنها رغم تميزها لم تحقق بعد النجاح الذي يتناسب مع موهبتها وثقافتها.

وحول واقع الحياة الفنية وواقعها كان لنا هذا الحوار... لنعرف اراءها وتقييمها لتجربتها في السينما والمسرح وتطلعاتها للمستقبل:

■ بداية بماذا تفسرين قلة أعمالك بالمقارنة بأبناء جيلك من الفنانين والفنانات؟

● بشكل عام اعتبر نفسي صاحبة عمر صغير في الوسط الفني، واعترف بأني لا أعمل كثيراً، فأنا كممثلة لم أحقق شيئا حتى الآن، بالرغم من انني والحمد لله حققت ما أريد في مجال حياتي الشخصية، والتمثيل عندي هواية بالدرجة الاولى، فمن الممكن ان اجلس في البيت عاما كاملا دون عمل، فهذا لا يهم، لانني لا اعيش على التمثيل ولذلك احاول الاختيار بدقة دائما.

■ كيف تنظرين الى المرحلة الفنية الراهنة في حياتك؟

● اعتقد انني أعيش مرحلة النضج الفني والاختيارات المحسوبة بشكل دقيق وهي فترة لا تحتمل الاخطاء سواء في العمل او في حياتي الخاصة، ولذلك يقل عدد أعمالي لأنني لا يمكن ان اراهن على عمل ما في هذه الفترة.

■ لماذا ابتعدت مؤخرا عن المسرح رغم النجاح الذي حققته؟!

● لقد حققت النجاح في ثلاثة أعمال على خشبة المسرح، ولكني اتخذت الآن قرارا بعدم العودة إليه مرة أخرى لأن ظروف العمل فيه لا تتناسب مع ظروفي كزوجة وأم، ومن ناحية اخرى تقتلني بيروقراطية مسرح القطاع العام ولا يناسبني مسرح القطاع الخاص.

■ ما هي دوافع اتجاهك في الفترة الاخيرة نحو تقديم بعض البرامج التليفزيونية الثقافية على احدى القنوات الفضائية؟

● قدمت البرامج التليفزيونية لأنني أريد استمرار التواصل بيني وبين جمهوري وأيضا لأعرض هموم ابناء الوطن العربي من خلال مناقشة مثقفي المنطقة، وهو أمر كنت أتمنى أن أعرضه من خلال السينما ولكنها لا تصلح في كل وقت لمناقشة ما يعانيه ابناء الوطن العربي من هموم ومشاكل كما أن ثقافتي وقراءاتي المتعددة تسمح لي بمحاورة أهل الفكر والأدب والثقافة بشكل جيد.

■ في الفترة الأخيرة اتجه العديد من الفنانين النجوم الى تقديم الاعلانات التليفزيونية كيف ترين ذلك؟

● إنه شيء عادي جدا، ولا أعرف لماذا ينظر الناس الى هذا الأمر بشيء من الحساسية؟! لماذا يحرمون الفنان من استغلال إسمه وشهرته التي صنعها بجهده وعرقه في زيادة دخله المادي، ان العمل بالاعلان شيء لا يسيء الى الفن ولا الى الفنانين والمهم في هذا الموضوع هو ما يقدمه الفنان من خلال الاعداد والطريقة التي يقدم الاعلان بها... وأنا من جانبي لن أتوقف عن تقديم الاعلانات التي أقدمها عن أدوات التجميل مادمت اقدمها بشكل لائق.

■ رغدة كشاعرة وفنانة... كيف تختار الأدوار التي تقدمها؟

● أركز على عدة أشياء منها ان يحترم الدور عقلية المشاهد. وان يضع في اعتباره ان المشاهد يتعرض لافلام أجنبية ومحطات فضائية. وأنه قادر على التحليل والمقارنة. وليس ساذجا واعتقد ان هذا بعد واضح في مجموع أفلامي الاخيرة مع الفنان أحمد زكي وربما لهذا السبب أيضا تعرضت هذه الأفلام للنقد.

■ ما هي الأفلام التي تعتزين بها؟

● لقد قدمت العديد من الأفلام التي أشعر بتقدير الجمهور لها مثل (خيوط العنكبوت) و (برج المدابغ) و (الطاووس) و (من يطفيء النار) و (رغبات).

■ وما هو الفيلم الذي ندمت على تمثيله؟

فيلم واحد فقط هو فيلم (الرجل الذي باع الشمس) وعذري الوحيد انني اعتبر أن هذا الفيلم كان في مرحلة لم أصل فيها الى القدرة على الاختيار الدقيق لأعمالي.

■ هل تشعرين ان للتليفزيون فضلا عليك في مشوارك الفني؟

● بالطبع هو صاحب الفضل الأول لانه أول من اكتشفني وقدمني للناس بشكل جيد، وساهم في صقل موهبتي الفنية وقد قدمني لاول مرة من خلال (عصر الحب) و (أخو البنات).

■ اذا كنت تعترفين بهذا الفضل للتليفزيون عليك... فلماذا أصبحت أعمالك فيه قليلة جدا؟

● لقد حققت من خلاله نجاحات كبيرة اعتز بها وأنا حريصة جدا على الحفاظ على هذا النجاح. لذا أبحث دائما عن النص الجيد. وهذا هو السبب في الإقلال. فلا يعقل ان اقبل عملاً دون المستوى يأخذ مني ولا يضيف الي.

قوس قزح

قبلات ساخنة جدا..!

■■ الصدفة قادتني لمشاهدة الفضائية الفرنسية الاسبوع الماضي.. اثناء قمة الدول الصناعية السبع التي عقدت في باريس مؤخرا.. واثناء مؤتمر صحفي لرؤساء امريكا وفرنسا والاتحاد السوفييتي.. فجأة ظهرت على الشاشة في ركن صغير صورة لطفلة عمرها لايتجاوز ٥ سنوات.. وكتب عليها تعليق عاجل.. عاجل.. عاجل باكثر من لغة من بينها العربية وبعد ذلك تم قطع المؤتمر الصحفي للرؤساء الثلاثة.. لتظهر مذيعة شابة حسناء وهي في حالة غير عادية من الحزن.. وقالت فقدت طفلة صغيرة عمرها ٥ سنوات و٣ أشهر.. وبدأت تقدم اوصافها.. كل هذا وصورة الطفلة على الشاشة الصغيرة وطلبت من المشاهدين المساعدة في البحث عنها.. وبعد ذلك عادت القناة الفرنسية لتنقل باقي وقائع المؤتمر الصحفي.. هذا التصرف حدث لاكثر من مرة اثناء المؤتمر الصحفي.. وهذا يقول بهدوء وصراحة ان الطفل الصغير هام جدا لانه انسان.. والانسان له الاولوية عن أي مؤتمر صحفي لاي شخص حتى ولو كان رؤساء اقوى ثلاث دول في العالم.. وبصراحة منذ ان شاهدت ماحدث وانا افكر فيه وأسأل نفسي سؤالا واحدا.. لو حدث هذا في أي دولة عربية.. ماذا كانت ستفعل حتى لو كانت تقدم فيلما قديما وليس مؤتمرا صحفيا هاما.. أما الاجابة فسأتركها لك عزيزي القاريء.

* * *

■■ ابشروا ياعرب.. ترصدا للانجازات الهائلة للسينما العربية.. قررت الهيئة القومية للسينما في مصر اعداد فيلم تسجيلي خطير وهام عن أهم وأشهر القبلات في السينما المصرية.. الفيلم مدته ٣٠ دقيقة ويتم حاليا اختيار القبلات الساخنة التي عرضت على شاشة السينما التي يتم رصدها حاليا من خلال لجنة من عباقرة السينما.. هذه اللجنة العبقرية اختارت عشر قبلات من بين ٦٨ قبلة ساخنة حدثت بين عبدالحليم حافظ ونادية لطفي في فيلم «أبي فوق الشجرة»..!! هذه القبلات العشرة ستكون المدخل لاشهر (١٠٠) قبلة في السينما المصرية.. وحياكم الله ياعباقرة السينما ويا اساتذتها وياكل الهيئات التي تشرف عليها ومنكم لله..!!

نقد سينمائي

«تدخين».. تحفة في العمق والبساطة

■ صلاح صلاح:

■ تدور قصة جان بول سارتر المعروفة «الجدار» في اسبانيا خلال الحرب الاهلية، حيث تأتي كتائب فرانكو الى قرية واعدة ويطلبون من سكانها الادلاء عن المكان الذي اخفت فيه القوات الحكومية اسلحتها. المشكلة ان اهل القرية لا يخفون اي سلاح ولا يدرون عن الامر شيئا. تهددهم قوات الكتائب باعدام كل من يرفض التعاون معهم. وفعلا يشرعون في سؤال شباب القرية واعدام كل من يقول انه لا يعرف. يصل الدور الى شاب يخاف الموت ويريد تأجيل اعدامه لحظات فيقول انها في المقبرة. يذهبون الى المقبرة. يحفرون وفعلا يجدون اسلحة مدفونة. وبذلك ينقذ هذا الشاب رأسه من الاعدام بطريق الصدفة.

ما يقوله الكاتب الفرنسي ان الصدفة تلعب دورا كبيرا واساسيا في حياتنا. وهذا هو موضوع رئيسي من بين عدة مواضيع تتعلق كلها بفلسفة الحياة يناقشها هذا الفيلم التحفة الموغل في بساطته وعمقه في آن واحد. اي عبقرية تقف وراء مثل هذا العمل المبهر!! اي جرأة تقدم على تحقيق مثل هذا العمل القائم على متعة الحوار في سينما الحركة والابهار اليوم!!

الشخصية الرئيسية في الفيلم الذي لا يصور قصة بالمعنى التقليدي، وانما يقترب من الحياة في ايقاعها الرتيب هو بائع السجائر في زاوية تقاطع شارع الثالث والثامن في نيويورك وهو الذي يجمع شخصيات الفيلم الاخرى المتفرقة. عند هذا البائع هواية غريبة يسميها مشروع حياته وهي التقاط صورة شمسية كل يوم من نفس المكان امام دكانه وفي نفس الساعة تماما. حتى يبلغ ما قام بتصويره اربعة الاف صورة. يعرضها يوما على احد زبائنه المتظلمين. كاتب يعيش وحيدا مثل بائع السجائر في نفس المنطقة بعد مقتل زوجته بطريق الصدفة امام دكان السجائر المذكور. يقول الكاتب انها كلها متشابهة، فيرد البائع انها ليست متشابهة لان الاضاءة مختلفة من يوم لاخر، علاوة على ان الناس المارين ليسوا انفسهم دائما. ثم يقتطف دون ذكر المصدر من مسرحية شكسبير قولة مكبث الشهيرة «غدا وغدا وغدا.. الخ» لا يبدو الكاتب مقتنعا، لكن صدفة يرى صورة زوجته، فتثير الصورة اهتمامه.

عندما يقول البائع تصور لو أنها في ذلك اليوم تأخرت عندي في الدكان قليلا. او لو اني اعطيتها بقية نقود خاطئة لكانت مرت اللحظة التي جرى فيها اطلاق الرصاص امام المحل ولما ماتت. هي الصدفة عامل اساسي في تقرير مصائر البشر. ثم يخرج الكاتب شارد الذهن، يحاول قطع الشارع، تكاد عربة ان تدهسه لولا قيام شاب أسود بانقاذه. هنا الصدفة تبني بينه وبين الشاب صداقة لندخل واياه في عالمه ومشاكله.

كل شخصيات الفيلم لديها ما تقوله، ولا تردد اقوالا معروفة ممجوجة. كل منها لديه عالمه، كذب، نكسات. وحدة. حزن. اسرار. علاقات بشرية. اسر تتفكك واخرى تتجمع. صداقات تولد واجتماعات في عالم لا يعرف الا كل فرد فيه نفسه وكلام ينضج شيئا يسعى بكل اختصار حياة.

كل الشخصيات ضائعة مهمشة، تعيش في عالم مغلق في واحدة من اكبر مدن العالم، تقضي يومها في التدخين والكلام، نكاد نقول كل ايامها متشابهة. لكن تذكرنا قصة الصور ان ما يبدو متشابها هو في الواقع مختلفا. لو ان بائع السجائر اكمل اقتطافه من مكبث لعرفنا فهمه لمعنى الحياة، لكن حيث انه من المفروض ان يكون انسانا بسيطا. لا يقع الكاتب، بول اوستير، ولا المخرج وين وانج الذي كان قد ثبت اقدامه في عالم السينما الجادة من قبل، بافلام جيدة مثل «ديم سام» الطعام الصيني الشهير، او «نادي الحظ المرح». يحذف مكبث في بقية الاقتطاف الحياة عندما يأتيه موت زوجته الليدي مكبث بقوله «ما الحياة الا ظل عابر، ممثل فقير يقضي ساعته على المسرح صارخا منفعلا ثم لا يسمع شيئا. إنها رواية يرويها ابله. مليئة بالصوت والغضب، عديمة المعنى».

لكن من الخطأ فهم الفيلم رغم ذلك على انه متشائم النظرة. العكس تماما ما تنتهي من مشاهدته حتى تصاب بمسحة تفاؤل كبيرة في طيبة البشر الطبيعية، وذلك حين ينتهي الفيلم بقصة طويلة يرويها بائع السجائر للكاتب حول شاب سرق شيئا من دكانه فلما طارده وقعت من جيبه محفظته، وجد فيها عنوانا، ذهب الى هناك فوجد جدته العجوز العمياء التي ظنته حفيدها، ولما كان الوقت رأس السنة تظاهر بانه حفيدها ويتناول معها عشاء عيد الميلاد. لكنه يجد في حجرة عددا كبيرا من آلات التصوير فيسرق منها واحدة التي يستعملها الآن في مشروعه سالف الذكر. عند نهاية الفيلم نرى هذه القصة بالابيض والاسود كخلفية لعناوين للفيلم. اشهد انني لم اشهد في حياتي نهاية فيلم بهذه القوة، والتأثير.

ما يعكسه هذا الفيلم الذي حير مهرجان كان عندما عرض فيه، وادهش الصحافة الفرنسية المختصة بالسينما، بكل بساطة هو ما تحاول اعظم الافلام قوله بصعوبة بالغة. وهو كيف ان كل كلمة تقولها كل شخصية هي اساسية وفي صميم الموضوع، ولا يمكن حذف لقطة واحدة من الفيلم، والا لتهدم بنيان العمل برمته. حاول كل طاقتك مشاهدة هذا الفيلم اذا كنت من عشاق السينما الحقيقيين.





الفنان السيد عبدالمجيد أحمد بعد مشاركته بمعرض باريس الدولي:

طموحي متحف للرمال يجسد تراث الامارات

■ أنور الخطيب:

■ حديث الفنانين التشكيليين ينصب دائما حول الالوان والاشكال والاحبار والاقمشة والمدارس والمضامين وخلافه. اما حديثه لا يخرج عن الرمال، كطفل ولد على شاطيء البحر او في قلب الصحراء. الوان الرمال درجات نعومتها، مناطق تواجدها، طرق معالجتها، تلوينها.

الفنان السيد عبدالمجيد احمد يعيش في قصر من الرمال، يحندسه، يرسمه في خياله بعد ان نفذ جزءا منه في لوحات بحرت تقنيتها كل من شاهدها من عرب واجانب. وهذا الجزء فقط جعل العروض تنهال عليه من رجال اعمال ومؤسسات في كبريات العواصم العالمية، واحد يعرض جولة حول العالم يعود بعدها من الاثرياء، واحدة تعرض عليه توفير كل الامكانيات والتفرغ وارباحا مجزية. لكنه يرفض كل ذلك وعينه على بناء قصر من رمال الامارات وفوقها. حلمه الكبير لا يتعلق بشخصه، بل بتراث بلد اعطاه الكثير، بل بادله العطاء. حلمه الذي يهجس به حاليا يتمثل في متحف يضم تراث الامارات ويطلق عليه متحف الرمال. يكون مزارا للجميع. يأخذ من البيئة مادتها وموضوعاتها وشكلها ولونها. الرمال الذي ارتبط احساس الناس به بالسخونة والتصحر والفراغ الاصفر. يتحول بين يدي فنان عربي يدعي السيد عبدالمجيد الى لوحات وتحف وديكورات واحلام.

عاد مؤخرا من فرنسا بعد ان شارك ضمن جناح الامارات في معرض باريس الدولي. وهناك زاد انبهاره بفنه جراء انبهار الفرنسيين به. وكانت ملامح الدهشة تكبر كلما اقدم الفنان على تفريغ لوحة من لوحاته ليعود الرمل الى حالته الاولى. حبيبات ناعمة تغطي الارض. ثم يعيد تشكيلها من جديد في قلب اللوحة او في باطن زجاجة. يرسم الطبيعة كما يرسم الوجود. وكما يرسم المواضيع التجريدية.

عندما تسأله عن فنه يتحدث عن مشاريعه. وعندما تسأله عن التقنية والاسلوب يتحدث عن امكانيات الرمال. كأنه لا يريد البوح بالسر لاحد. فالحوار الذي دار بينه وبين رمال الاسكندرية ورمال سيناء ورمال الامارات حوار باطني خيالي مستقبلي. يكبر كل يوم ويستند كثيرا على مشاهدات الطفولة. وممارسته لهذا الفن هي استرجاع للطفولة بوعي آخر. وجديد وهذا الوعي قاده الى تسجيل ابداعه في قسم الملكية الفكرية بوزارة الاعلام والثقافة تحت عنوان «فن التصميم بالرمال».

وعلى الرغم من ان العنوان يوحي بالضيق. الا انه من الاتساع بحيث يشمل كل انواع الرسم، واساليبه ومدارسه.

«لا اريد ان اتحدث عن نفسي».. يقول هذه الجملة ويقدم لك «البومات» مليئة بالشهادات. شهادات من فنانين ومسؤولين وزائرين. شهادات سفراء ووزراء وعلماء. شهادات نساء ورجال واطفال. ويتمنى ان تنشر هذه الشهادات. الا ان الموضوع يمكن تلخيصه في لوحة ثم تفريغها ثم اعادة تكوينها من جديد. هناك يتوقف الكلام. ليكون اكبر شهادة.

ألبومات مليئة بالصور خاصة مع مسؤولين من الامارات والوطن العربي، ويعتز بصورة مع عالم البحار جان كوستو، هذا الذي تلمس معظم بحار العالم وحط على شواطئها، ولم ترد له فكرة الاستفادة من الرمال بهذه الطريقة، وكل ماعرف عن استخدام الرمال هو البناء وادخاله في الصناعات الزجاجية والخزفية وغيرها.. والآن يمكن عمل جداريات وديكورات وقلاع وتحف ولوحات.. وامكانيات تكون الرمال لاتحد واشكالها ايضا لاتحد، لكن الافكار تبقى في رأس الفنان السيد عبدالمجيد احمد،

هذا الفن حتى الآن لم يدخل في مناهج كليات الفنون الجميلة ومعاهدها، لكنه على استعداد لبناء مدرسة او معهد.

السؤال الذي يفرض نفسه: أين درس الفنان السيد عبدالمجيد هذا الفن؟

والاجابة تبقى حائرة. فهو لم يدرس الفن في اي مكان. وحاله حال المبدعين الذين يبتكرون ادواتهم واساليبهم. حيث الطبيعة هي المدرسة الاولى.

الفنان يقوم بتطبيق عملي امام الجمهور في معرض باريس الدولي.

...ولوحة تجريدية بالرمال.

محمود الجندي..

حائر بين التمثيل والغناء والاخراج.!

مع احترامي للصحافة.. حياة الفنان الخاصة ملكه

■ القاهرة - الاتحاد: رغم تجاوزه سن الخمسين.. الا ان وسامته تؤهله لأداء دور الطالب الجامعي العاشق لفتاة في العشرين.. فهو يتميز بالشباب والبساطة وخفة الظل.. كما انه فنان متعدد المواهب فبجانب التمثيل نجده يمتلك صوتا جيدا.. خاصة في اداء المواويل الشعبية.

كما انه اتجه مؤخرا الى الاخراج السينمائي وايضا الانتاج السينمائي وبدأ يعد لأول افلامه ليكون نقطة انطلاق.. ورغم نجوميته التليفزيونية الا ان اعماله المسرحية والسينمائية تعتبر قليلة الى حد ما.

انه الفنان محمود الجندي الذي منعته وسامته من اداء ادوار الشر. ومنعه بعض المقربين من الاتجاه للغناء.. من خلال مشواره مع الفن نجده يتهم المنتجين والمخرجين ويحملهم عبء ازمة السينما والمسرح.

وفي بداية حديثه قال: جئت الى القاهرة من بلدة ريفية منذ ٢٥ عاما والتحقت بمعهد السينما بمساعدة المخرج محمد كريم بعد محاولات جمة لأنني كنت احمل الثانوية الصناعية. وقد وقف محمد كريم بجانبي وشجعني كثيرا.. وفي مرحلة الاعدادية اذكر ان الفنانة شادية والفنان سيد بدير جاءا الى بلدتي الريفية لتصوير احد الافلام فوجدتني مشدودا اليهما ولا اتركهما الا بعد انتهاء التصوير.. منذ ذلك اليوم وانا دائما اتطلع للفن والشهرة.

● شهد مشوارك الفني عدة تجارب ما بين التأليف والغناء والاخراج.. ما رأيك؟

- حدث هذا بالفعل فأنا عضو في مسرح الطليعة وقدمت العديد من الاعمال المسرحية وفي بعضها شاركت بالتمثيل والغناء والاخراج والتأليف ومنها «عنترة» و«الحب بعد المداولة» و«حسن ونعيمة» و«شكسبير في العتبة».

● كيف تحولت من مسرح الدولة الى مسرح القطاع الخاص؟

- كانت مسرحية «مبروك» نقطة تحول في حياتي المسرحية ثم تلتها بعد ذلك مسرحية «انها حقا عائلة محترمة» وبعدها «البرنسيسة» و«عشان خاطر عيونك» و«المليم بأربعة» واخيرا كانت مسرحية «بحبك يامجرم» وبهذا الرصيد المسرحي وجدت نفسي تحولت الى مسرح القطاع الخاص الذي عرض علي اعمالا جيدة ولاقت نجاحا واسعا.

● هل تعتقد بأنك تمتلك مواصفات البطل المعروف باسم «الفتى الاول»؟

- مايهمني في المرحلة الحاضرة هو ان اترك انطباعا مريحا ومحببا لدى كل من يشاهدني بصرف النظر عن نوعية الشخصية التي اجسدها او مساحتها على الشاشة.. البطولات المهمة سوف تأتي في حينها لأن السينما تتطور وتصحح مسارها وتفتح ابوابها لكل جديد يملك شيئا حقيقيا بداخله وليس مجرد مظهر براق.

● وماذا عن محمود الجندي المطرب؟

- انا لست مطربا.. ولن اكون.. أنا فنان ممثل اولا وثانيا وحتى عاشرا ولكن هوايتي هي الطرب والغناء فأنا من المغرمين بأغنيات سيد درويش.. واغني كلام كبار الشعراء فؤاد حداد وصلاح جاهين وسيد حجاب.. واركز دائما على الكلام الجيد والمفيد.. ولو لم اكن هاويا للغناء ولكن لدى الآن مايزيد عن ٤٠ اغنية.. ولكن الطرب ليس مهنتي.

● الا ترى انك تأخرت في الظهور فنيا بالقياس لعمرك الفني؟

- هذه حقيقة.. ولكنها القسمة والنصيب.. وهناك من ظهروا في سن متأخرة مثل الراحل حسن عابدين ويوسف داوود وغيرهم وانما لمعوا بسرعة البرق.. وربما لو جاء ظهورهم في مرحلة مبكرة من حياتهم لما حققوا الشهرة التي وصلوا اليها فور ظهورهم في سن متقدمة نوعا ما.. وهذا يدل على ان الاداء والموهبة اهم كثيرا من السن.

● اعمالك السينمائية قليلة مقارنة بالتليفزيونية.. فما السبب؟

- نعم انا غير موجود في السينما بشكل دائم وانا شبه ممثل فيها وهذا يرجع الى ان السينما تختار النجم الذي يبدع في الداخل والخارج.. وهذا سوء اختيار من المنتج الذي يهمه الربح والاعتماد على نجوم بعينهم قد يكونون ورقة خاسرة في المستقبل.

● ماذا عن تجربتك الجديدة في الاخراج والانتاج؟

- اعتقد ان تجربة الاخراج جاءت متأخرة كثيرا.. فأنا خريج المعهد العالي للسينما وليس المعهد العالي للفنون المسرحية ولكن هذه الخطوة تلح على عقلي وذهني منذ زمن طويل ولن اتردد في اقتناصها بعد ان حانت.

اما عن الانتاج فارى ان الممثل هو اقدر الناس على الانتاج الجيد، لانه سيراعي دقة العمل ونجاحه بغض النظر عن الكسب المادي عكس الدخلاء على المهنة.

● اعمالك السينمائية والمسرحية.. هل اثرت على عملك الاصلي بالتليفزيون؟

- هذا لا انكره.. ولكن هل تعرف انني مثلت حتى الآن ٧٥ عملا تليفزيونيا مختلفا ما بين مسلسل وسهرة وفيلم تليفزيوني كما انني انتمي للتلفزيون بكل طاقتي الفنية.. اما اعمالي المسرحية والسينمائية ليست ثابتة وتعتبر قليلة.

● كانت لك تجارب مع عادل امام.. فلم انفصلت عنه؟

- كانت لي مع النجم عادل امام تجارب كثيرة منذ مسلسل دموع في عيون وقحة.. وهو نجم كبير يتمنى اي فنان العمل معه.. والشيء الذي لايعرفه البعض انه هو الذي رشحني للاشتراك في فيلم «اللعب مع الكبار»

● حياة الفنان الخاصة.. هي ملك له وحده ام ملك للجمهور؟

حياة اي شخص الخاصة هي ملك له وحده.. ولكن الفنان بوجه خاص تفرض عليه قيود في حياته الشخصية نابعة من حب الجمهور له والذي يعتبر نفسه شريكا للفنان في حياته وتصرفاته الخاصة جدا .. واقول هذا مع احترامي لرجال الصحافة

● بماذا تعلل عدم حصولك على جوائز حتى الآن؟

- حصلت على جوائز كثيرة جدا.. منها حب الجمهور الذي اعتبره وساما على صدري.. اما الجوائز الفنية الاخرى فلا اعتبرها معيارا لاجادة الفنان لان توزيعها او منحها تحكمه اشياء كثيرة غير المعايير الفنية.

● بالنسبة للانتاج السينمائي هل تفكر في تكوين شركة؟

- انتهيت بالفعل من تكوين شركة للانتاج السينمائي.. وكانت باكورة انتاجها برنامجا تليفزيونيا قمت فيه بدور المذيع مع ضيوف البرنامج ومنهم من تقاضى اجرا ومنهم من رفض.. كما انني اقوم حاليا بتجهيز ميزانية لفيلم سينمائي سينال اعجاب الجمهور وساعلن عنه في الوقت المناسب.

تعديلات هامة لالحاق الطلاب العائدين بالمدارس

■ اصدر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بضوابط الحاق الطلاب المصريين العائدين من الخارج بالمدارس المصرية، تتضمن عددا من التعديلات الهامة تنفذ من العام الدراسي الجديد ٩٧-٩٨.

تقرر ان يكون قبول الطالب العائد وفقا لشروط وقواعد تنسيق القبول بالمدرسة التي سيقبل بها مع صرف النظر عن شرط السن بالنسبة لمرحلة التعليم الاساسي.

اما بالنسبة للقبول بالصف الاول الابتدائي فتطبق شروط وقواعد القبول بالمدارس الرسمية او الخاصة تقرر ان يكون الحاق الطلاب المصريين العائدين من اية دولة بالمدارس الرسمية او الخاصة عن طريق المديريات والادارات التعليمية.

كما تقرر بالنسبة للطالب المصري الذي ادى بنجاح الامتحان الذي تعقده الوزارة بالسفارات المصرية بالخارج ان يقيد عند عودته للدراسة داخل مصر بالصف الذي نقل اليه مع مراعاة شروط وقواعد تنسيق القبول بالمرحلة التي يقبل بها.

وقرر وزير التعليم بالنسبة للطالب المصري العائد والحاصل على شهادة تمت معادلتها باحدى الشهادات التي تمنحها المدارس المصرية ان يقبل في الصف المناظر دون حاجة الى تقييم مستواه الدراسي فيما عدا الطلاب الناجحين بالصفين الرابع والخامس الابتدائي فانهم يؤدون امتحان الدور الثاني في جميع المواد الدراسية مع تلاميذ هذين الصفين بمصر في موعد عقد هذ الامتحان على ان يعقد امتحان للمتخلفين منهم عن اداء امتحان الدور الثاني في الاسبوع الاخير من اكتوبر من كل عام. ويتحدد الصف الدراسي الذي يلحق به هؤلاء التلاميذ وفقا لنتيجة الامتحان.

اما الذين يتقدمون بعد نهاية شهر اكتوبر فيتم الحاقهم بنفس الصفوف الناجين فيها.

وقرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين اجراء امتحان مستوى باشراف الادارة التعليمية للطالب العائد من الخارج اذا كانت الشهادة المقدمة لم تتم معادلتها بمثيلاتها في مصر.

البقاء لله

■ السيدة عليه شلبي مصطفي، تلغرافيا ٦ لبيب الكرداني - السبع عمارات، عبداللطيف محروس القاضي، تلغرافيا ٣٢ ش الفلكي باب اللوق، الحاج عبدالغني عبدالستار، تلغرافيا ٢٥ ش سوق ست مكة - السيدة زينب، مارسيل دوس، تلغرافيا دوس الدقي. احسان مصطفي رضوان تلغرافيا آل كامل - المالة، دولت هاتم عبده، تلغرافيا ٩ غرناطة روكس مصر الجديدة، عبدالمنعم عبدالجواد السكري تلغرافيا ٦ ش دمياط الرمل الاسكندرية، د. سامي السيد حفني، تلغرافيا اسرة حفني ٥٩ ش الشهيد محمد السيد حفني اسكندرية، الحاج حسين جريش. تلغرافيا عزبة ابو جريش - ابوهير، عبدالفتاح الشقيري تلغرافيا الشقيري المنيل، عادل محمود محمد حسنين وشهرته عادل السنوسي تلغرافيا السنوسي - السويس، سعاد محمد ابو عثمان، تلغرافيا ٦ ش الجوهري جسر السويس الزيتون.



عن (الاخبار) المصرية

انتاج أدوية لبعض الأمراض بمصانع سودانية

■ بدأ السودان ولاول مرة في انتاج ادوية لعلاج امراض الدرن وارتفاع ضغط الدم وامراض الجهاز التنفسي وذلك بمصانع ادوية تتبع للقطاع الخاص، صرحت بذلك الدكتورة كوثر شبيكة مدير ادارة التصنيع الدوائي بوزارة الصحة السودانية. واوضحت د. كوثر ان انتاج تلك الادوية محليا يمثل مساهمة حقيقية في الجهود التي تبذلها ادارة الصيدلة لتخفيف اسعار الادوية وذلك بانتاجها محليا مضيفة ان ادارة التصنيع الدوائي تعمل على توفير جميع المساعدات اللازمة للشركات العاملة في هذا المجال.

وتوقعت ان تغطي الادوية المنتجة محليا لمعالجة امراض الدرن وارتفاع ضغط الدم والجهاز التنفسي حاجة السودان خلال العامين الماضيين موضحة ان تلك الادوية تغطي حاليا ٤٠٪ من احتياج البلاد.



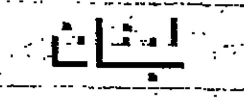
عملية «العبور ٩٧» تبدأ في منتصف يونيو الجاري

■ استعرض الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة المشتركة المغربية الاسبانية بمدريد نتائج عملية العبور للسنة الماضية. وقامت اللجنة ببحث القضايا ذات الطابع التقني والتنظيمي بهدف ضمان اجراء عملية «العبور ٩٧» في أفضل الظروف. وفي هذه الاثناء تتواصل التعبئة في الموانئ الاسبانية استعدادا لانطلاق رحلات العودة للمغاربة العاملين بأوروبا اعتباراً من منتصف شهر يونيو الجاري.

وفي هذا السياق أعلنت السلطات الاسبانية انه قد تم تعبئة ٢٥٠٠ شخص لتنسيق وادارة عملية العبور بحرا عبر مضيق جبل طارق، وتتواصل التعبئة من الطرف الاسباني في موانئ ثلاثة ستنطلق منها رحلات المغاربة العائدين لوطنهم خلال أشهر الصيف، وهي موانئ الجزيرة الخضراء ومالقا والميريا.

ويذكر انه خلال عملية العبور للسنة الماضية تم تسهيل انتقال مليون و ٥٥٥ ألفا و ٦٨٠ شخصا ونحو ٣٣٩ ألف سيارة في الاتجاهين عبر مضيق جبل طارق بفضل ٥٧٩٢ عملية نقل مابين منتصف يونيو وسبتمبر الماضيين. وذلك باستخدام بواخر سريعة تابعة لشركات مختلفة مغربية واسبانية.

وتشير الاحصائيات الى أن ٨٠٪ من سيارات المهاجرين المغاربة التي توجهت الى المغرب خلال عطلة الصيف في السنة الماضية قد عبرت انطلاقا من ميناء الجزيرة الخضراء في اتجاه شمال المغرب وخاصة طنجة. أما باقي حركة المرور البحري خلال عملية «العبور ٩٦» فقد تم بين ميناءي مالقا والميريا وموانئ الشمال المغربي وخاصة الناظور.



بعدما لفظت وحدة الحريشة أنفاسها
الشمال يعود الى قناديل الجاز ويومه الكهربائي ١٢ ساعة مبعثرة!

■ بيروت - الاتحاد: يسهر الشمال منذ الجمعة ٢٣ مايو على قناديل الجاز وبعض مولدات الكهرباء الخاصة التي لم يصدق أصحابها ان التغذية بـ «التيار الرسمي» يمكنها أن تصمد ٢٤ ساعة في اليوم. وأقنعوا مشتركيهم بنصف بدل الاشتراك، وجاءت أيامهم منذ أسبوع فندم ندما شديدا من الغى اشتراكه.

ما السبب؟ المجموعة الخامسة في معمل الحريشة الحراري - مابين أنفه والقلمون - التابعة لكهرباء قاديشا «لفظت أنفاسها. أو هكذا قالوا. وليس من موعد محدد، لا اخر الصيف ولا مطلع ١٩٩٨، لاعادتها الى العمل. وقال كهربائي انتهى عمله في قاديشا انها «تلفت لسوء صيانتها ولتحميلها أكبر من طاقتها ولترقيعها في سنوات سابقة ببعض آلات من المجموعة السادسة التي لم تركب منذ استيرادها». وتوقع أن تصدر الشركة الأجنبية التي تعهدت اصلاحها تقريرا مفصلا يقول انها أصبحت «خردة».

وبعدما طلب الرئيس رفيق الحريري من وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة أن يهتم بـ «المسألة الشمالية» زود الشمال بطاقة بسيطة من معمل الزوق الحراري لا تضيئه سوى ١٢ ساعة مبعثرة في اليوم الواحد. فتعطل المعامل في عز انتاجها وتقطع آلات الفاكس من الورقة الثالثة. وتوقف المصاعد في منتصف ارتفاعها. وتلغي السهرات عند بدايتها. وتفسد المآكل في براداتها.

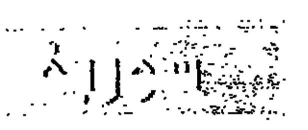
توقيع اتفاقين بيئيين مع الامم المتحدة

■ بيروت - الاتحاد: تم في وزارة البيئة توقيع اتفاقين بيئيين مع برنامج الامم المتحدة الانمائي. الأول يتناول «الحفاظ على التنوع البيولوجي» وتبلغ قيمته ١٥٠ ألف دولار. في حين ان الثاني هو «قدرات ٢١ - المرحلة الثانية» وقيمته ٦٥٠ ألف دولار، تساهم وزارة البيئة بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار ويتولى برنامج الامم المتحدة تأمين الباقي.

وقع عن الجانب اللبناني رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر، وعن الامم المتحدة الممثل المقيم لبرنامجها الانمائي روس ماونتن. في حضور وزير البيئة أكرم شهيب.

وأكد شهيب والجسر وماونتن ان المشروع الأول يهدف الى تمكين الدولة من وضع خطة وطنية شاملة للمحافظة على التنوع البيولوجي واقرار برنامج عمل يتلاءم ومقررات المؤتمر العالمي للتنوع البيولوجي. ولفتوا الى انه يتضمن اعداد التقرير الوطني المطلوب تقديمه الى المؤتمر. ومدة المشروع سنة كاملة بدءا من تاريخ توقيع العقد.

واوضحوا ان الثاني يعزز القدرة والكفاءة الوطنية لدى الاطراف المعنيين لتنفيذ برامج التنمية المستديمة. ويهدف الى مساعدة الدولة في خلق آلية ثابتة للتنسيق بين المؤسسات والادارات والجمعيات العاملة في قطاع البيئة. ويؤمن المشروع التدريب والمساعدة والتقنية والارشاد وفق الاحتياجات الوطنية من خلال أربعة مراكز يتم انشاؤها في مراكز البلديات لتعزيز قدرات القرن الحادي والعشرين.



انجاز سد عثمان التخزيني في درعا

■ أنجز العمل في سد قرية عثمان التخزيني في محافظة درعا الذي يهدف سقاية المواشي وتخفيض نسبة الطمي الواصلة لبحيرة المزيريب.

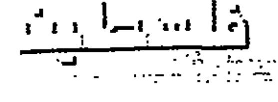
وذكر المهندس عبدالحميد ابوحلوش المدير العام لحوض اليرموك ان كلفة انجاز هذا السد بلغت اكثر من ١٥ مليون ليرة سورية وقد بوشر باعمال التنفيذ في ١٩٩١/٩/٧.

بدء امتحان الصفوف الانتقالية

■ بدأت صباح امس الاول في جميع المدارس في المحافظات الامتحانات الاخيرة للصفوف الانتقالية للعام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ حيث تبدأ بعدها العطلة الصيفية اعتبارا من يوم السبت ٧ يونيو ١٩٩٧.

وبدأت صباح امس امتحانات شهادة الدراسة الاعدادية العامة والشرعية وبلغ عدد المسجلين لامتحانات شهادة الدراسة الاعدادية ٢٢٣ الف طالب وطالبة وعدد المسجلين في امتحانات الاعدادية الشرعية ٢٠٥٦ طالبا وطالبة.

وقد اتخذت الوزارة ومديريات التربية في المحافظات الترتيبات اللازمة لاجراء هذه الامتحانات في أجواء مريحة بما يضمن حسن سيرها وانتظامها.



وزير الأوقاف الفلسطيني:
الاستيلاء على رباط الكرد من ضمن أهداف فتح النفق أسفل الاقصى

■ كشف حسن طهبوب وزير الأوقاف والشؤون الدينية ان اسرائيل هدفت ضمن ما هدفت اليه خلال فتحها النفق اسفل المسجد الأقصى المبارك الى الاستيلاء على الوقف الاسلامي رباط الكرد والمسمى المبكى الصغير.

واعتبر وزير الاوقاف ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية عن رغبة وزارة الأديان الاسرائيلية توسيع حائط المبكى الصغير بأنه محاولات لطمس هوية المدينة المقدسة الاسلامية والعربية مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية تسعى بكل الوسائل للاستيلاء على هذا الوقف الاسلامي وطرد السكان المقدسيين منه. واضاف الشيخ طهبوب ان هذه المحاولات تضاف الى مسلسل الاجراءات التي تمت بحق الأوقاف الاسلامية والتي تتزامن مع الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى متوقعا ان تستمر هذه المحاولات ما لم تضع الأسرة الدولية حدا لها. وأكد وزير الأوقاف ان هذه الاعمال لها مدلولات عميقة ليس بالنسبة لمدينة القدس بل على عملية السلام التي تمر أصلا بمأزق كبير جراء السياسات الاسرائيلية.

ودعا الوزير طهبوب الذي يرأس الهيئة الاسلامية العليا في القدس الهيئة الى اجتماع طارئ للبحث في المخاطر التي تتعرض لها العقارات الوقفية في القدس الشريف خاصة في المحيط بالمسجد الأقصى. وشدد على ان الهيئة الاسلامية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الاجراءات والمحاولات الاسرائيلية وانها ستعمل في نفس الوقت على مجابهة العمليات التي تستهدف الأوقاف الاسلامية وستطلع الرأي العام على ما يستجد من مستجدات.

البقاء لله

■ غزة - كامل سعيد الامام، عرابة - سحام صالح عزوقه، بيت ريما - محمود عبدالله عقل الريماوي، بيت ساحور - بناييوت عيسى اسحاق، كفر الديك - عبدالرحيم محمد طه، حلحول - عبدالواحد خليل ابوريان، دير السودان - عبدالمنعم محمد عبدالهادي.

النخبة الامريكية تكشف عمق العلاقة بين واشنطن وتل ابيب

نائب الرئيس الامريكي: اسرائيل حديقة غناء وسط صحراء قاحلة!!

■ لماذا لم تسع الفرحة السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية عندما علمت ان لها جذورا يهودية؟ ولماذا اصبحت اسرائيل هي الاقرب الى الأذن الامريكية ادارة وشعبا والأكثر تأثيرا على السياسات الامريكية في الشرق الأوسط؟ لتجني من وراء ذلك مكاسب اقتصادية هائلة وتأييدا سياسيا صريحا وتعاطفا يثير الدهشة لم يكن لاسرائيل أن تستمر ولا لمسؤوليها ان يتشددوا بدونه ولا لسيادتها مع الشعب الفلسطيني ان تتزايد ولا ان تتحدى كل منظمات حقوق الانسان الدولية وتتمادى في انتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني وعرقلتها لعملية السلام.

قبل الاجابة عن هذه التساؤلات هناك مقدمة واجبة.....

الضغط على الادارة الأمريكية صناعة مشروعة

بداية لا بد من التأكيد على ان الضغط على صانعي القرار في أمريكا للتأثير على سياستها الخارجية أمر مشروع بموجب التعديل الأول في الدستور الامريكي. فهذا التعديل يعطي الحق لأي جماعة عرقية داخل الولايات المتحدة ولأي حكومة اجنبية في استخدام مهاراتها السياسية في الضغط على الجهات التشريعية والتنفيذية في الحكومة الامريكية من أجل تحقيق مصالح واهداف سياسية خاصة بهذه الجماعات وهذه الحكومات وذلك عن طريق عرقلة تشريع او قرار أمريكي خاص بالسياسة الخارجية ليس في صالح هذه الجماعات او الضغط لتمرير قرار في صالحها.

وتحاول هذه الجماعات تشكيل مفاهيم وتصورات المسؤولين في الحكومة الامريكية فيما يتعلق بحقيقة الأوضاع في المناطق التي تكثر فيها مصالح هذه الجماعات. فهي تقوم بدور البوابة المعلوماتية بين منطقة المصالح والحكومة الامريكية التي تعبر من خلالها المعلومات التي تحتاجها الادارة الامريكية، وقد ظهرت هذه الجماعات عقب الحرب العالمية مباشرة بعد ان اصبحت امريكا من القوى العظمى ذات السيادة والتأثير على مجريات الأمور دوليا، فظهر اتجاه عرف بـ (الحاجة لمعرفة واشنطن).. فكانت الحاجة الى جماعات ضغط تقوم بدور الدليل داخل الممرات المتداخلة للادارة الامريكية ووسيط إتصال بين المسؤولين في الادارة والدول الاخرى وعين على كونجرس منقسم وكيفية مخاطبة العقل الامريكي والتأثير فيه.

وأدرك بعض رؤساء الدول والحكومات اهمية التأثير على الحكومة الامريكية بهدف الحصول على معونات عسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة. كما ادركت الانظمة غير الديمقراطية ان فشلها في كسب تعاطف الدوائر الامريكية المختلفة قد يؤدي الى انتقادات أمريكية عنيفة لسياساتها وربما الى تدخل خارجي في شؤونها الداخلية.

وهناك ما يقرب من ٦٣٠٨ جهات ضغط في الولايات المتحدة بين مدافع عن قضايا المرأة وحقوق الأقليات والشواذ وغيرهم بالاضافة الى جماعات الضغط السياسي التي تعمل لصالح دول... وأقوى هذه الجماعات وأبرزها تأثيرا على السياسة الخارجية لأمريكا:

- اللوبي اليهودي: الذي يعمل على تحسين العلاقات الامريكية الاسرائيلية على حساب العرب.
- اللوبي العربي: في مقابل اللوبي اليهودي والدفاع عن الحق العربي.
- اللوبي اليوناني: تحسين العلاقات الأمريكية اليونانية على حساب تركيا.
- اللوبي الايرلندي: تحسين العلاقات مع امريكا من اجل انهاء الحكم البريطاني لايرلندا.
- اللوبي الأفريقي: من أجل قضايا القارة الأفريقية.

وسوف يكون تركيزنا هنا على اللوبي اليهودي اهدافه واساليبه في التغلغل داخل العقل الأمريكي وعلاقاته باللوبي العربي.

ايباك: أقوى الجسور بين اسرائيل وأمريكا

لجنة الشؤون الامريكية الاسرائيلية (إيباك) هي جماعة الضغط اليهودية الوحيدة المسجلة بموجب القانون الفيدرالي وهي المهندس الحقيقي وراء العلاقة الخاصة بين أمريكا وأسرائيل. فهي كما وصفها شيمون بيريز (اقوى الجسور بين اسرائيل وامريكا) و (رأس الحربة في العلاقة الحميمة بين واشنطن واسرائيل) على حد قول اسحق رابين.

- ساعدها على النشأة القوية والتأثير الفعال من الخمسينات وحتى الآن استغلالها لما يسمى (الهولوكوست) الذي كان له كبير الآثر في تعاطف امريكي مع مناداة اليهود بضرورة إقامة دولة مستقلة لليهود لتجنيبهم مزيدا من المذابح والمحارق وضرورة المحافظة على علاقات قوية مع الولايات المتحدة.

وساعدها أيضا على التأثير والحركة الفعالة ديناميكية اليهود... فنسبة اليهود الذين يصوتون في كل الانتخابات الامريكية أكبر من أي نسبة لأي جماعة اخرى.

وساعدها ايضا على الانتشار والتأثير في العقل الامريكي ضربها المتكرر على وتر ما سماه زعماؤها بالارث اليهودي المسيحي المشترك في العهد القديم من الانجيل.

ساعدها أيضا نفسية الجيتو اليهودية التي تسيطر على الفرد اليهودي فعلى الرغم من الاختلافات والانقسامات الداخلية بين يهود أمريكا فانهم لا يجاهرون بهذه الخلافات والاختلافات خشية ان يستغلها اعداؤهم.

إيباك: اسرائيل حمل وسط ذئاب

أعضاؤها ٥٥ ألفا بين سياسيين وكتاب واساتذة جامعة وطلبة وهم منتشرون في كل الولايات الامريكية هدفهم الاساسي هو تقديم اسرائيل على أنها الحارس الحقيقي للمصالح الامريكية، والدرع الواقي ضد الارهاب الديني والاضطراب السياسي في منطقة الشرق الاوسط، والمتعهد الديمقراطي الوحيد في المنطقة الذي يعمل ليل نهار لنشر مبادىء حقوق الانسان والديمقراطية واقتصاد السوق الحر والتي من شأنها تعزيز المصالح الامريكية في الشرق الاوسط. والشرطي الأقرب والأسرع في التعامل مع الأزمات في المنطقة بما يوفر على امريكا تكاليف الانتقال وأرواح جنودها. والحمل الديمقراطي البريء الذي تحاول (الذئاب العربية) ابتلاعه. وإيباك بذلك تضمن استمرار المساعدات الامريكية لاسرائيل وحصولها على أسلحة متقدمة من الولايات المتحدة ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب الى القدس.

ففي ١٩٦٢ نجحت إيباك في اقناع الرئيس الأمريكي جون كيندي بانهاء ١٣ عاما من حظر امريكا للسلاح على اسرائيل وتوقيع أول اتفاقية بيع اسلحة بين البلدين. وبعد انتهاء حرب ١٩٦٧ كثفت إيباك جهودها لاقناع الادارة الامريكية ممثلة في ٣٦٥ عضو كونجرس بأنه لا انسحاب من الأراضي العربية المحتلة بدون سلام شامل. وفي ١٩٦٨ ومع سعي الدول العربية لمزيد من التسلح، قامت إيباك بتكثيف جهودها مع زعماء الكونجرس لتمرير قرار يجبر الرئيس جونسون على بيع طائرات حربية لاسرائيل. لتتم بذلك أول صفقة امريكية لأسلحة الردع لاسرائيل. وفي أعقاب حرب ١٩٧٣ نجحت إيباك في اقناع ٢٦٩ عضوا في مجلس النواب و ٧٠ عضوا في مجلس الشيوخ للضغط على الادارة الامريكية لمنح اسرائيل معونة طارئة لمواجهة الوضع الأمني المتدهور، خاصة مع معارضة البعض في الادارة الامريكية لهذه المعونة خوفا من انتقام عربي آخر بسلاح البترول.... وتمت الصفقة!! وفي ١٩٧٥ قامت ايباك ومعها منظمات يهودية اخرى بتجنيد ٢٨٨ عضوا في الكونجرس لعرقلة التبادل التجاري مع الاتحاد السوفييتي حتى يسمح بالهجرة الحرة لليهود الى اسرائيل... وفي ١٩٨١ حاولت إيباك وقف صفقة طائرات بين امريكا والسعودية لكن جهودها باءت بالفشل وتمت الصفقة، ولكن ايباك نجحت في إقناع الادارة الامريكية بوضع قيود على استخدام السعودية لهذه الطائرات.

دولارات إيباك داخل الكونجرس

وبمرور الزمن نجح اعضاء ايباك في ان يكون لهم علاقاتهم القوية - مدفوعة الثمن - بكبار الصحفيين والاعلاميين والساسة. فيقومون بالمشاركة الفعالة في تمويل الحملات الانتخابية لمرشحي الرئاسة والكونجرس بعد اقناعهم بالأجندة الاسرائيلية وبالدفاع عن المصالح الاسرائيلية بزعم ان المصالح الاسرائيلية والامريكية تكاد تكون واحدة وعلى العكس يبذلون كل جهد في استطاعتهم لاسقاط اي مرشح يعرف عنه عداؤه لاسرائيل. وقائمة المرشحين للكونجرس الذين تلقوا دولارات يهودية من ايباك طويلة وصلت الى ٣٥٨ مرشحا في ١٩٩٤ تلقوا ما يزيد على ستة ملايين دولار امريكي اثناء حملاتهم الانتخابية. ومن أبرز من تلقى هذه المساعدات نيوت جنجريتش حيث وصل نصيبه من المساعدات الى ٧١ ألف دولار أمريكي. وجوزيف ليبرمان، عضو لجنة الخدمات العسكرية بالكونجرس، (صاحب الخطاب امام إيباك) حيث وصله من إيباك ما يزيد على ١٤١ ألف دولار. وفرانك لوتنبرج، عضو لجان الميزانية والدفاع والعمليات الخارجية، حيث تلقى ما يقرب من نصف مليون دولار امريكي، وتشارلز روب، عضو لجنة العلاقات الخارجية. وكان نصيبه ما يقرب من ١٥٠ ألف دولار... وغيرهم.

كما يكفي عضو الكونجرس مجرد تلبية دعوة لالقاء كلمة - يعدها له أحد اعضاء إيباك - امام إيباك أو في أحد المعابد اليهودية لتصله مكافأة رمزية جدا تصل الى ٥ آلاف دولار أمريكي.... وقد تصله المكافأة أحيانا دون أن يظهر أمام إيباك مطلقا.

كما يحضر بعض اعضاء (إيباك) جلسات الكونجرس التي لها علاقة باسرائيل وتحديدا اللجان الخاصة بالميزانية والمخابرات والشرق الاوسط والتي غالبا ما تشارك (إيباك) في اعداد جداول أعمالها لتتضمن بذلك المعارضة الشرسة لكل اجراء/ اقتراح أمريكي قد يهدد أمن اسرائيل خاصة ما يتعلق بتسليح العرب او تقديم اسرائيل لأي تنازلات، أو التأييد الغوغائي لكل ما هو في صالح اسرائيل.

ولها فريق عمل يترجم بخمس لغات ويحلل كل ما يتصل بالعلاقات الاسرائيلية الامريكية العربية ويقدم الاقتراحات التي كثيرا ما تأخذ بها الادارة الامريكية والتي غالبا ما تكون في صالح اسرائيل. يعملون مع المسؤولين الكبار في الحكومة في صياغة التشريعات والسياسات المتعلقة باسرائيل من قريب او بعيد، اتفاقيات التجارة الحرة والتعاون العسكري بين اسرائيل وامريكا صاغها أعضاء من الكونجرس

بيل كلينتون

آل جور



كان الميلاد الثاني لاسرائيل عام ٤٨!

اعداد:
خالد الغمري

اعتمادا على مفاهيم قدمها خبراء من إيباك.

خطاب آل جور أمام إيباك

في ٦ إبريل ١٩٩٧ وفي كلمته امام مؤتمر إيباك، ظهر بصورة صارخة تغلغل نفوذ إيباك في عقل ومفاهيم آل جور نائب الرئيس الأمريكي... وليس هنالك أبلغ مما قاله دليلا:

(... أدعو من لم يزر منكم اسرائيل لزيارتها.... فلتذهبوا الى اسرائيل لتروا كيف استطاع الاسرائيليون إقامة نظام ديمقراطي فيما يقل عن نصف قرن... اذهبوا لتروا كيف يدمر الارهاب الاحلام في الأرض المقدسة.... ولنتذكر الآن كل الاسرائيليين الأبرياء الذين راحوا ضحية للعنف الأعمى ولا رغبة لهم سوى السلام والأمن.... جميل ان أكون معكم الليلة لأشكركم على تأييدكم لي عندما بدأت حياتي السياسية... ولأشكر إيباك على كل ما تمثله من تضامن اسرائيلي أمريكي لنشر السلام والديمقراطية في الشرق الاوسط... جئتكم الليلة لأسجل ان التاريخ لن ينسى ابدا ان اسرائيل لم يكن لها صديق ولا حليف في البيت الأبيض أفضل من الرئيس كلينتون... لست في حاجة ان اكلمكم عن تضامني مع اسرائيل ... لكن يكفيني ان تعرفوا انني مثل الرئيس الأمريكي معمداني اقرأ النصوص العبرانية... فالانجيل رفيقي منذ الصغر وحتى الآن... واحفظ منه الكثير عن ظهر قلب... وأنتم لا تحتاجون ان أذكركم بوعد الرب لأبينا ابراهيم بدولة يهودية وبالخروج الكبير من مصر والعودة الى أرض الميعاد.... او ان أذكركم كيف وضع الانجيل الميثاق الأول للصهيونية ... ولعودتكم الى جذوركم... بعد شتات... ولإحياء دولة الرب بعد سبات.... أو أن أذكركم ان الصهيونية نبوءة استثنائية ومعجزة لا تتكرر في عصر قلت فيه النبوءات والمعجزات... معجزة بدأت متواضعة على يد هيرتزل الذي سبقت بصيرته عصره عندما نشر كتابه الصغير (الدولة اليهودية) الذي حسبه المفكرون حينئذ كتابا في الخيال العلمي... ليتهم كانوا معنا الآن ليروا ما كانوا يظنونه خيالا وقد اصبح حقيقة.... وليته كان معنا ليرى حلمه وقد تحقق بصورة لم يكن يتخيلها.... ليته معنا ليرى اسرائيل ديمقراطية ناجحة في منطقة الديمقراطية فيها عملة نادرة.... ليرى دولة يحكمها قانون متحضر في جزء من العالم تسيطر عليه الفوضى وغياب القانون... ليرى اسرائيل حديقة غناء وسط صحراء قاحلة.... ليرى دولة حديثة على أرض قديمة... حديثة في علمها واقتصادها ليس فقط اقليميا بل عالميا.... ليرى اسرائيل ارضا للثقافة العميقة والفن والموسيقى.... ليرى اسرائيل قوية في قيمها ومبادئها وفي اسلحتها التي تحمي هذه القيم والمبادىء.... وليرى كيف كانت أمريكا خير سند وحليف... لكنني اود ان اؤكد على ان نجاح الحلم بكل جوانبه يرجع الى ما وهبه الرب للشعب اليهودي من مواهب وقدرات طبيعية عادت لتتحقق بعد شتات.... اسرائيل الآن واثقة من مستقبلها وفخورة بماضيها.... ومستعدة ان تحمل على عاتقها مخاطر السلام وان تبذل المزيد من أجله.... وآمل الا تخذل اسرائيل حارسها.... فهناك في المنطقة دول تتباهى بقوتها العسكرية وتتاجر في تكنولوجيا الظلام من الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية... وليطمئن الجميع الى ان امريكا سوف تستمر في التزامها التام بالحفاظ على التفوق العسكري لاسرائيل في المنطقة.... وقد اتخذت الادارة الامريكية خطوات استثنائية لتأمين اسرائيل والحفاظ على المصالح الامريكية في المنطقة..

وهذا هو السبب وراء فرض الرئيس كلينتون عقوبات على دول مثل ايران وليبيا والسودان واي دول اخرى تتجرأ وتجعل من أرضها ملاذا آمنا للإرهاب... والسبب وراء دأب الادارة الامريكية من أجل الحد من التهديد النووي واسلحة الدمار الشامل.... والسبب وراء برامج الاسلحة المشتركة بين امريكا واسرائيل.... والسبب وراء مد أمريكا لاسرائيل بالطائرات المتقدمة من طراز إف - أ١٥ و إف - أ١٦... ويسعدني ان اعلن لكم ان هذا الالتزام الامريكي سوف يستمر.... سوف نستمر في برامجنا المشتركة لمكافحة الارهاب الذي يتعرض له المواطن الاسرائيلي... وكلكم تتذكرون ان الرئيس كلينتون اتخذ مجموعة من القرارات الاستثنائية عقب الهجمات الارهابية في اسرائيل وقرر منح اسرائيل ١٠٠ مليون دولار أمريكي كمعونة استثنائية طارئة لتأمين شوارعها ومقاومة الارهاب الذي يحاول تدمير عملية السلام وتقويض الأمن القومي الاسرائيلي.... وتعاون امريكا مع اسرائيل ليس عسكريا/ دفاعيا فقط ولكن اقتصاديا وفي صالح رفاهية وامن المواطن الاسرائيلي.... وهذا هو السبب في ان الادارة الامريكية فخورة بأن تكون أمريكا هي أكبر شريك تجاري لاسرائيل.... والدليل على ذلك ان التجارة بين البلدين وصلت قيمتها في العام الماضي الى ١١,٣ مليار دولار امريكي... ليس هذا فقط بل سوف نستمر في جهودنا لوقف المقاطعة العربية لأسرائيل مما يساعد على فتح اسواق جديدة لاسرائيل... وبمناسبة الحديث عن المقاطعة العربية.... اود ان اقول لكم ان هذه المقاطعة اغضبتني بدرجة كبيرة... فقد فات وقت مثل هذه الممارسات... وهي تحرك بغيض وكريه ويستحق التوبيخ وسوف نبذل كل ما في وسعنا لمعارضتها... لأنها خطأ...

معا سوف نجعل حلم هيرتزل حقيقة... حلم النفوس الشجاعة... حلم بن جوريون... حاييم وايزمان... جولدا مائير... مناحم بيجين... اسحق رابين... شيمون بيريز... وبنيامين نتانياهو... حلم المدينة المقدسة اورشليم... لتصبح منارة للأمل والحكمة والقداسة والسلام... آمين.

ولا تعليق!!!!

ليبرمان عضو الكونجرس أمام إيباك

وعلى نفس الوتيرة وبنفس الحماس والشاعرية والتدين عبر ليبرمان العضو البارز في الكونجرس الامريكي أمام إيباك عن تعاطفه مع أبناء عمومته وولائه لهم ولأهدافهم.

(بفضل الجهود المخلصة والإيمان العميق والشجاعة منقطعة النظير لرجال مخلصين كان الميلاد الثاني لدولة اسرائيل في ١٩٤٨... وبفضل جهود منظمتكم وجهود ملايين المؤيدين للعلاقة القوية بين أمريكا واسرائيل من اليهود وغير اليهود في أمريكا والذين يقدرون ويريدون الحفاظ على القيم المشتركة من الارث اليهودي المسيحي والمبادىء المشتركة للديمقراطية النيابية والمصالح الاقتصادية والاستراتيجية المشتركة في المنطقة... بفضل هؤلاء سوف تبقى اسرائيل قوية ومؤثرة.

ان المساندة الامريكية ستبقى اساسية بالنسبة لاسرائيل ولثقة الاسرائيليين في قدرتهم على المضي في عملية السلام. وقد عمق الرئيس كلينتون هذه الثقة بمساندته غير العادية وتأييده النابع من القلب لاسرائيل ليحتل بذلك مكانه المتميز مع ترومان وريجان كأفضل اصدقاء لاسرائيل في البيت الابيض في تاريخ أمريكا، ويذكرني ذلك بقصة رواها لي بيل كلينتون قبل ان يصبح رئيسا لأمريكا قصة راعي كنيسة أركنساس الذي كان صديقا حقيقيا لاسرائيل وهو على فراش الموت. وعندما قام كلينتون بصفته حاكم الولاية في ذلك الوقت بزيارة راعي الكنيسة أوصاه الراعي (اذا أصبحت رئيسا لأمريكا لا تتخل عن اسرائيل والا لن يسامحك الرب ابدا). وقد ختم كلينتون قصته قائلا: أريد ان اخبرك أنني أشعر ان هذا الراعي ينظر الي وأنني اذا اصبحت رئيسا فلن أخذل اسرائيل أبدا. واعتقد أنكم تتفقون معي الليلة ان الرئيس كلينتون قد اوفى بالعهد وانه لم يخذل اسرائيل. وأريد أن أطمئنكم أن أصدقاء اسرائيل الأوفياء ليسوا في البيت الابيض فقط ولكن أيضا في الكونجرس... فهناك تأييد قوي لاسرائيل من الجمهوريين والديمقراطيين من أمثال بوب دول وجينجرتش ولوت وداشل وجيفارت. الجميع يتفق على ان علاقة قوية بين اسرائيل وأمريكا شيء صحيح ومفيد لأمريكا كما هو مفيد لاسرائيل... وقد لعبت إيباك دورا حيويا في مساعدتنا على فهم أهمية هذه العلاقة... وأن تأييد الكونجرس الحقيقي هو أفضل الضمانات لاستمرار العلاقة قوية بين البلدين.

ولا تعليق!!!

إيباك تعيش على التوتر في الشرق الأوسط

التوتر في الشرق الأوسط هو وقود اللوبي اليهودي وقوته الدافعة على الاستمرار، ومع كل اقتراب لأطراف النزاع العربي الاسرائيلي من حل لأزمة السلام تقل تبرعات اليهود الامريكيين للجنة، وهذا ما حدث في ١٩٩٣. حيث لاحظت اللجنة فتور اهتمام اليهود الامريكيين باسرائيل عقب توقيع اسحاق رابين وعرفات اعلان المبادىء في البيت الابيض في سبتمبر ١٩٩٣، حيث رأى بعضهم ان هذا الاعلان هو إعلان لنهاية النزاع العربي الاسرائيلي وان اسرائيل لم تعد تحتاج الى مساندتهم، والبعض الآخر اعلن رفضه وخيبة امله من الاعلان ورأوا في ذلك خيانة من الحكومة لجهودهم ومساندتهم.

وعلى العكس من هذه الصورة الايجابية لاسرائيل التي نجحت (إيباك) في زرعها في العقل الأمريكي، هناك صورة مشوهة للشخصية العربية... صورة العربي الذي نشاهده في السينما الأمريكية... صورة الارهابي مصاص الدماء، هذه الصورة أثرت سلبيا على المواقف الأمريكية إزاء الشرق الأوسط وساهمت في تكوينها هذه اللجنة وقبل كل شيء غياب الضغط العربي الفعال على الادارة الأمريكية... وعند اي شكوى عربية من هذا التحيز يكون الرد الأمريكي الجاهز (أنتم لا تأتون الينا ولا تشرحون قضيتكم) فأين الضغط العربي؟؟!! وأين الصوت العربي من كل هذا؟!! وأين التواجد العربي؟!!


مادلين اولبرايت

نيوت جينجريتش

عـزيزي الأب.. عـزيزتي الأمـ.. المشـاجـرات بينكمـا أمـامـ الاولاد قـد تنتـهـي.. ولكن آثارها تستمر في نفوسهمـ.

(.....)

أين الكاتب الذي يرينا جمالا مثل الذي نراه في عيني المرأة؟!

(فيلسوف)

أحلام زوجتي

امـ سارة

■ قالت رأيت فيما يرى النائم ان زوجي استيقظ صباحا مبتسما ابتسامة حلنية سائلا إياي ان كنت قد قضيت ليلة هانئة! ونهض بنشاط وحيوية وتفقد الاولاد على مائدة الافطار سائلا اياهم عن اخبارهم واحوالهم الدراسية وعرض عليهم توصيلهم لمدارسهم!

بعد ساعة من خروجه للعمل اتصل بي قائلا: زوجتي الحبيبة كيف الحال اشتقت اليك كثيرا؟! فقالت بجزل «ما انت لسه خارج من وقت قريب!» فرد بمحبة: انني اشتاق لك وانت امامي فكيف وانا بعيد؟

علاقة قوية متينة على اسس التحاور البناء والنقاش المتحضر فهو يتيح لها التعبير عن ارائها ومشاعرها واحاسيسها بسعة صدر وابتسامة مشجعة تعمق بنفسها سعادتها وشعورها بكينونتها. ولعل ذلك التفاهم نابع من حرية اختيارها الحر لزوجها فهو لم يفرض عليها وكانت وزوجها متكافئين من جميع النواحي؟! وتشعر معه وكأنها فراشة ترفرف مستمتعة في حقول الحب وبين زهور المودة دون اغلال او قيود.

يعود الزوج من العمل تسبقه ابتسامة يقبل الاولاد ويحتويهم تحت جناح عاطفته الفياضة على مائدة الغداء والاحاديث المرحة تملأ جو المنزل بسعادة فائقة ومشاركة عائلية فعلية دافعة عجلة حياتهم بحب على مدى السنوات دون ان تخبو عاطفتهم او توهن علاقتهم.

بعد حصول الزوج على قيلولة قصيرة يساعد الزوجة في متابعة دروس الابناء وفي وضعهم المدرسي ومن ثم يتحلقون حول الاب يتجاذبون اطراف الحديث يخيم عليهم جو من الامن والطمأنينة والروح الرياضية تتجلى بأحلى صورها بين جميع افراد الاسرة، تلك الروح التي تحول اي اختلاف بوجهات النظر الى اتفاق وتقارب مذللة مختلف الصعاب من طريق السعادة الزوجية!..

وعلى مائدة العشاء يتساوى الطرفان بالحقوق والواجبات والكل يعمل لاجل الاكل..

وبعد نوم الاولاد تجلس بقرب زوجها تحتويها نظراته الحانية ومشاعره الرقيقة والتي تساهم بالجانب الاكبر من بناء صرح زواجهما السعيد والذي ينمو به الابناء ويترعرعون في ظلاله، فمادام الزوجان متساندين متعاضدين فان عواطف الحياة تتحول الى رياح باردة منعشة وهنا يتضح لنا سر تماسك هذه الاسرة ونجاح ابنائها.. يتقاسمان الخيرات ويواجهان معا احزان الحياة وافراحها يغلفهما شعور بالتمام والكمال والرضى.

وقبل النوم يتمنى كلاهما للآخر ليلة سعيدة واحلام هانئة وغدا مشرقا..

وبعد هذا الحلم الرائع تستيقظ الزوجة مذعورة على صراخ زوجها اين طعام الافطار؟؟! ألم تستيقظي بعد لقد بزغ الفجر ومازلت نائمة!!! فتنهض مذعورة لتعود لواقعها المؤلم.

ألم نقل من البداية ان كل ماسبق صراخ الزوج لايقاظ زوجته لا يعدو إلا اضغاث احلام زوجته!!

حلّ الصيف.. أطفالنا في خطر

النظافة.. دعوة لصيف بلا مشاكل


د. كريمة ابو حشيش



هالة العدوي

■ تتضاعف شكاوى الامهات خلال فصل الصيف من اصابة اطفالهن بالكثير من الامراض المعدية نتيجة ارتفاع درجات الحرارة ونسبة الرطوبة.. حيث تؤدي تلك العوامل مجتمعة الى انتشار هذه الامراض وانتقالها بسرعة بين الأطفال.. فأمراض الصيف كثيرة ومتنوعة ايضا بعضها شديد الخطورة.. ولان الوقاية خير دائما من العلاج.. فاننا ننصح الامهات بالنظافة.. فالنظافة خير علاج من شرور امراض الصيف.

التقت «المرأة والمجتمع» مع د. كريمة ابو حشيش اخصائية امراض النساء والولادة بمركز آل نهيان لرعاية الامومة والطفولة وكان هذا التحقيق..

تبدأ د. كريمة حديثها قائلة: لقد بدأ موسم الصيف بمميزاته ومخاوفه.. ولكن يمكنك عزيزتي الام تجنب تلك المخاوف والمشاكل الصحية التي قد تحدث لطفلك خلال فصل الصيف.. فوجود الوعي الصحي واتباع تعليمات الاطباء يمكنك من تجنب مشاكل كثيرة قد تحدث للطفل قد يصعب علاجها او تطول مدته.

ومن اهم الاعراض المرضية الشائعة لدى الاطفال في فصل الصيف ارتفاع درجة حرارة الطفل.. وقبل التحدث عن اسبابها اود ان اوجه عناية كل ام الى ضرورة توفير «ترمومتر» خاص بالطفل داخل صيدلية المنزل لتقف على درجة حرارة الطفل ومن ثم تعطيه خافضا للحرارة.

وهنا اتطرق الى نقطة مهمة إلا وهي كيفية قياس حرارة الطفل وكيفية استعمال الترمومتر.. فعند استعمال الترمومتر الشرجي لابد بداية من وضع قليل جدا من الفازلين او اي مادة اخرى لينة على طرف الترمومتر حتى يسهل دخوله لفتحة الشرج.. ويظل داخل الشرج لمدة دقيقة واحدة وعند قراءة درجة الحرارة تنقص منها مقدار نصف درجة وعندئذ ستكون هي درجة حرارة جسم الطفل.

وتواصل د. كريمة حديثها قائلة.. وتقاس درجة حرارة الطفل ايضا من تحت الابط.. وفي هذه الحالة يضاف للدرجة المقروءة مقدار نصف درجة للحصول على درجة حرارة الجسم.. اما قياس درجة الحرارة عن طريق الفم فهذه تعتبر درجة الحرارة الفعلية والحقيقية لجسم الطفل.

وتنصح د. كريمة الام بالا تستخدم يدها كمقياس لحرارة الطفل من خلال لمس جبينه او خديه ومن ثم تعطيه أدوية مختلفة حسب تقديرها.. فهذا خطأ.. وعادة مانجد الام تشكو للطبيب من ارتفاع درجة حرارة طفلها وبقياسها نجدها طبيعية وبسؤال الام عن سبب ذلك فتجيب انها استخدمت يدها بدلا من الترمومتر.. فانا اوجه نصيحة لكل أم بضرورة تواجد الترمومتر الطبي في المنزل.

وعن ارتفاع درجة الحرارة باعتبارها مؤشرا لامراض كثيرة تقول د. كريمة ابو حشيش: في الحقيقة ارتفاع درجة الحرارة يعتبر مؤشرا لكثير من الامراض منها البسيطة كالانفلونزا والرشح.. والشديدة كالامراض المعدية مثل الحصبة والجدري بجانب الالتهابات الشديدة والنزلات الشعبية والمعوية.. لذلك يجب على الأم الاسراع بالطفل وعرضه على الطبيب عند ارتفاع درجة حرارته لتحديد سبب هذا الارتفاع في الحرارة.. ويمكنها في هذه الحالة اعطاء الطفل خافضا للحرارة عند التأكد من ارتفاعها ويتم ذلك قبل الذهاب للطبيب واخباره عن درجة حرارة الطفل قبل تناوله للخافض..

واكرر على الامهات ايضا بعدم استعمال اي نوع من المضادات الحيوية بمجرد ارتفاع درجة الحرارة.. فالطبيب فقط هو الذي يحدد ضرورة استعمال المضاد الحيوي أم لا وكذلك نوعيته حسب كل حالة.

وتوضح د. كريمة ابو حشيش للام ان ظهور اي بقع او طفح على الجسم يجب ألا يستهان به.. فيمكن ان تكون هذه البقع او ذلك الطفح نوعا من الحساسية بسبب الجو او تناول نوع معين من الاكل او الدواء.. وقد تكون تلك البقع مؤشرا لمرض معدي مثل الحصبة او الجديري او ترجع اسبابها لمرض جلدي معد او غير معد.. الى جانب العديد من الاسباب الاخرى.

وتنصح كل ام بألا تعتمد على نصيحة جارتها او صديقتها لعدم ادراك كل منهما لخطورة وجود تلك البقع.. بل يجب على الام الاسراع الى الطبيب لتشخيص المرض واعطاء العلاج.. وكما نعلم جميعا ان علاج اي مرض في بدايته يكون اسهل بكثير وذا نتائج ايجابية عن العلاج المتأخر وبعد ان يتفاقم المرض.

وعن الامراض الشائعة لدى الاطفال في فصل الصيف تقول د. كريمة: النزلات المعوية من الامراض الشائعة عند الاطفال خلال فصل الصيف.. خاصة اذا كان الطفل يمر بمرحلة الفطام خلال هذا الفصل.. فاذا لاحظت الام زيادة عدد مرات التبرز وزيادة ليونته خاصة اذا كان يصاحبها ارتفاع درجة حرارة الطفل.. وفي هذه الحالة عليها مراجعة الطبيب ويمكنها البدء في اعطائه محلول الجفاف قبل الذهاب للطبيب.. واحيانا تكون هذه الحالات (زيادة عدد مرات التبرز) مصحوبة بالقيء وهذا يؤدي بالطفل الى اصابته بالجفاف.. وهذا يشكل احدى المراحل المرضية الخطرة التي يمر بها الطفل.

وفي نهاية حديثها تقول د. كريمة: اوجه نظر الام الى ان علاج الاسهال البسيط يكون سهلا وبسيطا وسريع المفعول ولكن اذا اهملت الام علاجه فسيتحول الطفل الى الجفاف مما قد يضطر الام الى ادخاله المستشفى وادخال المحاليل له عن طريق الدم. وطول مدة العلاج وعدم ضمان النتيجة.

للنساء فقط

عـزيزتي المرأة.. هذه الزاوية من اجلك انت فقط. لمساعدتك على الوصول الى افضل الحلول لاي مشكلة تواجهك فيما يتعلق بك او بطفلك او بيتك.. نحن في انتظار رسائلك.

«المحررة»

السن المناسبة لتنظيف الطفل

■ طفلي يبلغ من العمر عامين.. حاولت تنظيفه بعدة طرق ولكني فشلت.. فما هي الطريقة الصحيحة لجعله يتخلى عن الحفاض ويستخدم النونو «القصرية» او المرحاض؟

عزيزتي الام..

- لا تقبلي على هذه الخطوة الهامة في حياة طفلك الا بعد التأكد من انه اصبح يتقبل مثل هذا التغيير. فمن العبث ان تفرضي على الطفل بعض القيود التي لم يصبح مستعدا للتقيد بها. بل قد يؤدي ذلك الى آثار معاكسة. عزيزتي يجب اولا تمرينه على استخدام القصرية ثم المرحاض ويجب ان تعرفي ان الطفل الرضيع في سنته الاولى لايكون على وعي بحركات امعائه فهي وظيفة تلقائية.. واذا اردت تدريبه مبكرا (الشهر الثلاثي مثلا) فيجب وضعه على القصرية خمس مرات او عشر مرات بعد وجبات الطعام ولكن من الافضل ان ننتظر الى حوالي الشهر الـ ١٥ عندما يصبح واعيا لحركات امعائه. وانسب توقيت عزيزتي الأم لتنظيف طفلك قبل نهاية السنة الثانية، حيث تشتد رغبة الطفل في تقليد سلوك الكبار. ولعل هذه هي افضل لحظة لبدء تنظيم خروجه فالاطفال في هذه السن يكونون فخورين جدا بانجازاتهم.

حب الشباب

■ أنا فتاة ابلغ من العمر ١٧ عاما اعاني من حب الشباب الذي ينتشر بوجهي والذي يترك بقعا سوداء مكانه. استعملت الكثير من الكريمات دون جدوى. ارجو ان اجد الحل عندكم.

- ان حب الشباب مشكلة تورق الكثير من ذوات البشرة الدهنية في اثناء فترة المراهقة وتستمر هذه الحبات على حدتها طوال هذه الفترة نتيجة مايطرأ على الجسم من تغيرات هرمونية ثم تزول من تلقاء نفسها بعد الزواج او بعد سن الخامسة والعشرين. ويجب عليك عزيزتي ان تبتعدي عن الافراط في تناول الاطعمة الحريفة والدهون والنشويات الى جانب التخلص من توتراتك النفسية ومن الامساك. كذلك احرصي على غسل وجهك بصابون الكبريت عدة مرات في كل يوم. من ناحية اخرى يمكنك الحصول على جرعات من احد المضادات الحيوية للتخلص من اي التهاب بهذه الحبوب ولكن تحت اشراف الطبيب. ومما يجب التحذير منه هو العبث بهذه الحبات لانك بذلك تحدثين التهابا بالبشرة.

ماتشوفين شر

الغذاء بديل مناسب والعقل زينة

بانيات العضلات كوارث هادمات

بقلم الدكتور: غالب خلايلي

■ مرحلة المراهقة وأول مرحلة الشباب من أخطر مراحل العمر... فالأحلام كبيرة، والأوهام كثيرة. والذين يعزفون على أوتار الشباب كثيرون، يبتغون من ورائهم المال، ولهم مآرب أخرى.

القوة مهمة... وهي حلم الكثيرين صغارا وكبارا... شبابا وشيبا... ولا عجب من أجل ذلك أن يدفعوا المال الوفير في سبيل أن يصبحوا أقوياء.

وعلى الضفة الأخرى أناس آمنوا بأن المال هو القوة.... هو عصب الحياة، ولهذا يفعلون المستحيل مقابل جنيه، تارة يقولون لك هذا غذاء الملكات، وأخرى يقولون لك هذا عسل نقي صاف لم تفرز أمهات النحل مثله، وعلى هذا يبالغون بأسعار (مقوياتهم) ليظن الناس أن بضاعتهم ثقة وأصيلة ترد الشباب الى الشائب، وتجعل الشاب بطلا غضنفرا لا يجاري في بطولاته ومغامراته.

إذا كانت ثلاثة أرباع الفيتامينات المتداولة في الأسواق والبالغ عددها حوالي تسعمائة مستحضر تستخدم بجرعات غير صحية او يجب عدم استخدامها إطلاقا، فكيف يمكن ان نثق بمن ذكرنا؟ وإذا وثقنا بهم فكيف نسمح لمن يتاجرون بالعقاقير الممنوعة مثل الستيرونيدات البانية (إلا في حالات طبية خاصة جدا) باللعب بمستقبل ابنائنا وهم يبنون عضلاتهم ويحطمون حياتهم؟

إننا أمام مشهد كارثي في واقع الأمر. لان إقبال الشباب على (القوة) هائل، في عصر يبرز القوة وكأنها السبيل الوحيد للسواد.... حيث يتحول صغار الأجسام الضعاف بشكل مفاجىء الى (أبطال) انتفخت عضلاتهم وكبرت صدورهم تحت تأثير الحقن الهرمونية... لكن دون أن يعلموا أية مصيبة جلبوها لأنفسهم.

يقول مايكل كولجان من المجلس الأولمبي العالمي لعام ١٩٨٤: إن أمثال تلك الادوية تعمل دون شك... لكن التغذية المثلى لا تضاهيها من حيث قوة الفعل، دون ان تؤثر على الصحة ولا على الروح البشرية.

في عام ١٩٩١ اعترف الرياضي ليل أليزيرو في الموسوعة الرياضية المصورة قائلا: (لقد كذبت... لقد كذبت... لقد كذبت، لقد تناولت الستيروئيدات البانية مرارا منذ عام ١٩٦٩ حينما كنت في العشرين من العمر)... وماذا كانت النهاية؟ لقد انتهى ذلك (البطل) بسرطان الدماغ بعد أن فقد أكثر من عشرين كيلوجراما من عضلاته وهو في سن الثانية والأربعين، لم يستمع الزيدو لنصائح الأطباء... لا هو ولا غيره من أبطال العالم الذين تناولوا تلك البانيات ليرقدوا في أقسام العناية المركزة... واحد يحتاج الى زراعة قلب في سن الثانية والثلاثين بسبب تضخم عضلة قلبه وإفلاسها، وآخر يحتاج الى تبديل كل شرايينه في الخامسة والثلاثين، وآخر يقضي نحبه في سن الحادية والعشرين.

وعلى الرغم من مئات الحالات المأسوية الشبيهة، وكذا التحذيرات المستمرة، فإن الستيروئيدات البانية تنتشر بشكل رهيب، في دراسة ماسحة أجرتها إحدى الروابط الرياضية على ٢٧٠٠ رياضي في ١٧ ولاية أمريكية بين ٥٠٪ منهم أعتقادهم بأن تلك البانيات تحسن الأداء الرياضي وتقوي العضلات. و (لا تؤذي!) فيما اذا استخدمها المرء بحذر. والغريب ان حملات تحذير الرياضيين من استخدام المنشطات والبانيات تأتي بنتائج سلبية بحيث يزداد استعمالها... فما الحل؟

الواقع أنه لا حل إلا بايجاد البديل الصحي (الغذائي والتدريبي) الذي يبني عضلات هؤلاء الذين يقع دماغهم وجل تفكيرهم بين أليافهم العضلية.

إنه لمن المشين أن نعرف أن نسبا بين ٥ - ١٥٪ من طلاب المعاهد الرياضية ونسبا كبيرة جدا من الرياضيين المتبارين في الألعاب الأولمبية قد تعاطوا تلك العقاقير، وانه تم التغاضي عن ذلك، كما أنه من المشين أن نعرف أن لاعبات دول شرقية كثيرة أجبرن على الحمل والاجهاض من أجل أن تصبح أجسادهن أقوى عبر جرعة هرمونية طبيعية يؤمنها الحمل.

لكن من يقف خلف كل هذه المآسي؟

إنهم الحيتان... أصحاب مافيات الرياضة والأدوية الكبار الذين لا يتورعون عن فعل أي شيء من أجل أهدافهم غير المشروعة وأحلامهم المؤذية. إنهم يسخرون الأطباء والصيادلة والباحثين من أجل تلفيق المعلومات وفبركة الدراسات. كما يشترون فاسدي الضمائر وغير العاقلين من هنا وهناك من أجل الكسب. فلا عجب أن نرى الكتب التي تروج لهذه المنشطات وتعلم الناس كيف يتفادون كشفها في البول والدم.

ان للستيروئيدات البانية آثارا ضارة كثيرة مثل سرطان غدة الموثة (البروستات) والكلية، وفشل عضلة القلب وتضيق شرايينه، وتسمم الكبد. والضعف الجنسي والعقم وتخريب الأوتار العضلية والاضطرابات العقلية.

والمؤسف ان كشف حالات إعطاء تلك البانيات صعب او يتم التواطؤ من أجل عدم التصريح له...

فالمعروف ان الاختبارات تجري على نقطة من البول، ليتم تحليلها ومعرفة الدواء، غير ان شرب جالون من الماء يوم الفحص يجعل كشف الدواء شبه مستحيل، كما ان ايقاف الدواء لمدة عشرة ايام يجعل كمياته ضئيلة جدا بحيث يصعب كشفها، بعض هذه الأدوية يحتاج المرء لان يأخذ كميات هائلة منها حتى تكشف، فيما يصعب كشف بعض البانيات التي تعطي أصلا للماشية والدواجن مما لا يدرج في سجلات الكشف، كما يصعب كشف هرمون التستوستيرون الطبيعي (الهرمون الذكرى) الذي يفرز الجسم شبيها له.

هنا لنتذكر ان اعطاء التستوستيرون يؤدي في البداية الى تحريض جنسي يرافق النمو العضلي، ثم يؤدي الى ضمور الخصيتين والى العقم النهائي والى الصلع الذي لا يتراجع، كما يؤدي الى فقدان الجنس وتسمم الكبد.

لكل هذه الأسباب مجتمعة ننصح شبابنا بألا يتورطوا بالغوص في مستنقع الهرمونات المنشطة، تلك التي تؤدي الى نشاط ظاهري وضخامة عضلية. لتكون وخيمة العاقبة على مستخدميها في المستقبل القريب. ولهذا ننصح من أجل قوة صحيحة باتباع نظام غذائي ورياضي يحقق المبتغى.

واخيرا صدق الذي قال: العقل زينة.

السمك بالقصدير

■■ المقادير:

سمكة كبيرة بحجم كيلو تقريبا. بصلتان متوسطتا الحجم. حبتا بندورة (طماطم) كبيرة حمراء. كوب صغير كزبرة ناشفة. نصف رأس ثوم مدقوق. ضمة كزبرة خضراء. ٣ حبات فلفل اخضر. حبتا ليمون مقطع دوائر. ملعقة كبيرة زيت. ملح.

■■ الطريقة:

- تنظف السمكة وتغسل وتوضع على جنب.
- جهزي صينية ثم حضري قطعة قصدير ضعي بداخلها السمكة ثم رشيها بالملح وقليل من الزيت وضعي شرائح الليمون على السمكة وبداخلها ايضا.
- لفي السمكة جيدا وضعيها في صينية في الفرن.
- اقلي البصل بالزيت حتى يصفر لونه. ثم ضعي فوقه الفلفل الاخضر المقطع قطعا صغيرة وقلبي جيدا.
- اضيفي الكزبرة الناشفة وقلبي جيدا. ثم اضيفي الكزبرة الخضراء المفرومة والبندورة (الطماطم) المقطعة قطعا صغيرة والملح والثوم المدقوق وقلبي جيدا واتركيها على نار هادئة حتى تتسبك الخلطة.
- اخرجي السمكة من الفرن وانزعي القصدير باحتراس.
- ضعي السمكة في صحن التقديم ثم صبي عليها الخلطة وزينيها بحلقات الليمون.
- يقدم ساخنا مع الارز الابيض.





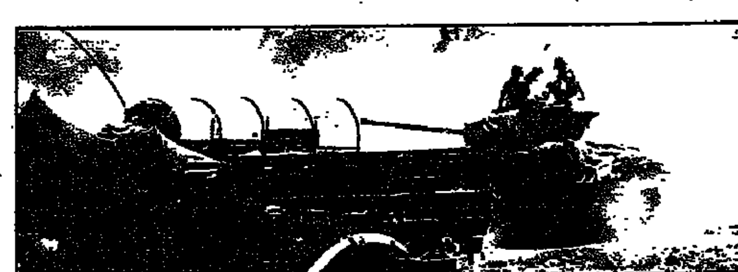
في الذكرى الثلاثين لحرب يونيو ١٩٦٧

دراسة: محمود مراد

الحلقة الثالثة

ثلاثون عاما مرت على حرب يونيو - حزيران ١٩٦٧ التي كانت وبكل المقاييس السياسية والعسكرية عدوانا مخططا سابق التجهيز ضد الطموحات العربية المشروعة، بالهجوم على قلب الامة في مصر والفتك به، وبتر الاجنحة السورية والفلسطينية والاردنية مما يجعل الامة كلها تحبو على قدميها بعد تركيع جمال عبد الناصر «الرمز» و«الامل»!

ثلاثون عاما تغيرت الدنيا فيها كثيرا واعيد رسم خريطة القوى الغالبة واختفت اسماء وخبت احداث.. لكن يونيو بظلاله وتأثيراته ونتائجه لايزال حيا.. وفي هذه المناسبة ستكثر الكتابات حول الذكرى ومعناها وستسيل بقع من الاحبار السائلة والجافة تلوث الصفحات في محاولة لتشويه النضال العربي وقيادته، والقاء مسؤولية ما حدث على «الطرف العربي» دون المساس، ودون الطعن في اسرائيل والذين تولوا تربيتها في حضاناتهم.. ثم رعوها وهي فتية وشابة ودفعوا في عضلاتها - ولايزالون - بكل الفيتامينات والمقويات.



ومن هنا. تصبح الضرورة حتمية الى دراسة موضوعية - نعتمد فيها على وثائق ومقابلات مع المشاركين في الاحداث ومعايشة حية - لتقديم حقيقة هذه المؤامرة الكبرى - للاجيال العريضة العربية التي ولدت بعد ٦٧ او التي كانت وقتها في مرحلة الطفولة.. وهم - ابناء هذه الاجيال - يشكلون عصب المجتمع العربي الآن ويتولى كثير منهم مواقع القيادة والتوجيه.

حقيقة حفل الطيارين المصريين في انشاص ليلة المعركة

ماذا قال عبد الناصر لهيئة القيادة وماذا فعل قائد الطيران

■ كانت القوات الجوية هي أبرز (سلاح) تكلم عنه الناس في اعقاب معارك ١٩٦٧. وكانت حادثة انشاص هي أكثر حكاياتهم المتعلقة بهذه القوات حيث قالوا ان الطيارين قد سهروا ليلة الحرب حتى الصباح في حفل اقيم لهم بقاعدة انشاص الجوية. وان هذا الحفل ضم راقصات ومطربات ومطربين. تتخلله (خمر) بالبراميل لا بالزجاجات... وبعدد جرت حكايات وحكايات... ولذلك عندما جاءت طائرات اسرائيل لم تجد احدا يفيق من السكر!

هكذا قيلت الحكاية وغذتها (الحرب النفسية المعادية) بسيل من الاشاعات.... وساعد في (تصديقها) ظرف النكسة والمناخ العام الذي لم يسمح لأحد ان يكذب او يفند.

● ما هو وجه الصدق والكذب في هذه الحكاية؟

● اعني هل حدثت ام لا.... واذا كانت قد حدثت فكيف ولماذا؟

الرد على هذا سمعته من قائد مسؤول ممن تولوا مسؤولية القيادة العسكرية بعد معارك يونيو ١٩٦٧ خلال حديث طويل جرى معه في مقر قيادته وبحضور عدد من الصحفيين.

كنا قد التقينا به - على ما اذكر - في منتصف نهار - ٥ - يونيو ١٩٦٨ لمناقشته عن معارك ١٩٦٧ الجوية في ذكراها الاولى. لكن الحماسة غلبتنا فبدأنا الحوار كشبان متحمسين.

وعندما ذكرنا (حادثة انشاص) أخرج الرجل ملفا من حقيبته وقد تبين لنا بعد بحث شامل ودقيق ان هناك بالفعل حفلا اقيم لكن ليس كما صورته الاشاعات.

أين الحقيقة؟

الذي حدث يومها هو ان المسؤولين في منطقة الاصلاح الزراعي التي تدير الارض في انشاص احسوا بحالة الطوارىء التي يعيشها المقاتلون منذ ١٤ مايو - بداية الازمة - ومن ثم فقد عرضوا تقديرا منهم للرجال دعوتهم للعشاء ووفقا للقواعد العسكرية جرى التصديق على اقامة حفل. وكان ان جاء عدد من المسؤولين في الاصلاح الزراعي الى القاعدة ومعهم (ذبائح) تولى الطباخون امرها، ولما كان احد المجندين مطربا فقد غنى بعض الاغنيات بعد العشاء ثم انتهى الامر كله في العاشرة والنصف مساء... وهدأت القاعدة تماما واتخذ كل فرد فيها مكانه.

هذه هي الحقيقة:

لم يسهر احد حتى الصباح... ولا بعد العاشرة والنصف اللهم الا قائد القاعدة ورئيس اركانه اللذان ذهبا الى فراشهما في الحادية عشرة بعد ان توليا التتميم على كل شيء.

وبالتالي لم يكن هناك خمر... ولا رقص.

على ان الحفل رغم صغره وبساطته يحتاج الى وقفة طويلة.

والوقفة تأخذ شقين:

أولهما: يتعلق بالطيارين انفسهم.

● لماذا قبلوا الحفل في وقت الطوارىء... ولماذا في ليلة الحرب بالذات؟

ولقد يبدو هذا السؤال وجيها لكن وجاهته تتلاشى عندما نعرف: ان الطوارىء لا تعني شد الاعصاب طول الوقت فترة زمنية طويلة والا لقطعت وتهتكت ومن ثم يلزم وقت للراحة والترفيه البريء الذي يعيد للاعصاب قوتها وحماستها... هكذا تفعل جيوش العالم كلها حديثا وقديما بل ان تشرشل - مثلا - وسط احداث الحرب العالمية الثانية الرهيبة وظروف بريطانيا القاسية كان يأخذ راحة اسبوعية يقضيها في الريف. كذلك كان هتلر يحصل على راحته مع ايفا براون بعيدا عن مقر قيادته بينما جيوشه تشن الحرب في ثلاثة ارباع الدنيا.

ثانيهما: يتعلق بالقادة...

وهؤلاء اذا طبقنا عليهم نفس السؤال نجد انهم مخطئون لانهم ان لم يكونوا متيقنين بأن الحرب ستحدث غدا... الا ان الاحتمال كان قويا.... بل انه قبلها بيومين - كما قلنا - عقد اجتماع هام بمقر القيادة العليا ضم القيادتين السياسية والعسكرية نبهت فيه القيادة السياسية الى هجوم جوي بعد ٤٨ ساعة فيومها كان (الجمعة ٢ يونيو) واليوم التالي كان السبت وهو دينيا يمنع اليهود من العمل. اما الاحد فهو عطلة السفارات والهيئات بل والوكالات الاجنبية للانباء مما يتيح لاسرائيل ان تتحرك في غيبة عن الاعين التي يمكن ان تبرق بما تراد الى الخارج.

وهكذا يصبح الاثنين محتملا....

لقد قال جمال عبد الناصر هذا الكلام في الاجتماع الذي حضره في قاعدة انشاص الجوية مع الطيارين والمشير عبد الحكيم عامر وسمعه قائد القوات الجوية وقال انه مستعد لكل شيء... لكنه لم يفعل بل انه بعد يومين: أي الاحد كان قائد الطيران الفريق اول محمد صدقي محمود في سيناء وقال لعدد من الصحفيين كانوا هناك ان الحرب غير محتملة وان اسرائيل تخاف منها.

ثم يوم الحرب ذاتها كان مع نائب القائد الاعلى ووزير الحربية وقتها المشير عبد الحكيم عامر... وكبار القادة في طائرة تحلق في الفضاء لزيارة مطار المليز الذي احتشدت فيه مجموعة القادة لاستقبال الزوار الكبار.

ماذا فعلت اسرائيل؟

هكذا بينما على الجانب الآخر استعدت اسرائيل وبدأت هجومها في وقت كانت فيه طائرة القادة في الجو. والمدفعية مقيدة... ونفذت خطة هجومها الجوي (كولومب) على نحو ما هو معروف لتدك المطارات المصرية والتي لم تزد عن ١١ مطارا منها ٤ مطارات رئيسية.

وعندما نفذ هذا الهجوم لم يكن الطيارون المصريون يعلمون به... ولم يكن هذا عيبهم وانما كان العيب في الرادارات التي لم تكتشف مقدم الطائرات المهاجمة وفي قادتهم الذين اعتقدوا بعدم امكان العدو الاقتراب... كل هذه المسافة على ارتفاع منخفض.

ورغم المرارة التي احدثتها المفاجأة فان (الكاميكازي) العرب المصريين قاموا بدورهم البطولي الرائع.

هذا الدور الممتاز هو الذي جعل الرئيس جمال عبد الناصر يضعهم في سجل المجد فلقد اصدر قرارا بمنح وسام نجمة الشرف العسكرية الى كل من:

١ - المقدم طيار زهير شلبي احمد

٢ - مقدم طيار محلي محمود سامي فؤاد ابراهيم

٣ - رائد طيار احمد مدحت المليجي

٤ - رائد طيار محلي محمد فتحي سليم محمد

٥ - نقيب طيار سمير عبد المجيد الاجهوري

٦ - نقيب طيار عبد المنعم علي مرسي جاد

٧ - نقيب طيار محلي سمير ادريس ابراهيم

٨ - نقيب طيار نبيل احمد ابراهيم رضوان

٩ - نقيب طيار توفيق اسماعيل دبوس

١٠ - نقيب طيار توفيق احمد يوسف

١١ - نقيب طيار سيد محمد نجيب

١٢ - ملازم اول طيار وفيق احمد طولان

١٣ - ملازم اول طيار علي صلاح الدين ابراهيم

١٤ - ملازم اول طيار احمد خشتي علي بركات

كما منح رئيس الجمهورية وسام النجمة العسكرية الى كل من:

١ - مقدم طيار ممدوح احمد طلبية

٢ - رائد طيار محمد سعيد شلش

٣ - رائد طيار حشمت فريد صدقي

٤ - رائد طيار نبيل فريد شكري

٥ - رائد طيار محلي عوض عبد العزيز حمدي

٦ - رائد طيار محمد داود مكارم

٧ - رائد طيار محمد علي خليل

وهؤلاء نماذج من الرجال الشرفاء... (عينة) من (الكاميكازي) العرب.

هل نحاول رسم بعض ملامح الرجال من خلال بعض ما فعلوه؟

■ في اليوم الأول ٥ يونيو: ورغم ضرب كل المطارات وتدمير كل ممراتها قامت ٣٢ طلعة عمليات مكلفة بمهام معينة قوتها ٥٥ طلعة طائرة.

■ في اليوم الثاني ٦ يونيو قامت ٣٠ طلعة بقوة ٤٧ طلعة طائرة.

■ في اليوم الثالث ٧ يونيو قامت ٣٢ طلعة بقوة ٤٧ طلعة طائرة.

■ في اليوم الرابع ٨ يونيو قامت ٤٩ طلعة بقوة ١٠١ طلعة طائرة.

■ في اليوم الخامس ٩ يونيو قامت طلعتان بقوة ٧ طلعات طائرة... ذلك لأن وقف اطلاق النار تم في الواحدة ظهر ذلك اليوم.

وبذلك يكون الاجمالي ١٣٥ طلعة عمليات بقوة ٢٥٧ طلعة طائرة... ولقد قام الطيارون بانجاز هذه المهام رغم الظروف البالغة القسوة وتدمير كل ممرات الاقلاع في مطاراتهم وسيطرة العدو الجوية الكاملة:

● مثلا الساعة ٨,٥٥ صباح ٢ يونيو... كانت ممرات القاعدة ٢٠٠ الجوية قد خرجت تماما... واشتعلت النيران في كل مكان... ودوت الانفجارات... لكن اثنين من الطيارين باصالة الانسان المصري اصرا على التحليق بطائرتيهما والاشتباك مع العدو... وبالفعل جريا الى حيث كانت الطائرتان في مغامرة مثيرة.

عندما اتجه اولهما الى طائرته وصعد اليها لمح سربا من طائرات العدو لكنه رغم ذلك ادار المحركات واستخدم الممر المدمر فيما يشبه المعجزة وحلق بالطائرة لكن وقبل ان يأخذ وضعه الصحيح فاجأته الطائرات المعادية (٤ ميستر) وانقضت عليه.

أما الثاني فلقد استطاع ان يحلق بطائرته ويشتبك مع طائرات العدو ويصيب احداها ثم وعندما وجد نفسه محاصرا ووقوده يكاد ينفد استطاع ان يفلت بها عائدة الى القاعدة... ووصلها ولمست العجلات الممر المدمر لكن وقبل ان تقف الطائرة سقطت احدى العجلات في حفرة احدثتها قنبلة معادية فاختل توازن الطائرة... وارتطمت.

● ومثلا: الساعة ٩,١١ من نفس اليوم شاهد الذين كانوا في نفس القاعدة مشهدا مثيرا... كان المطار مشلولا تماما... طائراته محترقة... ممراته مدمرة... اعصاب الموجودين فيه منهارة... ومن وسط هذا المناخ الملتهب الرهيب خرج احد الطيارين وعلى وجهه تعبير ممزوج بالغضب والألم وسار الى حيث طائرته... وقف الى جوارها ثم اجال النظر حوله... العدو يسيطر على الجو... والأرض مخربة لكنه لم يستطع ان يسكت وتحرك فيه الانسان المصري الاصيل وفي لحظات كان في كابينة القيادة ويدير محركات الطائرة على جزء ضيق في شمال الممر حتى وصل الى نهايته في اللحظة التي هم ان يرتفع فيها الى الفضاء اصطدمت عجلات الطائرة باحدى القنابل الزمنية التي القاها العدو فانفجرت الطائرة.

● ومثلا في الساعة العاشرة ودقيقة واحدة صباح ٥ يونيو: والخراب منتشر والارتباك سائد، خرج طيارنا البطل من قاعدته في القناة بطائرة استطاعت النجاة وبتحكمه المذهل استخدم الممر المدمر وصعد الى الجو ليلتقي بأربع طائرات ميستير وليشتبك معها في عملية (كاميكازي) انتحارية وفي النهاية يفلح في اسقاط طائرتين معاديتين واسقطته الطائرتان الآخريان لا لقصور منه ولكن بعد ان نفد وقوده من طول فترة الاشتباك والمحاورة.

● مساء يوم ٦ يونيو: خرجت ١٢ طائرة في مهمة انتحارية عرف منفذوها أن لا امل في العودة... لكنهم تحمسوا لها بشكل اسطوري يفوق حكاية (الكاميكازي) في هذا الوقت كانت طائرات اسرائيل مسيطرة، وقواتنا الجوية مدمرة... والقوات البرية للعدو تتقدم... لكن الرجال تسابقوا للمهمة الانتحارية خرجوا بطائراتهم حتى وصلوا الى اسرائيل ذاتها وضربوا اهدافا ارضية ثم عادوا وفي الطريق انقضوا على بعض تجمعات العدو في سيناء، وبعدها وصلوا الى قاعدتهم سالمين.

وتتوالى الأمثلة:

● ان الطائرة الاسرائيلية التي سقطت في كفر صقر... وسط الدلتا... اسقطها طيار مصري اقلع من قاعدته المدمرة ولما نجح هبط بجوار طائرة العدو المحطمة ثم و (بالحماس الشديد) انتزع نجمتها الاسرائيلية وصعد بطائرته... ولا يزال حتى اليوم محتفظا بالنجمة في بيته.

● ان طائرة مواصلات كانت عائدة من سيناء قبيل الهجوم الجوي... ولما فوجئت بالعدو في الجو استطاع قائدها المراوغة حتى صعدت طائرتا ميج لنجدته.

ماذا يعني ذلك؟ الا تعني هذه الأمثلة ان الطيارين المصريين يماثلون (الكاميكازي) اليابانيين؟... والا يعني ان الجندية العربية مجنى عليها؟

الا يعني انهم رجال شرفاء سطروا انصع الكلمات في صفحات تاريخ بلدهم.

ان هؤلاء الابطال العظام هم الذين خشيتهم قيادة اسرائيل الى حد انه قبل الهجوم اعطت اوامرها الصريحة للطيارين بأنه (اذا اكتشفوا امركم قبل الهجوم على مصر فعودوا فورا ذلك خوفا من صعود المصريين وتحطيمهم).

اما بعد الهجوم فلقد صرح موردخاي هود قائد الطيران الاسرائيلي وقتها بأن (السلاح الجوي الاسرائيلي وجد مقاومة شديدة حتى بعد ان دمرنا المطارات المصرية).

تلك بعض ملامح عن الطيارين

وقد كان يجدر ان نتكلم عن البحرية غير انه لظروف خارجة عن ارادتها لم يكن لها دور في عمليات ١٩٦٧ اللهم الا ضبط الضفادع الاسرائيليين الذين حاولوا التسلل لتخريب ميناء الاسكندرية. وسوى عدد من الزوارق قامت بضرب تحركات للعدو على الساحل الشمالي لسيناء... على ان دور البحرية سوف يبرز بعد ذلك.

ونتحرك الى مرحلة أخرى...

في الساعة الواحدة ظهر يوم الخميس ٩ يونيو ١٩٦٧، توقف اطلاق النار نتيجة لقرار مجلس الأمن بين القوات المصرية، والقوات الاسرائيلية، ووقتها كان الموقف غارقا لاذنيه في المأساة والحزن، فهناك قوات مصرية استطاعت الوصول الى الشاطىء الغربي للقناة مهلهلة. ممزقة. مهيضة الجناح، وقوات اخرى لم تزل في سيناء مع الجوع والجفاف والعطش وسط جو رهيب مفزع.

واذكر وقتها انني كنت في منطقة القناة اتابع العمليات الحربية كمراسل حربي (للأهرام) وشهدت وسمعت ما يوقف شعر الرأس هولا وما يلقى في القلوب بأطنان الكراهية ضد العدو الاسرائيلي.

وعلى سبيل المثال فلقد اعطى العائدون من سيناء صورة لمعاملة العدو لهم اثناء العودة. وهي في ذات الوقت اسلوب للحرب النفسية ضدنا؟

كانت المعاملة تأخذ انماطا مختلفة. أبرزها نوعان:

- نوع: يلقى العائدين باللين والطيبة. تصل الى ان يعطوهم سندويتشات وقطع بسكويت والمياه.

- نوع: يلقى العائدين بالشدة والعنف، تصل كما حدث في موقع الفردان الى صفهم وقتلهم قتلا جماعيا امام زملاء لهم، وكان هذا النوع هو الغالب الأعم.

والغريب، أو هو ليس غريبا اذا عرفنا طبيعة الانسان المصري، فان المعاملة الأولى (الحسنة) لم تجعل احدا من العائدين يتشكك في دولته وقادته، بل انهم كانوا يلقون بالسندويتشات وقطع البسكويت فور وصولهم الى غرب القناة رغم جوعهم الشديد ، وقد رأيت ذلك بعيني، كذلك فان المعاملة الثانية (الوحشية) لم تجعل احدا يخاف ان يفزع، بل على العكس زادته ايمانا وتمسكا.

واستكمالا لصورة الموقف وقتها... كانت خطوط الدفاع المصرية منهارة... والقوات لم تتماسك بعد ان حد الاضطرار الى دفع قوات من الحرس الجمهوري الى منطقة القناة للمشاركة في الدفاع.

ايضا كان مشهد جنود العدو على الشاطىء الشرقي مثيرا للاستفزاز.

وكانت رؤيتهم وهم يستحمون وهم يستقدمون السياح في السيارات للفرجة والتقاط الصور التذكارية عملية كفيلة بان تصيب الانسان بالانهيار العصبي .

كان موقفا مؤلما واذا أضفنا اليه حسابات الاخطاء والسلوك المشين للبعض. فلم يكن احد يتصور اننا سنبني جيشنا من جديد ونستطيع الصمود وصولا الى مرحلة التحرير.

لقد تصور كل المراقبين انها مسألة ساعات او على الاكثر ايام ثم يسقط النظام القائم في مصر... وبالتالي تقع القاهرة في قبضة الاستعمار وينفرط عقد الامة العربية لترضخ مستسلمة راضخة لأية اوامر واية شروط.

الثورة الشعبية:

في الساعة الواحدة ظهر يوم ٩ يونيو: وعلى طول الشاطىء الغربي للقناة من السويس جنوبا الى بورسعيد شمالا كانت الوجوه جامدة حزينة، وكانت العيون تحاول ان تخفي الدموع.

وبعد ساعات... جلس عبد الناصر في مكتبه بالقصر الجمهوري أمام كاميرات التصوير التليفزيوني وميكروفونات الاذاعة يحدث امته... ويعلن تنحيه عن رئاسة الجمهورية.

ولم تمض دقائق حتى خرجت مصر بأسرها في اكبر مظاهرات عرفها التاريخ تعلن رأيها، لا تنحي، لا قائد الا عبد الناصر.

ان هذه المظاهرات التي جرت يومي ٩ و ١٠ يونيو هي بالفعل ثورة جماهيرية بكل المعنى السياسي والاجتماعي للثورة، لقد هبت الجماهير تلقائيا تعلن عن رأيها على شكل استفتاء شعبي عظيم. تعبر بصدق عن كينونة الانسان المصري وكنهه، تقول انه يرفض الهزيمة. يأبى التخلي عن قائده. يصر على مواصلة القتال ضد العدو مهما كانت التضحيات يحطم شائعة كاذبة بأن مصر (لمن غلب).

ولقد اشتركت في المظاهرات كل فئات الشعب، وملأت كل المدن والاحياء والشوارع والحارات، ورغمها لم تقع حادثة واحدة. لم يختل الأمن. لم تخف الجماهير من غارات العدو التي نشطت يومها للارهاب والتخويف.

وفي السويس، كنت هناك يوم التنحي. وعندما انتهى خطاب عبد الناصر خرجت الى الطريق لارى الناس وقد خرجوا من بيوتهم حزانى صامتين ثم كان اول مشهد صارخ رأيته بجوار محطة السويس، ضابط شاب عائد من سيناء، يصرخ. ويبكي. يهتف باسم عبد الناصر. ومن حوله زملاء يمسكون به يغالبون دموعهم. وفجأة غطت هذا المشهد مشاهد اخرى لجاميع انطلقت بالهتاف الصارم المدوي. واتجهت الى مبنى المحافظة تطالب بالتوجه الى القاهرة لاقناع الزعيم بالعدول عن التنحي .

وفي هذه الاثناء جاءت طائرات العدو تضرب بالقنابل، ولم يتحرك احد وساد الظلام. ولم يتحرك احد. وعادت الغارات دون ان يتزحزح احد وبات الناس حتى الصباح.

ولقد ذكرت (السويس) لا لانني شهدت فيها بنفسي ما حدث. لكن لانها قامت بهذا كله وهي على بعد أمتار من العدو... في مرمى نيرانه واسلحته.

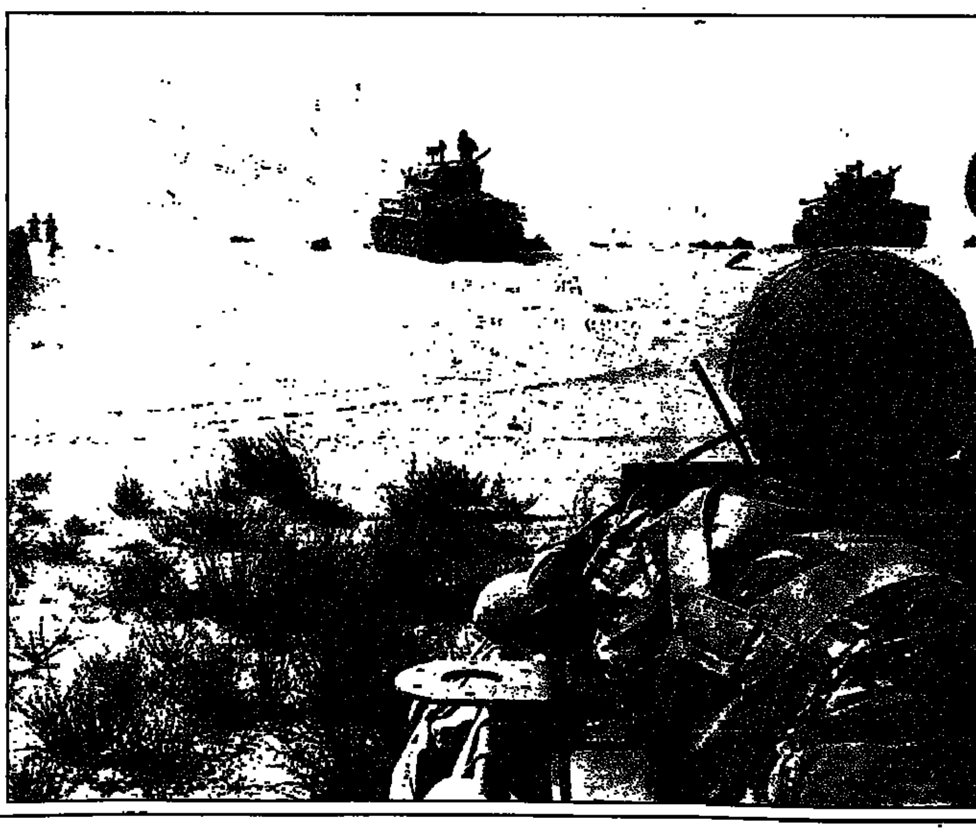
ثم تتابعت الاحداث

عدل عبد الناصر عن التنحي تحت ضغط شعبه وشعب الامة العربية وقادتها.

وبدأت مصر مرحلة الصمود المذهل امام عدو غادر دموي..!



الاسرائيليون قتلوا اسرى الحرب المصريين بدم بارد



أحمد الهوان ذلك المواطن السويسي البسيط الذى خدع الموساد الإسرائيلي لمدة عشر سنوات قرر ان يفتح قلبه «للاتحاد» ليروى للقراء تفاصيل تجنيده فى أوروبا وما عاناه طوال هذه السنوات
وفى هذا الزمن الذى تزاحم فيه الناس على الاغتصاب والقتل والسرقة والاختلاس وفى هذا الوقت بالذات الذى اصبحت المليون المسروقة تحمل مجرد رقم «١»
وفى ظل ظهور من هم أضخم من الحيتان وتنامى طبقة جديدة توصف بالحياكين أو نواب القروض أو جماعات الاغتصاب الجماعي والقتل حتى التمثيل بالجثث.
وسط كل هذا خرج أحمد الهوان من صمته يذكرنا بأيام قد ولت ويستحث فينا الرجولة والشهامة والأمانة.. خرج بعيداً عن ذاته وبدأ يسرد فصول الاسطورة.. الحقيقة.. البطولة.



أحمد الهوان يتذكر
١٠ سنوات في قلب الموساد

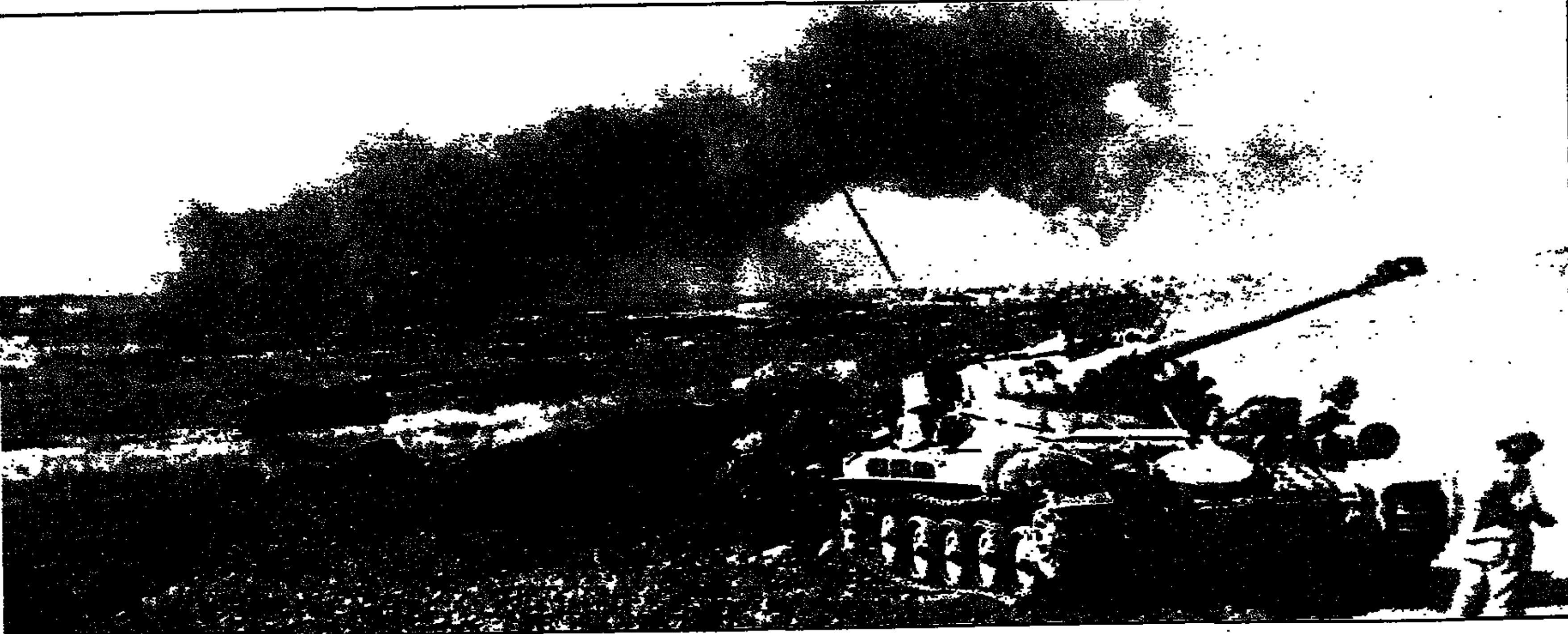
الحلقة الاخيرة

ملخص ما نشر

فى أعقاب هزيمة يونيو سافر الهوان إلى اليونان فالتحق بالعمل فوق إحدى السفن وتم تجنيده من قبل الموساد الإسرائيلى فعاد الهوان وأخبر الرئيس جمال عبد الناصر الذى سلمه للمخابرات المصرية.

تغيرت مفاهيم الموساد بعد الهزيمة وبدأت رسائلهم تركز على النواحي الاقتصادية





دارت معارك الذكاء بين جهازى المخابرات المصرية والموساد حتى انتصر المصريون عن طريق تضليل الموساد والحصول على أخطر جهاز إرسال فى العالم عن طريق عميلهم أحمد الهوان

أخذت الجهاز الى شقتى وبدأت أجهز له الاريال فاشتريت تليفزيونا خصيصا حتى لايشك احد فى الاريال الموضوع فوق سطوح العمارة فقد كنت اتصرف بحذر كما علمتنى المخابرات المصرية حتى يبدو كل شى طبيعى وحتى لا اعتمد على كون جهاز المخابرات المصرى يقف ورائى فأهمل فى بعض التفاصيل التى قد تلفت انتباه الآخرين كما حدث مع شقيقى سيد.

كنت أنظر الى هذا الجهاز الدقيق واتذكر ما قاله لى جاك عن جهود علمائهم فى صنعه والأموال التى أنفقوها حتى وصلوا الى هذه التكنولوجيا الجبارة مع العلم انه لايتعدى فى حجمه علبة السجائر.

ركزت استفسارات الموساد الاسرائيلى على النواحي الاقتصادية وما يردده الرأي العام المصرى والشائعات المنتشرة فى الشارع وكنت أبعث بالرسالة فتصل فى ثوان ويتم اعدامها مباشرة بعد كتابة كلمة شكرا «وفى جميع الرسائل كان يصلنى الرد بـ«تمام مسيو عبدالرحمن»

كان الجهاز الجديد تحفة فى امكانياته ولم يحدث يوما أن بعثت برسالة ولم يصلنى الرد المعتاد «بالتمام» الا فى واحدة اعدت إرسالها اكثر من تسع مرات وفى كل مرة يطلب الموساد منى اعادتها وكانت هذه الرسالة عبارة عن أكثر من الفى حرف فظللت لمدة يومين متتاليين اعيد ارسالها حتى وصلت وقد استفسرت عن طريق الجهاز عن سبب طلب تكرارها فقيل لى «يبدو أن هناك تشويشا كبيرا فى طريق الارسال».

كان منحى المعلومات المطلوبة يختلف كثيرا عن المعلومات التى طلبت منى قبل هزيمتهم الساحقة فى أكتوبر حيث ركزوا أكثر على التفاصيل الاستهلاكية لدى الشعب المصرى ولم يخل الأمر من طلب المعلومات العسكرية.

تم استدعائي مرة اخرى ولكن هذه المرة الى الدنمارك لاقابل عميل الموساد هناك.. التقينا فى الصباح وفوجئت به يعرض على بعض نماذج من الصور وهو يشكرنى بانفعال معللا سبب ذلك كفاءتى العالية فى التصوير ثم بادرنى قائلا ما رأيك فى «سكس اسكول» قلت ما معنى سكس اسكول

قال.. معناها الحرفى انها مدرسة لتعليم الجنس لايدخلها الا ابناء الاثرياء على مستوى العالم ومقرها هنا بالدانمارك.

قلت وما شأنى بهذه المدرسة؟

قال سنعلمك فيها كيف تتعامل مع السيدات والفتيات بداية من الغزل حتي الوصول الى غرفة النوم.

قلت شيء عظيم جدا.

قال فلنذهب اليها غدا لتبدأ.

التحقت بمدرسة الجنس بالفعل وفوجئت بأنها خاضعة بالفعل الى مقاييس علمية خطيرة يحاضر فيها اساتذة علم النفس وأطباء متخصصون واعترف اننى فوجئت بهذا المستوى العلمى الخطير وتعلمت فيها أشياء عديدة بعيدا عن الممارسات الفطرية العادية واجتزت الاختبارات بنجاح وحصلت على دورة مكثفة فى هذا المجال.

بعد أن انتهيت من هذه الدورة فاتحنى ابراهام في أسباب الحاقى بهذه المدرسة عندما بدأ يشرح لى كيفية تطبيق هذه الدورة على نساء الشخصيات الهامة وبناتهم واستخدام ذلك فى الحصول علي المعلومات المطلوبة وكانت الدورة التى حصلت عليها بها جانب كبير فى كيفية قيادة المرأة عن طريق الجنس.

عدت الى مصر وعرضت الأمر على الحاج أحمد الذى طلب منى كتابة تقرير مفصل عن هذه المدرسة والغريب انه كان لديه بعض التفاصيل عنها وبالفعل كتبت تقريرا مفصلا عن اسماء من يدرسون بها وتخصصاتهم ونوعية المحاضرات التى تلقيتها وسلمته للحاج احمد فى يده.

بدأت تصلني رسائل بها اسئلة دقيقة عن بعض الاسلحة الجديدة وقد ساعدتنى المخابرات المصرية فى الاجابة عن معظم هذه الاسئلة وهكذا استمرت الرسائل بيننا دون انقطاع وكلما طلبوا سفرى لبيت طلبهم ومن ثم اكتب تقريرا مفصلا عن الرحلة بعد عودتى.

احتفلت بنهاية عام ١٩٧٥م وبداية عام ١٩٧٦ مثل كل المصريين فى سهرة مع الاسرة وكانت اخر رسالة قد استقبلتها من الموساد مساء يوم ١٩٧٥/١٢/٣١ وفيها طلبوا منى بعض المعلومات التى يمكن ان استقبلها عن طريق القاهرة السويس. فاتفقت مع صديقى علبة على السفر فى الصباح وبالفعل انتحى احتفالى برأس السنة واستقليت سيارتى وانطلقت الى السويس واتجهت فى طريقى الى الحاج ابو زينه صديقى وزوجته الحاجة فاطمة لأمضى بهما معى الى السويس.

مازلت اذكر ذلك اليوم عندما كان صوت الفنانة فايزة احمد ينساب من خلال الكاسيت يردد «حمال الأسية.. ظلمينك حبايبي» وعند الكيلو ٤٦ فوجئت بخلاط خرسانة فى مواجهتى وعندما حاولت تفاديه وجدت بعض سيارات الجيش قادمة فحاولت تفاديها فدخلت سيارتى تحت خلاط الخرسانة.

عندما استرددت وعيى وجدت الجميع والدماء تكسو وجوههم اما انا فلم اشعر بشيء غير أن ساقى اليمنى لا استطيع تحريكها وبسرعة نقلنا الجنود الى المستشفى العام بقناة السويس وهناك قرر الأطباء ان ساقى سليمة وليس بها أى شيء.

صخبنى شقيقى فوق كرسى متحرك وعدنا الى القاهرة واتجهت الى احد كبار الأطباء الذى اجرى اشعة فوق ساقى كلها واتضح ان المفصل انفصل عن بعضه من اسفل القدم فقام بوضع الجبس عليه وظللت هكذا لمدة عشرين يوما.

وانتهت فترة الجبس الا أننى فوجئت بأن العملية اثرت على ساقى اليمنى وتسببت في قصرها عن اليسرى مما اصابنى بحالة نفسية سيئة خاصة اننى لا استطيع المشى عليها اكثر من مائة متر ثم استريح.

نسيت هذا الحادث وما نتج عنه من اصابتى بحالة نفسية سيئة وبدأ وزنى فى الزيادة ومن ثم تزداد صعوبة المشى وعندما بدأت استعيد بعض حيويتى ارسلت على الجهاز ما حدث لى حتى لايساور ضباط الموساد اية شكوك فطلبوا منى ان اسافر للعلاج على نفقتهم بالخارج الا اننى رفضت ذلك بشدة.

حاولت استجماع نفسى دون جدوى فقررت ان اعتزل العمل بالجاسوسية نهائيا وعرضت الأمر هذه المرة على الحاج احمد وكنت متمسكا بقرارى والحقيقة ان الرجل كان متأثرا للغاية بسبب سوء حالتى وعرض على العلاج فى أى مكان اختاره الا اننى فضلت البقاء فوق الارض التى طالما دافعت عنها وحييت من اجلها عمرى كله.

التقيت بضابط المخابرات المصرية داخل شقتى الخاصة التى عملت من خلالها طوال سنوات الجاسوسية وجلسنا نتذكر أيام جميلة وصعبة مرت بنا وأخيرا قررنا ان نبعث بالرسالة الشهيرة.

من المخابرات المصرية الى الموساد الاسرائيلى:

«نشكركم على حسن تعاونكم معنا طوال عشر سنوات من خلال عميلنا احمد الهوان»

المخابرات المصرية

وكانت هذه أعظم رسالة بعثت بها إلى الموساد الاسرائيلى تلك الرسالة التى اعادت الى كرامتى وكبريائى حتى يعلموا انهم تعاملوا طوال هذه السنوات مع مواطن مصرى أحب بلده لا مع مواطن خان الوطن و الأهل والتاريخ.

كانت هذه الرسالة انشودتي المفضلة التى اردها دوما فى حالات الظروف الصعبة التى تمر بى لانها كانت ترجمة حقيقية لسنوات عمل طويلة مجهدة وشاقه ولكنها ناجحة بفضل الله.

عانقت صديقى ورفيق رحلة الكفاح الضابط المصرى ومضيت على «عكازى» اجوب شوارع القاهرة.. أعانقها.. تعانقنى.. أصافح الوجوه.. نتلمس الطيبة والطهارة من ملامح الناس.. كانت هذه أول مرة أحس فيها بانطلاقى.. بحريتى.. كما كنت تواقا الى الانطلاق؟.. تغنيت بصوت مرتفع .. بلادى.. بلادى.. بلادى.. لك حبى وفؤادى.

لا رقابة بعد اليوم.. لا محاذير.. لا خوف.. عشت أياما سعيدة بعيدا عن ذلك الطوق الذى كثيرا ما هددنى.. عانقت ابنائى بعد عودتى سالما من رحلة الموت.. ظللت فى كتمانى.. سرى حبيس ضلوعى.. سجينه حتى اشعار اخر.

مضت أيام كثيرة من نفس العام وكثيرا ما كنت اعاود الاتصال برفيقى ضابط المخابرات المصرية حتى دعانى للقاء.. التقينا تحدثنا كثيرا عن ذكرياتنا.. حدثته هذه المرة عن مستقبل ابنائى ومستقبلى ايضا.. قال انت فى عيون مصر.

فجأة فاتحنى فى فتح جزء من الملف للصحافة المصرية والعربية.. كنا بعد الانتصار بحاجة الى تأكيد النصر.. تأكيد البطولة.. انطلقت الصحافة المصرية والعربية تنشر القليل عن قصتى.. تحدث عنى الشارع.. وهكذا اصبحت نجما والناس فى بلدى طيبون.. رافقتنى عيونهم فى كل شدة.. داعبونى.. دللونى الازوجتى فاطمة التى صارحتها بكل شيء دبت الخلافات بينى وبينها.. أرقتها نار الغيرة ولم تعترض بنبل المهمة كأى امرأة بسيطة.. طلبت الطلاق واصرت عليه.. مازلت دون جدوى.. تركتها لفترات حتى تهدأ ولكن ثورتها ظلت مشتعلة حتى تم لها ما طلبت.. انفصلت عن فاطمة.. المصرية البسيطة وبقى لى حمادة وبقيت لى مها.

سرت في الحياة من أجلهما حتي طاوعني حظى مرة أخرى وارتبطت بانسانة عظيمة انجبت منها ولدين وعشت حياتى طليقا بعيدا عن كل المخاطر.

كثيرون حاولوا مساعدتى فى العلاج خارج مصر ولكنى رفضت وبقيت داخل جدرانها بعد ان كنت طائرا بين دول العالم وكأنى اردت ان احيا ما تبقى فى داخلها وعلى ارضها.. استمتع بالجلوس فى محل السوبر ماركت الذى املكه بالهرم.. اتحدث مع زبائني.. كثيرون يأتون الى من جميع المحافظات ليصافحوننى.. بعضهم يسألنى عن جوجو. واخرون يطمئنون على ويحذروننى من محاولات الاغتيال وخلافه.. اغرب مافى الموضوع كله ان زارنى شاب اسرائيلى بالسويس وعرض على مشاركته فى انشاء شركة بينى وبينه وعندما سألته هل تعرفنى؟ قال بالطبع وسيكون ذلك أحد اسباب نجاحنا.

والآن بعد أن اصبح حمادة ابنى محاميا وتخرجت مها من كلية الآداب واشتدت سواعد ابنى الاخرين اصبحت لا أحلم بشيء سوى الاقامة بمكة المكرمة.

هنالك وعلى جدار الكعبة امسح همومى و اناجى ربى ان يتقبل منى.. أيامى الباقية ارغب فى أن تنتهى بتلك البلاد الطاهرة.. ارغب فى التعبد هناك البقية الباقية من عمرى.

نعم الاقامة فى مكة المكرمة هى الامل الذى يحدونى فقد اطمأننت على ابنائى وسافرت الى القصير التقيت ببقية اسرتى.. أناس طيبون يعشقون ثرى القصير.. أما انا فاننى اعشق الحلم الباقى فى نفسى واحس انه سيتحقق.

وتبدو على وجه الهوان ملامح الرتابة والكآبة وهو يقول «رغم اننى احيا وسط اهلى وناسى وفوق ارض وطنى غير أن الناس تغيرت.. الصحف فيما تنشره لا تبث الامان.. اختلاسات.. سرقات.. دعارة.. اغتصاب.. ما هذا الذى يحدث حولنا شيء ما تغير فينا.. لقد دافعت عن كل الناس اللص والشريف.. الخائن والامين.. ولكن لم نكن يوما هكذا.. كنا غير الآن.. الحل الآن فى العبادة.. التضرع الى الله ان يحمى بلادنا من كل شر رغبة ملحة تطرق مسامعى أن اذهب الى هناك... أن اسافر اليها.. أن ارحل عن الحياة فوق ارضها .. أن يضمنى ثراها الضمة الأخيرة.. انها مكه فهل ستتحقق تلك الرغبة.

يشير بأصبعه من خلف زجاج النافذة وهو يقول «انظر الى الناس انهم تائهون فى الشوارع.. ضائعون لايعرفون وجهتهم.. الماديات اصبحت قبلتهم ولا عزاء لنا الا فى تربية جيل جديد يعود الى جذورنا.. الى اعماقنا.. الى كل الخير فينا وما أكثره.. وحتى تكون لابد ان تعرف أن الصدر مازال جاثما فوق صدورنا.. يتربع فوق اراضينا.. بنيامين نتنياهو يتحكم فينا لأن الضعف سرى فى عروقنا وتنخرقنا.. والفلسطينيون يستغيثون بالحجر.. تطحن عظامهم والاحجار فى ايديهم... تسلب ارادتهم ومازال المذياع يردد اغانى الحب.. اغانى العشق.. والتليفزيون ذهب الى هناك.. الى وادى العرى.. لايوقظ فينا حماسة كانت تقشعر لها الأبدان.. لن يعود فينا صلاح الدين.. يجب ان نكون جميعا صلاح الدين.. فالسماء لاتمطر ابطالا ولكننا نصنعها بأنفسنا فلنطرد اوهامنا ولنحارب مخاوفنا حتى ننتصر.



مؤيدو جبهة القوى الاشتراكية يحتشدون في إطار الحملة الانتخابية في العاصمة الجزائرية أمس الأول (أ ف ب)

أكد أنها ستصبح أكبر قوة في البرلمان المقبل

رئيس حركة النهضة الجزائرية واثق من أصوات مؤيدين لـ «الإنقاذ» المحظورة

■ الجزائر - خاص:

■ نفى عبدالله جاب الله رئيس حركة النهضة في الجزائر، ان تكون حركته قد تورطت في عملية تسريب قائمة التجمع الوطني الديمقراطي المعدة للتصويت خلال انتخابات الخامس من يونيو المقبل، بغرض تشويه هذه الحرب او تنشيط حملة اعلامية دعائية للتشكيك في حياد الادارة. كما قالت بعض وسائل الاعلام واطراف رسمية. وقال في ندوة صحفية مساء امس الاول بمقر حركته بالعاصمة الجزائرية ان الذي حدث امر بسيط ركبت منه اوساط مغرضة. مقربة من السلطة اشاعة كاذبة، تهدف من ورائها الى تزهيد الناس في التصويت الجماعي على النهضة. وقص جاب الله الذي حدث كالتالي:

«جاء رجل فأعطى مسؤول الحركة بوهران القائمة الانتخابية لمرشحي التجمع الوطني الديمقراطي التي ستستعمل في الاقتراع. وما كان على مناضلنا الا ان سلم الوثيقة الى لجنة مراقبة الانتخابات التشريعية على مستوى ولاية وهران. وكان المناوب عنصرا من حزب آخر، بعدما شاع الخبر ان التجمع سرب قوائمه لاستعمالها في التزوير، ثم جاءت تهمة وزارة الداخلية لمناضلنا باعتباره الشخص الذي قدم الوثيقة الى اللجنة، وقالت انه يريد الطعن في حياد الادارة...»

ويذكر ان المناوب كان يمثل حركة مجتمع السلم، وهو الذي استعمل تلك الوثيقة لاتهام التجمع الوطني الديمقراطي بمحاولة التزوير. واضاف جاب الله في معرض حديثه قائلا: «اعتقد ان تصرف مناضلنا كان سليما، وهو ما كان سيفعله اي مناضل آخر لاي حزب يعمل على وثيقة مماثلة، لان اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات موجودة للنظر في مثل هذه القضايا. ولأن نيته صادقة قدم القائمة التي تحصل عليها الى هذه اللجنة». ونظرا لهذا اعتبر رئيس النهضة ان الذي حدث امر بسيط. لا يستدعي كل هذا التهويل وهذه الأبعاد التي اتخذتها سواء من الادارة او من وسائل الاعلام او من الحزب المعني. ومع هذا - يضيف المتحدث - نحن مستعدون ان وصلت القضية الى المحكمة لطرح المشكل كما هو ليعالج بما يقتضيه القانون. وكانت وزارة الداخلية قد وجهت الثلاثاء الماضي تهمة لمنسق حركة النهضة في الغرب الجزائري بتسريب قائمة مرشحي التجمع الوطني الديمقراطي.. الذي يمثل السلطة القائمة عمدا بغرض التشكيك في حياد الادارة. كما قرر التجمع المذكور يوم الاربعاء الماضي رفع دعوى قضائية ضد حركة النهضة، واتهمها علاوة على الموضوع المذكور بالشتم والسب «البعيد عن الأخلاق الديمقراطية». وقال عبدالله جاب الله في ندوته الصحفية ان حزبه تعامل بحكمة مع الاحداث وان تجاوزات كثيرة طرأت اثناء الحملة الانتخابية تبين انحياز الادارة. وانه قدم عددا من الملفات حول هذه التجاوزات والضغوط والعراقيل الى اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية. لكن الى الساعة لم تفتح تلك الملفات. وأكد ان اللجنة المذكورة انحرفت عن مهامها التي تم الاتفاق عليها بين جميع الاطراف قبل تأسيسها. وانتقد جهات عديدة في الادارة وحتى في الاحزاب التي «يخيفها الالتفاف الشعبي الكبير حول الحركة» وأكد ايضا ويقين ما كان قد صرح به قبل ايام في استجواب اجرته معه «الاتحاد» من ان النهضة ستكون اكبر تشكيلة سياسة في البلاد تفرزها انتخابات الخامس من يونيو. اذا كانت بالفعل نزيهة ونظيفة - كما قال. ويعتقد الملاحظون ان يقين جاب الله عن فوزه على جميع الأحزاب بما فيها التجمع الوطني الديمقراطي الذي يستفيد من معاملة خاصة كونه يمثل الحكم، وحركة مجتمع السلم «حماس سابقا» التي حصدت ٢٥٪ من اصوات الناخبين خلال الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥م، يستند الى اقتناع قيادة النهضة بأنها الحزب الذي يستقطب اصوات المتعاطفين مع الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، كونه لم يدخل المؤسسات الانتقالية كما فعل «مجتمع السلم» وظل معارضا ومناصرا لعودة «الانقاذ» الى الساحة السياسية. وتكون هذه الأسباب الدافع الذي جعل علي بلحاج، وهو أكثر قادة «الانقاذ» شعبية يدعو من سجنه أنصار نهجه الى الانتخاب لفائدة النهضة، وهو ما فعله مدني مزراق «قائد الجيش الاسلامي للانقاذ» احدى الفصائل المسلحة التابعة لجبهة الانقاذ المحظورة. ويتحدث الكثيرون في الجزائر هذه الايام عن الحجم الذي قد تأخذه النهضة بعد هذه الانتخابات، اعتبارا لهذا كله فليس بالأمر الغريب ان يصرح جاب الله بأنه سيكون أكبر حزب سياسي في البلاد بعد الانتخابات، وبأنه سيكون حاضرا في البرلمان المقبل بقوة، وبأنه سيعمل على احداث تغيير حقيقي في المنظومة القانونية بفعل ثقله في المجلس الشعبي المقبل، وهو الهيئة التشريعية الرئيسية في البلاد. وهذا البعد الذي اتخذته النهضة أقلق كثيرا حركة مجتمع السلم التي طالما اعتبرت نفسها أكبر ممثلي التيار الاسلامي في الجزائر.. الى درجة ان بعض المتتبعين يعتبرون حركة مجتمع السلم السبب في الخلاف الذي نشب مؤخرا بين الادارة الممثلة بوزارة الداخلية وحركة النهضة، حول ما سمي بفضيحة تسريب قائمة التجمع الوطني الديمقراطي بوهران. لأن المناوب يومها كان يمثل حركة مجتمع السلم، وحسب بعض الاوساط فان هذا المناوب كان اول من اتهم حركة النهضة بالتآمر على التجمع الوطني وعلى حياد الادارة. وما يؤكد تخوف مختلف الاطراف المتنافسة حول مقاعد البرلمان المقبل من النهضة، وجلبها لأصوات المتعاطفين مع جبهة الانقاذ يوم ٥ يونيو. ان جميع المهرجانات الشعبية التي نظمتها في المناطق التي كانت تسيطر عليها «الانقاذ» تخللتها مشاكل وضغوط من الادارة خاصة حول اختيار أماكن التجمعات. وحسب عبدالله جاب الله فان الادارة رفضت منحه الترخيص بتنشيط مهرجانات خطابية في ملاعب كرة القدم وفي الساحات العمومية وفي القاعات التي تسع لأكثر من ١٠ آلاف شخص وقدم خلال ندوته الصحفية مساء أول امس أكثر من عشرة امثلة حول منعه من تنشيط التجمعات في الاماكن التي يمكنها استيعاب عدد كبير من الاشخاص، خاصة في غلزان وبرج بوعريريج والعاصمة والبليدة وسكيكدة.. وهي كلها مناطق كانت تسيطر جبهة الانقاذ على بلدياتها بموجب انتخابات يونيو ١٩٩٠م المحلية وفازت كذلك بمعظم مقاعدها في الدور الاول من الانتخابات النيابية لعام ١٩٩١م. ومن بين ما لوحظ عن تجمعات النهضة خلال الحملة الانتخابية الحالية انها تتشابه كثيرا مع المهرجانات التي كانت تنظمها جبهة الانقاذ حينما كانت القوة السياسية الرئيسية في البلاد.

في ظل انفراج تخطط له الحكومة السودانية

ندوة حول الدستور بالخرطوم تتحول الى محاكمة للحكم

■ الخرطوم - راشد أحمد فضل:

■ عجزت الحكومات الوطنية التي تعاقبت على حكم السودان في وضع دستور دائم يحكم السودان ويرضي تطلعات الأطراف السياسية والدينية والاثنية. حيث كانت قضية الدستور واحدة من القضايا التي شكلت هاجسا لكل من حكم البلاد مثلها في ذلك مثل قضية جنوب السودان وقضية استقرار الحكم نفسه.

والمتابع لتاريخ السودان الحديث في ظل حكوماته الوطنية يجد أن مسألة عدم استقرار البلاد على دستور واضح بدأت منذ عام ١٩٥٣م بصدور دستور الحكم الذاتي والذي تحول عام ١٩٥٦م الى دستور مؤقت حكمت به البلاد حتى قيام حكومة نوفمبر العسكرية والتي أقرت دستور عام ١٩٥٨م وبعد قيام ثورة أكتوبر الشعبية وانتخاب البرلمان من قبل الشعب أصدر ذلك البرلمان دستورا في علم ١٩٦٨ ومع اجازته قام انقلاب مايو ١٩٦٩م ومنع اصدار ذلك القانون. ولكن سلطة مايو بعد أن وقعت اتفاقية أديس أبابا في مارس ١٩٧٢م مع الجنوبيين الحاملين للسلاح في مواجهتها. استطاعت أن تقر دستور ١٩٧٣م والذي استمر العمل به طويلا. والان تشهد الساحة السياسية والتنفيذية في السودان حركة لبداية المشاورات لايجاد صيغة دستورية ترضي الجميع وتكون مخرجا لمسألة عدم الاستقرار الدستوري وفي ظل هذه الحركة، استضافت قاعة الشارقة بجامعة الخرطوم الاسبوع الماضي. ندوة سياسية دستورية كبرى دعا لها الاتحاد العام لطلاب ولاية الخرطوم تحت عنوان «ملامح الدستور الدائم للسودان». وكان المتحدثون الأساسيون فيها عبدالعزيز شدو النائب العام السابق ونائب رئيس المجلس الوطني الحالي، وبدرية سليمان المحامية رئيسة لجنة التشريع بمجلس ولاية الخرطوم وفتحي خليل المحامي نقيب المحامين في السودان، وقد تحدثوا بصوت الحكومة الحالية مدافعين عنها في مواجهة غازي سليمان المحامي - زعيم المنبر الديمقراطي - المعارض داخل الخرطوم وهو تنظيم غير معترف به من قبل الحكومة. وابتدأت الندوة بدرية سليمان حيث أوضحت ان الحكومة الحالية ستبدأ بتكوين لجنة لوضع مشروع الدستور وبعد ذلك تعرض المسودة الخاصة بالدستور على المجلس الوطني «البرلمان» وبعد التداول يمكن للمجلس الوطني ان يعدل أو يلغي المسودة ويأتي بأخرى أو يجيزها، ومن ثم يتم عرض ذلك الدستور لاستفتاء عام بواسطة الشعب. ونادت بدرية بضرورة أن يجمع الدستور بين سيادة الدولة ونظام الحكم وهو الحكم الرئاسي وهو يجمع بين النظام الأمريكي والنظام الفرنسي الرئاسي وشكل الدولة وهو الحكم الاتحادي. وقالت لابد للدستور ان يضع اعتبارا للمعوقات الاجتماعية والاقتصادية. وشددت بدرية سليمان في حديثها على ضرورة النظر للعلاقة بين المحليات والحكومات الاتحادية لأن نظام الحكم المحلي لم يرد كدرجة من درجات السلطة في السابق، وقالت يجب أن يوضع فصل عن النظام السياسي الذي يختاره الناس حسب اتفاقية الخرطوم «بناء سياسة، تعددية، فكرية، وغيرها».

وتلا بدرية في الحديث غازي سليمان المحامي زعيم المنبر الديمقراطي - التنظيم غير المعترف به من قبل الحكومة. حيث قال انه سيتحدث بالصراحة والوضوح «لأن مستقبل السودان يهمنا جميعا».

وعدل في عنوان الندوة ليصبح «ملامح القانون الأساسي لأهل السودان»، وركز على ضرورة ان يكون القانون عاما وأن تترك التفاصيل لأهل التشريع وهو البرلمان والذي يحتاج الى بنية أساسية وهي بيئة مواتية.

وهذا الواقع لا يتوافر الا في ظل مجتمع مدني يجد المواطن فيه الحرية كاملة، ورأى غازي سليمان أن واقع السودان اليوم لا يسمح بالحوار لوضع دستور، وان تم هذا الحوار في هذا الواقع يكون مصيره كغيره من الدساتير السابقة. وأكد أن «الانقاذ» هي التي أعطت نفسها الحق في وضع الدستور وهي لا تملك هذا الحق لأنها استولت على السلطة في نظام شرعي جاء عن طريق الشعب.

وقال على الحكومة قبل أن تفكر في وضع دستور أن تجرى عدة خطوات منها أن تتعامل بصدق مع أهل السودان وتلغي المرسوم الثاني الذي يكرس السلطة في يد الحكومة، وتطلق سراح جميع المعتقلين السياسيين، ثم لابد من حوار وطني مع الفعاليات السياسية «الأحزاب التقليدية» على أن يكون هذا الحوار في العلن وان تعلن الدولة عن عودة الديمقراطية التي يعرفها الشعب السوداني وان يصبح الاعلام قوميا. وأكد غازي سليمان ان الحكومة تتعامل بردود الأفعال وأن اتفاقية الخرطوم للسلام هي رد فعل للمعارضة الخارجية.

وقال فتحي خليل في بداية حديثه ان المقصود بالدستور الدائم هو تعبير هذا الدستور عن المبادئ والقيم التي يؤمن بها الشعب وعند طرح هذا الدستور لاستفتاء عام بواسطة الشعب ونيله لأغلبية الأصوات يكون هذا الدستور قد نال ديمقراطيته. وبين نائب رئيس المجلس الوطني ان المرسوم السابع واتفاقية السلام الموقعة أخيرا يجمعان على ضمانة الحريات العامة وحكم القانون، وقال ان الدستور سيواجه بمشكلتين، الأولى كيفية احتوائه لما يبرز بعد الفترة الانتقالية التي حددتها اتفاقية الخرطوم للسلام ويتم بعدها حق تقرير المصير بالنسبة للجنوب فهل يعني هذا أن تكون هنالك فترة انتقالية للدستور، والمشكلة الثانية الانتخابات التي تتبع اجازة الدستور وكيفية التعامل مع المجلس المنتخب الحالي. وفي ختام حديثه أعرب عن أمله في أن تكون لجنة الدستور المتوقع تشكيلها من قبل رئاسة الجمهورية في الأيام القادمة لجنة قومية تجمع كافة الأفكار.

وكان الحضور لهذه الندوة كبيرا لذلك طالب عدد كبير من الحضور باعطائهم فرصة للاستفسار ولكن الزمن لم يمكن من مشاركة كل من كان يود المشاركة، في بداية النقاش تحدث المهندس خليفة هباني، وأكد على أن العادات والتقاليد التي ورثها المجتمع السوداني هي التي تحفظ الأمن داخل السودان. وأشاد بالمرسوم الثالث عشر ونادى بضرورة تضمين قوانين اللجان الشعبية والمؤتمرات في الدستور القادم.

أما المتحدث الثاني فلم يذكر اسمه وأكد أن «الانقاذ» اذا كانت جادة في مسألة الدستور هذه، عليها ان تحل نفسها كحكومة وان تشكل حكومة انتقالية تضع دستورا قوميا وتجرى انتخابات عامة لتحسم أمر السلطة، وأكد ان اتفاقية الخرطوم للسلام هي رد فعل من الحكومة لمقررات مؤتمر أسمرا الموقع بين أطراف المعارضة السودانية بالخارج.

المتحدث الثالث كان عمار محمد آدم وهو صحفي يعرف نفسه بأنه عضو سابق بالجبهة القومية الاسلامية وهو يثير الجدل والنقاش في كل الندوات المنعقدة أخيرا فقد نادى بأن يعود الوضع الى ما كان عليه في ٣٠ يونيو فيعود مجلس قيادة الثورة مرة أخرى ويقوم بحل كافة الأجهزة، ثم يبعد كافة عناصر الجبهة الاسلامية المشاركة في الحكم وأن يحاسب كل المفسدين ويكون مشروع قانون ٩٦٨ قبل انقلاب مايو ١٩٦٩ هو أساس للدستور القادم.

وقال محمد حسن ابراهيم انه لابد من حسم أمر التعددية أولا قبل الدخول في اعداد الدستور وان يتم اختيار أمر التعددية بواسطة الشعب عن طريق استفتاء ايضا، فيما طالب فقير محمد أحمد بأن يعود المسلمون الى عهد الخلافة الاسلامية وهي طريقة الحكم المعروفة لدى المسلمين وما دونها فهو بالحل، وهاجم الحكومة لتوقيعها لاتفاقية السلام مع الجنوب لأنها تعطي حق التبشير للنصارى في دولة الاسلام على حد تعبيره.

شريط الاخبار

■ جومبي (نيجيريا): قال شهود عيان ان ٢٣ شخصا لقوا حتفهم في مصادمات بين مربي الماشية في شمال شرق نيجيريا بسبب الخلاف حول رعي مساحات عشبية واضاف الشهود ان المصادمات اندلعت يوم الخميس الماضي عندما قدمت جماعة من مربي الماشية الى منطقة لوشين داجي بولا جومبي قرب الحدود مع تشاد وحاولوا اطلاق قطعانهم في المنطقة التي كانت ترعى فيها بالفعل ماشية جماعة اخرى محلية. (رويتر)

■ كينشاسا: نفت سلطات جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) في كينشاسا ان يكونوا منعوا النساء في البلاد من ارتداء التنانير القصيرة والبنطلونات بداعي الاحتشام.

وقال الناطق باسم الحكومة رافاييل غيندا «انها حملة افتراء.. لا نريد تغيير طريقة ارتداء الملابس بل تغيير العقليات. الناس احرار في ان يلبسوا ما يريدون». (أ.ف.ب)

■ بكين: قالت صحيفة ليجال ان السلطات في جنوب شرق الصين اعدمت ١٥ شخصا بتهمة الخطف والابتزاز والقتل.

وذكرت الصحيفة ان حكم الاعدام نفذ امس الاول بعد ان صدقت المحكمة العليا في فوجيان على احكام الاعدام الصادرة ضد المتهمين. (رويتر)

■ اوتاوا: يتوجه الناخبون في كندا اليوم الاثنين الى صناديق الاقتراع لاختيار اعضاء مجلس العموم «البرلمان» البالغ عددهم ٢٩٥ عضوا وذلك في الانتخابات التشريعية التي تجري قبل ١٧ شهرا من موعدها الاصلي.

واشار المراقبون الى ان الهدف من هذه الانتخابات التي اعلن عنها جان كريتيان رئيس وزراء كندا في ابريل الماضي هو اعادة ترتيب الاوراق السياسية. (أ.ش.أ)

■ بلفاست: يكتنف الغموض تحذيرا امنيا بوجود لغم في احد احياء غرب مدينة بلفاست في ايرلندا الشمالية. وذكر راديو لندن صباح امس ان شخصا ادعى انه ممثل لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي اتصل بالشرطة ليقول ان المنظمة زرعت لغما ارضيا في احد منعطفات الطرق. (أ.ش.أ)

■ لندن: نفى قصر باكنجهام الملكي البريطاني صحة تقارير افادت بان الملكة اليزابيث الثانية غاضبة من رئيس الوزراء توني بلير بسبب عدم استشارتها في شأن ما اذا كانت ترغب في لقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون. (ق.ن.أ)

طلاب كوريا الجنوبية يصعدون احتجاجاتهم

■ سول: القى طلبة محتجون في كوريا الجنوبية امس الاحد الحجارة والقنابل الحارقة على قوات الشرطة واشتبكوا معها في اليوم الثالث على التوالي من احتجاجات مطالبة باستقالة الرئيس كيم يونج سام لرفضه الكشف عن مخالفات الانفاق على الانتخابات. وقال شهود عيان أن اكثر من ثلاثة آلاف طالب تدفقوا على جامعة هانيانج في العاصمة سول فبدأت قوات مكافحة الشغب في اطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم. ورد المحتجون بالقاء القنابل الحارقة والحجارة. وحاول الطلبة في وقت سابق الاجتماع في مقر مجلس بلدية سول إلا ان شرطة مكافحة الشغب حالت دون ذلك وضربت نطاقا حول الطرق الرئيسية. وشارك اكثر من عشرة آلاف طالب كوري جنوبي في اعمال شغب جرت في سول اول امس السبت. (رويتر)

اعتذار الماني لاسرائيل !

■ بون: اعتذرت المانيا رسميا لاسرائيل على تصرف موسيقي ثمل عندما وقع على فاتورة فندق في تل ابيب باسم «ادولف هتلر».

وتفاصيل القصة انه كان على احد اعضاء الفرقة الموسيقية التابعة لاوبرا برلين المشهورة عالميا والتي تقوم حاليا بزيارة لاسرائيل ان يوقع باسمه على فاتورة الحساب قبل مغادرته فندقا اسرائيليا. ولكن الموسيقي الذي كان ثملا وتحت تأثير المشروبات الروحية بدلا من التوقيع باسمه كتب في اسفل الفاتورة «ادولف هتلر». وعندما سئل عن اسباب توقيعه بهذا الاسم اجاب قائلا «سيدفع لكم هتلر قيمة الفاتورة». وقد تم على الفور ابعاد الموسيقي الالماني من اسرائيل ومن المتوقع ان يتعرض لملاحقة قانونية في المانيا!!. وعلى الفور قدمت السفارة الالمانية اعتذارا رسميا لاسرائيل عن هذا التصرف. (ق ن أ)

الزواري يمثل تونس في اجتماع المنظمة الافريقية

■ تونس: اعلن رسميا ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كلف وزير الخارجية عبدالرحيم الزواري بتمثيل بلاده في مؤتمر القمة الثالث والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية الذي سيعقد في هراري من ٢ الى ٤ يونيو الجاري.

واكد الرئيس التونسي بهذه المناسبة من جديد «ثوابت» السياسة الافريقية التي تتبعها تونس والتي تقوم على اساس تعزيز «العمل الافريقي الموحد» وضرورة القضاء على اسباب التوتر «بالطرق السلمية» كي تتفرغ القارة الافريقية لانجازات التنمية.

(أ ف ب)

معاهدة صداقة تاريخية بين رومانيا واوكرانيا اليوم

■ بوخارست: يوقع الرئيسان الروماني اميل كونستانتينيسكو والاوكراني ليونيد كوتشما معاهدة صداقة اليوم الاثنين في رومانيا وصفها الجانبان بانها «تاريخية» وتعتبرها بوخارست عاملا اساسيا من شأنه المساهمة في انضمامها الى حلف شمال الاطلسي. وتنص المعاهدة على احترام الحدود وعدم المس بها وتركز على حقوق الاقليات وتندد بـ «الاعمال الظالمة للانظمة التوتاليتارية والديكتاتوريات العسكرية التي انعكست سلبا في الماضي على علاقات الشعبين الروماني والاوكراني». ويأتي التوقيع على المعاهدة الرومانية - الاوكرانية بعد يومين على توقيع الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والاوكراني ليونيد كوتشما على معاهدة تاريخية تسوي الخلافات الرئيسية بين بلديهما وبعد تسعة اشهر على توقيع المعاهدة الرومانية - المجرية في تيميشوارا وقبل اسابيع من قمة الحلف الاطلسي في مدريد في الثامن والتاسع من يوليو المقبل. (أ ف ب)

ايران تفتتح منشأة نووية لاغراض صناعية

■ طهران: ذكر راديو طهران امس ان ايران بدأت تشغيل معجل للالكترونيات تكلف ٣٣ مليون دولار لاستخدامه في اغراض صناعية.

وقال الراديو ان هيئة الطاقة الذرية الايرانية افتتحت المعجل في مدينة يزد بوسط ايران. وتكلف معجل الالكترونيات ١٠٠ مليار ريال «٣٣,٣ مليون دولار» وتم تشييده بمساعدة فنيين بلجيكيين وفرنسيين.

وسيستخدم المعجل في اغراض صناعية متنوعة. وتقول ايران ان برنامجها النووي مخصص لاغراض مدنية بحتة ومفتوح امام التفتيش الدولي وتنفي الاتهامات الامريكية بانها تسعى لتطوير اسلحة نووية. «الدولار يساوى ٣٠٠٠ ريال بسعر الصرف الرسمي».

بعد مقتل ١٧ من أفرادها

قوات الأمن الاندونيسية تقوم بمداهمات في تيمور الشرقية

■ جاكرتا: قالت الشرطة ان قوات الجيش الاندونيسية قامت بعمليات تفتيش في تيمور الشرقية أمس بحثا عن انفصاليين قتلوا ١٧ فردا من قوات الامن خلال كمين في المستعمرة البرتغالية السابقة.

وذكرت الشرطة ان المهاجمين قتلوا ١٦ من افراد الشرطة وجنديا صباح امس الاول حين القوا قنبلة يدوية على شاحنة تقل ٢٨ فردا من قوات الامن. ويعتبر هذا اسوأ هجوم تتعرض له القوات الاندونيسية في تيمور الشرقية منذ عدة سنوات.

وقال الكولونيل اتوك ريسمانتو نائب قائد الشرطة في تيمور الشرقية خلال اتصال هاتفي من العاصمة الاقليمية ديلي «لم يحتجز احد. الشرطة لاتزال تقوم بعمليات بحث».

وقتل ١٧ شخصا آخرين خلال هجومين شنهما يومي الاربعاء والخميس انفصاليون يسعون الى تعطيل الانتخابات العامة الاندونيسية التي فاز فيها حزب جولكار الحاكم بما وصل الى ٧٤ في المائة من الاصوات.

وقالت وكالة انباء انتارا ان القتلى في هجوم امس الاول كانوا يتبعون وحدة امنية مخصصة للانتخابات.

(رويتر)

ديميريل يزور دول البلطيق

■ انقرة: يبدأ الرئيس التركي سليمان ديميريل اليوم «الاثنين» جولة رسمية في دول البلطيق وهي ليتوانيا واستونيا ولاتفيا.

وسيوقع الرئيس ديميريل في هذه الدول على العديد من الاتفاقيات الخاصة بالتجارة الحرة والتعاون الامني والمواصلات والصحة.

يذكر ان ديميريل هو اول رئيس تركي يزور هذه الجمهوريات بعد استقلالها علم ١٩٩٠/١٩٩١. (ق. ن. أ)

امير البحرين يستقبل العراقي

■ المنامة: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس الدكتور عزالدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يزور المنامة حاليا.

وقد اشاد امير البحرين خلال المقابلة بالجهود الطيبة التى تبذلها منظمة المؤتمر الاسلامي في تعزيز وتدعيم التعاون بين الدول الاسلامية وخدمة قضايا عالمنا الاسلامي مؤكدا دعم دولة البحرين للمنظمة وصولا الى الاهداف المنشودة من انشائها. (وام)

رسالتان من القذافي لأمير الكويت والرئيس التونسي

■ عواصم: يواصل مبعوثا الرئيس الليبي معمر القذافي جولاتهما الحالية في الدول العربية للدعوة لقمة عربية، لبحث أوضاع العرب قبل بداية القرن المقبل. وفي هذا الاطار، سلم العقيد مصطفى الخروبي المفتش العام للقوات الليبية رسالة من القذافي لأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح. كما سلم الخويلدي الحميدي رسالة مماثلة الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وقد زار المبعوثان عددا من العواصم العربية في الأيام الماضية. (وكالات)

أكد زيارة الفيصل لعمان غداً
الطراونة: عملية السلام لم تمت

■ عمان: رفض الدكتور فايز الطراونة وزير خارجية الأردن ما يقال من ان العملية السلمية وصلت الى طريق مسدود او لفظت انفاسها او انها ماتت ووصف هذه التعبيرات بأنها نوع من التشاؤم.

وقال الطراونة في حديث لصحيفة «الدستور» الاردنية نشرته امس.. ان هناك مأزقا لكن يمكن بالحوار ان نصل الى ما يمكن من تحريك الموضوع ووضع عملية السلام في المسار الطبيعي.

وأكد وزير خارجية الاردن وجود تنسيق بين الأردن وكل من الفلسطينيين ومصر معربا عن الأمل في ان تساهم جهود مصر بتحريك الموضوع.

وحول الجهود الاوروبية وأهميتها في دعم المسيرة السلمية قال «ان هناك اجماعا عربيا على اهمية الدور الاوروبي في عملية السلام فلاوروبا دور لا يمكن التغاضي عنه.. وهو يكمل الدور الأمريكي الأساسي».

وحول زيارة الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية للأردن اكد على انها ستتم غدا الثلاثاء وسيكون جدول الاعمال مفتوحا ويتناول مختلف القضايا الثنائية والوضع الاقليمي والعربي وعملية السلام. وقال ان توقيت الزيارة ممتاز وتعبير حقيقي عن عمق العلاقات الأردنية السعودية. (ق ن أ)



■ الشرطة الكينية تضرب أحد انصار المعارضة في نيروبي. (أ.ف.ب)

عشية الاحتفالات بالاستقلال
كينيا تحدد اقامة زعماء المعارضة

■ نيروبي: قال متحدث باسم المعارضة أمس ان قوات الامن الكينية وضعت ثلاثة من اعضاء البرلمان المعارضين رهن الاقامة الجبرية في منازلهم عشية احتفالات عيد الاستقلال التي هددت المعارضة وزعماء الكنائس بعرقلتها. وقال تشارلز مارانجا الامين العام لحزب التنمية الوطني لرويتر ان رايلا اودينجا زعيم حزب التنمية الوطني وكينيث ماتيبا رئيس حزب فورد اسيلي وبول مويتي من حزب فورد كينيا النشط ايضا في حزب سافينا غير المسجل وضعوا رهن الاقامة الجبرية خلال الليل.

واضاف مارانجا «حاصرت الشرطة والوحدات شبه العسكرية منازلهم ولا يستطيعون الخروج، وهم الآن رهن الاقامة الجبرية في منازلهم. اننا ندين هذا العمل بأقصى ما يمكن». وخاضت قوات الامن معارك مع المتظاهرين اصابت وسط نيروبي بالشلل امس الاول بعد تفريق حشد محظور نظمه زعماء المعارضة ورجال الكنائس للمطالبة باجراء تعديل دستوري قبل اجراء الانتخابات في وقت لاحق من هذا العام. (رويتر)

بدافع الحاجات الاقتصادية للجانبين
العراق ولبنان .. نحو إعادة العلاقات

■ بيروت: تشهد العلاقات اللبنانية العراقية حاليا نوعا من التحسن مع احتمال توجههما نحو عودة العلاقات الدبلوماسية بينهما والتي كانت قطعتها لبنان عام ١٩٩٤ بسبب تورط دبلوماسيين عراقيين في اغتيال احد المعارضين العراقيين في بيروت.

ويدخل تحسن العلاقات بين البلدين من نافذة العلاقات الاقتصادية المستجدة وظهور بوادر على تجدد هذه العلاقات والتي قد تفضي الى اعادة التبادل الدبلوماسي على مستوى القائم بالأعمال كمرحلة أولى على ان تليها اعادة التمثيل على مستوى السفراء في مرحلة لاحقة.

وتعتبر الأوساط السياسية اللبنانية ان انتهاء قضية اغتيال المعارض العراقي طالب سهيل التميمي والذي يحمل ايضا الجنسية الاردنية وتسليم السلطات اللبنانية الدبلوماسيين العراقيين الى بغداد بعد انتهاء التحقيق معهما واللذين حالت صفتهما الدبلوماسية دون محاكمتهما امام المحاكم اللبنانية من العوامل الممهدة والبديهية لاعادة العلاقات.

وتشير هذه الأوساط الى ان لبنان لم يقطع علاقاته الدبلوماسية مع العراق اثر اجتياحه للكويت ويمكنه بالتالي ان يعيدها على الأقل الى ما كانت عليه بعد الاجتياح.

ويؤكد المسؤولون على ان الدواعي الاقتصادية اللبنانية العراقية تتطلب تبادلا دبلوماسيا بين البلدين حيث يقوم العراق حاليا بالبحث عن مصادر للغذاء والدواء وفق مبدأ النفط مقابل الغذاء وقد يجد في لبنان ضالته المنشودة خاصة وان لبنان يعاني من أزمة في تصدير منتجاته.

وتشير الى ان العراق كان في السابق يستورد حوالي ٢٠٪ من المنتجات اللبنانية كما ان معظم التجارة العراقية كانت تمر عبر ميناء بيروت البحري.

وقد بدأت قضية العلاقات بين لبنان والعراق تنشط وتتحرك خاصة بعد الزيارة التي قام بها وفد من رجال الصناعة اللبنانيين مؤخرا الى العراق والترحيب الذي قوبلوا به هناك واهتمام رجال الاعمال العراقيين بفائض الصناعات اللبنانية الصغيرة والتي يحتاج اليها العراق حاليا.

ومما يؤكد الانفتاح اللبناني الجديد بصورته الاقتصادية على العراق تضامن الموقفين السوري واللبناني وتحركهما نحو العراق مما يسهل حركة التجارة بين لبنان والعراق عبر الاراضي السورية.

وكانت زيارة الوفد اللبناني الاقتصادي الى بغداد برئاسة السيد جاك صراف رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين قد لقيت تجاوبا وترحيبا من مختلف القطاعات الاقتصادية العراقية وأبدت ارتياحها للنتائج التي حققها الوفد هناك.

واعتبر الدكتور فرانسوا باسيل رئيس جمعية المصارف اللبنانية ان نتائج اتصالات الوفد مع ممثلي مختلف القطاعات الاقتصادية العراقية ورفع مستوى التعاون والتبادل وتشجيع تصدير الانتاج اللبناني الى الأسواق العراقية سيدعم الاقتصاد اللبناني ويصب في مصلحة الانتاج اللبناني.

ونوه باسيل بالاتصالات البعيدة عن الأضواء التي تمت بين وزيري خارجية لبنان وسوريا لترتيب الخطوة الناجحة لزيارة الوفد الاقتصادي اللبناني الى بغداد.

وللدلالة على طي البلدين صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة من العلاقات والتعاون وجه عدنان القصار رئيس غرفة الصناعة والتجارة في بيروت وهو واحد من كبار رجال الأعمال الفاعلين والمؤثرين دعوة الى زهير عبدالغفور يونس رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية لزيارة لبنان على رأس وفد اقتصادي لبحث سبل تطوير وتعزيز أواصر التعاون التجاري والصناعي بين رجال الأعمال في كلا البلدين.

وأوضح بيان لغرفة التجارة والصناعة في بيروت ان هذه الدعوة جاءت بعد اتصال هاتفي بين القصار ويونس تناول البحث خلالها الأمور الاقتصادية بين البلدين والتحضير لزيارة يقوم بها وفد اقتصادي عراقي الى لبنان على ان تعقبها زيارة وفد من رجال الاعمال اللبنانيين من مختلف القطاعات لبغداد. وأشار البيان الى ان رجال الاعمال اللبنانيين يرحبون بتعزيز العلاقات الاقتصادية داخل الأسرة العربية في وقت تحتاج فيه الاقتصادات العربية الى التعاون والتلاحم.

ونقل محمد الزعتري رئيس غرفة التجارة والصناعة بجنوب لبنان عن رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية خلال اجتماع بينهما يوم الاربعاء الماضي في عمان ترحيب المسؤول العراقي بالدعوة الموجهة اليه لزيارة لبنان على رأس وفد من اتحاد الغرف التجارية العراقية الى بيروت.

(أ ش أ)

الصين تعتزم إحراج لندن خلال حفل تسلم هونج كونج

■ لندن: قالت صحيفة «صنداي تايمز» ان الصين تعتزم احراج بريطانيا خلال الاحتفال الذي يقام بمناسبة نقل السلطة على هونج كونج باستغلال هذه المناسبة لأداء اعضاء المجلس التشريعي الاقليمي غير المنتخب في المستعمرة اليمين.

ودعت بكين عشرات من الضيوف البارزين لحضور الحفل الذي يقام في ٣٠ يونيو الجاري عندما تعاد هونج كونج رسميا الى الصين بموجب بنود اتفاقية وقعت بين الصين وبريطانيا في عام ١٩٨٤.

(رويتر)



أطفال مدارس في بكين يتدربون على أداء احتفالات تسلم هونج كونج (رويتر)

باتن: مهر الجزيرة الأكبر منذ عهد كليوباترا
عودة هونج كونج الى الصين توفر لبكين ٧٨ مليار دولار أمريكي

■ هونج كونج: عندما تعود مستعمرة هونج كونج التابعة للتاج البريطاني الى الصين في الاول من يوليو القادم فان جمهورية الصين الشعبية سيؤول اليها من الناحية النظرية اكبر حساب توفير على مستوى العالم.. حيث تقدر ثروة الجزيرة بنحو ٦٠٠ مليار دولار هونج كونج «٧٨ مليار دولار امريكي» الجزء الاكبر من هذا المبلغ في صورة عملات اجنبية قيمتها نحو ٧٥ مليار دولار امريكي مما يمثل سابع اكبر احتياطي على مستوى العالم.

ويأتي على رأس القائمة فائض الميزانية الحكومي الذي يشهد زيادة مطردة ويبلغ حاليا نحو ملياري دولار امريكي سنويا ومدخرات عمليات بيع الاراضي التي تربو على ١٤ مليون دولار امريكي.

ووصف كريس باتن الحاكم البريطاني الذي يوشك على ترك مهام منصبه هذه الثروة بأنها «أكبر مهر يدفع منذ مهر كليوباترا».

وتلتزم الصين حتى الآن بعدم التدخل على الأقل خلال النصف قرن القادم وبمقتضى «القانون الأساسي» وهو دستور المنطقة الادارية الخاصة في المستقبل فان الوعد «باقامة دولة واحدة ونظامين» يعني ضمان استقلال مالي لهونج كونج خلال الخمسين عاما القادمة بما في ذلك البنك المركزي والعملة الخاصة بها.

ويقضي القانون الاساسي بأنه «يتعين ان يكون دولار هونج كونج قابلا للتحويل دون قيود ويجب ان تستمر اسواق النقد الاجنبي والذهبي والاوراق المالية وسوق العقود وما شابه ذلك ويتعين ان تقوم المنطقة الادارية الخاصة لهونج كونج بحماية التدفق الحر لرؤوس الأموال سواء الى داخل او خارج المنطقة. وفي موقف يختلف اختلافا كبيرا عن الموقف في الاتحاد الاوروبي حيث يعتزم عدد من الدول المستقلة الانضمام الى عملة موحدة وهي «اليورو» فان البنك المركزي الصيني تعهد «باصدار عملتين واقامة مؤسستين ماليتين داخل دولة واحدة ذات سيادة».

ومثلما ستبقى حراسة على الحدود بين المنطقة الادارية الخاصة والصين فان العملة الصينية لن تتمتع بدور رسمي في هونج كونج. وفسر متحدث باسم البنك المركزي الصيني ذلك قائلا «من الناحية الفنية سيعامل اليوان في هونج كونج على انه عملة أجنبية». وعلى أرض الواقع فان العملتين بالطبع تتحركان عبر الحدود مع اعتقاد سائد بأنه يتم تداول ربع كمية دولارات هونج كونج في الصين.

ويتساءل الأجانب في اقليم جوانجدونج المجاور بشكل دائم «هل ندفع بدولار هونج كونج ام اليوان الصيني» ولا سيما في الفنادق والمطاعم الكائنة في المنطقة الاقتصادية الخاصة المتاخمة للسياج الشائك الذي يفصل بين الصين وهونج كونج؟ كما يلعب دولار هونج كونج دورا رئيسيا في كافة التعاملات تقريبا الجارية بين دول «النمور» الاقتصادية والدولة الشاسعة الأرجاء التي عنى وشك الانضمام اليها وتمتلك كافة المؤسسات الصينية المملوكة للدولة تقريبا فروعا في هونج كونج وتحتفظ بحسابات بدولار هونج كونج كما تشهد مشروعات البنية الأساسية وغيرها من المشروعات اتجاه الدولار الى الشمال وهناك زيادة تدريجية ايضا في تدفق اليوان في الاتجاه المعاكس منذ ان شرع السياح الصينيون ورجال الأعمال في زيارة هونج كونج في اعداد كبيرة في اوائل التسعينات كما يتم قبول العملة الصينية التي تحمل صور ماوتسي تونج والزعماء السياسيين الآخرين على نطاق واسع وان كان بفتور.

ومنذ فترة ليست بعيدة كان يمكن تغيير اليوان الذي مازال غير قابل للتحويل دون قيود في المحال الصغيرة لتغيير العملة بأسعار السوق السوداء بل وتتعامل البنوك الآن بهذه العملة رغم ان التحويلات مقصورة فحسب على ستة آلاف يوان «نحو ٧٢٠ دولارا امريكيا».

وأوضح اوليفر موليتور من فرع باريشه لاندسبنك الألماني في هونج كونج ان «هذا يعد تنازلا للصين نظرا لأن المسؤولين هناك يرغبون عادة في الحفاظ على هيمنتهم على عملتهم وإلا فسوف يظهر سعر تحويل لا يستطيعون التحكم فيه».

وبالنسبة لعملة هونج كونج فان موليتور يشعر بتفاؤل كبير وقال موليتور «اننا لا نرى اي اتجاه آخر للابتعاد عن دولار هونج كونج بل على العكس في حقيقة الأمر فان العملة لها مستقبل عظيم» واشار الى وجود «زيادة لا تصدق» في الطلب على دولار هونج كونج في الآونة الأخيرة وحتى على السندات التي تستحق بعد خمسة عشر عاما. وكانت حكومة هونج كونج قد اصدرت حقا في وقت سابق تحذيرا للمضاربين الذين تساءلوا عما اذا كانت عودة المستعمرة الى السيادة الصينية ستؤدي الى ضغوط لخفض الدولار.

وقال دونالد تسانج وزير المالية «اننا سنلقنهم درسا» مشيرا الى الموارد الهائلة التي قد توفرها الحكومة لدعم عملتها وتنبيه الأسواق الى انه حتى الصين التي لديها احتياطي كبير من النقد الاجنبي على استعداد لتقديم المساعدة. (د ب أ)

حول العالم

حريق تحت الارض

■ نيودلهي: وجهت السلطات المحلية في مدينة جهاريا بولاية بيهار الهندية تحذيراً الى السكان بالاسراع باخلاء مساكنهم والانتقال الى مناطق اخرى خوفا من انتشار حريق تحت سطح الارض بالمدينة.

وقد بدأ المجلس المحلي لمدينة جهاريا في هدم مكاتبه بالفعل وطلب من اصحاب ٢٠ الف منزل بالمدينة هدم منازلهم حتى لا تؤثر فيها النيران المندلعة تحت الارض في مناجم الفحم. (أ.ش.أ)

أكيهيتو في البرازيل

■ برازيليا: وصل امبراطور اليابان اكيهيتو الى البرازيل الليلة قبل الماضية في مستهل جولة في امريكا اللاتينية تستغرق اسبوعين وتشمل ايضا الارجنتين.

ومن المقرر ان يلتقي اكيهيتو بكبار المسؤولين في البرازيل ويجتمع الى الرئيس فيرناندو هنريك كاردوسو.

وتستهدف زيارة اكيهيتو تعميق الروابط بين اليابان والبرازيل. (ق.ن.أ)

لا حكم ضد مكفاي

■ دنيفر: انهت هيئة المحلفين في محاكمة تيموثي مكفاي المتهم بتدبير تفجير اوكلاهوما سيتي جلسة مداولاتها مساء امس الاول دون ان تتوصل الى حكم.

ومن المقرر ان تستأنف هيئة المحلفين مداولاتها التي اجرتها ليومين كاملين على التوالي في وقت لاحق.

ويواجه مكفاي ٢٩ عاما وهو جندي امريكي سابق شارك في حرب الخليج عقوبة الاعدام اذا ما ادين في حادث تفجير مبنى الفريد موراه الفيدرالي في اوكلاهوما الذي وقع في ١٩ أبريل ١٩٩٥ واستخدمت فيه شاحنة واسفر عن مصرع ١٦٨ شخصا واصابة مئات آخرين. (د.ب.أ)

كلينتون: العالم أكثر أمنا بتوسيع الاطلسي

■ واشنطن: قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان توسيع نطاق حلف الاطلسي يجعل العالم اكثر امنا.

ونسب راديو صوت امريكا الى الرئيس كلينتون خلال حفل تخريج طلبة اكاديمية وست بوينت العسكرية في نيويورك قوله بان التحالف الغربي الموسع سيساعد في تحقيق هدف اشاعة الديمقراطية في اوروبا وتخليصها من الانقسامات.

وجاءت كلمة الرئيس كلينتون بعد يومين من عودته من اوروبا والتوقيع على اتفاقية تاريخية توفر لروسيا رأيا في امور حلف الاطلسي. (واخ)

موقد غاز وراء حريق منى

■ الرياض: اكدت المملكة العربية السعودية مجددا ان حادث حريق منى الذي وقع خلال موسم الحج الماضي بدأ في خيمة حاج كان يعد وجبة طعام على موقد غاز حيث ادى الاهمال «الى انطلاق شرارة الحريق من هذا الموقد الفردي».

وقالت المديرية العامة للدفاع المدني في بيان لها بهذا الصدد بثته امس وكالة الانباء السعودية ان الخيمة التي شب منها الحريق المؤلم كان يحيط بها خيام مؤسسات الطوافة المختصة بحجاج الداخل التي انتشرت اليها ألسنة الحريق من الخيمة المحترقة بفعل اشتعال موقد الغاز. (وكالات)

حكومة جديدة في أريتريا

■ أسمرا: تم تشكيل حكومة أريترية جديدة برئاسة الرئيس اسياسي افورقي وتضم خمسة عشر وزيرا.

وذكرت مصادر رسمية في أسمرا ان البرلمان الاريتري الجديد صادق على التشكيل الوزاري في أولى جلساته التي عقدت أمس الاول.

وقد احتفظ ٦ وزراء في الحكومة الانتقالية السابقة بمناصبهم في الحكومة الجديدة ودخلها ٦ وزراء جدد وشغل ٣ وزراء سابقين وزارات أخرى في التشكيل الجديد.

وتم في التشكيل الجديد استحداث وزارتين احداهما للمواصلات والنقل والاخرى للاراضي والمياه بينما تم في هذا التشكيل توزيع مهام وزارة الداخلية على بقية الوزارات.

(ق ن أ)

مصادرة ٤٦٧٣ دونما واعتقال ٢٦٦ شخصا

تقرير فلسطيني يستعرض انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي خلال الشهر الماضي

■ غزة: ذكر تقرير فلسطيني ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي استمرت طول شهر مايو الماضي في انتهاكاتها في الاراضي الفلسطينية فصادرت اربعة آلاف و٦٧٣ دونما واعتقلت ٢٦٦ شخصا واقتلعت عشرة آلاف شجرة زيتون واصدرت قرارات بهدم ٥١٠ منازل. وقال التقرير الذي اصدرته وزارة الاعلام الفلسطينية عن الانتهاكات الاسرائيلية خلال شهر مايو الحالي انه تمت مصادرة اربعة آلاف و٦٧٣ دونما منها ٥٠٠ دونم من اراضي وادي السمسم في بني نعيم قضاء الخليل و٢٠٠ دونم من الاراضي الواقعة شمال شرق القدس ٣٥٠ دونما من اراضي قريتي سالم ودير الحطب بقضاء نابلس.

واضاف التقرير انه تمت ايضا مصادرة ٦٠ دونما من اراضي القرية كفر قدوم قضاء قلقيلية والف دونم من اراضي قرية عين يبرود قضاء رام الله و٢٣ دونما من اراضي بلدة يطا بقضاء الخليل و٤٠ دونما من اراضي قرية قريوت قضاء نابلس اضافة الى ٢٥٠٠ دونم مهددة بالمصادرة من اراضي بلدة عصيرة الشمالية قضاء نابلس.

واشار التقرير الى انه كانت قد تمت مصادرة ٢٢ الف دونم خلال السنوات الثلاث الاخيرة من اجل شق طرق التفافية في الضفة والقطاع لربط المستوطنات وعددها ١٧٦ في الضفة و١٨ في قطاع غزة.

وقال تقرير وزارة الاعلام الفلسطينية ان قوات الاحتلال اصدرت من خلال محاكمها العسكرية اوامر بهدم ٥١٠ منازل منها تسعة في منطقة حنين وخمسمائة في المنطقة «ج» بالضفة الغربية ومنزل في كفر حار في قلقيلية، كما ان نحو ٥٠ منزلا مهددة بالاغلاق في الضفة الغربية.

واضاف التقرير ان الشهر الماضي شهد مقتل الشاب خالد ابودية «٢٧» من رام الله من جراء التعذيب في سجن المسكوبية بعد ايام من اعتقال واصابة ثلاثين مواطنا على ايدي قوات الاحتلال او المستوطنين.

وذكر انه تم كذلك اعتقال ٢٦٦ مواطنا منهم مواطنان من القدس و١٠٤ من الخليل و٥٠ من رام الله و٤٨ من بيت لحم و٥٠ من اريحا ومواطن من سلفيت وآخر من طولكرم وستة من قلقيلية واربعة من نابلس.

واشار التقرير الى ان ابناء مدينة القدس وعددهم ١٢٠ الف مقدسي مهددون بفقد هوياتهم منهم الفان يعيشون في الولايات المتحدة الامريكية وستون الفا يعيشون خارج القدس بسبب الاكتظاظ السكاني بها وعدم منح السلطات لهم تراخيص للبناء. (أ.ش.أ)

منظمة مجهولة أعلنت مسؤوليتها

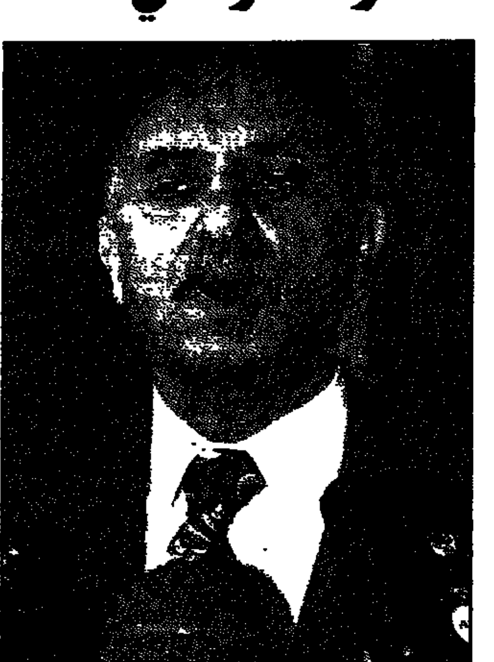
اسرائيل والسلطة الفلسطينية تتبادلان الاتهامات بقتل سماسرة الأراضي

■ القدس المحتلة، تبادلت السلطة الفلسطينية واسرائيل الاتهامات بقتل ثلاثة من السماسرة باعوا أراضي فلسطينية الى اليهود، بينما قالت صحيفة فلسطينية ان مجهولا اتصل بها واعلن مسؤولية منظمة «حراس الاراضي المقدسة» عن قتل هؤلاء، وهي منظمة لم يسمع باسمها من قبل.

وقال وزير العدل الفلسطيني فريح أبومدين في تصريح للصحفيين ان «اسرائيل تقوم بتصفية زبائنها الذين انتهى دورهم وذلك لتشويه مواقف السلطة امام الرأي العام العالمي» وهي «تحاول تضخيم عمليات القتل هذه وذلك بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية».

واعتبر الوزير الفلسطيني «قضية بيع الاراضي قضية حساسة» واكد «ان هناك قرارا بتحريم بيعها وهذا القرار يجب ان يحترم». واشار الى ان «السلطة لا تحاسب اعتباطا وانها ستطبق القانون.. لكن الاسرائيليين يحاولون اشعار العالم وكأننا نعيش في غابة لا تحتكم للقانون».

واستبعد ابومدين امكانية التراجع عن قرار تحريم بيع الارض وتقديم المخالفين للمحاكمة مؤكدا ان «المحكمة هي صاحبة الولاية من مصادرة املاك المتهمين الى السجن الى الاعدام في حال ثبوت التهمة، وهذه قضية قانونية بالمطلق وليس لها علاقة بما يقوله الاعلام الاسرائيلي الذي يشوه الحقائق يوميا». واضاف ابومدين ان «هناك اثني عشر شخصا قد اعتقلوا بتهمة سمسرة الاراضي، ولكن يوجد بحوزتنا قائمة تحتوي على اكثر من هذا العدد لكننا لم نقم باعتقالهم حتى الآن».


أبومدين يتحدث متهما اسرائيل (أ. ب)

واكد أبومدين انه سيتم تقديم السماسرة الى المحكمة في القريب العاجل لانه، ومن خلال هذه المحكمة «ستبطل هذه البيوعات لان اسرائيل تسعى لخلق واقع قانوني ضد الشرعية الدولية وضد اتفاقية جنيف وضد اتفاقية لاهاي» ولذلك فان «هذه المحاكمات ستكون محاكمات للاحتلال نفسه، الذي يخالف الشرائع الدولية والشرائع القانونية المتبعة في كل مكان، لانه هو بالتالي قوة احتلال».

واتهمت السلطات الاسرائيلية امس السلطة الوطنية الفلسطينية في مقتل فلسطيني يشتبه في انه باع عقارات لاسرائيليين.

واكد وزير الامن الداخلي أفيجدور كهلاني في بيان، ان «جميع خيوط عملية الاغتيال هذه تقود الى السلطة الفلسطينية».

وامر الشرطة باعطاء «الاولوية المطلقة للتحقيق في هذه الجريمة كي يحال القتلة الى العدالة».

ووجه شاي بازاك، المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، اصبع الاتهام الى السلطة الفلسطينية. وصرح للاذاعة الحكومية «ان عملية القتل هذه تثير اسئلة اساسية حول عزم الفلسطينيين على التوصل الى السلام».

وقد قتل الفلسطيني علي عارف جمهور «٢٥ عاما» الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية، بالرصاص وعثر على جثته يوم السبت بالقرب من رام الله في الضفة الغربية.

واكدت الشرطة الاسرائيلية ان اعضاء في الاجهزة الامنية الفلسطينية كانت قد خطفت جمهور.

وقالت صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية ان مجهولا اتصل بها واعلن مسؤولية منظمة «حراس الاراضي المقدسة» عن مقتل «جمهور». وقال حافظ برغوتي رئيس تحرير الصحيفة لوكالة «رويتر» ان المجهول اتصل ايضا بالشرطة الفلسطينية وبعض الصحف المحلية.

ومن جانب آخر حكمت محكمة اسرائيلية امس بالسجن مع النفاذ لمدة اربعين شهرا ولمدة سنتين مع وقف التنفيذ على احد حراس العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، لادانته بتهمة خطف شخص واقتياده الى سجن فلسطيني.

واصدرت المحكمة المركزية في القدس حكمها بحق انور عوض «٢٥ عاما» المعتقل منذ اكتوبر الماضي بتهمة «اختطاف عبدالسلام الحرباوي» وهو من سكان القدس ويحمل الجنسية الاسرائيلية.

وكان جهاز الامن الوقائي اعتقل الحرباوي على خلفية خلاف بين الاخير والكنيسة القبطية، واثر اعتقاله حاصر الجيش الاسرائيلي مدينة رام الله في الضفة الغربية حيث اعتقل الحرباوي، حتى اطلاق سراحه. (وكالات)

مقتل ١٠ أشخاص في هجوم بالصومال

■ مقديشو، قال شهود عيان ان عشرة اشخاص قتلوا واصيب ستة آخرون حين هاجم مسلحون مجهولون شاحنة على بعد ٦٠ كيلومترا جنوبي مقديشو.

واضافوا ان الشاحنة التي كانت تقل بضائع وركابا هوجمت، بينما كانت متوجهة الى بلدة بايدوا امس الاول، وانقلبت الشاحنة عندما خرج السائق عن جادة الطريق محاولا الفرار من الهجوم.

ومن بين القتلى أم وأبناؤها الثلاثة تتراوح اعمارهم بين عام وثمانية واعوام.

ويأتي هذا الهجوم بعد يومين فقط من اعلان الفصيلين الرئيسيين في الصومال عن اتفاق لانهاء الاعمال الحربية والعمل على ايجاد تسوية في البلاد التي تمزقها الحرب.

واعلن علي محمد مهدي زعيم تحالف الانقاذ الصومالي وحسين فارح عيديد زعيم المؤتمر الصومالي الموحد اتفاقهما بعد اجراء محادثات في القاهرة على مدى يومين. وقالا انهما اتفقا على وقف الاقتتال بين الصوماليين والعمل على عقد قمة مصالحة وطنية خلال الاشهر القليلة القادمة. (رويتر)

كهلاني يؤكد ان اللغة العربية رسمية في اسرائيل

■ عمان، قال أفيجدور كهلاني وزير الامن الاسرائيلي، ان اللغة العربية لغة رسمية في اسرائيل ويجب ان تتعامل معها جميع مراكز الشرطة على هذا الاساس.

وقال راديو اسرائيل ان تصريح الوزير جاء ردا على استجواب من صالح سليم العضو العربي في الكنيست، حول رفض ضابطة اسرائيلية في شرطة حيفا تلقي شكوى باللغة العربية من مواطن عربي. (ق ن أ)

الأميرة عائشة بنت الحسين تستعرض حرسات الشرف لدى زيارتها مقر الجيش الاسرائيلي النسائي في زريفين خارج تل ابيب. (أ ف ب)

عائشة بنت الحسين تزور اسرائيل

■ عمان، وصلت الى اسرائيل امس الاميرة عائشة بنت الحسين رئيسة المجندات في الجيش الاردني في زيارة تستغرق عدة ايام.

وذكر راديو اسرائيل ان الاميرة عائشة التي تحمل رتبة عقيد ستحل ضيفة على العميد سيرائيلة اردوم كبيرة ضابطات سلاح المجندات في الجيش الاسرائيلي.

كما تلتقي مع الجنرال امنون شاحاك رئيس الاركان واسحاق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيليين.

وتقوم الاميرة عائشة كذلك بزيارات ميدانية لبعض قواعد للمجندات الاسرائيليات للتعرف على اندماج المجندات في الوحدات الاسرائيلية. (ق ن أ)

سحبت بطاقات ٤٥ فلسطينيا

اسرائيل تستخدم حافلات مدرسية مصفحة وتنفق ٨٠ مليون دولار لتأمين المستوطنات

■ عمان، اقدمت السلطات الاسرائيلية خلال اليومين الماضيين على سحب البطاقات الشخصية لاكثر من خمسة واربعين فلسطينيا من القدس المحتلة.

وقال مسؤول فلسطيني في بيت الشرق انه تتم رصد هذه الحالات وتدوين ملفات باسماء اصحابها.

وكان بيت الشرق قد افتتح مركزا خاصا لمتابعة الممارسات التي تقوم بها دائرة داخلية الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في القدس.

ومن جانب آخر كشف مسؤول اسرائيلي عن انفاق مبلغ ثمانين مليون دولار لتعزيز الامن في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال اسحق أفرام المسؤول بالقيادة الوسطى بالجيش ان هذا المبلغ انفق منذ عام ١٩٩٤ حيث تم تنفيذ ما نسبته ٧٧ بالمائة من الخطط الامنية التي تشتمل على السياج الالكتروني الخاص المزود بأجهزة الانذار والطرق الالتفافية لحافلات المدارس المقاومة للرصاص وغيرها. واوضح في حديث لصحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس انه تم بهذا الصدد تصفيح ٩٩ حافلة منها ٥٨ حافلة تابعة للمجلس الاقليمي للمستوطنات و٤١ حافلة تابعة لشركتي «دان» و «ايجد».

وقال ان هناك ثلاثمائة جندي يتولون اعمال الحراسة داخل المستوطنات وسيتم تركيب ما سماه «ازرار الرعب» في سيارات المستوطنين ترسل في حالة الضغط عليها اشارات لاسلكية الى مراكز الاتصال التسعة الموجودة في الضفة لطلب النجدة. (ق.ن.أ)

أنباء سودانية عن صفقة دبابات قدمت للمتمردين برعاية أمريكية

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ ذكرت صحيفة «الوان» السودانية امس ان المخابرات الامريكية طلبت من احدى الدول تصنيع دبابات لتسليمها للمتمردين. وتعهدت مقابل ذلك بتسويق الدبابات التي تصنعها تلك الدولة بعد نجاح تجربتها واثبات جدارتها في حروب حقيقية. واضافت ان المخابرات الامريكية تعهدت بكتمان الامر والمحافظة على سرية الصفقة.

ونقلت الصحيفة من جانب آخر عن البرلماني السوداني محمد آدم قوله ان الحشود الاريترية قبالة الحدود السودانية تهدف الى تعطيل انعقاد قمة الايجاد والسيطرة على دلتا طوكر والقاش بشرق السودان. واضاف آدم ان القوات الاريترية الغازية صفت كل الاسلاميين ومثلت بجثثهم في منطقتي عتيربه وقرورة الحدوديتين.

والى هراري حيث تبدأ اليوم قمة الايجاد توجه الرئيس السوداني عمر البشير.

واوضحت وكالة «السودان» للانباء الرسمية ان البشير سيلتقي بعدد من الزعماء الافارقة على هامش القمة بغرض اطلاعهم على اتفاقية السلام التي وقعتها الحكومة السودانية مع عدد من الفصائل الجنوبية في الحادي والعشرين من ابريل الماضي. كما سيبحث الرؤساء الافارقة التطورات التي تشهدها القارة، وسبل التعاون والهموم المشتركة بين السودان وتلك الدول. وبعث رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني محمد عثمان الميرغني برسائل خطية للرؤساء الافارقة بمناسبة انعقاد القمة الافريقية واجتماع ايجاد اكد فيها التزام التجمع بالسلام والديمقراطية في السودان.

وعلى صعيد داخلي طلب البشير عدم تشريد العاملين في اطار سياسات خصخصة المرافق والمؤسسات.

ومن ناحية أخرى لقي شخص مصرعه واصيب ٣٢ آخرون بسبب مرض الالتهاب السحائي الذي انتشر في البلاد منذ ثلاثة أشهر.



اولبرايت مع الرئيس الكرواتي توجمان خلال زيارتها لزغرب. (أ.ف.ب)

أجرت محادثات مع المسؤولين البوسنيين

أولبرايت تتذكر طفولتها في بلجراد

■ بلجراد: خلال زيارتها للعاصمة الصربية بلجراد أمس الاول اخذت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت استراحة قصيرة من هموم السياسة، لتتنزه عبر حديقة بالمدينة، متذكرة ايام طفولتها، قبل نحو نصف قرن، وقالت والنشوة تغلف صوتها، وهي تتجه نحو السفارة التشيكية التي عمل بها والدها في الماضي، «انني اتذكر كل شيء».

ومن جانب آخر بدأت اولبرايت امس زيارة رسمية للبوسنة والهرسك تجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين البوسنيين من جميع الاطراف، كما تزور احدى القواعد العسكرية الامريكية العاملة ضمن القوات المتعددة الجنسيات.

وذكر مصدر دبلوماسي امريكي ان العاصمة البوسنية هي المحطة الاخيرة لكنها الاكثر اهمية في جولة اولبرايت في المنطقة والتي تهدف من خلالها وضع قادة الاطراف المعنية امام مسؤولياتهم التاريخية تحت التهديد بفرض اجراءات وعقوبات محددة ضد الطرف الذي يتخلى عن التزاماته التي تنص عليها اتفاقية دايتون للسلام في البوسنة والهرسك.

واوضح المصدر بأن اولبرايت ستلتقي اولا مع اعضاء مجلس الرئاسة البوسنية حيث ستضعهم في صورة محادثاتها في زغرب وبلجراد «كرواتيا وصربيا» وستحذر من خطر الجمود الحالي في عملية السلام واعادة بناء الدولة البوسنية الموحدة والتخلي عن تنفيذ بنود اتفاقية السلام التي ترعاها الادارة الامريكية.

وذكر بان موقف الوزيرة الامريكية اولبرايت «واضح ومحدد لا تشوبه شائبة» وهو ان على جميع الاطراف العمل من جانبه فورا على تنفيذ تعهداته نحو السلام مهددة بعقوبات مختلفة لذلك الطرف الذي يخل باتفاق السلام.

وشدد بأن اية اعذار او مبررات سوف لن تكون مقبولة بعد مرور عام ونصف على ابرام اتفاقية دايتون والتي لم ينفذ منها إلا القليل جدا من الشق المدني بشكل خاص.

واعترف بان اولبرايت لم تستخدم في محادثاتها مع كل من رئيسي كرواتيا في زغرب او صربيا في بلجراد امس الاول لهجة دبلوماسية تقليدية بل استخدمت اللهجة الملائمة التي تتناسب مع خطورة الوضع الراهن الذي لا يحتمل السكوت عليه. (وكالات)

من فريتاون الى برلين

المهاجرون اللبنانيون بعضهم عاد.. وبعضهم الاخر ينتظر

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ لا تملك الحكومة اللبنانية القدرة على اجلاء رعاياها من سيراليون بالطريقة التي قامت بها الولايات المتحدة الاميركية.

فالسلطات اللبنانية ارسلت طائرة واحدة فيما فشلت الجهود لارسال المزيد لاجلاء حوالي ٧٠٠ لبناني من اصل ستة آلاف يتجمعون الآن في مبنى السفارة اللبنانية في فريتاون.

لقد تعرض هؤلاء لمصاعب جمة وصرخاتهم وصل صداها الى بيروت ومع هذا فإن الجهود فشلت في ايجاد حل جذري بالرغم من ان الاميركيين وعدوا بالمساعدة لاجلاء الرعايا اللبنانيين فيما قدمت السفارة المصرية بعض المساعدات في اجراء اتصالات لتأمين سلامة المصريين هناك.

ويكشف النقاب في بيروت عن ان ٢١٧ لبنانيا غادروا فعلا بعد ان خسروا كل شيء، حتى ان هؤلاء تعرضوا لاغرب عملية ابتزاز عندما قامت شركة طوافات روسية تعمل في فريتاون بنقلهم من محيط فريتاون لقاء مبلغ ٧٠ دولارا للشخص الواحد بمن فيهم الاطفال.

وسيكون من الصعب ايجاد حل سريع لمعالجة قضية اللبنانيين في سيراليون. واذا كان من المبكر او من المستحيل البحث في كيفية التعويض عن الاضرار المادية الجسيمة التي لحقت بالجالية ككل بسبب اعمال السرقة والنهب وتدمير المؤسسات التي يملكها اللبنانيون فان المشكلة تنحصر الآن في كيفية وصول طائرات لبنانية الى مطار فريتاون لنقل المتواجدين في حرم السفارة فيما لا يزال مصير ٢١ شخصا مجهولا.

وستقرر الساعات القادمة ما اذا كانت ستصدق وعود الفرنسيين والاميركيين بايجاد حل ونقل هؤلاء الى احدى الحاملات الاميركية او الى مطار كوناكري حيث تنتظر طائرة لبنانية هناك منذ الخميس الماضي.

لقد اصيب الاغتراب اللبناني بنكسات حادة خلال العامين الماضيين بسبب التطورات الدراماتيكية المتلاحقة في بعض العواصم الافريقية ولكن لم تنحصر هذه النكسات في افريقيا بل تستعد السلطات اللبنانية لمواجهة حالات اخرى مصدرها هذه المرة المانيا حيث ينتظر المئات من اللبنانيين عمليات ترحيلهم الى لبنان بعدما قررت السلطات هناك هذه المرة ابعادهم تحت حجة اقامتهم في البلاد بصورة غير قانونية.

لقد هاجر المئات من اللبنانيين الى المانيا خلال سنوات الحرب وبعضهم كان يقوم بعمليات تسلل من المانيا الشرقية الى الغربية فيما مضى قبل ان ينضم الى معسكرات خاصة باللاجئين من الشرق الاوسط ومعظمهم من لبنان وتركيا وفلسطين ومصر.

ويتسلل هؤلاء في مراحل مختلفة باتجاه تأمين عمل او الزواج لتثبيت حضورهم القانوني الا ان بعضهم واجه مشكلات عدة.

وكانت السلطات الالمانية تغض النظر في مراحل سابقة على اعتبار ان مخاطر تحيط بهؤلاء بسبب استمرار التقاتل في لبنان الا ان هذا الموقف تبدل خلال السنوات الماضية.

ومن المتوقع ان يتم ترحيل القسم الكبير من اللاجئين اللبنانيين حتى ممن يحملون وثائق رسمية اواخر الشهر الجاري بعد اجتماع سيعقده مؤتمر وزراء الداخلية للمقاطعات الالمانية وستشمل عمليات الترحيل ٣٥٠ فلسطينيا يحملون وثائق لبنانية، كما ان بعضهم يحمل وثيقة قيد الدرس من لبنان ومعظم هؤلاء من اصل تركي - كردي ويبلغ عدد المرشحين للابعاد الى ما يزيد عن العشرين الفا بينهم ١٦ الف لبناني والباقون من الفلسطينيين وقيد الدرس.

وبالرغم من معارضة بعض القوى السياسية والمنظمات الانسانية في المانيا لهذا الاجراء الا ان السلطات الالمانية تصر على عملية الترحيل وقد أبلغت ذلك الى الحكومة اللبنانية، كما يؤكد السفير الالماني في بيروت وجود خطة للترحيل بسبب ما أسماه اجراءات قانونية لابد منها.

اسرائيل تعتقل ٦ مدنيين لبنانيين بعد سلسلة هجمات للمقاومة

■ بيروت: قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية عددا من المناطق المحاذية للشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان مما أشعل عددا من الحرائق في المزروعات. وردت المقاومة بسلسلة هجمات على مواقع قوات الاحتلال والميليشيا التابعة لها التي اعترفت باصابة أحد عناصرها بجروح خطرة.

وقالت مصادر أمنية ان طائرات حربية اسرائيلية قصفت أمس ما تشتبه اسرائيل بأنه مواقع للمقاومة في تلال جبل صافي المطلة على إقليم التفاح. عقب هجوم للمقاومة على موقع سجد القريب، دون ان يعلن عن اصابات في الهجومين.

وفي منطقة قريبة من سُجُد توغلت دورية اسرائيلية راكبة لمسافة كيلومتر واحد خارج المنطقة التى تحتلها لتدخل قرية أرنون حيث نصبت حاجز تفتيش مؤقتا واعتقلت ستة رجال لبنانيين قبل ان تنسحب عائدة الى المنطقة التى تحتلها بعد ظهر امس. والمعتقلون هم: علي سعيد، ومحمد سعيد، وعلي الليك، وحسين الجرف ويوسف الجرف، وآخر لم تعرف هويته.

ومن جانب آخر طالبت القمة العمالية للعمل في برقية الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي باطلاق الياس أبورزق الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام، المعتقل بتهمة انتحال صفة رئيس الاتحاد عقب انتخاب رئيس جديد له.

ودعت لجنة المتابعة «للقاء الوطني» وهو تجمع نواب وأحزاب ونقابات معارضة لسياسة رئيس الحكومة رفيق الحريرى، الى لقاء وطني يوم غد الثلاثاء لدرس الخطوات التصعيدية لمواجهة اعتقال ابو رزق معتبرة انه قضية سياسية لا قانونية. (وكالات)

القبض على عصابة تعتدي على الاجانب

الرئيس اليمني يدعو لإنهاء ظاهرة الثأر وانتشار السلاح

■ صنعاء ـ أحمد الجبلي:

■ افتتح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس أعمال المجلس الاستشاري في اول جلسة له وقال في كلمة بالمناسبة انه بتشكيل المجلس الاستشاري تكون قد استكملت كل مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية والاستشارية بعد اجراء الانتخابات العامة التي جرت في ٢٧ ابريل الماضي، وقال ان المجلس سيكون عونا للرئاسة والحكومة وسندا للسلطة التشريعية.

وقال الرئيس صالح ان هناك مهام واعمالا كبيرة امام المجلس ابرزها قانون الادارة المحلية وقانون التقسيم الاداري المحالان من رئاسة الدولة الى المجلس الاستشاري لابداء الرأي والمشورة حولهما. ودعا المجلس الى بحث قضية الثأر وتقديم الدراسات الكافية لانهاء هذه الظاهرة التي وصفها بأنها سلبية وغير حضارية. كما دعا اعضاء المجلس لدراسة ظاهرة انتشار الاسلحة في المدن الرئيسية، وطالب المسؤولين والقادة العسكريين بأن يكونوا القدوة للآخرين في تقليص عدد المرافقين المسلحين، كما طالب الحكومة بسن القوانين التي تمنع حمل السلاح.

من ناحية أخرى بحث الرئيس علي صالح مع السفير الامريكي في صنعاء العديد من القضايا والموضوعات التي تهم العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين اليمن والولايات المتحدة الامريكية. وعبر الرئيس صالح اثناء استقباله امس للسفير ديفيد نيوتن سفير الولايات المتحدة الامريكية عن ارتياحه للدعم الامريكي للتجربة الديمقراطية في بلاده، مؤكدا حرص اليمن على تطوير علاقاتها وتعزيز مجالات التعاون مع الولايات المتحدة لما فيه تحقيق المصالح المشتركة للبلدين.

من جهة اخرى القت اجهزة الامن اليمنية القبض على عصابة حاولت الاعتداء على أحد الاجانب في منطقة «حدة» بالعاصمة صنعاء. وقال مصدر أمني ان افراد العصابة الذين لهم سوابق في الاعتداء على الاجانب كانوا يحاولون ابتزاز الأجنبي واختطافه الا ان محاولتهم باءت بالفشل.. وقال ان افراد العصابة قد تمت إحالتهم الى النيابة للتحقيق معهم.



بينهم صحفيان

الافراج عن ٦ أعضاء من «الاخوان المسلمين» في مصر

■ القاهرة: اعلن مصدر في الشرطة ان محكمة امن الدولة في القاهرة افرجت امس عن ستة اعضاء من جماعة «الاخوان المسلمين» بينهم صحفيان ومددت لفترة ١٥ يوما توقيف ١٤ آخرين. والصحفيان اللذان افرج عنهما هما خالد يونس من صحيفة «الشعب» الاسلامية وخالد محسن من صحيفة «المساء» الحكومية. وكان افرج عن ثلاثة صحفيين آخرين في ١٨ مايو الماضي. (ا ف ب)

أنباء عن اغتيال ٧ من قادة البعث العراقي

■ عمان: ذكر شهود عيان أمس أن معارضين مسلحين قتلوا سبعة من قادة حزب البعث العراقي الحاكم في كمين نصبوه لهم في محافظة الناصرية الاسبوع الماضي. وقال الشهود، الذين وفدوا الى العاصمة الاردنية لوكالة الأنباء الكويتية ان القتلى لقوا مصرعهم في منطقة «كرمة بني سعيد» خلال زيارتهم لأحد رفاقهم.

وذكر الشهود أن المحافظة تشهد حاليا غليانا شعبيا واسعا وان قوات كبيرة تقوم منذ الحادث بحملة اعتقالات واسعة. واضافوا ان الحكومة العراقية بدأت مؤخرا ببيع ممتلكات وعقارات المئات من المواطنين الذين طردتهم في مطلع الثمانينات ابان الحرب مع ايران بحجة انهم من أصل ايراني.

من ناحية أخرى تبادل العراق وإيران امس جثث ٨٧ جنديا قتلوا خلال الحرب بين البلدين. وذكرت وكالة الانباء العراقية انه جرى تبادل رفات ٢٠ ايرانيا مقابل جثث ٦٧ عراقيا عند معبر «خو سروي» الحدودي شمال غربي ايران. (وكالات).



سيدات عراقيات يتظاهرن امام السفارة التركية في بغداد امس للمطالبة بانسحاب القوات التركية من شمال العراق (رويتر)

بسبب عرقلة واشنطن وصول الادوية

العراق يعلن وفاة ٣٠ الف طفل ويؤكد فتح الحدود مع سوريا قريبا

■ بغداد: أعلن محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي ان ثلاثين الف طفل عراقي ماتوا خلال الشهور الستة الماضية بسبب تأخر وصول الادوية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، وحمل الولايات المتحدة مسؤولية حدوث هذه المأساة نتيجة عرقلتها تنفيذ الاتفاق. واعلن ان الحدود بين بلاده وسوريا ستفتح قريبا امام التبادل التجاري، وان وفدا عراقيا سيزور دمشق لابرام عقود لشراء اغذية، فيما كشفت صحيفة عراقية عن تفشي وباء السل الرئوي (الدرن) في البلاد واصابة اكثر من عشرة آلاف شخص به بسبب تدهور الخدمات الصحية.

وفي غضون ذلك نفى العراق ماذكرته تركيا عن وجود اتفاق بين البلدين على غزوها لشمال العراق، وتظاهرت مئات السيدات العراقيات امام السفارة التركية ببغداد امس للمطالبة بالانسحاب التركي، ونددت صحيفة «الجمهورية» العراقية بما وصفته بصمت نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا ازاء الغزو.

واعربت الصحيفة العراقية الرسمية عن استغرابها لموقف اربكان قائلة «انه استمر بالصمت وكأن الامر لايعنيه في حين انه رئيس وزراء منتخب، وان الدستور التركي يضع سياسة تركيا الخارجية وقواتها العسكرية تحت مظلة مسؤولياته الاولى».

وفي القاهرة نفى الدكتور نبيل نجم مندوب العراق الدائم بالجامعة العربية وجود اتفاق بين بلاده والحكومة التركية للسماح بغزو شمال العراق لملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني المحظور. ونفى نجم ما ذكره السفير التركي بالقاهرة من ان انقرة اجرت اتصالات تنسيقية مع العراق عن طريق سفيره في تركيا قبل بدء الغزو. وقال نجم ان الحقيقة هي ان الخارجية التركية كانت قد استدعت السفير العراقي بعد بدء الغزو لابلاغه بتبريرات الجانب التركي. واضاف ان ذلك هو ما يقال في كل مرة تدخل فيها القوات التركية اراضي العراق.

وفي مؤتمر صحفي عقده في بغداد امس قال محمد مهدي صالح ان بلاده فقدت ثلاثين الف طفل خلال الشهور الستة الماضية بسبب عدم وصول الادوية، واتهم الولايات المتحدة بالتسبب في هذه الابادة الجماعية بسبب عرقلتها تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء، وقال ان واشنطن سعت لتحقيق ثلاثة اهداف هي: تأخير وصول الاغذية والادوية، وعدم توزيع الاغذية للشعب العراقي، وعدم استمرارية التوزيع، ورغم ذلك قال صالح ان حكومته ابرمت عقدا لشراء ٢٥٠ الف طن من القمح من شركات امريكية، بالاضافة الى عقد آخر لشراء خمسين الف طن سكر وعقود لشراء اطعمة من شركات امريكية عديدة.

واوضح الوزير ان العراق لايفرض حصارا على الشركات الامريكية.

وحول العلاقات مع سوريا قال صالح ان البلدين سيفتحان الحدود بينهما قريبا وان العراق اتخذ اجراءات للاعداد لفتح الحدود امام البضائع التي سيتم استيرادها من سوريا. واضاف ان وفدا تجاريا وآخر من وزارة الصحة سيتوجهان الى سوريا قريبا لابرام صفقات تجارية. (وكالات)

رسالة لفهد من رئيس الوزراء البريطاني

■ جدة: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة من رئيس وزراء بريطانيا توني بلير. وقام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين سفير بريطانيا لدى المملكة اندرو فلمنق قرين خلال استقبال الملك فهد له امس. (و ا خ)

الممرضتان البريطانيتان تلتقيان أقرباءهما للمرة الثانية

■ الرياض: اكد دبلوماسي بريطاني ان اقرباء الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلة لهما في السعودية تمكنوا امس من زيارتهما للمرة الثانية في السجن.

واضاف المصدر الذي لم يكشف عن هويته ان زيارة ديبورا باري (٤١ عاما) ولوسيا ماكلوخلان (٣١ عاما) اللتين تواجهان عقوبة الاعدام، تمت في مقر قيادة الشرطة في الدمام حيث تعتقلان. وكان اللقاء الاول تم امس الاول في المكان ذاته.

وقال المصدر البريطاني ان «معنويات السجينتين مرتفعة» وانهما قد تلتقيان مرة اخرى اليوم باقربائهما. (ا ف ب)

كندا ترحل الصايغ يوم الجمعة المقبل

■ الرياض: افادت مصادر صحفية امس بان الحكومة الكندية ستقوم بترحيل السعودي هاني الصايغ المتهم في حادث تفجير الخبر من كندا يوم الجمعة القادم.

ونقلت مصادر عن دوجلاس بادم محامي الصايغ السابق ان وزارة الهجرة الكندية وقعت على رفض طلب الصايغ الهجرة الى كندا يوم امس ومن ثم عليه مغادرة الاراضي الكندية خلال اسبوع طبقا للقانون الكندي.

واعرب دوجلاس بادم عن اعتقاده بأن الصايغ سيتم ترحيله الى الولايات المتحدة لان هناك اتفاقية بين البلدين لتبادل المطلوبين واوضح ان الصايغ سيبقى في احد المطارات الامريكية لاستجوابه ثم يرحل الى جهة ثانية.

ولكن المحامي السابق لهاني الصايغ والذي تخلى عن الدفاع عنه الاسبوع الماضي عقب رفض وزارة الهجرة الكندية منحه حق اللجوء السياسي قال ان الامر الآن متروك للصايغ في اتخاذ قراره بنفسه والذي يتعلق بحياته وعليه تحمل النتائج.

(أ ش أ)

مسؤول نمساوي:

الجنديان لم يقتلا نتيجة شجار بينهما

■ فيينا: اكد قائد الكتيبة النمساوية في قوة فك الارتباط التابعة للأمم المتحدة في هضبة الجولان السورية المحتلة ان الجنديين النمساويين اللذين عثر عليهما قتيلين يوم الجمعة لم يقتل احدهما الآخر بسبب شجار بينهما.

واوضح الملازم اول نيكولاوس أيجر في تصريح للاذاعة النمساوية ان تشريح الجثتين يوم السبت اكد ذلك. اذ اظهر ان الجنديين قتلا من مسافة قريبة.

واشار الى ان تقريرا رسميا بنتائج التشريح سينشر في الايام المقبلة.

وقال ايجر لوكالة «ابا» النمساوية ان التحقيق لم يحقق اي تقدم الى الآن رغم «التعاون الممتاز» الذي تبديه السلطات السورية.

وستنقل جثتا الجنديين النمساويين الى النمسا الاربعاء المقبل. وذكرت مصادر الامم المتحدة في الجولان ان عناصر دورية نمساوية روتينية عثروا على جثتي الجنديين في المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الجيشين السوري والاسرائيلي في الهضبة، على بعد ثمانية كيلومترات الى الشمال من قرية مجدل شمس السورية المحتلة. (أ ف ب)

جالسون بطمأنينة

■ طلاب جزائريون من باب الواد قبل ساعات من وقوع الانفجارين في حافلتين بالعاصمة الجزائرية. (أ ف ب)

تقرير لوكالة «رويتر» من الجزائر:

الاسلام مازال ورقة مؤثرة في الانتخابات

■ الجزائر: قبل فترة كافية من بدء الانتخابات الجزائرية العامة في الخامس من يونيو وضع الرئيس اليمين زروال نظاما سياسيا دقيقا يهدف لنزع الصبغة الاسلامية عنها.

ويحظر في اطار ذلك النظام استخدام الاسلام لكسب اصوات الناخبين وترديد الشعارات الدينية.. الامر الذي شاع في الانتخابات العامة السابقة التي جرت قبل ما يقرب من ست سنوات وحققت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة حاليا تقدما كبيرا أعقبه حمام دم بعد ان ألغت السلطات الانتخابات وحظرت الجبهة.

أما الان وفي اول انتخابات عامة منذ ذلك الحين يبدو من المعركة الدائرة بين الاحزاب الشرعية ذات التوجه الاسلامي وخصومها ان الاسلام مازال ورقة مطروحة في الانتخابات.

يقول محلل تابع الجانب الاكبر من حملة الحركة لمجتمع سلمي (حركة المجتمع الاسلامي حماس سابقا) بزعامة محفوظ نحناح ان الحزب الذي يجيء في مقدمة الاحزاب الشرعية ذات التوجه الاسلامي حافظ بمهارة على الرسالة الاسلامية في الانتخابات.

وأشار رضا مالك رئيس الوزراء السابق ورئيس التحالف الوطني الجمهوري ان مؤيدي حركة نحناح مازالوا ينشرون ما وصفه بالدعاية الاسلامية في المدارس والجامعات.

وقال المحلل الذي طلب عدم نشر اسمه ان مؤيدي الحركة «منظمون جيدا ويكتمون مشاعرهم المتشددة» على حد وصفه.

واضاف «تم حشد مؤيدي الحزب وناشطيه بهدف الفوز بنصيب كبير في البرلمان على نحو سلس ثم الحصول على دور اكبر في الحكومة المحلية المنتخبة ثم الوصول بزعيم الحزب للرئاسة في الانتخابات المقبلة».

وفي عام ١٩٩٥ حصل نحناح على ثلث الاصوات وجاء في المرتبة التالية لزروال في انتخابات الجزائر التي خاضها عدة مرشحين.

وتبدو حركة نحناح التي حولت اسمها من حركة المجتمع الاسلامي الى الحركة لمجتمع سلمي تنتهج الخط السياسي الجديد. فبرنامجها السياسي يبدو كبرنامج حزب ليبرالي اجتماعي حديث خال من الاشارات الاسلامية.

ويؤكد نحناح نفسه رغبته في تشكيل برلمان متعدد الاتجاهات يمثل جميع الاحزاب السياسية بالبلاد.

وفيما يتعلق بحقوق المرأة يظهر الخلاف جليا بين الاسلاميين وحلفائهم المحافظين وبين الليبراليين والعلمانيين.

ويقول عبدالله جاب الله زعيم حزب النهضة وهو حزب شرعي آخر ذو توجه اسلامي «قانون المرأة ينبع من القرآن والمطالبة بتغييره عصيان لله».

أما حسيبة اموكرين التي تسعى للفوز بمقعد في البرلمان وتنضم لمؤيدي نحناح فتقول ان المطالبة بحصول المرأة في الجزائر على حقوق المرأة في الغرب ماهي الا مسعى «لكسر شوكة الامة الاسلامية».

ومن ناحية اخرى وعد التجمع الديمقراطي الوطني الذي يضم مؤيدي زروال المرأة بتعديل القانون المستوحى من الشريعة «لحماية حقوق المرأة وكرامتها من خلال البرلمان».

ويصل الامر ببعض المرشحين العلمانيين الى حد التعهد بالغاء ذلك القانون كلية اذا ما انتخبوا قائلين انه ستورة قانونية تجعل النساء «اقل درجة» من الرجال.

وبعد مرور أكثر من خمس سنوات على تفجر احداث العنف بالجزائر يقول بعض العلمانيين انهم يخشون وقوع مواجهة على نمط تلك التي تشهدها تركيا اذا حقق الاسلاميون تقدما في الانتخابات.

ويقول حسين وهو فيزيائي: «اذا هيمن حزب نحناح على البرلمان فقد نشهد هنا نفس الموقف الذي تشهده انقرة»، مشيرا الى ان الحكومة التركية التي يهيمن عليها الاسلاميون تواجه ضغوطا شديدة من الجيش العلماني القوي للحد من الانشطة الاسلامية.

قمة منظمة الوحدة الافريقية تبدأ اليوم في هراري

حلم النهضة الافريقية مازال صعب المنال نتيجة الصراعات والانقلابات والازمات الاقليمية

■ هراري: ستكون الانقلابات العسكرية والازمات الاقليمية في افريقيا مرة اخرى في الواجهة خلال القمة الـ ٣٣ التي يشارك فيها رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية وتبدأ اليوم في هراري على حساب حلم «النهضة» الافريقية الذي يتمسك به رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا.

فالنظام الجديد في زائير وانعكاساته على الساحة الاقليمية والانقلاب في سيراليون والحروب في شرق القارة والسلام الهش في انجولا مسائل ستكون مطروحة على منظمة الوحدة الافريقية التي كانت تريد اصلا تخصيص قمتها للبحث عن دور سياسي جديد لافريقيا على الساحة الدولية ومناقشة الدمج الاقتصادي الاقليمي.

ولا شك ان قادة الدول الـ ٣٠ «من اصل الدول الاعضاء الـ ٥٣» الذين سيجتمعون بين الثاني والرابع من يونيو الجاري في هراري يشعرون بانه كان من المستحسن عدم وقوع الانقلاب في سيراليون، في وقت تسعى فيه القارة الافريقية الى اثبات نضوجها ولعب دور بارز على الساحة السياسية الدولية.

وتظل افريقيا على حد قول نائب رئيس زيمبابوي سيمون موزيندا قارة «النزاعات والمجاعة والتردي الاقتصادي والامراض» لكن هذا لا يعني ان عليها لعب دور «الشريك الثانوي في العلاقات السياسية والاقتصادية».

وكان مانديلا اعتبر اخيرا في هراري ان «الوقت قد حان لتتحمل افريقيا مسؤولياتها وتستخدم حكمتها الجماعية الكبيرة (...) وترفض بان تكون مجرد مشاهد في عالم يتغير باستمرار».

وفي هذا الاطار من المنتظر ان يجدد رؤساء الدول في هراري طلبهم الانضمام الى مجلس الامن الدولي من خلال الحصول على مقعدين دائمين فيه احدهما لدولة عربية والاخر لدولة من افريقيا الجنوبية، والتمتع بحق النقض «الفيتو».

وعلى الصعيد الاقتصادي ستسعى القمة الى التعجيل في انشاء «المنظمة الاقتصادية الافريقية» دفاعا عن مصالح القارة وقدرتها على التنافس وجذب المستثمرين الاجانب.

وقال امين عام منظمة الوحدة الافريقية التنزاني سليم احمد سليم في تقرير رفعه الى مجلس وزراء المنظمة ان «افريقيا ستكون قادرة على اتخاذ موقف جماعي وعلى تعزيز قدراتها للدفاع عن مصالحها في عالم اصبحت فيه الكتل الاقتصادية المنظمة تتمتع بقدرة اكبر على التنافس».

واضاف ان افريقيا في حاجة على الصعيد السياسي الى تحسين صورتها في الخارج خصوصا لدى المستثمرين. وقال انه من الضروري «اطلاق حملة واسعة النطاق لتغيير صورة قارتنا في أسواق رؤوس الاموال».

والعام الماضي لم تحصل افريقيا سوى على خمسة مليارات دولار من الاستثمارات اي اقل من ٣٪ من مجمل الاستثمارات المباشرة التي تمت في انحاء العالم وبلغت قيمتها ٣٢١ مليار دولار.

ومن المقرر انشاء «المنظمة الاقتصادية الافريقية» التي اسستها رسميا معاهدة ابوجا في العام ١٩٩١ انطلاقا من خمس منظمات اقتصادية اقليمية قائمة».

الا ان انشاء المنظمة يجب ان يكون حذرا وتدريجيا. لأن المنظمات الخمس التي ستشكل دعائمها لا تتمتع كلها بالقوة ذاتها. ففي حين عززت «منظمة تنمية افريقيا الجنوبية» موقعها على مر السنين تعاني الهيئات الاخرى، على غرار «المنظمة الاقتصادية لدول افريقيا الوسطى»، من الشلل بسبب النقص في الامكانات المالية.

وسيقوم المشاركون في القمة ايضا بانتخاب امين عام جديد للمنظمة. وقد قدم سليم احمد سليم ترشيحه لولاية ثالثة.

(أ ف ب)



كتاب جديد يصدر في القدس المحتلة

زوجة نتانياهو تغار من مساعدات زوجها!

■ القدس المحتلة: نشرت صحيفة «معاريف الاسرائيلية امس فقرات من كتاب يصدر هذا الاسبوع يكشف ان زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تشعر بغيرة كبيرة بسبب وجود نساء بين مساعدي زوجها.

وأكد مؤلفا الكتاب الصحفيان بن كاسبيت وايلان كفير ان سارة نتانياهو طلبت اخيرا، ولكن من دون جدوى، الاستغناء عن سكرتيرة تعتبرها جميلة جدا في مقر رئاسة الحكومة.

ويكشف الكتاب العلاقة المتوترة بين زوجة رئيس الوزراء ووزيرة الاتصالات ليمور ليفنات. ويورد الكتاب حوارا بين المرأتين في فترة تشكيل الحكومة قبل عام، عندما كانت سارة نتانياهو تتهم ليفنات باقامة علاقة مع زوجها.

ويروي الكتاب وهو بعنوان «نتانياهو. الطريق الى السلطة» ان جرس الهاتف رن في منزل آل نتانياهو مساء يوم جمعة، وكانت القدس دخلت عطلة السبت اليهودي الاسبوعية. وطلبت ليمور ليفنات التحدث الى «بيبي» نتانياهو، لكن سارة رفضت ان تحول المخابرة لزوجها. ودار الحوار الآتي:

ـ سارة: انها عطلة السبت وأرجو ان تكفي عن الاتصال بنا في مثل هذا الوقت.. ان ذلك يزعجنا كثيرا.

ـ ليمور: غير صحيح، الا أتصل بكم قط تقريبا في مثل هذه الساعة. وعلى كل حال، «بيبي» هو الذي طلب مني الاتصال.

ـ سارة: لقد طلبت من ايفيت ليبرمان (مدير رئاسة الحكومة) ابلاغك بعدم الاتصال بعد اليوم الى المنزل.. لا افهم لماذا تصرين!.

ـ ليمور: تقولين كلاما فارغا.. أنت تعوقين عملنا، وعليك ان تعتذري وتحوليني الى «بيبي».

ـ سارة: لن افعل.

ـ ليمور: انت مجنونة كليا.. بدأت افهم كل ما يقولونه عنك.

وسرعان ما آل الحوار الساخن الى شتائم، وأقفلت كل من المرأتين الغاضبتين الخط في وجه الاخرى في وقت واحد. وبعد دقيقتين، اتصل «بيبي» شخصيا بليفنات للاعتذار.

ويكشف الكتاب أيضا ان رئاسة الوزراء اعدت لائحتين بالمرشحين للتوزير خلال الفترة التي سبقت تشكيل الحكومة، الاولى حقيقية والثانية وهمية خاصة بسارة. لا تتضمن اسم... «ضرتها».

(ا ف ب)

الفصل بين ولاية العهد ورئاسة الحكومة من اختصاص الأمير
الكويت: التغيير الحكومي غير وارد

■ الكويت: اكدت دولة الكويت امس ان ادارة الحكم فيها كانت ولاتزال تدار وفق منطلقات وثوابت رسم معالمها امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي عهده الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وان التغيير الحكومي غير وارد في المرحلة الراهنة. كما اكدت الكويت على لسان وكيل وزارة خارجيتها سليمان ماجد الشاهين ان الفصل بين ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء هو امر من اختصاص امير الكويت. جاء ذلك في رسالة بعث بها الشاهين الى رئيس تحرير صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن باللغة العربية تتضمن ردودا توضيحية على نقاط وردت في خبر نشرته الصحيفة في عددها امس الاول تحت عنوان «الكويت.. حالة حكم جديدة في غياب الشيخ سعد العبدالله.. حديث عن تغيير حكومي والاستحقاق الاهم اكبر من تعديل وزاري». واكد المسؤول الكويتي فيما يتصل بالشق الاول من عنوان الخبر ان ادارة الحكم في دولة الكويت كانت ولاتزال تدار وفق منطلقات وثوابت رسمها ووضع معالمها امير الكويت وولي العهد في اطار المؤسسات الدستورية وفي ظل الأسرة الكويتية الواحدة.

كما شدد على ان توجيهات ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حاضرة وماثلة امام اعضاء الحكومة كلما استلزم ذلك.

ونفى وكيل وزارة الخارجية الكويتي ما تطرق اليه خبر «الحياة» من ان حزبا سياسيا قد ظهر في غياب ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مؤكدا ما ادلى به رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في جانب من حديث نشرته الصحيفة نفسها الخميس الماضي وشدد فيه بشكل قاطع وواضح ان اي تجمع سياسي لم يشهر ولن يشهر.

واضاف الشاهين «وعليه فان اي اجتهادات تنسب لرموز الحكم حول هذا الامر تبقى اجتهادات لا اساس لها من الصحة وبعيدة عن الواقع الذي نعيشه».

واكد ايضا ان ابناء المجتمع الكويتي يفخرون بتحقيق هذه التوازنات في اطار من الوحدة الوطنية وعبر المؤسسات الدستورية في البلاد التي ارسى دعائمها المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح طيب الله ثراه.

ومضى في تأكيداته قائلا «لعل خير شاهد على تماسك ابناء الشعب الكويتي بكل فئاته ما سطره بفضل تلاحمه وتماسكه والتفافه حول قيادته الشرعية من بطولة امام الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت في اغسطس ١٩٩٠».

وكان الشاهين يعقب على ما اشارت اليه «الحياة» في خبرها من ان الحكم في الكويت عمد في سعيه لاقرار توازنات اجتماعية وسياسية الى ما اسمته بـ «غض النظر عن نشاط» التجمع الوطني الديمقراطي الجديد بهدف ادارة التوازن مع التيار الاسلامي ومواجهته.

وكان اكاديميون ورجال اعمال كويتيون قد اعلنوا من جانب واحد قبل نحو اسبوعين عن تأسيس هذا التجمع بوصفه تنظيما سياسيا ذا صبغة ليبرالية.

ويحظر الدستور الكويتي الاشهار الرسمي للاحزاب السياسية وتتمسك الحكومة بهذا الحظر. وحول ما نحب اليه خبر «الحياة» من حديث عن حكومة جديدة في الكويت اكد وكيل وزارة الخارجية ان هذا الامر ليس واردا في هذه المرحلة كما انه شأن يقرره ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء متى رأى ذلك.

ووصف المسؤول الكويتي ماجاء به خبر «الحياة» بخصوص الفصل بين ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء بانه اجتهاد في غير موضعه. مشددا على ان هذا الامر من اختصاص امير البلاد كما اوضح في النطق السامي خلال افتتاح الفصل التشريعي الثامن لمجلس الامة في شهر اكتوبر الماضي. وقال انه بناء على ذلك فان اي اجتهاد بهذا الشأن يبقى اجتهادا في غير موضعه.

رئيس هيئة الدفاع انسحب احتجاجا
محكمة صنعاء تقرر المضي في محاكمة القادة الجنوبيين

■ صنعاء: اعلن مصدر قضائي ان محكمة شمال صنعاء الابتدائية اكدت امس شرعية قرار الاتهام في محاكمة القادة اليمنيين الجنوبيين الـ ١٦ السابقين بتهمة اعلان الانفصال. وقررت المحكمة ايضا الاستمرار في المرافعات في القضية وتأجيل الفصل بالدفع الى الرابع عشر من يونيو الجاري. وذلك في ختام جلسة قصيرة تميزت بانسحاب رئيس هيئة الدفاع احمد الابيض.

وقال المصدر نفسه ان الابيض انسحب احتجاجا على تجاهل رئيس المحكمة لمذكرة تقدمت بها هيئة الدفاع. واحتجت فيها على ما ورد في مذكرة للنائب العام امس الاول. وكان النائب العام قد وصف مذكرة سابقة لهيئة الدفاع بانها مجموعة من التحرشات والاكاذيب واكد ان قرار الاتهام مطابق للقانون.

وكان محامو الدفاع السبعة برئاسة الابيض قد احتجوا في العاشر من مايو الماضي على شرعية الاجراءات التي تتبعها المحكمة. واعتبروا ان المادتين اللتين يستند اليهما الاتهام هما من قوانين جمهورية اليمن الجنوبي السابقة و«باطلتان وملغاتان». وقد اعلن النائب العام ان دستور اليمن لم يلغ القوانين التي استند اليها الاتهام.

ويحاكم القادة اليمنيون الجنوبيون السابقون غيابيا لاقدامهم على اعلان الانفصال خلال الحرب الاهلية التي استمرت من مايو الى يوليو ١٩٩٤.

وعرض النائب العام امس قائمة من الادلة التي تدعم التهمة الموجهة الى القادة الجنوبيين الـ ١٦ ومنها تشكيل حكومة انفصالية وتشكيل برلمان انفصالي وشراء اسلحة جديدة منها خاصة طائرات ميج ٢٩. ومن بين هؤلاء القادة الجنوبيين الرئيس السابق والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض ورئيس الوزراء اليمني السابق حيدر ابوبكر العطاس ووزير الدفاع السابق هيثم قاسم طاهر ونائب رئيس الجمهورية الجنوبية الانفصالية عبدالرحمن الجفري (ا ف ب).

نتنياهو خلال اجتماعه بالباز أمس ويبدو الى اليسار السفير المصري محمد بسيوني. (أ ف ب).

ليفي تحدث عن احراز «بعض التقدم»
الباز اجتمع مع نتانياهو وأبلغه أفكارا مصرية وفلسطينية

■ القاهرة - الاتحاد
القدس المحتلة - الوكالات

■ اجتمع اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك في القدس المحتلة أمس مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لمدة ساعتين ونصف الساعة. ونقل اليه افكارا مصرية وفلسطينية وقال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية عقب الاجتماع طلب الا ينشر اسمه «لم يلق الباز استجابة من الجانب الاسرائيلي لمطالب الفلسطينية» بوقف الاستيطان. وقال ديفيد ليفي وزير الخارجية الذي شارك في الاجتماع انه تم تحقيق «بعض التقدم» فيما يخص المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الا انه لم يحدد موعد للقاء آخر بين نتانياهو والباز. بينما قال متحدث باسم نتانياهو ان اتصالات الباز مع الجانبين ستستمر.

ولوحظ ان الباز عاد الى القاهرة دون ان يجتمع الى صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين في غزة كما كان مقررا. وذلك بدلا من الرئيس ياسر عرفات الذي توجه الى هراري للمشاركة في القمة الافريقية. وقال عريقات ان السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني سيحيطه علما بنتائج اجتماع الباز مع نتانياهو.

وقال عريقات لاذاعة اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية مازالت حتى الآن تصر على الاستمرار في النشاطات الاستيطانية «واعتقد ان الفجوة بين الطرفين اكبر بكثير مما يظنه الناس». واستبعد عريقات خوض مفاوضات ذات قيمة او وجود مغزى من استمرار عملية السلام مادام نتانياهو مستمرا في النشاطات الاستيطانية.

وعلمت «الاتحاد» في القاهرة ان الباز نقل الى نتانياهو سلسلة جديدة من الافكار والاقتراحات المصرية - الفلسطينية الجديدة التي تم اعدادها امس الاول في القاهرة خلال لقاء الباز مع عريقات وحسن عصفور مدير شؤون المفاوضات الفلسطينية حيث تم اعداد لائحة تضم اكثر من ١٠ مطالب فلسطينية بشأن تصورات الفلسطينيين لعودة عملية السلام من جديد.

وتشمل الاقتراحات المصرية - الفلسطينية تجميد الاستيطان في جبل ابو غنيم، وتشكيل فريق من المراقبين الدوليين يتم اختيارهم بمعرفة الامم المتحدة لمراقبة تجميد الاستيطان لمدة ٦ اشهر في القدس على ان تبدأ على الفور المفاوضات لتقرير المصير الفلسطيني وحل قضايا الاستيطان والقدس واللاجئين والحدود والمياه خلال فترة الاشهر الستة.

وتقول المصادر الدبلوماسية المصرية ان الباز نقل الى نتانياهو اقتراحات بتشكيل آلية عمل تضم دبلوماسيين امريكيين واوروبيين ومصريين تتولى مساعدة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في مفاوضات المرحلة النهائية وتقديم المساعدة والحلول للقضايا الخلافية مع امكانية فصل لجنتي القدس والاستيطان والاسراع بانهاء مفاوضتها بشكل مبكر. وكذلك حل القضايا المعلقة حاليا في اتفاق المرحلة الاولى للحكم الذاتي بشكل تدريجي على ان تنفذ جميع القضايا خلال شهر واحد. كما تتضمن الاقتراحات تصورات وخرائط كاملة بجميع الاماكن في الضفة والقطاع التي سيتم تسليمها للسلطة الفلسطينية حاليا وفي نهاية مفاوضات المرحلة النهائية على ان تقبل اسرائيل بتفكيك المستوطنات الموجودة في الضفة والقطاع بمجرد انتهاء المفاوضات مقابل الاتفاق على ترتيبات أمنية تتم بالتساوي وبالمشاركة من حيث الافراد ومستوى التسليح على كافة مناطق وخطوط العبور والربط بين مناطق الضفة والقطاع والحدود الاسرائيلية.

ويقول حسن عصفور مدير دائرة المفاوضات الفلسطينية ان الجانبين الفلسطيني والمصري اتفقا على الردود الفلسطينية النهائية على بعض الاقتراحات التي حملها الباز الخميس الماضي من تل أبيب وتقضي بسماح اسرائيل بتسليم الفلسطينيين نحو ٤٠٪ من مناطق الاراضي الفلسطينية فقط مقابل اقامة ما يسمى «كيان فلسطيني» وانهاء المفاوضات بين الجانبين خلال ٦ اشهر. مؤكدا ان هذه الاقتراحات مرفوضة شكلا وموضوعا «وقد ابلغنا الباز رسالة فلسطينية واضحة سيتم تسليمها لنتانياهو وتؤكد على رفض الجانب الفلسطيني لكل تلك العروض الاسرائيلية والتمسك بكل الاراضي الفلسطينية التي اتفق عليها في نص اتفاق اوسلو عام ٩٣ والذي يقضي بتسليم جميع اراضي الضفة والقطاع للجانب الفلسطيني على اساس صيغة الارض مقابل السلام واعطاء الحق للفلسطينيين في نهاية الامر لتقرير مصيرهم باقامة دولتهم المستقلة».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان سوريا تخلت عن اصرارها باقرار اسرائيل بالانسحاب من الجولان مسبقا قبل بدء المفاوضات.

واوضحت الصحيفة انه تم نقل هذه الرسالة السورية عن طريق القنوات الدبلوماسية الروسية في نهاية الاسبوع الماضي عقب زيارة قام بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى موسكو.

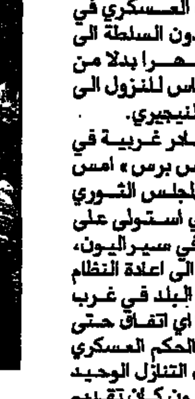
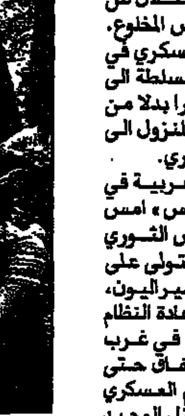
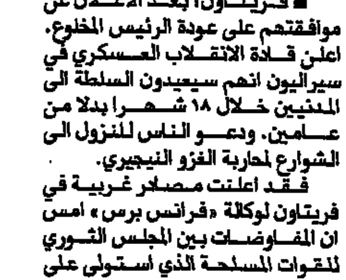
واضافت ان الشرع قال لنظيره الروسي ان سوريا تتفهم ان اي انسحاب اسرائيلي من الهضبة الاستراتيجية يجب أن يتم التفاوض فيه مع حكومة نتانياهو.

وذكر تقرير الصحيفة ان سوريا ترغب كذلك في ان يحتضن نتانياهو سلسلة من مذكرات التفاهم بشأن ترتيبات للاجراءات الأمنية بين البلدين تم التوصل اليها مع حكومة «العمل» السابقة.

ولم يمكن التوصل لاي تأكيد رسمي لهذا التقرير.

(ا ب)

سحبوا موافقتهم على عودة الرئيس المخلوع
قادة انقلاب سيراليون يتوقعون غزوا نيجيريا

مشاة البحرية الامريكية يشرفون على إجلاء الرعايا الاجانب من فريتاون. (ا. ف. ي)

■ فريتاون: بعد الاعلان عن موافقتهم على عودة الرئيس المخلوع. اعلن قادة الانقلاب العسكري في سيراليون انهم سيعيدون السلطة الى المدنيين خلال ١٨ شهرا بدلا من عامين. ودعو الناس للنزول الى الشوارع لمحاربة الغزو النيجيري.

فقد اعلنت مصادر غربية في فريتاون لوكالة «فرانس برس» امس ان المفاوضات بين المجلس الثوري للقوات المسلحة الذي استولى على السلطة منذ اسبوع في سيراليون، ونيجيريا التي تسعى الى اعادة النظام الديمقراطي الى هذا البلد في غرب افريقيا، لم تؤد الى اي اتفاق حتى الآن. وقال احد ممثلي الحكم العسكري في هذه المفاوضات ان التنازل الوحيد الذي قدمه الانقلابيون كان تقديم موعد اعادة السلطة الى المدنيين، اذ وافقوا على ان يتم ذلك خلال ١٨ شهرا بدلا من عامين.

وبثت احدى المحطات الاذاعية في فريتاون بيانا رسميا يدعو سكان العاصمة الى النزول الى الشارع من اجل محاربة «الغزو النيجيري»، في تأكيد للتوتر الذي يسود المفاوضات. وقد تعرضت وحدة من القوات النيجيرية في فريتاون لاطلاق نار امس من جانب الانقلابيين، دون خسائر في الارواح

ولم تخف نيجيريا منذ الاحد الماضي نيتها في اعادة الرئيس المخلوع احمد تيجان كباح الى السلطة ولو اضطرها الامر الى استعمال القوة، وكان تيجان قد انتخب ديمقراطيا رئيسا لسيراليون في مارس ١٩٩٦. وأعلن الانقلابيون تعيين فودي سنكوح الزعيم التاريخي للمتمردين نائبا لرئيس المجلس الثوري للقوات المسلحة وهو اعلى سلطة عسكرية في البلاد.

وفي وقت سابق ذكر دبلوماسي رفيع المستوى قريب من المفاوضات ان قادة الانقلاب وافقوا على عودة الرئيس المخلوع بحيث تعود الامور الى نصابها خلال يوم او يومين. وفي هراري قال سفير سيراليون في الامم المتحدة جيمس جونا انه يشتبه في ان الليبيريين كانوا وراء تدبير الانقلاب.

واضاف جونا في تصريحات للصحفيين في زيمبابوي في وقت متأخر امس الاول لدى وصوله لتمثيل كباح في قمة منظمة الوحدة الافريقية التي تبدأ اليوم يشتبه في انهم ليبيريون لانهم عندما تحدثوا في الاذاعة كانت لهجتهم ليبيرية».

ايران ترحب بتصريحات كلينتون

■ القاهرة: رحبت ايران بالتصريحات الأخيرة التي ادلى بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون والتي اعلن فيها ان واشنطن ترغب في اقامة علاقات طيبة مع ايران. وذكر راديو صوت امريكا مساء امس ان راديو طهران الذي تسيطر عليه الدولة اشار في هذا الصدد الى ان كلمات كلينتون تحمل مؤشرات صداقة وترضية. الأمر الذي قد يعكس اتجاه واشنطن لتغيير موقفها العدائي حيال ايران.

وكان الرئيس الامريكي قد اعلن يوم الخميس الماضي في لندن ان واشنطن تمد يدها الى ايران، مشيرا الى انه لم يكن سعيدا ابدا للجفاء بين الولايات المتحدة وايران. كما وصف كلينتون شعب ايران بأنه «شعب عظيم جدا». الأمر الذي فسره المراقبون بأنه محاولة امريكية لمغازلة ايران. بعد انتخاب محمد خاتمي رئيسا لايران.

صدام يأمل رفع الحصار الدولي على العراق قريبا

■ بغداد: اعرب الرئيس العراقي صدام حسين عن امله في رفع الحصار الدولي المفروض على بلاده وقال «نحن لا نتمنى الحصار ولا نريده لاننا ندفع فيه تضحيات كبيرة». ولكن الرئيس العراقي تساءل خلال اجتماع لمجلس الوزراء عقده برئاسته كيف يتم تحويل الحصار الى فرصة حقيقية. وقال «اننا نفعل ذلك عندما نجعل الحصار الدولي محرضا على التفكير والحركة والحشد». واكد صدام ان الاساس في التطور الاقتصادي هو في تحقيق المزيد من الانتاج وتطوير نوعيته. واعرب عن ثقته في الوزراء بانهم سيعملون على زيادة موارد الدولة خلال العام الحالي. (ق.ن.ا)

الاجتماع الوزاري لدول «اعلان دمشق» في ٢٥ يونيو

■ دمشق: صرحت مصادر دبلوماسية عليمة امس ان وزراء خارجية دول اعلان دمشق سيعقدون اجتماعهم المقبل في سوريا في الخامس والعشرين من شهر يونيو الجاري. واضافت هذه المصادر في تصريح لمراسل «وكالة الانباء القطرية» في دمشق ان مصر هي التي اقترحت هذا الموعد لعقد الدورة الجديدة لوزراء خارجية الاعلان.

واوضحت ان البحث خلال هذا الاجتماع الذي يستمر يومين سيتناول التطورات الراهنة في المنطقة ولاسيما المستجدات في عملية السلام الى جانب القضايا المتعلقة بالاحتلال العسكري التركي للاراضي العراقية والامور ذات الاهتمام المشترك. (ق.ن.ا)

زلزال في تركيا

■ اسطنبول: قالت وكالة انباء الاناضول ان زلزالا قوته اربع درجات بمقياس ريختر الحق اضرارا بعشرات المنازل في اقليم ارضروم بشرق تركيا امس لكن لم ترد انباء عن اصابة احد بسوء. وقالت الوكالة ان نحو ٧٠ منزلا في قرية كوبروكوي لحقت بها اضرار في الزلزال. (رويتر)

أمهات الجنود الاسرائيليين يطالبن نتانياهو بالانسحاب من جنوب لبنان

■ القدس المحتلة: وجهت مجموعة من امهات الجنود الاسرائيليين امس دعوة الى حكومة بنيامين نتانياهو لسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وقالت المتحدثة باسم المجموعة ميري سيلا: «نحن بحاجة لمغادرة لبنان.. كل شيء تم وكل التجارب اختبرت هناك ولقد آن الآوان للبحث عن حلول اخرى مختلفة أولها الانسحاب». وتعتزم المجموعة القيام بجمع نحو ١٥٠ الف توقيع للانسحاب «من اجل النظر بعيون ابنائنا وابلاغهم باننا فعلنا شيئا» كما تقول ميري. (ا.ب)

نجلا مبارك يقاضيان «الشرق الاوسط»

■ القاهرة: رفع علاء وجمال مبارك نجلا الرئيس المصري حسني مبارك دعوى قذف وتشهير امس ضد صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن. وترجع الدعوى الى اعلان نشرته الصحيفة في ٢٧ مايو الماضي تعلن فيه عن اصدار مجلة جديدة. وقد جاء في الاعلان ان العدد الأول من مجلة «الجديدة» سوف يكشف عن ممارسات تتسم بالفساد لنجلي الرئيس المصري. كما اشار الاعلان الى بعض الصفقات المريبة التي يزعم مشاركتهما فيها. وصرحت مصادر أمنية بانه تم حظر عدد «الشرق الاوسط» الصادر في ٢٧ مايو في مصر كما سحبت النسخ القليلة التي وصلت الى الموزعين من السوق. (د.ب.ا)

كلينتون لن يعتذر في قضية باولا جونز

■ واشنطن: قال محامي الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس ان كلينتون مستعد للدفاع عن نفسه في المحكمة ولن يعتذر فيما يتعلق بدعوى التحرش الجنسي التي تقيمها ضده باولا جونز الموظفة السابقة في ولاية اركنسو. وأضاف روبرت بينيت ان كلينتون لن يعتذر، وكان الاعتذار ضمن ثلاثة شروط حددها جوزيف كاماراتا محامي جونز للتوصل لتسوية خارج المحكمة. (رويتر)

مهاجمة دورية اسرائيلية في جنوب لبنان

■ صيدا (لبنان): اعلن حزب الله امس انه هاجم قوة اسرائيلية تضم ضباطا داخل الشريط الحدودي المحتل مما اسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وقال حزب الله في بيان وزع امس ان الهجوم نفذ على طريق بلدة مركبا داخل الشريط الحدودي مشيرا الى ان مروحيات اسرائيلية نقلت المصابين الى داخل الاراضي المحتلة. واعترف الحزب بسقوط قتيل له خلال المواجهات التي دارت بين مقاتلين تابعين له والقوات الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل. ولم تتوفر تقارير محايدة حول العدد النهائي للقتلى والمصابين بين الجانبين.

وعلى نفس الصعيد شن سلاح الجو الاسرائيلي على اثر الهجوم ثلاث غارات على مواقع لحزب الله في جنوب لبنان كان آخرها على مواقع للحزب في وادي العيشية عند الطرف الشمالي للشريط الحدودي المحتل. (كونا)

١٢ قتيلا وجريحا باشتباك قبلي في باكستان

■ لقي اربعة اشخاص مصرعهم امس بينما اصيب ثمانية آخرون بجراح نتيجة وقوع اشتباك قبلي بين جماعتين متنافستين بالقرب من مدينة ايوت ابلا باقليم الحدود الشمالية الغربية وقد وقع الاشتباك بسبب وجود خلاف بين الجماعتين على احد خزانات المياه في منطقة كالندر ابلا. تجدر الاشارة الى ان المنطقة التي وقع فيها الاشتباك تشهد بين الحين والآخر اعمال عنف بين ابناء الجماعتين والتي اودت بحياة عشرات الاشخاص.

رسالة لرئيس الدولة من رئيس الارجنتين

الانشطة التي تقوم بها المنظمة التي انشئت بمبادرة ارجنتينية وتشرف عليها الامم المتحدة من خلال تقديم مساعدات مادية للدول الفقيرة او ارسال متطوعين للقيام باعمال انسانية لرفع المعاناة ومحاربة الفقر في الدول الفقيرة (وام).

مساعدات طبية الى العراق

الاحمر ومؤسسة زايد للاعمال الخيرية برئاسة سعيد محمد المنصوري عضو مجلس ادارة الجمعية وممثلون عن سفارة دولة الامارات في الاردن وعن جمعية الهلال الاحمر الاردني.

وقام المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي للهلال والصليب الاحمر باستكمال الاجراءات الرسمية وانجاز المعاملات الخاصة بهذه الشحنة. وقد توجهت القافلة الطبية الى بغداد عبر الحدود الاردنية البرية مساء امس.

وكان لهذه المبادرة الانسانية اصداء ايجابية واسعة في الاوساط الاردنية الرسمية والشعبية. فقد اشادت الصحافة الاردنية بهذه المبادرة وربطتها بسلسلة المبادرات الانسانية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمام سموه بالعمل على تخفيف آثار الحصار على اطفال وشعب العراق الشقيق. كما نشرت الصحافة الاردنية تقريرا عن دفعة المساعدات الطبية والغذائية التي ارسلتها جمعية الهلال الاحمر ومؤسسة زايد للاعمال الخيرية الى الشعب الفلسطيني وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، مؤكدة ان دولة الامارات العربية المتحدة سباقة لدعم الاشقاء والتخفيف من آلام الشعوب. واشارت الى ان قيمة الشحنة الطبية الاخيرة تبلغ اربعة ملايين درهم.

وقال سعيد المنصوري ان الوفد المرافق لهذه الشحنة سيشرف على توزيعها على المستشفيات العراقية، مشيدا بجهود المركز الاقليمي للهلال والصليب الاحمر الدولي في الاردن وتعاون جمعية الهلال الاحمر الاردني.

ويضم الوفد كلا من السيد محمد حبروش الرميثي وعتيق المهيري وخالد سالم وبراك المزروعي، ومن المقرر ان يتوجهوا اليوم الى بغداد لهذه الغاية.

لجنة مؤسسي مصرف أبوظبي الاسلامي:

بيانات ومعلومات غير صادرة عن اللجنة التأسيسية للمصرف.

وأكدت لجنة المؤسسين أمس ان عملية نقل الأسهم أو التصرف فيها أو التعامل بها مع أي جهة انما يخضع لأحكام قانون الشركات التجارية والنظام الأساسي للمصرف حيث ينص هذا النظام الأساسي على جواز نقل الأسهم أو التصرف فيها قانونا بعد اكتمال تأسيس الشركة ويجب لصحة هذا التصرف ان يتم تسجيله في سجل الأسهم الخاص بالشركة بمقتضى سند تصرف مكتوب موقع عليه من المتنازل والمتنازل له.

وذكر البيان ان النظام الأساسي لم يشترط لصحة نقل الأسهم أية شروط اضافية سوى ضرورة ان يكون المتنازل له من مواطني الدولة والا يترتب على هذا التنازل ان يكون المتنازل له مالكا لأكثر من ٥٪ (خمسة بالمائة) من رأسمال الشركة. ولا يستثنى من هذا القيد الأخير سوى حكومة أبوظبي أو احدى الدوائر أو الهيئات التابعة لها.

وقد انتدبت اللجنة التأسيسية السيد خليفة محمد الكندي، رئيس لجنة المؤسسين ناطقا رسميا باسم المؤسسين.

فرنسا تعود الى «حكم الرأسين»

«الراديكالي» و«حركة المواطنين» و«الخضر» وقد حصلت على ٢٩٧ مقعدا الى جانب التحالف مع «الحزب الشيوعي» ٣٦ مقعدا وكانت قد حصلت على نسبة ٥٣ و٤٤٪ من الاصوات في الجولة الاولى في ٢٥ الشهر الماضي اما في اليمين المكون اساسا من ائتلاف يمين الوسط فقد حصل حزب «التجمع من اجل الجمهورية» بزعامة رئيس الوزراء آلان جوبيه على ١٢٢ مقعدا وحزب «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» بزعامة وزير الدفاع السابق فرانسوا ليوتار على ١٠٨ مقاعد، اضافة الى ١٢ مقعدا لسائر الاطراف اليمينية الاخرى ومقعد واحد للجبهة الوطنية (يمين متطرف) بزعامة جان ماري لوبن.

وقد اعترف جوبيه بهزيمة ائتلاف اليمين الحاكم واعرب عن امنياته الطيبة للحكومة التي ستشكلها المعارضة اليسارية. في حين قال لوبن ان النتائج تشكل هزيمة لشخصية شيراك وعليه الاستقالة وتحمل العواقب واعادة تفويضه للشعب.

وقد اعلن جوسبان زعيم الاغلبية الجديدة ان «هزيمة ائتلاف يمين الوسط بمثابة عقاب (شعبي) على فشل الحكومة» السابقة. وتعهد امام مؤيديه في دائرته الانتخابية «سانجابيل» في مقاطعة أوت جارون ان يطبق وعوده الانتخابية الخاصة بمجالات العدالة وتجديد الحياة السياسية والديمقراطية والسياسة الاجتماعية واعادة توجيه عملية بناء الوحدة الاوروبية ومشاكل الحياة اليومية التي يعيشها المواطن الفرنسي.

وفور اعلان النتائج المبدئية لجولة الامس بدأ الحديث جديا عن حكومة اليسار التي تجمع التوقعات على انها ستكون برئاسة زعيم «الاشتراكي». وزير التعليم السابق ليونيل جوسبان على ان تضم عددا من الاشتراكيين المعروفين من الوزراء السابقين مثل وزيرة العمل السابقة مارتين اوبري. ووزير الداخلية السابق بول كيلس. ورشحت التوقعات دومينيك فوينتي من «الخضر» وبرنار كوشنار من «الراديكالي» وجان بيير شفنمان من «حركة المواطنين». وتدور توقعات حول امكانية مشاركة «الشيوعي» في الحكومة الجديدة رغم تباعد مواقفه مع «الاشتراكي» حول قضايا عدة في مقدمتها الوحدة الاوروبية.

وتعود نتائج الامس بفرنسا الى نظام حكم «التعايش» او «الدولة ذات الرأسين» في ظل وجود رئيس يميني وحكومة يسارية.

وأصبح من الضروري ان يعد شيراك نفسه لخمس سنوات عجاف بسبب المعارضة التي ستلقاها خططه المحلية والاقليمية من قبل رئيس الوزراء. مما قد يعرقل انضمام فرنسا لمشروع الوحدة النقدية المقرر اعتمادها العام القادم. كما ستلقى خططه الاصلاحية في مجال الضرائب والتخصيص مقاومة عنيدة من الحكومة. الامر الذي يعرض فرنسا لارتباك في فترة بالغة الحساسية وهي على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وانعكست النتائج على اسواق المال بشكل مباشر ايضا حيث انخفض الفرنك الفرنسي وبلغ ٣٫٣٨٢١ بالنسبة الى المارك الالماني. وكان قد بلغ يوم الجمعة ٣٫٣٨١٨٧.

ويتخوف المراقبون من امكانية هروب رؤوس الاموال الى الخارج مثلما حدث في عام ١٩٨١ عندما فاز فرانسوا ميتران في الانتخابات الرئاسية. وتنتظر الاسواق بشغف برنامج حكومة اليسار الجديدة مع اهمية ان يطلق جوسبان اشارات مطمئنة لتهدئة حركة الاسهم والاموال والمحافظة على وضع الفرنك الفرنسي.

على صعيد آخر نجحت الشرطة الفرنسية في نزع فتيل قنبلة قبيل انفجارها في أحد مراكز الاقتراع في مدينة مرسيليا.

وذكرت شبكة «سي ان ان» امس انه لم تتوافر اية تقارير عن الجهة التي زرعت هذه القنبلة. مشيرة الى ان ذلك يأتي قبيل وقت قصير من اغلاق مراكز الاقتراع في الجولة الثانية من الانتخابات الفرنسية.

«طالبان» تستعيد عدة مناطق غربي

٧٠ كيلو مترا غربي كابول - ان المعارك توقفت في هذه المنطقة بعد ظهر امس.

ويستهدف هجوم حزب «الوحدة» ميدان شار، كبرى مدن اقليم ورداك التي ستمكنه السيطرة عليها من اغلاق الطريق الرئيسي الذي يربط العاصمة كابول حيث تسيطر «طالبان» بقندهار، القاعدة الكبيرة للحركة في جنوب غرب البلاد.

ومن ناحية ثانية اعلنت القوات التابعة لاحمد شاه مسعود والتي صدت هجوما لطالبان شمال كابول انها اسرت عدة آلاف من مقاتلي الحركة التي اتهمت ايران بارسال مقاتلين الى مزار الشريف لمساعدة قوات مسعود.

وفي موسكو قال فيكتور بوسافانيوك نائب وزير الخارجية الروسي انه قد يجتمع بممثلين من حركة طالبان خلال الزيارة التي يقوم بها الى باكستان الاسبوع المقبل.

وقالت «طالبان» انها تسعى لعقد محادثات مع الجنرال الاوزبكي عبد الملك. وانها تعتبر الاتفاق معه مازال ساريا، لذا فانها لاتريد شن هجمات عنيفة على مزار الشريف.

وقالت وكالة الانباء الافغانية المتمركزة في باكستان ان القيادة العليا لطالبان اقترحت التفاوض مع التحالف المعادي للحركة الذي يتصدى لتقدم قواتها في شمال البلاد. لتسوية الخلافات.

وقال مسؤولون في الحركة في بيان نشر في قندهار انهم يريدون اتفاق سلام، موضحين انه في حال رفض عرضهم سيشنون عملية عسكرية واسعة النطاق على خصومهم، حسبما ذكرت الوكالة.

وبينما قصف طيران الحركة الاصولية لليوم الثاني على التوالي مدينة مزار الشريف (شمال). اكد مقاتلو طالبان انهم صدوا هجوما في اقليم سامنغان الشمالي وكبدوا قوات التحالف المعادي لهم خسائر فادحة.

وقالت اذاعة الشريعة الموالية لحركة «طالبان» ان قوات التحالف «تركت وراءها عشرات القتلى» وانه تم اسر ٣٦ من مقاتلي التحالف على الاقل في الهجوم الذي وقع امس السبت حسبما ذكرت الاذاعة.

ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذا النبأ. (وكالات)

قطر: تحسن العلاقات الخليجية

سوف تتخذ لانقاذ هذه العملية. واضاف ان قطر تتخذ الاجراءات والترتيبات لاستضافة القمة على امل ان تتحسن الظروف السياسية في المنطقة العربية وتستأنف المفاوضات. واوضح، اذا عقد المؤتمر في ظروف عربية مواتية وفي اطار عملية السلام فسيكون انعقاده كما كان في السابق وتحضره جميع الدول بما فيها اسرائيل (وكالات).

نوري رئيسا للبرلمان الايراني

دبلوماسيون غربيون ان الاتحاد الاوروبي يبذل مساعي هادئة للاقتراب من ايران وبحث سبل استعادة العلاقات المجمدة بين الجانبين. وذكرت الصحف الايرانية ان الكونت دو مارشان دو انسمبورج السفير الهولندي المتجول زار طهران امس الاول والتقى بوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وغادر ايران في نفس اليوم.

وقال الدبلوماسيون ان الدبلوماسي الهولندي سيرفع تقريرا عن نتائج مباحثاته الى اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الذي يعقد في لوكسمبورج اليوم. (وكالات)

معركة الانتخابات تنحصر بين مؤيدي

وكانت انباء أولية قد ذكرت ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح.

وبدأ الجزائريون الاستعداد للانتخابات التشريعية التي تجري يوم الخميس المقبل تحت حماية ٣٠٠ الف فرد من قوات الأمن المسلحة. وكان اكثر من ٦٠ الف شخص لقوا حتفهم في أحداث عنف منذ عام ١٩٩٢ عندما الغيت الانتخابات التي حققت فيها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة الآن تقدما كبيرا. وقالت وكالة «رويتر» التي أوردت ذلك امس، ان قرى أبيدت بأكملها في هجمات شنت تحت جنح الظلام في موجة عنف جديدة بدأت أواخر العام الماضي وانه وحتى الاطفال لم يسلموا من حمام الدم.

ومع احتدام الحملة الانتخابية امس الاحد قبل بدء فترة هدوء اجبارية تسبق الانتخابات بيومين، قال محللون ان المعركة الكبرى تدور بين مؤيدي الرئيس اليمين زروال وانصار حزب محفوظ نحناح ذي التوجه الاسلامي.

ويتنافس على الساحة ٣٩ حزبا. ويدور الصراع على الصدارة بين «التجمع الوطني الديمقراطي» المناصر لزروال وحزب «حماس» السابق بزعامة نحناح والذي اصبح اسمه الحالي «حركة مجتمع السلم».

ويرى المحللون ان نحناح يمثل التحدي الاول للاحزاب العلمانية. وهو يلتزم وحزبه بالقانون الانتخابي الجديد الذي يحظر استخدام الاسلام لكسب اصوات الناخبين، الا ان معارضيه يرون ان وجه حركته المعتدل يخفي وجها اصوليا متشددا.

وحصل نحناح على ما يقرب من ثلث الاصوات في أول انتخابات رئاسة يشارك فيها عدة مرشحين بالجزائر، وهي الانتخابات التي فاز فيها زروال بأكثر من ٦٠ في المائة من الاصوات في نوفمبر عام ١٩٩٥.

وتحتاج الاحزاب لخمسة في المائة من الاصوات ليتم تمثيلها في الجمعية الوطنية المكونة من ٣٨٠ مقعدا. ومن المتوقع ان يحقق زعماء عدة احزاب مثل «جبهة التحرير الوطني» و«جبهة القوى الاشتراكية» و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» فوزا سهلا.

ولكن من المتوقع ايضا، ان تسقط احزاب اخرى وتختفي عن الساحة.

وبدأ امس ستمائة وعشرون الف ناخب جزائري في فرنسا الادلاء باصواتهم لاختيار اربعة نواب للمجلس النيابي، وذلك في مقار القنصليات الجزائرية في مختلف انحاء فرنسا وتستمر عملية التصويت حتى موعد الاقتراع في الجزائر على مرشحي الانتخابات النيابية البالغ عددهم ٧٧٤٧ مرشحا في الخامس من الشهر الحالي.

وقد بدأت الانتخابات في المهجر يوم امس الاول في مختلف انحاء العالم لاختيار ثمانية نواب يمثلون الجالية الجزائرية في الخارج. من بينهم اربعة نواب عن فرنسا وحدها، حيث تأجل موعد الاقتراع الى امس نظرا لتزامنه مع موعد اجراء الجولة الثانية من الانتخابات النيابية الفرنسية.

انتخابات مبكرة في تركيا

واخلاص مع «الرفاه» وان التحالف بينهما سيستمر في الحكومة المقبلة التي ستشكلها.

من جانبه قال اربكان: اننا نريد انتخابات مبكرة لنقدم خدمات افضل للشعب في تحقيق الاستقرار، وان هذه الانتخابات ضرورية لتركيا لتواصل نجاحها الاقتصادي. واضاف ان البروتوكول الخاص بالائتلاف يفترض تسليم رئاسة الحكومة الى الشريك الآخر (حزب الطريق القويم) اذا احتاجت تركيا الى اجراء انتخابات مبكرة بعد عام من تشكيل الحكومة، في يونيو ١٩٩٦. واكد ان حزبي الائتلاف سيخرجان اكثر قوة بعد هذه الانتخابات. واضاف ان هناك اتصالات مستمرة مع حزب «الوحدة الكبيرة» اليميني الصغير للاشتراك في الحكومة الائتلافية القادمة برئاسة تشيلر.

وأكد اربكان ان المعارضة ليس لديها البديل لحكومته التي أعتبر انها قدمت خلال فترة عملها خدمات الى الشعب. منها زيادة رواتب العاملين ثلاث مرات. والحد من التضخم وخفض العجز في الموازنة العامة ومساعدة المزارعين ورفع اسعار الحاصلات الزراعية والاسراع في برنامج الخصخصة.

وقال اربكان ان المعارضة لم تتمكن من اسقاط الحكومة في البرلمان لانها حكومة قوية وتتمتع بالاغلبية. واشار الى انها كانت حكومة جيدة، وان الانسجام ساد بين اعضائها من الحزبين، وانها ستعود بعد الانتخابات اقوى مما كانت عليه من قبل.

واضاف اربكان انه على الرغم من ان بروتوكول الحكومة الائتلافية الحالية يقضي بأن يتولى هو منصب رئيس الوزراء لمدة عامين. الا انه بسبب حالة عدم الاستقرار فانه رأى ضرورة التوجه الى الشعب لحسم هذا الوضع. وانه لذلك قرر تسليم منصب رئيس الوزراء الى تشيلر قبل عام من الموعد المقرر.

وتتوقع الصحف التركية ان يستقيل اربكان من رئاسة الحكومة يوم ١٦ يونيو الجاري على ان تجرى الانتخابات المبكرة يومي ١٩ و ٢٦ اكتوبر المقبل. كما تتوقع الصحف ان يتخلى اربكان عن المشاركة شخصيا في الحكومة المقبلة برئاسة تشيلر، وانه سيترك منصب وزير الخارجية الى عبد الله جول وزير الدولة وعضو «الرفاه».

يذكر ان بروتوكول الائتلاف الموقع بين اربكان وتشيلر عند تشكيل الحكومة السنة الماضية ينص على انتقال السلطة في يونيو ١٩٩٨. ولابد من موافقة رئيس الجمهورية، سليمان ديميريل والبرلمان قبل انتقال السلطة واجراء الانتخابات. كما تقضي التقاليد بموافقة قيادتي «الرفاه» و«الطريق القويم» على الاتفاق المبرم بين اربكان وتشيلر قبل طرحه للتصويت امام البرلمان. والمعروف ان الموعد الرسمي للانتخابات العامة كان في عام ٢٠٠٠. (وكالات)

عادل محمد الراشد

مفارقات عالمنا هذا لا تنتهي، وازدواج الخطاب أصبح سمة هذا العالم المتناقض.

ولكن الكارثة تكون أكبر عندما تأتي المفارقات من «الصغار» فيحاولون لعب أدوار غير مفصّلة على مقاساتهم فيتعثرون قبل ان يبدأوا الخطى.

من هذه المفارقات المضحكة اعلان نيجيريا رفضها الانقلاب العسكري الذي حدث في سيراليون الاسبوع الماضي، وتأكيدها على ضرورة عودة الرئيس المنتخب الذي خلعه العسكر أحمد تيجان كاباه الى سدة الحكم! عسكر نيجيريا يرفضون حدوث انقلاب عسكري في بلد آخر. ويتعهدون بالتدخل العسكري لاعادة الرئيس المنتخب الى السلطة.. اي مفارقة؟ بل اي نكتة هذه.

وما دمنا في افريقيا وعجائبها فان النكات على هذا النحو كثيرة، نورد منها المساعي الاريترية الحثيثة لاسقاط النظام المتفرد بالحكم في السودان.

فأسمرة التي يحكم فيها حزب واحد ونظام جاء على ظهر دبابة يريد ان يساعد السودانيين على استعادة ديمقراطيتهم التي فقدوها على يد عسكر حزب الجبهة القومية الاسلامية. ما الفرق بين نظام حزب واحد ونظام حزب واحد.. بل ما الفرق بين نظام تحكمه جبهة ونظام جبهوي آخر؟

لانعرف ونحيل السؤال الى اصحاب الخبرة في مفارقات «الصغار» عندما يتقمصون أدوار الكبار.

وعلى طريقة التضامن «الافرو آسيوي» فان عندنا في آسيا ماعندهم في افريقيا وأكثر. في افغانستان مثلا يؤرقني سؤال لم أجد له اجابة.. من من المتقاتلين مجاهد في سبيل الله؟ من منهم الشهيد؟ قتلى طالبان الاسلامية أم قتلى «حزب النهضة الاسلامي» الاوزبكي، أم قتلى أحمد شاه مسعود و«الجمعية الاسلامية» أم قتلى «حزب الوحدة الاسلامي» أم قتلى «الحزب الاسلامي» الذي يقوده قلب الدين حكمتيار؟

من منهم اسلامي ومن هو غير ذلك؟ نريد ان نعرف فقط أين هو سبيل الله في افغانستان؟ ومن يجاهد ضد من؟ ومن هو الشهيد الحي والمقتول الميت؟ هل لسبيل الله مفتاح لايملكه الا الباشتون؟ أم هو في حوزة الاوزبك؟ أم ان الأولى به هم الطاجيك؟

أم ان الحقيقة تقول ان افغانستان هي لعبة يتصارع عليها «صغار» لايعرفون أصول اللعبة، ولايجيدون اطلاق النكات؟

قراءة سياسية في الانتخابات الرئاسية الإيرانية (٢)

أ. د. حسن حمدان العليكم

أفرزت الانتخابات الرئاسية الإيرانية التي جرت يوم الجمعة الموافق ٢٣ مايو ١٩٩٧ حقائق جديدة تمثلت في فوز المرشح حجة الاسلام محمد روح الله خاتمي بواقع ٦٩٪ من الاصوات بواقع ٢٠ مليون صوت في حين حصل منافسه والمرشح الأوفر حظا حتى عشية الانتخابات، حجة الإسلام ناطق نوري على ٢٥٪ فقط. وقراءة سريعة لما شهدته الساحة السياسية في ايران توضح عددا من الحقائق التي يجدر بنا الإشارة إليها في هذا المقال ويمكن اجمالها في النقاط التالية:

١- ان الانتخابات شهدت اقبالا كبيرا لم تشهده الساحة الايرانية منذ انتخاب حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني لدورته الأولى من ناحية وان الفئة التي صوتت لخاتمي تعكس حقيقتين إذ أن معظمها من الشباب الذين ولد معظمهم في عهد الثورة الاسلامية نظرا الى أن الدستور الايراني حدد سن الانتخاب بخمسة عشر عاما وقد مضى على نجاح الثورة حتى الآن ثمانية عشر عاما تقريبا من ناحية ثانية.

٢- ان مفهوم ايران الدولة الذي بدأ مع تولي رافسنجاني الرئاسة ويؤرخ له على انه بداية الجمهورية الثانية اصبح يحتل مكانة اكبر في المجتمع الايراني على حساب ايران الثورة فقد ادرك الناس خلال سنوات البناء الثماني الماضية أن هناك اولويات يجب العمل عليها وتتمثل في اصلاح الوضع الاقتصادي المتردي وتدعيم المؤسسات وتعزيز مبدأ الفصل بين السلطات واحترام حقوق الإنسان.

٣- إن الانتخابات كانت حرة ونزيهة باعتراف «الاعداء قبل الأصدقاء» وهو ما يعكس تأصيلا للعملية الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة في ايران. وان رياح التغيير التي شهدتها ايران منذ نجاح الثورة الايرانية والتخلص من الحكم الفردي قد بدأت تؤتي ثمارها في اقل من عقدين من الزمان وهي مسألة قياسية اذا ما قيست بالتجارب البشرية الأخرى التي شهدها النظام العالمي المعاصر.

٤ - إن نتائج الانتخابات تعكس تطورا في رؤية ايران للنظام الاسلامي تمثلت في التقليل من أهمية مفهوم ولاية الفقيه إذ صوت الشعب الايراني للمرشح الذي يحظى بدعم وتأييد من مرشد الثورة السيد محمد علي خامنئي الذي كان يدعم مرشح التيار المحافظ ناطق نوري، وتجدر الإشارة هنا إلى أن بداية التقليل من أهمية ولاية الفقيه قد بدأت مع تسلم خامنئي لهذا المنصب وهو في مرتبة حجة الإسلام إذ يشترط الدستور الايراني ان يكون المرشد في مرتبة «آية الله العظمى» الأمر الذي حدا بالمؤسسة الدينية الحاكمة في ايران إلى منحه لقب آية الله من ناحية، وتحظى الساحة السياسية في ايران بعناصر لا يؤمنون بولاية الفقيه وتشتمل هذه الفئة على عناصر من المؤسسة الدينية ومن التكنوقراط وهو ما يوحي بأن مؤسسة الرئاسة ستحظى بصلاحيات عملية أكبر من ناحية ثانية، وتجدر الإشارة هنا إلى أن منصب ولاية الفقيه في النظام الإيراني جاء نتيجة لفكر ودور الإمام الخميني في الثورة الذي سعى في بداية الأمر إلى تحييد المؤسسة الدينية والعودة إلى قم، مركزه الديني، واسناد الأمر إلى أهله من ذوي الاختصاص الذي انعكس في تولي الدكتور بني الصدر لمنصب الرئاسة ومهدي بازر كان لمنصب رئيس الوزراء وابراهيم يازدي لوزارة الخارجية وهم من العناصر التي لا تؤمن بفكرة ولاية الفقيه إلا أنه نتيجة للصراع على السلطة الذي احتدم بين المؤسسة الدينية والتكنوقراط فرض على الخميني ان يلعب دورا مباشرا في السلطة بهدف الحفاظ على الثورة من ناحية كما أدى إلى عزل عدد من القيادات الدينية وأبعادها عن صنع القرار أمثال آية الله العظمى شريعة مداري وآية الله العظمى طلقاني وآية الله العظمى منتظري الذين رأوا ضرورة تحييد دور المؤسسة الدينية من ناحية أخرى إلا أن النتيجة النهائية قد حسمت لصالح التيار المحافظ في المؤسسة الدينية وخروج التكنوقراط من الساحة السياسية. وعلى صعيد آخر عمل رافسنجاني على تدعيم المؤسسة الرئاسية من خلال اجراء تعديلات دستورية تقضي للرئيس بسلطات وصلاحيات اكبر من خلال إلغاء منصب رئيس الوزراء. وعليه فإننا نرى أن نتائج الانتخابات الأخيرة هي بمثابة استفتاء شعبي جديد يدعم منصب الرئاسة ويقلل من أهمية المرشد في الحياة السياسية.

٥- ان التصويت لمرشح اليسار المثقف الذي فرض عليه التيار المحافظ ترك منصب وزير الثقافة الذي شغله لمدة عشر سنوات بسبب اطروحاته «الليبرالية» والانزواء في رئاسة المكتبة العامة حتى تم استقطابه من قبل رافسنجاني للعمل كمستشار للرئيس للشؤون الثقافية يعكس رغبة الشعب الايراني في التغيير وتغليب الاصلاح الداخلي في مجال السياسة من خلال اطلاق الحريات المدنية واحترام حقوق الإنسان ومحاربة الفساد ومعالجة الأوضاع الاقتصادية السيئة المتمثلة في تدهور سعر العملة وارتفاع نسبة البطالة والديون الخارجية التي تقدر بـ ٢٠ مليار دولار والاعتماد على النفط بواقع ٨٠٪ من الدخل القومي والتخلي عن الشعارات الثورية التي لم تجلب لإيران سوى المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الصعيد الداخلي والعزلة على الصعيد الخارجي. كما انها تعكس رغبة الشعب الايراني في فتح صفحة جديدة على اساس الانفتاح على العالم وخاصة الدول الاسلامية التي تمثل العمق الاستراتيجي بالنسبة لايران واقامة علاقات تعاونية مع دول الجوار مع الحفاظ على مكتسبات الثورة والمصالح القومية للدولة الايرانية.

٦- ان الفئة التي صوتت لخاتمي ليست متجانسة إذ شهدت الانتخابات تحولا في التحالفات السياسية من التحالف بين المحافظين والمعتدلين الذي قام منذ عام ١٩٩٢ من خلال مهندسه ناطق نوري لاحتواء اليسار الاسلامي وابعاده عن السيطرة على البرلمان إلى تحالف اليسار مع المعتدلين لمنع هيمنة المحافظين على كافة مؤسسات الدولة - الفقيه والبرلمان والرئاسة ومجلس أمناء الدستور، ومن ناحية أخرى فقد ضمت الفئة المؤيدة لخاتمي عناصر تؤيد الانفتاح الاقتصادي أمثال محافظ البنك المركزي واخرى تؤيد الاقتصاد الموجه. وحصل خاتمي كذلك على تأييد الشيعة والسنة إذ صوت السنة الذين تصل نسبتهم إلى ١٠٪ لصالح خاتمي. ويعكس ذلك أن خاتمي أمام مهمة صعبة تقوم على اساس مبدأ التوفيق بين الأهداف والمصالح المختلفة لمؤيديه وتقديم التنازلات من خلال مبدأ التسوية اذا رغب في العمل على تحديد ولايته لفترة ثانية. وإن القيام بهذه المهمة سيواجه تحد آخر وهو أن البرلمان ومرشد الثورة في أيدي التيار المحافظ الأمر الذي يجعل الخيارات أمام خاتمي محدودة وتتمثل في:

١- العمل على تنفيذ ما جاء في برنامجه الانتخابي الذي سيرضي مؤيديه ولكن سيواجه معارضة شديدة من قبل البرلمان الذي يهيمن عليه المحافظون والمرشد مما يوحي ببداية مواجهة بين التقليديين المهيمنين على السلطة التشريعية والراديكاليين الذين يتزعمهم الرئيس في السلطة التنفيذية وسيكون ذلك معوقا رئيسيا أمام تنفيذه لبرنامجه الاصلاحي ويفقده رصيده الشعبي. ومن ناحية أخرى فإن حدوث تعاون بين التيار اليساري والمعتدلين في البرلمان مع انضمام المستقلين لهم لن يؤهلهم في الغالب لدعم خطوات الرئيس الاصلاحية. ونظرا الى ان الدستور الايراني لا يمنح الرئيس صلاحيات حل البرلمان كما هو معمول به في النظام الفرنسي، إذ أن النظام الإيراني اقرب في طبيعته إلى النظام الرئاسي البرلماني المعمول به في الولايات المتحدة، فإن الأمر يوحي بضرورة اختيار خاتمي للخيار الثاني.

٢ - يتمثل الخيار الثاني في ضرورة أن يعمل خاتمي على توثيق علاقاته مع عناصر قيادية في التيار المحافظ من خلال استقطاب عدد منهم في السلطة التنفيذية وأن يعمل على تجسير علاقاته مع أعضاء البرلمان المحافظين ليضمن حصول مشاريعه على الأغلبية البرلمانية المطلوبة. ويتطلب ذلك تقديم خاتمي لبعض التنازلات خاصة في المسائل الخلافية ذات الحساسية القصوى كالمسائل التي تتعلق بمصالح المؤسسة الدينية أو البازار أو الإفراط في منح الحريات التي يمكن أن تفسر على انها تتعارض مع فلسفة النظام المعمول به في ايران داخليا وقضية الجزر الإماراتية التي تحتلها ايران منذ ٣٠ نوفمبر ١٩٧١ والعلاقات مع الولايات المتحدة ما لم يتم الحصول من الأخيرة على تنازلات ذات أهمية كالإفراج عن الأرصدة الايرانية المجمدة منذ عام ١٩٧٩ على الصعيد الخارجي. كما يتطلب منه كذلك انتهاج خط الاعتدال ويبتعد عن المواجهة المباشرة مع المحافظين والعمل على تعزيز دور التيار الراديكالي في الحياة العامة والتركيز على قضايا التنمية الاقتصادية وتقليص نسبة البطالة ومعالجة قضايا التنمية الريفية وتوفير البنية التحتية والتيار مع التيار المعتدل لتعزيز التحالف بين التيارين ليتمكنا معا من تغيير تركيبة البرلمان في الانتخابات القادمة في عام ٢٠٠٠ ليصبح ذات اغلبية راديكالية - معتدلة وبعدها العمل الجاد لضمان دورة رئاسية أخيرة تمكنه من تنفيذ برنامجه الإصلاحي المؤجل خاصة في مجال مكافحة الفساد السياسي نظرا لتورط عدد من رموز التيار المحافظ فيه حتى لا يستخدم معه أسلوب المافيا في التعامل مع الرؤساء.

٣ - وأيا كانت الحسابات والتحفظات على السياسة الإيرانية في المنطقة أو في العالم في السابق فإن ايران بصدد تنصيب رئيس جديد لها في الثالث من أغسطس فما هي الخيارات المتاحة أمام دول الخليج العربية وخاصة دول مجلس التعاون. ان سياسة رافسنجاني تجاه المنطقة والتي تبلورت في الأشهر القليلة الماضية تبشر بعهد جديد يمكن استثمارها اذا عمل خاتمي على دعم النهج المعتدل لسياسة بلاده الخارجية ويتطلب ذلك بطبيعة الحال دعما وتأييدا من الأطراف الأخرى المعنية. وعليه فإننا نتطلع إلى مواقف تعاونية بين الجانبين بهدف اعادة بناء الثقة والعمل على حل نقاط الخلاف وازالة بؤر التوتر بين الطرفين حتى يعمل جميع الأطراف من أجل مستقبل افضل ينعم بالأمن والاستقرار.

رئيس قسم العلوم السياسية
بجامعة الإمارات

فضل النقيب

تعيش صناعة النصب والتحايل عصرها الذهبي، وعلى مستويات لم تعرفها البشرية من قبل. وقد مكنت ثورة الاتصالات النصابين من التجول بحرية حول العالم عبر الفاكس والانترنت وبطاقات الائتمان، حتى وصل الأمر الى حد مضحك، حيث ينصب مجهولون على مجهولين لم يعرفوا بهم او يسمعوا عنهم من قبل. ومع ذلك يقع الطماعون في الفخ. لأن شرههم الى المال يحول بين عقولهم والتفكير.

ونشرت «الاتحاد» يوم امس تقريرا تحت عنوان «عصابات النصب النيجيرية تستأنف مداعبة احلام البسطاء».. وذلك بموافاتهم برسائل على الفاكس عن ملايين مهملة في البنوك النيجيرية تنتظر الفارس الهمام الذي يقبل بنقلها الى حساباته لينال نصيبه منها. وعلى سذاجة الوسيلة وانكشافها لكل ذي عينين فان هناك من يسقط في المصيدة دائما. وبذلك يضحك الساذج على من هو أكثر منه سذاجة. ولاشك ان هؤلاء قد جربوا انه من بين كل الف مخاطب يحوم حول الحمى عشرة أو خمسة على الاقل.

وقبل فترة من الزمن راجت محبة «الدولار الصاروخي» الذي يضاعف اموال المشترك في اللعبة بما يسيل له اللعاب وقد حصل عدة اشخاص على المبالغ المطلوبة ليكونوا بمثابة الطعم الذي يجلب الآلاف الى حلبة النصب. وتم لهم ما أرادوا لسذاجة الذين شاركوا ولم يسألوا انفسهم من اين ستتضاعف اموال جميع المشتركين وهم بعشرات الآلاف حول العالم. وكانت العملية من نوع مضاعفة العصابات الافريقية للأموال في حلة الطبيخ ولكن على مستوى اوسع.

ولا يقتصر المرض على الطمع الذي قل ماجمع، ولكنه يتصل بالاعتقاد في الخرافات واعمال السحر والسحرة وهي نقطة ضعف عند الكثيرين من الناس ينفذ اليهم منها النصابون الذين يعرفون مع ازدياد خبراتهم ضحاياهم من النظرة الاولى. ولان الخباز يعرف وجه المتغدي. فانهم سرعان مايهيئون المسرح ويلبسون الاقنعة مطلقين بخور الاحلام فيما يشبه عملية تنويم مغناطيسي محكمة.

وهناك مستويات عليا من النصب على الجمهور العريض. ومن ذلك مانشر مؤخرا حول منجم بوسانج الذي وصف بأنه أضخم منجم للذهب في العالم ويقع في الشطر الاندونيسي من جزيرة بورنيو. حيث تدافع الناس لشراء اسهم الشركة التي اخذت امتياز التنقيب ثم تبين ان الأمر برمته خدعة لاسابق لها في تاريخ الصناعة المنجمية وان اضخم واظرف عملية نصب في التاريخ قد جرى تمريرها على الناس حيث سقطت الاسهم المغرية ولم يعد احد يشتريها حتى بتراب الملاليم.

حزب العمال والمهمات الصعبة!!



د. أحمد عبدالملك

ظلت الوعود الانتخابية تتأرجح عبر لافتات وشعارات الاحزاب الرئيسية في بريطانيا حتى حسم حزب العمال ودخل مرشح الحزب ١٠ داونينج ستريت.. وعد حزب المحافظين بقيادة جون ميجور بالحد من الانفاق والوصول الى حد أدنى للضريبة يصل الى ٢٠٪ وخفض التضخم.. بينما يسعى حزب العمال للوصول بالضرائب الى حد ١٠٪ بينما تعهد حزب الاحرار الديمقراطيين برفع الحد الادنى للضريبة بمقدار (بنس) واحد لتحسين اوضاع التعليم مع فرض ضريبة دخل بنسبة ٥٠٪ على الدخول التي تزيد على ١٠٠ ألف جنيه سنويا.. واختص التعليم باهتمام الأحزاب المتنافسة حيث يدعم حزب المحافظين منح المدارس استقلالية اكثر.. وانشاء مدرسة ثانوية في كل بلدة.. مع منح المدرسين فرصا اكثر لاحسن التقدير وتحسين مستوى الاداء.. اما (بلير) زعيم حزب العمال فقد ركز اهتمامه على رياض الأطفال، وتخفيض عدد الطلاب في الفصول الابتدائية.. وتحسين اوضاع المدرسين اما الديمقراطيون الاحرار فقد تصدوا بتخصيص مبلغ ملياري جنيه سنويا في الميزانية اضافة لميزانية التعليم وذلك للاهتمام بالطلبة قبل سن الدراسة مع زيادة تجهيزات المدارس.. وتنافست الاحزاب ايضا حول الصحة والوظائف والرعاية الاجتماعية والتوجه نحو اوروبا وغيرها.

فاز حزب العمال بنتائج ساحقة وتوقع مراقبون ان تتخذ الحكومة عند تشكيلها قرارات حاسمة. فيما يتعلق بالضرائب واسعار الفائدة.. رغم ان بعض الاقتصاديين يتخوف من ان حجم الفوز الذي حظي به حزب العمال سوف يسمح لهم بالعودة الى السياسة التقليدية فيما يتعلق بزيادة النفقات.

هذا مع الاعلان بالتقيد بالسياسة النقدية حيث وعد وزير المالية جوردون براون بترك جميع الضرائب غير المباشرة دون تغيير..

الجانب الآخر لفوز حزب العمال هو خروج جون ميجور من ١٠ داونينج ستريت قائلا «عندما يسدل الستار يحين موعد النزول من على خشبة المسرح» وهو تعبير من ان حزب المحافظين سيبحث عن زعيم آخر.. اما زعيمة الحزب السابقة مارجريت تاتشر فقد شعرت بالأسف لنتائج الانتخابات وقالت: «أمامنا مهمة كبيرة علينا ان نتصدى لها لاعادة الحزب الى موقعه في الحياة السياسية».

ويرى المعلقون ان برودة الجو البريطاني خيمت على مناخ الانتخابات فيما يتعلق بالحزب الخاسر إذ تلقى اعضاء الحزب نبأ الانقلاب السياسي في بلادهم بعد ١٨ عاما من حكم المحافظين بروح باردة.

أوروبيا، زال الاشمئزاز من سياسة حزب المحافظين الذي يراه الشركاء الاوروبيون بوق تشكيك في الاتحاد الاوروبي..

وقد يجد الشركاء الاوروبيون في (توني بلير) رئيس الوزراء الجديد نزوعا اكثر نحوهم.. بعد المواجهات الحديدية في عهد تاتشر وميجور تجاه المشاريع التقاربية!! حيث يسود شعور اوروبي بأن بريطانيا انضمت الى المجموعة الاوروبية على مضض. وبدا ذلك من مواقف سلبية أبدتها تجاه المجموعة!! ومنها ماتعلق بالنهج النقدي والترتيبات الأمنية واخيرا مرض جنون البقر.

رئيس الوزراء هو أصغر رئيس لوزراء بريطانيا حيث يبلغ ٤٣ عاما، وأمامه خمس سنوات وتجارب عديدة بعدم فوز حزب العمال بفترات رئاسية متتالية.. مع أنه لايحتفظ بخبرة وزارية او نقابية.. ويرى (بلير) ان اولويات المرحلة تتطلب توحيد الأمة.. والنظر الى المستقبل بثقة.. ويرى فيه المعلقون أملا جديدا لبريطانيا بحكم عصاميته وافكاره الاشتراكية والتزامه الديني.

ولقد كان يطلق عليه اسم (ستالين) نظرا لحماسه في عمله وحملاته على اليساريين.. ويرون ان لديه تصميم مارجريت تاتشر!!!.

المفارقة ان يتولى وزير ضرير هو (ديفيد بلانكيت) وزارة التعليم.. أما المفارقة الاخرى فقد ركزت على زوجة رئيس الوزراء الجديد.. حيث فاجأتها كاميرات التليفزيون عندما كانت تعتقد بوجود بائع اللبن.. حيث واجهت الكاميرات بثياب النوم لأنها لم تتعود على مراسم ١٠ داونينج ستريت..

مواقف دول العالم من فوز حزب العمال في الانتخابات البريطانية بنيت على تصريحات زعماء الحزب قبل الانتخابات. ففي حين ترى سوريا بعد ترحيبها بفوز الحزب وتصريحات رئيس الوزراء الجديد بأنه سيعمل على الحصول على دور اكبر تأثيرا في عملية السلام في الشرق الاوسط.. ترى الصحف الرسمية السورية ان اعلان (بلير) سيدعم السلام ومبدأ الأرض مقابل السلام. وجاء التركيز على هذه القضية في تهنئة الرئيس السوري لرئيس الوزراء البريطاني الجديد.. كما حصل الشيء نفسه على المستوى الفلسطيني.. والسعودي.. اما باكستان فقد شملت تهنئتها للرئيس الجديد بدعوة لزيارة باكستان ووصف متحدث باكستاني «ان حزب العمال اولى اهتماما كبيرا بالقضايا المتعلقة بالسلام والاستقرار في جنوب آسيا ودعم حل كافة القضايا على أسس من العدالة والمساواة».

اما الهند فقد رأت الموضوع من منظارها الخاص نحو التوجه نحو حل مشكلة جامو وكشمير.. ونقلت الصحف الهندية تصريح (بلير) بسعي حكومته الى المساعدة لايجاد تسوية للمشكلة.

ورأى رئيس الوزراء الاسرائيلي في تولي حزب العمال السلطة في بريطانيا ولود لحظة تاريخية. وان (بلير) سوف يضيف حيوية للحياة السياسية في بريطانيا وأوروبا.. بل سيكون لها تأثير على الشؤون الدولية!!.

فرنسا والمانيا رأتا أن فوز العمال تدعيم للوحدة الاوروبية.. وقال المستشار الالماني (كول): «أرحب بالنتيجة اذا كان العمال أكثر ودا تجاه اوروبا من المحافظين. نقاط هامة سيقف امامها حزب العمال وتؤثر تأثيرا هاما على الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.. ومنها:

- الضرائب.
- تحسين التعليم..
- الملف الصحي..
- الموقف تجاه أوروبا.. ومعضلات الوحدة..
- قضية جزر الفوكلاند والتخوف من علاقات جيدة مع الارجنتين. مع نفي حزب العمال نية تسليم الجزر الى الارجنتين.
- الرعاية الاجتماعية وحالات الفقراء.
- الاصلاح الدستوري وتمركز السلطة في مجلس العموم والوزارات.
- العلاقات الأمريكية البريطانية وتماثل شخصيتي كلينتون وبلير كما يقول أحد المؤرخين بالجامعة الامريكية.
- الموقف من قضية الشرق الاوسط.

واخيرا. وليس على طريقة خروج الحاكم. في دول العالم الثالث. محمولا في أغلب الأوقات.. فان الفائز (بلير) قدر دور جون ميجور.. وقال بعد لقائه بالملكة «أعبر عن تقديري لشجاعة ونبل ميجور اللذين ظهرا عند مغادرته داونينج ستريت.. فهما لايصدران الا عن رجل.. اكرر تقديري له».

هذه هي روح الديمقراطية.. التي نأمل ان تستفيد منها دول العالم الثالث..

مدير الشؤون الاعلامية بمجلس التعاون

التحالف الاوروبي - الأمريكي بحاجة للتعميق بجانب التوسيع



فاكلاف هافيل

ينتابني وأنا أتابع النقاش حول ما اذا كان يجب تكبير الناتو احساس قوي بأن الحجج دائما ما تكون ميكانيكية محضه، وغير مدركة لحد ما المعنى الحقيقي للتحالف.

• فعملية التوسيع يجب أن يصاحبها شيء أعمق من ذلك بكثير: تحديد واضح لغرض، مهمة، وهوية الناتو.

ويجب على التحالف أن يذكر نفسه وبإلحاح بأنه أول وأهم أداة للديمقراطية تتولى الدفاع عن قيم سياسية وروحية مبتكرة وراسخة بشكل متبادل. ويجب عليه النظر إلى نفسه ليس كحلف للدول ضد عدو أكثر أو أقل وضوحا، وانما كضامن للحضارة الأوروبية - الأمريكية وبالتالي كعمود للأمن العالمي.

لكن حجج الكثير من المشاركين في النقاش حول الناتو، وبالذات أولئك الذين يعارضون قبول اعضاء جدد، قد تجمدت في مكان ما في أيام الحرب الباردة. وإن من شأن النقل المتميز والواعي لطريقة التفكير القديمة الى عصرنا الحاضر ربما كان أخطر من ديمومة الفكرة المنطوية على مفارقة تاريخية لنظامين قويين في حالة حرب فطوال عدة عقود، كان الاتحاد السوفييتي وحلف وارسو معارضين للناتو. لكن التهديد لم يكن خطيرا لأنه كان روسيا، بل كان خطيرا لانه كان شيوعيا واستبداديا. لكن، لا يزال من غير المعقول الاعتقاد بأنه بعد سقوط الشيوعية وتفكك حلف وارسو، الذي ترأسته بنفسي في براغ. لم تعد هناك أية تهديدات لقيم أوروبا - الأطلنطي المتمثلة في الديمقراطية والحرية.

ان الخطر لا يتأتى من الحكومة الحالية في موسكو. بل ان التهديدات الحقيقية ليومنا هذا كثيرة ومتنوعة مثل الصراعات المحلية التي تؤججها الوطنية العدوانية أو المغامرة، الإرهاب، وسوء الاستخدام المحتمل للأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى.

وكما اظهرت حالة البوسنة فإن الناتو - بقيادة أمريكية - هو قوة الوحيدة المتماسكة القادرة على المواجهة الفعلية لمثل هذه التهديدات من ناحية، وعلى عرض الفرص لدول أخرى، من ضمنها روسيا، للتعاون في نزع فتيلها من ناحية ثانية.

ان طرقا معنية للتفكير، تشمل لصق أو ربط الصورة النمطية لشعبتي الناتو - روسيا، تبعدنا عن القدرة على الوقوف في وجه هذه التهديدات. فبعض الدول ببساطة تريد مواصلة الحرب الباردة واعتبار الروس عدوها الرئيسي: وهم ينظرون لتهديد روسيا كسبب لتكبير الناتو.

ولا زال آخرون. عند ذكر انتهاء الحرب الباردة. يفكرون بمؤازرة نفس الخطوط عندما يقولون: «دعونا لا نكبر الناتو لانه ربما يثير غضب الروس» أو «دعونا لا نكبر الناتو لان روسيا لم تعد تشكل أي تهديد يذكر».

ان كل هؤلاء لديهم شيء مشترك: فتفكيرهم متجذر بعمق في عالم الماضي الثنائي القطب، وهم يقللون على نحو فاضح من أهمية حجم المخاطر القائمة التي تواجه الديمقراطية، السلام، والحرية في منطقة أوروبا - الأطلنطي وأماكن اخرى في العالم.

ولو أن طريقة التفكير هذه تسود فإنها ستحول التحالف إلى ناد بائس عتيق الطراز لمحاربي الحرب الباردة. وبالاضافة لذلك، لو أن الناتو يفشل في تحمل المسؤولية والايفاء بالغرض الجديد الذي أتحدث عنه، فإنه سوف يشجع بعض الدول - ربما تكون من ضمنها دول من داخل الحلف - على العودة الى وضع مماثل للوضع النفسي الذي كان يوجد ما قبل الناتو. عندما قسمت أقوى الدول الأوروبية أوروبا إلى مجالات نفوذ وفاوضت الأنظمة التي ستحكم.

ويثبت التاريخ أن بعض التعاملات مع الدول ذات السيادة. كما لو أنها سلع قابلة للتبادل. قد قادت الى الصراعات على غرار الألم الذي عانت منه تشيكوسلوفاكيا في ظل اتفاقية ميونيخ لعام ١٩٣٨.

لذلك السبب، فسوف يكون من غير المجدي وجود ناتو كبير الحجم يتقرر بواسطة نوع من اجتماعات القمة للقوى العظمى - دول اعضاء مختارين بعناية روسيا. كما يتناقض هذا المفهوم كذلك مع المبدأ الأساسي للناتو وهو المساواة الكاملة بين الأعضاء.

إن ذلك المبدأ قد مكن أعضاء التحالف من القضاء على صراعات قائمة منذ عدة قرون، ومن تطوير وجني قيم مشتركة في التعاون، وبالتالي احداث المزيد من الاستقرار.

ويجب ألا تحرم فرصة اتخاذ قرارات حول الدفاع المشترك بعض الدول التي اعتنقت وقطعت شوطا في تطبيق القيم السياسية والثقافية الاورو - امريكية من اولوية العضوية. إن بعض المرشحين لعضوية الناتو قد عانوا من الألم الشديد من أجل عيون هذه القيم وأظهروا رغبة في حمايتها. مثلما حدث في حرب الخليج والبوسنة.

وثمة فراغ امني قائم في أوروبا الوسطى ويمكن أن يثير إغراء غير ضروري بين الوطنيين وأولئك الذين نشك في أنهم يحنون لكتل القوة والهيمنة الإقليمية.

وكما ذكرت من قبل مرات كثيرة، فلو أن الغرب لا يشيع الاستقرار في الشرق. فإن الشرق سوف يزعزع استقرار الغرب. ولو أن مبادىء الديمقراطية تكسب في الشرق. فإنه سيتم بذلك ضمان السلام والاستقرار لكل أوروبا.

لذلك يجب أن يفهم توسع الناتو كعملية مستمرة تنضج من خلالها دول وسط وشرق أوروبا في اتجاه معنى. قيم. وأهداف التحالف المبكر والمزدهر من جديد.

وقبل سبع سنوات. عندما تحدثت أمام الكونجرس الأمريكي. قلت انه اذا أراد الأمريكيون مساعدة شعوب وسط أوروبا فيجب عليهم أولا مساعدة الاتحاد السوفييتي. وميدنيا. فإن هذا القول لايزال صحيحا. فالكثير من مهام الناتو يمكن تناولها. ويجب تناولها. مع روسيا كشريك.

لكن مثل هذه الشراكة مع روسيا يجب ألا تسعى لتقييد حقوق السيادة لدول أوروبا الوسطى. أو تمنع جارات روسيا من اتخاذ قرار بشأن العضوية في المنظمات الأمنية. كما يجب الا يقيد ذلك قرارات الناتو ويحد من قدرتها على العمل.

ان ناتو كبير الحجم يجب عليه اعتبار روسيا شريكا فمن الممكن لروسيا والناتو المجدد العمل بنشاط وبصورة طبيعية واقامة تعاون بناء لحل المشكلات الصعبة. فرغم كل شيء، هما يواجهان تهديدات مشتركة.

فلروسيا والناتو، على سبيل المثال، مصلحة في منع سوء استخدام الأسلحة النووية. وتوجد دائما امكانية لحدوث تصدعات جديدة، غير واضحة بالكامل، في الخريطة الأمنية للعالم.

لكن مع ذلك فإن روسيا قوة عظمى أورو - آسيوية. وهي دولة متنفذة بشكل يصعب معه تخيل وجودها داخل الناتو دون أن تغرق جدول أعمال الحلف ببرنامج حافل للمصالح الروسية.

وربما لم نتقدم بما يكفي حتى الآن في اعادة تحديد مهمة وهوية الناتو. وفي اعتقادي أن توسيع الحلف سيكون خطوة للأمام. وهذا سوف لن يتطلب فقط دراسة جادة لهدف ومعنى الحلف. بل سيتطلب مشاركة الكثير منا في عملية اعادة التقييم هذه.

رئيس جمهورية تشيكيا
عن نيويورك تايمز

ترجمة رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب.٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٣٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الطريق العربي الصائب إلى أنقرة

هناك اجماع عربي رسمي وشعبي، على ان التحالف التركي - الاسرائيلي، موجه ضد المصالح الحيوية للعرب، وان من بين أهداف هذا التحالف تحويل المنطقة العربية إلى جيوب ودويلات عرقية وطائفية، بدليل ان الغزو التركي الحالي لشمال العراق، يمهد لهذه العملية الاجرامية.

لقد صمت امريكا اذنيها عن قيام الجيش التركي بغزو شمال العراق. ودخلت السعادة وعلامات الفرح إلى قلوب الاسرائيليين الذين يريدون تفكيك كل بلد عربي إلى عراق اثنية وطائفية.

وبهذا الموقف الامريكي، فان واشنطن باتت مفضوحة بموقفها المتشدد والداعي الى ابقاء الحصار الظالم على الشعب العراقي. وهو الموقف المفضوح ايضا حيال العقوبات المفروضة على ليبيا.

ان الموقف العربي الصائب والمطلوب في الوقت الحاضر لصد وايقاف أخطار التحالف التركي الاسرائيلي على الامة العربية، يتطلب آلية يستطيع العرب، كل العرب، من خلالها جمع صفوفهم ورص قواهم، والتحدث بصوت واحد، لافهام تركيا ان ما تقوم به من أعمال عدائية ضد العرب جميعا، وضد العراق خصوصا، مرفوضة ومدانة ويجب ان تتوقف في الحال.

وهذا الموقف لا يتم إلا باستعادة العراق لدوره ضمن الأسرة العربية الواحدة، ورفع المعاناة المريرة عن كاهل هذا الشعب الشقيق. وكذلك ايقاف العقوبات الظالمة التي يتعرض لها الشعب الليبي الشقيق، وكذلك ايقاف أية خطوات عدائية ضد أية دولة عربية أخرى.

ان هذا الموقف العربي المطلوب، الذي يلقى تأييدا هائلا في الشارع العربي، لابد ان يصدر من أعلى السلطات العربية، تماما كما صدرت القرارات الايجابية بصدد الحفاظ على المصالح العربية من قمة القاهرة في الستة الماضية.

الاتحاد

علاقة اليابان بالامارات: تطور تشكُّل العلاقة بمضامينها الاقتصادية (٢ - ٤)



عبد الله جمعة الحاج

في الفترة ما بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٦٨ بدأت علاقات اليابان بالوحدات السياسية الخليجية في التبلور شيئا فشيئا، فاما انه كانت لها علاقات دبلوماسية او انها شرعت في اقامة نوع من الارتباط ولو غير المباشر مع دول في الخليج العربي كالسعودية والعراق وايران، أو مع امارات كالكويت وابوظبي وقطر. وكان مبدأ اليابان الاساسي هو ابعاد نفسها عن القضايا السياسية الداخلية والصراعات الاقليمية في المنطقة العربية بهدف تجنب التعقيدات التي كان من الممكن ان يكون لها مردودات اقتصادية سلبية.

ونظرا لان اليابان كانت تشتري النفط من الشركات العالمية الرئيسية عوضا عن الدول المنتجة في الفترات السابقة على المقاطعة النفطية العربية لعام ١٩٧٣ فانه كان بامكانها التقليل من اتصالاتها المباشرة مع حكومات المنطقة، لقد كان لتلك الترتيبات اثرها في التقليل من اهمية العلاقات اليابانية المباشرة مع الامارات، ومكنت اليابان من ان ترى بأنه من غير الضروري لها مواجهة المشاكل السياسية الداخلية للمنطقة او ان تستجيب كلية للضغوط التي من الممكن ان تمارسها عليها الاطراف المختلفة لكي تقف مواقف واضحة من الصراعات والمشاكل الدائرة في داخل المنطقة أو على تخومها.

وتأثرت مواقف اليابان تجاه الصراع العربي الصهيوني فيما يتعلق بامكانية تفسير مواقفها بأنها مؤيدة للعرب بوعي اليابان للعلاقة الخاصة التي تسود بين الولايات المتحدة والعدو الصهيوني. ان الوقوف بوضوح الى جانب الصف العربي من قبل اليابان اعيق من قبل تخوف اليابان من ان يؤدي ذلك الى التأثير على علاقاتها الخاصة هي ذاتها مع الولايات المتحدة، ونتيجة لذلك فان اليابان عملت على اقامة علاقات متوازنة مع الدولة الصهيونية وان كانت في البداية علاقات محدودة، الى حد ما.

وانعكس اعتماد اليابان المركز على النفط المستورد من بلادنا على ميزان اليابان التجاري، فتشير الارقام المتوافرة الى ميل مستديم في صالح الامارات وصل في بعض السنوات وخاصة خلال السبعينيات الى آلاف الملايين من الدولارات الامريكية. ورغم اهمية الامارات لليابان في هذه المرحلة وحقيقة وجود رغبة لدى الطرفين في زيادة التعاون الاقتصادي المتبادل بينهما الا ان هناك عراقيل عدة تعيق تطوير هذا النمط من التعاون، ورغم اعتقادنا بأن ليس هذا مجال الخوض بالتحليل المفصل لتلك المعوقات الا انه لابأس من الاشارة السريعة الى البعض الذي يدل على وجودها.

وفي هذا السياق نلاحظ ندرة ان لم يكن انعدام المشاريع المشتركة على المستوى الحكومي على الصعد الاقتصادية، وهناك القليل من الاستثمارات من قبل الطرفين لدى الآخر، وان تواجدت فانها تعتبر ذات كلفة عالية (خاصة عند رغبة الامارات الاستثمار في اليابان)، وتوجد لها بدائل افضل في مناطق اخرى على مدار العالم، لقد اختزل التعاون الاقتصادي والتجاري في هذه المرحلة في استيراد اليابان لنفط الامارات واستيراد الامارات للسلع اليابانية المصنعة من سيارات واليكترونيات.

وكبديل لتطوير تعاون اقتصادي فعال على المستوى الحكومي، يبدو أن اليابان تفضل تقديم القروض الى رجال الاعمال المحليين الذين يمارس معظمهم دور «الكومبرادور» للصناعات والمؤسسات اليابانية، وعلى تشجيع الاستثمارات اليابانية الخاصة في مجالات ومناطق محددة دون غيرها.

ومن جانب آخر فاننا نلاحظ بشكل علم بأن اليابان تعتمد بشكل كبير جدا على النفط المستورد من الخليج بشكل عام والامارات بشكل خاص وذلك قبل حدوث أزمة عام ١٩٧٣ حيث كان مضمونا الحصول على الشحنات المطلوبة، ولكن نلاحظ ايضا بأن الصادرات اليابانية الى المنطقة وان كانت تصل الا انها لم تكن بالقدر الذي وصلت اليه في الثمانينيات او الذي هي عليه الآن.

ان تزايد عملية التبادل التجاري بين اليابان والامارات وانعكاس ذلك على مطالبة الامارات لليابان بمواقف اكثر انصافا للحق العربي اخذت ابعادا جديدة بعد الحرب العربية الصهيونية علم ١٩٧٣ وهو ما سنتعرض له بتفصيل اكبر في مقام آخر.

اما الآن فيمكننا القول بأن اليابان رأت بأن مصالحها واهدافها لدى دولة الامارات والتي ترتبط بتأمين التدفق المستمر والكافي من النفط كانت مهددة بقوة بسبب المقاطعة النفطية التي ارتبطت بالحرب. ومنذ ذلك الحين اوضحت اليابان اهتمامها بل انشغالها القلق بتأمين تدفق مستمر وآمن للنفط، وادت قضايا متشابكة، وأحداث درامية كتلك التي قادت الى سقوط الشاهنشاهية في ايران، والحرب بين العراق وايران، وغزو العراق للكويت الى اعادة تقوية القلق الياباني المتعلق بالاعتماد على الامدادات النفطية الخارجية وبارتفاع الاسعار.

وفي ردود افعال على مجموعة الازمات التي المت بالمنطقة منذ عام ١٩٧٣ دشنت اليابان جهودا مخططاً لها لاحتواء المشاكل التي تحدث، واشتملت تلك الجهود على منهج ذي اوجه متعددة يقوم على التقليل من اعتمادها على النفط، وتشجيع استخدام مصادر الطاقة البديلة للنفط، وتأمين الامدادات عن طريق التخزين، وتأمين مصادرها النفطية من الخليج عن طريق توسعة نشاطاتها الاقتصادية عبر التعاون الوثيق مع دوله المنتجة للنفط وعلى رأسها دولة الامارات العربية المتحدة.

وتركزت جهود اليابان المبدئية على محاولة التصرف الفوري حيال المشاكل التي ظهرت فجأة كقرار المقاطعة، وقرار منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) تخفيض الانتاج بنسبة قدرها ٥ بالمائة بشكل مطرد كل شهر وذلك بدءا من مستويات انتاج شهر سبتمبر ١٩٧٣. ورغم انه تم تطمين الاقطار الصديقة بأنها لن تتأثر بتلك القرارات حيث سيتم تزويدها بنفس كميات النفط التي كانت تتلقاها سابقا الا ان اليابان ادرجت ضمن تلك الدول التي لاتقف مواقف مؤيدة للحقوق العربية بالنسبة للصراع العربي الصهيوني، لذلك فان اليابان كانت ستتلقى كميات اقل في الاشهر التالية لولا حدوث تطورات ومستجدات حالت دون ذلك.

لقد ادى ذلك الى هلع ياباني لان تلك القرارات كانت تعني تأثر النمو الاقتصادي الياباني تأثرا سلبيا واضحا، وفي ٢٥ ديسمبر ١٩٧٣ اعلنت الدول المطبقة للمقاطعة النفطية، وعلى رأسها الامارات، تصنيف اليابان على انها قطر صديق، لذلك فهي تستحق معاملة تفضيلية. وفي يناير ١٩٧٤ تم الغاء التخفيض الذي كان مزمعا اجراؤه، وعوضا عن التخفيض فان اليابان اصبحت مؤهلة للمشاركة في تقاسم الزيادة التي طرأت على الانتاج وكانت نسبتها ١٠ بالمائة. وتضمن التصريح الذي صدر عن وزراء النفط المعنيين آنذاك فقرة تشير الى انه نظرا الى ملاحظة التغيرات التي طرأت على المواقف والسياسات اليابانية تجاه الحقوق العربية فانه تمت اعادة النظر في المواقف من اليابان.

وبذلك التصريح كان الوزراء المعنيون يشيرون الى التغيرات الجذرية السريعة التي طرأت على السياسة اليابانية بين اكتوبر وديسمبر من علم ١٩٧٣ حيث قامت الحكومة اليابانية في ذلك الوقت باعادة تقييم انطلقت من الحرص الشديد في عدم اقحام نفسها في مشاكل الصراع العربي الصهيوني. ولكن على ارض الواقع تبدلت المواقف اليابانية بسرعة كبيرة من عدم الاهتمام النسبي بالمشكلة، الى حياد محسوب بدقة، الى مواقف اكثر ايجابية تجاه تأييد الحقوق العربية التي ينتهكها العدو الصهيوني.

وفي الوقت الراهن ربما يمكن لليابان ضمان شراء النفط من الامارات بأسعار تنافسية وعلى اسس بعيدة المدى، وفي الواقع ومنذ الازمة النفطية عام ١٩٧٣ فان خبراء النفط اليابانيين يوصون حكومتهم وبالتحديد وزارة التجارة الدولية والصناعة بأن الاولوية القصوى في سياسة اليابان النفطية يجب ان تنصب على تأمين الموارد المستمرة، وعندما حدثت المقاطعة النفطية المشار اليها، وتبلورت المواقف العربية تجاه اليابان بشأن القضايا العربية والنفطية، تطور الموقف الياباني سريعا لكي يصبح معارضا بشدة لمقترحات الولايات المتحدة الخاصة بتأمين الامدادات النفطية عن طريق السيطرة على منابعها وطرق مواصلاتها باستخدام القوة العسكرية (قوات التدخل السريع)، ولمقترحاتها الخاصة بقيام الاطراف المستهلكة للنفط بالضغط الشديد على الاطراف المنتجة له ضغطا جماعيا من شأنه رفع المقاطعة في نهاية المطاف وتخفيض الاسعار.

لقد كانت اليابان آنذاك تخشى بشدة اثارة غضب المنتجين ودفعهم الى القيام بمقاطعة جماعية ورفع اسعار جماعي متعمد خارج قوى السوق اذا ما تزايد الضغط عليهم، لقد فضلت اليابان في تلك المرحلة الصفقات الفردية المباشرة مع كل طرف من الاطراف المنتجة على حدة لتأمين احتياجاتها النفطية لان مصالحها الاساسية كانت تكمن في تطوير مصادر نفطية خارجية وفي استقرار مصادر الامداد، في الوقت الذي كان فيه هدف الولايات المتحدة يكمن في الاكتفاء الذاتي من مصادر الطاقة بكافة انواعها وخاصة النفط.

ان تلك السياسات تعكس مدى امكانية التأثير الخارجي على اليابان، فغياب المصادر الداخلية للنفط والاعتماد بنسبة تزيد على ٩٠ بالمائة على مصادر الامدادات الخارجية، وغياب قوة التفاوض السياسية في مواجهة الموردين بعيدا عن الارتباط بالقوة التفاوضية التي تمتلكها الولايات المتحدة تعتبر جميعها عوامل تصب في هذا السياق.

ومن جانب آخر فانه لا توجد لليابان طموحات سياسية في المنطقة، لذلك يلاحظ بأنها تفضل تبني نمط من السياسات المحايدة تجاه دولها وقضاياها ومشاكلها ما امكن ذلك، وهي سياسات تحاول اليابان ضمنها فصل السياسة عن الاقتصاد فصلا تاما، وهذا النمط قد يكون بالنسبة لليابان نعمة، ولكنه بالنسبة لظروف المنطقة العربية يعتبر نمطا لايمكن الاعتماد عليه لمدة طويلة وذلك بسبب رغبة دول المنطقة جميعها في الاستفادة مما لديها من مميزات ترتبط بالاقتصاد عن طريق ربطها بالسياسة وخاصة بالنسبة للجوانب المتعلقة بالقضايا المصيرية سواء للدول المعنية كل على حدة او بالنسبة للقضايا المشتركة بين عدد من هذه الدول، وهذا يعني بأن اليابان لو اصرت في مراحل تاريخية معينة وبالنسبة لقضايا سياسية وامنية على الوقوف مواقف محايدة او فيها محاولة متعمدة للفصل الشديد بين السياسة والاقتصاد ان تنقلب تلك الانماط الى نقمة قد تكون شديدة لاتحمد عقباها.

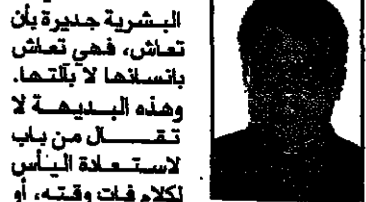
وبالاضافة الى ذلك فان موقف اليابان السياسي من القوى العظمى الفاعلة في المنطقة وخاصة الولايات المتحدة الامريكية واضح جدا، والولايات المتحدة لها ايضا اهداف ومصالح اقتصادية ولكنها في نفس الوقت لاتفصلها عن قضايا المنطقة السياسية والامنية وهي ضالعة فيها ضلوعا شديدا، وهنا فانه لايوجد خيار لليابان سوى الاعتماد على الولايات المتحدة للمحافظة على مصالحها وعلى الامن الاقليمي والدولي في المنطقة، ولكن تلك الحقيقة تجعل اطرافا كثيرة ومن بينها الدوائر السياسية والاقتصادية ذاتها، تطرح سؤالا ملحا يتعلق بمصالح اليابان الاقتصادية والتجارية وحتى السياسية في المنطقة وهو الى متى ستبقى الولايات المتحدة راغبة في توفير المظلة السياسية والامنية للمصالح اليابانية على مدار العالم؟ ان الاجابة على هذا التساؤل ليست من شأن هذه المقالة بشكل اساسي ولكن تكفي الاشارة الى تململ الولايات المتحدة من الموقف الياباني خلال غزو العراق للكويت وحرب تحريرها لكي نفهم المضامين المستقبلية لمواقف الولايات المتحدة من السؤال المطروح.

وتلك المواقف لا تعني بحال من الاحوال ان اليابان لاتستطيع تقديم شيء للمنطقة سوى شراء النفط منها، فعلى العكس من ذلك تستطيع اليابان تقديم الكثير من الخبرات التي لديها، فعلى صعيد الخبرة التكنولوجية والادارية مثلا تستطيع اليابان تقديم الخبرة عن طريق التعاون الوثيق مع الامارات في هذه المجالات، فالامارات تحتاج الى الخبرة اليابانية في هذه المرحلة التي تضطلع فيها الدولة بخطط تنمية شاملة على كافة الصعد، وتعاون من هذا القبيل ربما يصبح مفيدا بشكل مشترك وذلك لان هناك حاجة لدى الامارات الآن وفي الآتي من الايام وبشكل ملح وسريع الى ادخال التصنيع المتقدم والمخطط له الى اقتصادها، وذلك ضمن الخطط الرامية الى تنويع مصادر الدخل، والى المساعدة التكنولوجية في شتى المجالات، وضمن حقل التصنيع يوجد لدى اليابان ميزات، اهمها انها ذات اقتصاد يصطبغ بانتاج تكنولوجيا متقدمة جدا، ويتنوع في البنية التحتية الصناعية.

ان اليابان في الوقت الراهن عملاق اقتصادي صناعي لديه جميع مكونات الانتاجية العالية مع توافر نطاق واسع من القدرات الصناعية التي تتراوح بين انتاج «الروبوت» الدقيق جدا الذي يمكن ادخاله فيما صغر من شرايين وأوردة الانسان، وبين انتاج اضخم ناقلات النفط. وبالاضافة الى ذلك فان خلق قاعدة من التعاون الاقتصادي مع اليابان ربما يخدم مصالح دولة الامارات ومصالح. اليابان في سعيهما الدؤوب نحو ايجاد استقرار اقليمي في الخليج ولنا في ذلك مقال آخر اكثر تفصيلا وعمقا.

استاذ مساعد العلوم السياسية بجامعة الامارات

منطق «العولمة» وحقوق الانسان.. النفس المغلولة



محمود حيدر

اذا كانت الحياة البشرية جديرة بأن تعاش، فهي تعاش بانسانها لا بآلتها. وهذه البديهة لا تقال من باب لاستعادة اليأس لكلام فات وقته، أو أصبح مجرد لازمة فقدت سحرها من زمان بعيد. إنها على أبعد تقويم، حقيقة عالمية راهنة، لا تملك أبتسمولوجيا للانسان الأخير الا إن تمنحها مقامها الرفيع.

لقد أظهرت تحولات نهاية القرن الحالي ما ينبيء بهزة كبرى أصابت عالم الانسان. فجعلته على غير سويته وبدلت أحواله على الجملة. وبدا كما لو انه خلاصة يوجب قيامة جديدة. غير ان التحولات لم يقابلها بعد، «قوة توازن» تعيد للعالم صوابه، وتفتح للانسان بابا للتفاؤل. حتى ليبدو الحال، كما لو كان عالم الانسان يجري بشغف نادر نحو الكارثة. أو كأنه سائر، تحدوه الرغبة ليصنع جحيمه بنفسه.

هل هذا هو حال إنسان ما بعد التحولات؟

كل شيء، على ما يبدو، يلج فضاء التشاؤم، وليس ثمة ما يوقف السباق الى الهاوية سوى ما تبقى، مما يحكى عن حقوق الانسان. لكن الأمر سيبقى غير موقوف على هذا المحدد الاخلاقي. فالعقل الذي روهن عليه لكي ينتظم أزمنة التنوير، «ويؤنسن» إنسانها، غدا عقلاً محتلاً بشهوة المصلحة والاستحواذ. ولقد ثبت من تجربة العقل على امتداد تسعة عقود فائتة كم كانت نتائجها كارثة على الانسان. خصوصا حين جعل العقل الوسيلة الأشد فظاعة، لاستلاب الكائن البشري، قبل بضعة عقود فكانت للمفكر المعروف هربرت ماركوز رؤية ثاقبة في تشكيل صورة مستقبلية للمجتمع الصناعي الغربي. لقد كشف عن مقولة لانسان ذي البعد الواحد الذي خلقه المجتمع ذو البعد الواحد. فالانسان في هذا المجتمع فقد حقه في الحياة بمجرد أن سلّم للمجتمع مقاليد أمره. فتوهم بأنه يعيش الحرية فيما هو يغرق في استلاب سحيق لا قاع له.

رأى ماركوز يومها ان «المجتمع المستلب» يلبي حاجات وهمية لانسانه من خلال الدعاية الكاذبة ووسائل الاتصال الجماهيرية الخادعة.

وفي اعتقاده انه اذا كان المجتمع يحرص - بهذا المعنى - على تلبية هذه الحاجات المصطنعة أفليس ذلك لأنها شرط استمراره ونمو إنتاجيته فحسب، بل أيضاً لانها خير وسيلة لخلق الانسان المسلوب، القابل بالمجتمع ذي البعد الواحد المتكيف معه. وما الانسان ذو البعد الواحد في هذا المعنى، الا ذاك الذي استغنى عن الحرية يوهم الحرية. فإذا كان (هذا الانسان) يتوهم بانه حر لمجرد انه يستطيع ان يختار بين تشكيلة كبيرة من البضائع والخدمات التي يكلفها له المجتمع لتلبية «حاجاته»، فما اشبهه من هذه الزاوية بالعبد الذي يتوهم بأنه حر لمجرد ان منحت له حرية اختيار سادته (...) ان المجتمع الصناعي المتقدم لم يزيف حاجات الانسان المادية فحسب، بل زيف أيضاً حاجاته الفكرية، اي فكره بالذات. الفكر اصلاً هو عدو لدود لمجتمع السيطرة، لانه يمثل قوة العقل النقدية، السالبة، التي تتحرك دوما باتجاه ما يجب ان يكون لا باتجاه ما هو كائن. وهذه القوة هي في خاتمة المطاف قوة أيديولوجية.

ان المجتمع ذا البعد الواحد قد أحاط الايديولوجيا بالازدراء والتحقير باسم عقلانيته التكنولوجية، بل هو امتصها وأبطل مفعولها. مع ان هذا لا يعني بالطبع انه لم تعد هناك ايديولوجيا. كل ما هنالك ان المدينة التقنية أصبحت هي الايديولوجيا. وأبرز وجوهها من هذه الزاوية المذهب العاملي في الفيزياء، والمذهب السلوكي في العلوم الاجتماعية. والسمة المشتركة الأساسية لهذين المذهبين هي الالتزام بالواقع المعطى او القائم، ونبذ المفاهيم الشمولية او النقدية التي تهدد بالكشف عن بعد آخر لذلك الواقع. (راجع مقدمة المترجم جورج طرابيشي لكتاب الانسان ذي البعد الواحد، لهربارت ماركوز في ١٢-١٣).

الانسان الحزين:

لم يسفر منطق التحولات الذي افتتحته الحداثة الغربية في بداية هذا القرن، الا عن إدخال الانسان في لجة اللايقين. اما كارثة التحرر التي تحدث عنها ماركوز فهي تلك التي دفعت العالم الى فضاء اللاعقلانية بوسائط عقلاني. وهنا تكم على نحو خاص قوة المجتمع ذي البعد الواحد: اي الطابع العقلاني للاعقلانيته. لقد ذهب مديرو هذا النوع من المجتمع الى تسوق ما عرف بـ«الفكر الايجابي». اي الفكر الذي يمهد لسيرورة القبول والاذعان وعدم الاحتجاج. ان الاكثر مدعاة لهلع في هذه السيرورة، هو ان الفكر الايجابي ناجم عن امتثالية صارخة للأمر الواقع. كأنما القبول بالفكر الايجابي القسري «للايجابية» هو ايمان بها، واعتقاد بقيمتها العليا. وبحسب ماركوز فان «القبول بالفكر الايجابي و قبول قسري ويبين ذلك بالقول انه قسري لا بحكم الارهاب، وانما بفعل سلطة المجتمع التكنولوجي وفعاليته الساحقة المغفلة. في حين ان الفكر الايجابي يؤثر من هذه الزاوية المحددة على الوعي العام، وبالتالي على الوعي النقدي. كذلك فان ابتلاع الايجابي للسلبي يتمثل في التجربة اليومية العاجزة عن التمييز بين الظاهر العقلاني والواقع اللاعقلاني (ماركوز ص ٢٣٧).

إن عالم ما بعد الحداثة، أو ما نسميه بـ«عالم ما بعد الحرب الباردة»، هو عالم ممتليء بالحزن مونه فقط ما هو معقول من نظام القيم. ان هذا العالم هو امتداد لعالم الما قبل، ولكن على نحو أشد قسوة. لم تكن صورة العالم المنصرم، في زمن ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية. وخصوصا بعد الحرب الثانية، صورة تدعو للتفاؤل، أما صورة عالم اليوم فهي، على ما يبدو، فضاء مهزوز يغمره الشؤم واللايقين. لا يقتصر الحال على الدول والمجتمعات وما بصفة خاصة على الانسان الفرد الذي فقد يقينه وانتماءه ولا جدواه.

لقد روى فرنسوا بيرو (في كتابه التعايش السلمي «المجلد ٣ ص ٦٣١) سيرة إنسان القرن العشرين فرأى اليه ككائن مخدوع بايمانه ومعتقده السياسي فقال: «يعتقد المرء انه يموت من أجل الطبقة، وهو في الواقع يموت من أجل رجالات الحزب. ويعتقد انه يموت من أجل رجالات الحزب. ويعتقد انه يموت من أجل الوطن، وهو يموت من أجل أرباب الصناعة. ويعتقد انه يموت من أجل حرية الناس، وهو يموت من أجل أرباح الشركات. ويعتقد انه يموت في سبيل البروليتاريا، وهو يموت في سبيل بيروقراطيتها. ويعتقد انه يموت بناء على أمر من الدولة، ويعتقد انه يموت في سبيل الامة، وهو يموت في سبيل اللصوص الذين يكمنون فاها. ويعتقد... ولكن لم الاعتقاد والإيمان في عالم مظلم داج الى هذا الحد؟ الايمان، الموت؟... ولكن ألم يحن الأوان لنتعلم كيف نحيا؟»...

إن هذا التوصيف «الشعري» لفرنسوا بيرو ما كان ليأتي على هذا النحو من الامتزاج المرير بين السخط والسخرية لم لم يكن العالم الذي شاهده يدعوه الى ذلك. ربما كانت القضية الأساسية بالنسبة الى بيرو هي أنه أفلح أخيراً في أن يستولد من شعوره المركب المتناقض. لحظة تفاؤل. إن السؤال المطروح بقوة في وجه الانسان المغلول هو في التنبه الى وجوب فتح كوة حياة، في جدار العدم. وهو ما ينبغي على إنسان الألف الثالث الميلادي ان يلتجيء اليه بعدما طوقته الاغلال من كل جانب.

هل نجرؤ على القول ان نهاية حقوق الانسان قد القت لعنتها على العالم في نهاية القرن العشرين؟

إن ما آل اليه العالم يوجب كمية مضاعفة من الشغف بالجرأة عليه. والدفع بأسئلة الشك الى نهاياتها. ان الحق لا ينهيه التاريخ المنتهي ولا الايدلوجيات المنتهية. فالإنسان هو الانسان. ذاك الكائن المكافح من اجل الاعتراف. أولا وآخرا.

كاتب وباحث لبناني

مكاتب الاتحاد
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب راس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الناغ) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (سلطان حطاب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٩٢٧٨٤
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٣٣٢٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢٢)٤٢٢٧٨٦٨

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE e-mail address: alithp01.net.ae

الاتحاد

الاثنين ٢٦ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢ يونيو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
قبل أن يعم الجفاف والعطش المنطقة العربية

وسائل:
قراءة في نصوص المعاهدة الروسية - الأطلسية

ألوان:
هيام حمصي.. فنانة يعاندها الحظ



الجفاف يهدد جزيرة الضباب

■ تتداعى تدريجيا صورة بريطانيا كجزيرة الضباب والندى بسبب أسوأ جفاف تشهده منذ ٢٠٠ عام.

ومنذ ابريل ١٩٩٥ انخفض معدل هبوط الامطار في بريطانيا لأقل مستوى منذ خمسينات القرن الماضي مما يهدد بنضوب الامدادات وفرض قيود صارمة على استهلاك المياه.

ووصل الأمر بمعهد الدراسات المائية الى حد التحذير من ان مخزونات المياه قد تكون بحلول نهاية الصيف في اقل مستوياتها هذا القرن.

وتنضب الانهار والجداول بتأثير الجفاف مصحوبا بتزايد الطلب.

وقد يدفع هذا الوضع بريطانيا لفرض قيود على ري الحدائق وملء أحواض السباحة هذا الصيف كما حدث في العامين الماضيين.

وبريطانيا ليست وحدها.. فمعظم أنحاء أوروبا الغربية تعاني نقصاً في معدل هطول الأمطار. وفي مارس وابريل الماضيين واجهت المانيا جفافا حادا في حين انخفض معدل هطول الامطار في سهل لومبارديا بايطاليا الى نصف معدلاته الطبيعية حتى الان هذا العام.

لكن بريطانيا تأخذ مسألة انخفاض معدلات الامطار بجدية. وفي الشهر الماضي عقدت حكومة العمال الجديدة «قمة المياه» التي شاركت فيها شركات مياه وخبراء بيئة ومجموعات استهلاكية في محاولة لطرح حلول للمشكلة.

حداد الصقور يغلق أحد ممرات مطار القاهرة

■ تسببت عشرات من الصقور في اغلاق أحد الممرات في مطار القاهرة الدولي بعد ان قتلت طائرة صغيرة صقرا بصورة عرضية وقد ابلغ قائد الطائرة برج المراقبة بأن الصقور تجمعت حول الصقر القتيل بعد ان اصطدمت به الطائرة وهي تستعد للاقلاع.

وقال مسؤولون في المطار ان التعليمات صدرت لقائد الطائرة باستخدام ممر آخر الا ان الصقور ظلت تحوم حول جثمان الصقر القتيل لمدة خمس واربعين دقيقة اخرى الى ان تم استدعاء سيارة اطفاء حريق لتفريق الصقور وابعادها.

إذا لم تستجب إسرائيل لمساعي السلام الحالية فسوف ....

فسوف.. فسوف.. فسوف ....

فسوف نبدأ فورا في مساعي جديدة ..!!

يوسف

يوسف، موظف بسيط في جريدة «الاتحاد». غير أن الاتحاد تقوم على كتفيه خفيف الوزن، خفيف الحركة رغم حكم العمر، الابتسامة الدائمة مدخله الى قلوب كل العاملين. غير أن له ابتسامة يحتفل بها داخله، تترجمها اعضاؤه بمزيد من خفة الحركة والنشاط. هذه اللحظة هي جزء من رقص آخر الليل، فهو بين الجريدة والمطبعة حتى ساعات الفجر الاولى.

يأخذ من الجريدة آخر نسخ الافلام الساخنة، ليعود بفرح محملا بالنسخ الاولى للجريدة وملاحقها المختلفة، تلتي على يديه كرغيف سخن. تلتهمه العيون بدون صبر، وتتلقفه الايادي بشره لرؤية النتائج قبل أن يجف عرق العمال، وللاطمئنان على الوجبة الصباحية التي ينتظرها القراء مع فنجان القهوة أو على الريق.

يوسف جاء من البر الثاني، حملته قبل أعوام وأعوام مع أحلامه (لنج) خشبية بمحرك عجوز ظلت طوال الرحلة تستنشق الديزل ليزداد سعالها وتقل حركتها. وبين البرين كان حلم يوسف شابا، يستطيع ان يحول كل شيء الى عمل، ويحمل كل شيء من أجل إضاءة للبيت الذي فارقه. ورد جميل الدعاء الذي انطلق فور قرر السفر وقرر أن يعبر البحر بحثا عن حلم وبحثا عن عمل.

منذ أن جئت الاتحاد، وأنا أشاهد يوسف يوميا، فهو جزء من نسيج عمل الليل وجزء من السهر اللذيذ، وجزء من نكات ضغط العمل وأفق الوكالات الإخبارية التي لايفهمها كثيرا، يوسف مثل المبشر الذي يأتي بالبشارة. أو كالقابلة التي تشهد ولادة الحياة، وتشهد انبعاث النور في عيني الأم، وعيون المنتظرين خلف باب الصبر. يوسف يحمل لنا يوميا بشارة المولود الجديد، مستمتعا بمشهد العيون مشهد النور والحياة، حينها فقط يرتخي جسده وينطفيء نشاط العينين، وينقل راجعا ليرقد التعب ومغامرة الفرح ولذة رقص آخر الليل، يستقر في غرفة صغيرة تجمعه ورفاق الكد اليومي غير بعيد عن ضجيج آلات الطباعة وابخرة الاحبار وخشخشة الورق.

يوسف خلال الاعوام العشرين، كان يرجع كل صيف الى تلك القرية الصغيرة التي تسكن خاصرة الجبل، يرجع ليستجمع الذاكرة، ويستقوى على الايام بدعاء العجوزين اللذين لم يبرحا المكان، يحمل للصبية الذين مازالوا خضرا، هدايا مدن الساحل، وشقايا الرجل الذي غامر صوب البحر. ومع كل رحلة صيف، كان يرى ابناءه الأربعة يصغرون في عيون العجوزين كلما كبروا، ويرى العجوزين يكبران بعيداً عن عيون الصغار وعن ضجيجهم.

ومن صيف الى صيف كان يوسف يشق ببحره عليهم، ويمضي في زهو الفرح ورائحة المكان، يحكي لهم عن اصدقاء الغربة، عن دوامة العمل، والفخر بالذي يتجدد، عن المدينة المتجملة التي تأويه، عن طيبة ناسها حين يحملونه في الرأس، ويجعلونه من وقيد ذاكرتهم.

يوسف، مفصل صغير، غير ان الآلة اليومية لاتدور بدونه، نشاهده كل يوم لانه جزء منا، بالأمس، جاء يوسف، يطلب اجازة الصيف، عادة كل عام، غير ان هذا الصيف خال من ظل العكازين، مفعم بضجيج الصغار الذين كبروا في غياب العجوزين.

لاتدري لماذا حين يغادر بعض الناس مواقعهم، تشعر بأن البيت موحش، وبأن شيئا قد خلخل المكان.

ناصر الظاهري

وشجون

علي جاسم

خلال شهر واحد، وهو مايو الماضي، تمكنت ادارة مرور امارة رأس الخيمة، من ضبط ٤١ سيارة خاصة، أرتكب سائقوها مخالفات مرورية خطرة، تمثلت في القيادة بدون رخصة، والاستهتار و«تشفيط الويلات» والقيادة بتهور والتلوين وقيادة السيارة بدون أرقام، وقيادة سيارة بأرقام مزورة، وعدم أبراز الرخصة والملكية، وهروب السائق من رجل المرور، وانتهاء الملكية.

وعقوبة هذه المخالفات وهذه التجاوزات المرورية الخطرة، حجز السيارة لمدة شهر واحد مع غرامات مالية متفاوتة تتوقف على نوع المخالفة وتتضاعف قيمة الغرامة وفترات الحجز كلما تعددت المخالفات.

وبالنظر إلى هذه العقوبات، نجد أنها عقوبات ليست رادعة، ولا تحد من ظاهرة الارتفاع الملحوظ للمخالفات المرورية، ولا تصل إلى حجم الأذى الكبير الذي يسببه صاحب المخالفة، وهو يتمادى في ارتكاب مخالفاته، خاصة وأن الغرامة المالية لا تعني له شيئا، وحجز السيارة لا يشكل له ضررا.

وفي مثل هذه المخالفات المرورية، أرى أن العقوبة الرادعة والمشددة والمناسبة، هي مصادرة السيارة فوراً من سائقها، وهو العلاج الملائم لاجتثاث هذه الظاهرة من جذورها، والا سوف نظل ندور في الحلقات المفرغة ونحن نضبط السيارات المخالفة، من خلال حملات التفتيش، وفرض الغرامات المالية وحجز السيارات.

وليس أدل على ضعف هذه العقوبات من كثرة السيارات المحجوزة، ومن كثرة مرتكبي المخالفات المرورية، ومن أرتفاع معدلها، ومن التمادي والاستمرار في أرتكابها من قبل الشباب اللا مسؤول الذي يرفع شعار الاستهتار المستمر بالقواعد والنظم المرورية.

ومصادرة سيارة أو سيارتين كفيلة بوضع حد لهذه الظاهرة التي أستفحلت وانتشرت كثيراً، لدرجة أن البعض من المستهترين وهم يرتكبون المخالفات المرورية لم يتورعوا عن استخدام أرقام مزورة أو القيادة بدون أرقام، وهذا قمة الاستهتار والاستخفاف برجال المرور وبالنظام المروري.

واذا كان الاستهتار قد وصل إلى هذه الدرجة من السوء عند البعض، وإلى هذه الدرجة من القفز على النظام المروري، فماذا ننتظر بعد من التجاوزات والمخالفات؟.

ومرة أخرى نؤكد أن مصادرة السيارة هي العقوبة المناسبة لمثل هذه المخالفات، وهي التي سوف تعود بنا إلى الشارع النظيف الخالي من الاستهتار والمستهترين، والنظيف بتطبيق قواعد المرور والالتزام بقواعده، لأنها عقوبة قاسية ورادعة، وتحمل صاحبها على أن يفكر كثيرا قبل أن يرتكب مثل هذه المخالفات، وتجعل ايضا ولي الأمر الذي أشترى السيارة يفكر أكثر قبل ان يشتريها، أما العقوبات الضعيفة والمتبعة حاليا، فلا تعالج هذه الظاهرة، ولا تحد من التمادي والاستمرار في ارتكاب المخالفات المرورية وتجاوز نظام المرور.

هي أنت .. لا الورد
منحت الفؤاد افتتانا

أطفال روسيا يُدفنون أحياء

■ قدر يتامى روسيا واطفالها المشردين ان يعيشوا في ظروف مأساوية، فهم «يدفنون أحياء» في ظروف مزرية في دور غير مجهزة او يقعون ضحية المخدرات وفريسة الجريمة والبغاء في الشارع، على ما تؤكد منظمات الدفاع عن حقوق الاطفال.

يبطء، تصف ليوبوف كوشنير من مركز الدراسات عن حقوق الانسان في موسكو أحد أسوأ، دور الأيتام والمشردين التي تسنت لها زيارتها فتقول «ثمة ورشة في المأوى والمراهقون نائمون في أسرة صغيرة مخصصة للأطفال وموضوعة في قاعة رياضية حولت عنبرا باردا للنوم، وليس لديهم اغطية».

أما المسؤول عن ملف الطفولة في مركز الدراسات عن حقوق الانسان بوريس ألتشولر، فيقرأ واحدة من الرسائل الكثيرة التي وردت الى المركز من دور ايواء الاطفال المعتقلين «ليس لدينا طعام للرضع ولا عربات للأطفال ولا أدوية ولا ملابس. ساعدونا لنطعمهم».

في روسيا حاليا اكثر من ٥٠٠ ألف طفل يتيم او مشرد، يعيش ١٥٠ الفا منهم، طوعا او مكرهين، في دور غالبا ما لا تحترم فيها حقوقهم، على ما تلاحظ المنظمات الروسية للدفاع عن حقوق الانسان التي عقدت مؤتمرا في الأيام الماضية في موسكو.

وتؤكد هذه المنظمات ان الفساد مستشر في ادارات هذه الدور التي لاتخضع سوى لرقابة حكومية، اذ لايمكن أحد ان يزوزها عمليات.

وتشير هذه المنظمات الى ان الاطفال ينشؤون في هذه الدور معزولين عن العالم الخارجي ولا يتلقون اي تأهيل معني، ان ثلثي الذين يتركونها منهم لايتمكنون تاليا من تحمل صعوبات الحياة في العالم الخارجي. ومن ١٥ الفا يخرجون، يمثل خمسة آلاف أمام المحاكم سنويا لارتكابهم جنحا، ويصير ثلاثة آلاف مشردين دون مسكن ثابت (وتطلق عليهم تسمية «بومجي»)، في حين يجد ١٥٠٠ الحل في الانتحار، وفق احصاءات رسمية يستشهد بها مركز الدراسات عن حقوق الانسان في موسكو.

وتشدد المنظمات على ان كثيرا يفضلون الفرار من المأوى، فيجدون انفسهم في الشارع، دون اوراق ثبوتية تتضمن تسجيلا رسميا لمكان ولادتهم، ويستحيل عليهم تاليا الحصول على عمل يقتاتون منه.

وهكذا، يقع هؤلاء بسهولة فريسة المخدرات وادمان الكحول، ويتجهون الى الجريمة والبغاء. وفي الاحصاءات ان ٥٥ في المئة من الاطفال المشردين في موسكو، وعددهم ٥٠ الفا، سبق ان تعاطوا المخدرات.

ويصبح الأولاد في دوامة مغلقة، فاما يعودون الى الدور التي نشؤوا فيها ثم يهربون منها ثانية، او ينتهون في السجن. ويصنف بعضهم اعتباطيا «متخلفين عقليا» او يوضعون في مراكز خاصة.

معايير آمنة لمبتدئي القيادة في بريطانيا

■ اعتبارا من امس الاول حرص السائقون الجدد في بريطانيا على القيادة الآمنة أكثر من أي وقت. فقد بدأت السلطات البريطانية تطبيق قانون جديد يهدف الى اجبار الحاصلين على رخص قيادة لأول مرة على الالتزام بقواعد الأمان وقوانين المرور.

ويقضي القانون بوضع حديثي العهد بالقيادة في فترة اختبار مدتها سنتان بعد الحصول على ترخيص القيادة.. ويفقد السائق الجديد خلال هذه الفترة ترخيصه اذا ارتكب مخالفات مرورية يعاقب عليها بما مجموعه ست نقاط جزائية وفقا للنظام وضعته السلطات بهذا الخصوص.. بينما لايتم سحب الترخيص من السائقين الأكثر خبرة الا اذا ارتكبوا ضعف هذه المخالفات.

الكحول الفاسد يقتل ١٨ روسيا

■ قالت الشرطة الروسية امس ان ١٨ شخصا توفوا بسبب تناول فودكا فاسدة في سيبيريا.

وقال ضابط في اتصال تليفوني من مدينة كراسنويارسك في سيبيريا ان ٣١ شخصا اصيبوا بالتسمم بعد تناول المشروب الفاسد وان ١٨ منهم توفوا في الفترة من الخميس الى السبت.

وزاد عدد الوفيات نتيجة تناول مشروبات كحولية فاسدة في روسيا لاكثر من الضعف خلال التسعينات.

بحريني ثمل يحرق ابنته

■ ذكرت صحيفة «دايلي نيوز» البحرينية امس ان بحرينيا مدمناً على المشروبات الكحولية رش ابنته بالبنزين ثم أضرم فيها النار مما تسبب باصابتها بحروق من الدرجة الأولى. وأوضحت الصحيفة نقلا عن شهود في مدينة حمد الى جنوب غرب العاصمة، المنامة، ان الفتاة أصيبت بحروق بليغة في كل أنحاء جسمها وهي في حالة خطيرة جدا. وقال الشهود ان الوالد كان تحت تأثير الخمرة عندما أقدم على احراق ابنته بعدما طالبته بالقيام بواجباته تجاه اسرته واعالتها بدلا من الافراط في تناول الكحول. وكان الوالد الجاني قد انفصل عن زوجته قبل اسبوع من الحادث.

.. وأردني يحرق ابنه لاصراره على المذاكرة

■ حرق رجل ابنه البالغ من العمر ١٠ سنوات لان الابن تمسك بكتابه وأصر على المذاكرة استعدادا للامتحانات. ذكرت ذلك مصادر الشرطة الاردنية وقالت ان الأب الذي يقطن وأسرته جبل النظيف بعمان نهض غاضبا مساء أمس من نومه ليطلب من ابنائه الذين كانوا يذاكرون دروسهم في باحة المنزل تمزيق كتبهم والتوقف عن الدراسة. وقالت المصادر أن الأبناء انصاعوا لأوامر والدهم ومزقوا كتبهم باستثناء طارق الذي رفض تمزيق كتابه وأصر على المذاكرة. واضافت ان الوالد وازاء ذلك قام بسحب ابنه الى حمام المنزل واجلسه في زاوية منه وسكب عليه الكاز واشعل النار به. وقالت ان الحادث أسفر عن اصابة طارق بحروق شديدة نقل على أثرها الى المستشفى وهو بحالة خطيرة جدا.

غارات ليلية لأفيال

سيرلانكا تحصد ٥٠ شخصا

■ ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» السريلانكية امس ان الأفيال التي تتقلص بيئتها الطبيعية تقتل ما لايقل عن خمسين شخصا سنويا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم ان عددا أكبر من الرجال بالمقارنة بالنساء لقوا حتفهم في هجمات الأفيال التي تحدث غالبا اثناء الليل. وقالوا ان تزايد المشكلة مرجعه اساسا النمو السريع لتعداد السكان وتقلص مساحة الغابات.

وقدر مسح أجري في عام ١٩٩٣ ان هناك حوالي الفي فيل في ادغال سريلانكا ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم ان الفلاحين قتلوا عددا كبيرا من الأفيال لحماية محاصيلهم.

مكتبة امريكية لتعليم الانتقام

■ تعرض مكتبة صغيرة متخصصة جدا في هوليوود كتبا تتضمن نصائح قيمة لكل شخص يريد ان يرتكب جريمة لا يمكن كشف فاعلها او ابتكار هوية جديدة او الانتقام من خصم او زوجة سابقة او حتى لمن يرغب في صنع قنبلة او قاذفة قنابل.

في مكتبة نانسي ليتويك الصغيرة مؤلفات تصل الى الحد الاقصى من حرية التعبير المسموح به في الدستور الامريكي. وهي كتب لاشك في ان مصيرها سيكون الحظر في اي بلد آخر من العالم. وحين يطرح السؤال عما اذا كان زبائنها لديهم بالفعل نيات شيطانية، تجيب صاحبة المكتبة انها ليست فضولية ولاتتدخل في شؤونهم، وتضيف «معظم الناس الذين يأتون الى المكتبة متكتمون جدا وانا أحترم ذلك». الا انها تبدي اعتقادها بأن اغلبية الزبائن هم من الكتاب الذين يبحثون عن تفاصيل محددة لرواياتهم». وكانت نانسي ليتويك (٥٥ عاما) فتحت مكتبتها المتخصصة بعد ان كانت تملك منذ ٢٦ عاما محلا لبيع المواد الغذائية يعرض في احدى زواياه كتبا من هذا النوع، وما لبثت أن لاحظت ان هذه الزاوية تدر أكثر الارباح. فقررت تحويل كامل محلها مكتبة متخصصة. ويدخل احد الزبائن المكتبة بحثا عن كتاب «متعة القتل». لكنه لا يجد مطلبه لان النسخة الأخيرة من الكتاب نفدت قبل بضعة ايام. عندها يتدخل زائر آخر لينصحه بشراء كتاب آخر لا يقل اهمية بعنوان «دليل المسمم» الذي يتضمن وصفات لصنع سموم لا يمكن رصد آثارها في الجسم.

ولايشبه زبائن مكتبة ليتويك غيرهم من زوار المكتبات. فهم غالبا مايطلبون عدم كشف هوياتهم على غرار زبون اوصلها على بعض الكتب متمنيا ان يحمل الطلب اسم المكتبة لئلا يظهر اسمه وعنوانه على اي من السجلات. وتبرر نانسي طلب الزبون قائلة بأن «القضاء يمكنه ان يطلب يوما الاطلاع على هذه السجلات». وحين تسأل الزبون عن اسمه ورقم هاتفه لتتصل به لدى وصول الطلبية يجيبها من دون تردد «سأتصل بك انا».

الاتحاد الرياضي

في الاقتصاد

■ الاونكتاد: الامارات تتمتع بجاذبية كبيرة للاستثمار الاجنبي

■ مراجعة نهائية لمشروع البورصة

■ الصناعة.. الهدف الاستراتيجي المنشود

بقلم: محمد سالم المشرخ

شكر خاص لحمدان بن زايد وأحمد بن راشد من الفهد

■ وجه نجم الامارات ونادي الوصل فهد خميس شكرا خاصا لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية على ماقدمه من رعاية ودعم مشيرا لمواقف سموه التي اسهمت في دعم مشوار الفهد مع المنتخب الوطني خلال فترة رئاسة سموه لاتحاد كرة القدم.

ووجه الفهد شكره الخاص لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل الذي كان سندا له طوال مشواره مع كرة القدم.

كما وجه الفهد الشكر والتقدير لسمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس نادي الوصل ولسعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم وسعادة الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم على دعمهم لمسيرته في ملاعب الكرة.

جاء ذلك في بداية حديثه خلال المؤتمر الصحفي للاعلان عن قرار اعتزاله.

الرئيس مبارك يأسف لمستوى منتخب كرة القدم المصري

■ أعرب الرئيس المصري محمد حسني مبارك عن أسفه لمستوى منتخب كرة القدم الأول الذي فقد عمليا الأمل في التأهل الى نهائيات مونديال ٩٨ في فرنسا.

وقال مبارك في حديث مع مثقفين وصحفيين بثه التليفزيون المصري يوم السبت الماضي «أنا اسف لمستوى اللاعبين الذين خيبوا أملنا».

يذكر ان مصر تحتل المركز الثاني في المجموعة الافريقية الثانية برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات بفارق ٦ نقاط خلف تونس التي تحتاج الى نقطة واحدة من مباراتيها مع مصر الأحد المقبل في القاهرة ومع ناميبيا في يوليو المقبل لحجز بطاقتها الى النهائيات. وتضم المجموعة أيضا ليبيريا (٤ من ٤).

في المقابل، أشاد مبارك بمنتخب الناشئين لاحرازه بطولة الأمم الافريقية في بوتسوانا، ومنتخب كرة اليد.

وكان منتخب كرة اليد حل سادسا في بطولة العالم يوم الجمعة الماضي في مدينة كوماموتو اليابانية للمرة الثانية في تاريخه، اضافة الى احرازه المركز السادس في اولمبياد أتلانتا ١٩٩٦. وردا على سؤال حول ما إذا كان من مشجعي الأهلي أو الزمالك، أعرق ناديين في مصر، قال مبارك «لست أهلاويا ولا زملكاويا، أنا أشجع اللعب الجيد».

ويعرف عن الرئيس المصري السابق أنور السادات انه كان من أنصار الأهلي، في حين كان الرئيس الأسبق جمال عبدالناصر من أنصار الزمالك. والرياضة المفضلة لدى الرئيس مبارك هي الاسكواش.

السلطات الاسرائيلية تمنع ٤ لاعبين من مغادرة غزة للالتحاق بمعسكر المنتخب الفلسطيني في رام الله

■ رام الله - عمان - الاتحاد الرياضي: رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي توجه ٤ عناصر من المنتخب الفلسطيني لكرة القدم من غزة الى الضفة الغربية للالتحاق بالمعسكر التدريبي الذي يخضع له المنتخب الفلسطيني في مدينة رام الله بالضفة الغربية. استعدادا لمباراته الدولية الودية مع المنتخب الاردني في مدينة اريحا يوم الجمعة المقبل التي ستقام برعاية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بمناسبة الافتتاح الرسمي لاستاد اريحا الدولي.

واللاعبون الاربعة الذين منعتهم السلطات الاسرائيلية من التوجه الى رام الله هم نجوم اندية قطاع غزة مأمون ساق الله ومحمد الحبشي وفايز ابوحلاوة وحارس المرمى اسماعيل الخطيب. حيث باشر اتحاد الكرة الفلسطيني اجراء اتصالاته عبر وزارة الشباب مع الجهات المعنية في السلطة الوطنية من أجل ضمان التحاق النجوم الاربعة بالمعسكر التدريبي للمنتخب.

ويذكر ان المنتخب الفلسطيني الذي يقوده المدرب الارجنتيني ريكاردو يتأهب للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان في يوليو المقبل. ويلعب امام المنتخب الاردني في افتتاح اريحا يوم الجمعة المقبل مباراته الدولية الاولى على أرضه وبين جمهوره منذ مايزيد على ٣٠ عاما.

للمرة الثانية

روسيا بطلة العالم في كرة اليد

■ أحرزت روسيا بطولة العالم في كرة اليد للمرة الثانية بعد ١٩٩٣ بفوزها على السويد ٢١/٢٣ (الشوط الأول ١١ - ١٠) في المباراة النهائية التي اقيمت أمس في مدينة كوماموتو اليابانية.

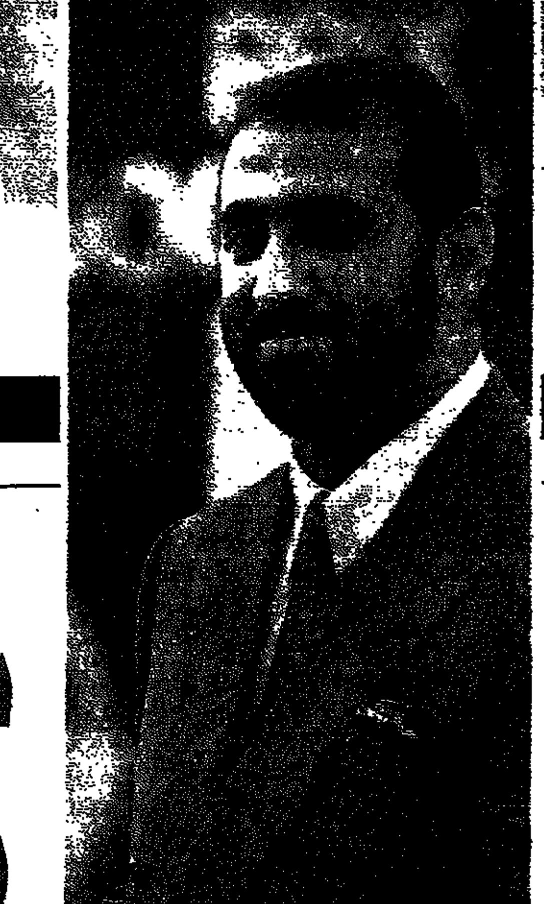
وتقدمت السويد بطلة العالم في الأعوام ٥٤ و ٥٨ و ٩٠ في المباراة التي شهدها ١٠ آلاف متفرج ٣/١ ثم تعادل المنتخبان ٧/٧ وطرد السويدي ستيفان أولسون دقيقتين في نهاية الشوط الأول فتقدم الروس بفارق هدف واحد.

وفي الشوط الثاني تعادل المنتخبان ١١ - ١١ و ١٤ - ١٥ ثم سجل ليف فورنين وسيرجي بوجوريلوف وفاليري جوبين ٣ أهداف متتالية لروسيا ١٧ - ١٤ ثم تقدم الروس ١٧/٢١ لكن السويديين قلصوا الفارق الى هدف واحد ٢١ - ٢٠ و ٢١ - ٢٢ قبل النهاية بـ ٤٩ ثانية، بيد أن تورجوفانوف سجل هدفا لروسيا قبل النهاية بـ ١٨ ثانية ففازت ٢٣ - ٢١.

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي أحرز اللقب عام ١٩٨٢.

وانتزعت فرنسا، بطلة ١٩٩٥، المركز الثالث بفوزها على المجر ٢٨ - ٢٧ (١٥ - ١٢)، ومع ان اسبانيا، ثالثة اولمبياد أتلانتا، حلت في المركز السابع فإن لاعبها تالانت توجيبابيف، الاوزبكستاني الأصل، انتخب أفضل لاعب في البطولة علما بأن الاتحاد الدولي منحه اللقب ذاته في العام الماضي.

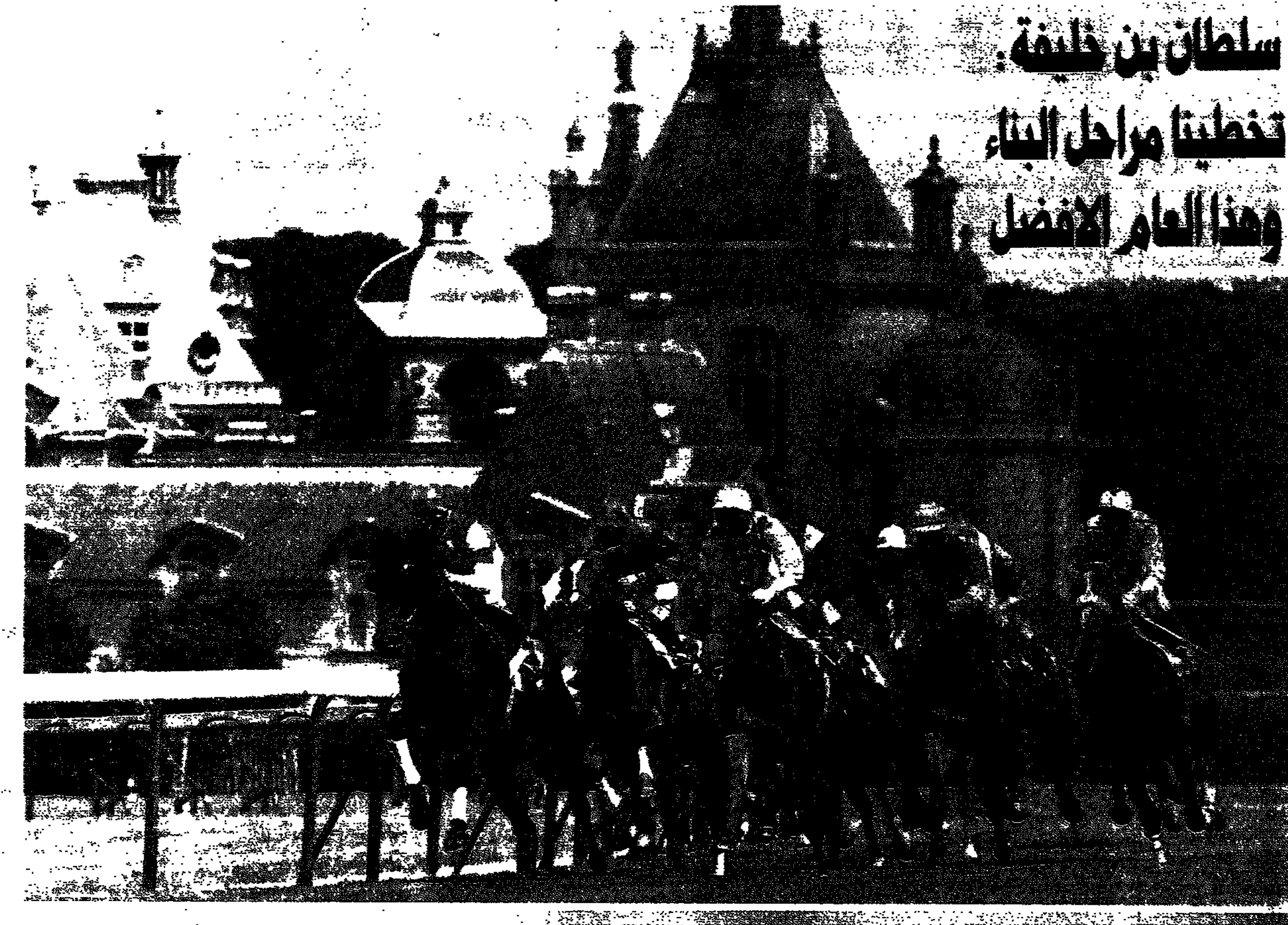
وانتزع الكوري الجنوبي يوان كيونج شين لقب هداف البطولة برصيد ٦٢ هدفا.



عيد اماراتي في شانتييه

بينتير سيلبير يفوز بجائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب

سلطان بن خليفة: تخطينا مراحل البناء وهذا العام الافضل



بوصلة الفيكتوري تتجه نحو تورنتو بعد الغاء جولة كابري



اعتزال الفهد

أهدوا إنجازهم لحاكم الشارقة

تكريم لائق لأبطال الثقة لحصدهم الذهب وتسجيلهم للأرقام القياسية



وصول منتخب الامارات للمعاقين تصوير: ظهير حيدر

■ وصلت الى ارض الوطن يوم الجمعة الماضي بعثة نادي الثقة للمعاقين، والمشاركة ضمن منتخب الدولة في بطولة دول مجلس التعاون الخليجية الحادية عشرة لألعاب القوى للمعاقين بالرياض، وكان في استقبال البعثة وأبطال الثقة اعضاء مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين وعدد من المهتمين برياضة المعاقين وأولياء أمور اللاعبين.

ومن جانب آخر تألق نجوم نادي الثقة للمعاقين خلال مشاركتهم ضمن منتخب الدولة في بطولة مجلس التعاون الخليجي الحادية عشرة لألعاب القوى والتي اقيمت في الرياض بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٤ حتى ٣٠/٥/١٩٩٧ حيث استطاع لاعبو نادي الثقة ان يحصدوا ١٥ ميدالية.. ١٢ ذهبية وفضيتين وبرونزية واحدة وان يحطموا ٨ أرقام خليجية وتسجيل أربعة أرقام قياسية جديدة حملت اسماءهم خليجيا وهذه المرة الاولى من نوعها على مستوى رياضة المعاقين حيث ان الارقام الجديدة الآن مسجلة بأسماء أبطال الدولة، ومن خلال هذه البطولة تألق نجم منتخب الدولة ولاعب نادي الثقة الناشىء علي قمبر علي الانصاري في فئة T36 حيث استطاع الحصول على ٤ ميداليات ذهبية ومحطما الرقم الخليجي السابق لسباقات العدو «١٠٠، ٤٠٠ متر» ويفارق نصف ثانية عن الرقم العالمي.

وكذلك ظهر بمستوى طيب لاعب منتخب الدولة ونادي الثقة اللاعب حسن علي عبدالله في فئة T35 الذي استطاع الحصول على اربع ميداليات، منها ذهبيتان لسباق «١٠٠ متر، ٤٠٠ متر» محطما الرقم الخليجي السابق.

وكان حسن عبدالله قد فاز بثلاث ميداليات ذهبية في سباقات ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ م وفاز علي قمبر علي بثلاث ميداليات ذهبية في نفس السباقات ولكن لفئة مختلفة، وفاز عبدالصمد عبدالنبي بثلاث ميداليات ذهبية في نفس السباقات ولفئة أخرى.. وفاز ماجد عبدالله مرشد بميداليتين ذهبيتين وفاز نصيب عبيد سبت بفضية وبرونزية وفاز خالد عبدالله بالمركز الرابع في سباق ١٠٠ متر وفاز نبهان سعيد سيف بفضية رمي القرص وبرونزية دفع الجلة والمركز الرابع في سباق ١٠٠م.

والجدير بالذكر ان لاعبي منتخب الدولة ونادي الثقة للمعاقين استطاعوا تحطيم الأرقام الخليجية السابقة في عدة مسابقات.

وقد صرح محمد جمعة بن هندي امين السر العام بنادي الثقة للمعاقين بأن مشاركة أبطال النادي تأتي من منطلق حرص المسؤولين وفي مقدمتهم سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس الادارة على دعم المنتخب الوطني بأفضل العناصر الرياضية التي ستكون دائما الداعم القوي لمنتخب الامارات.

وقد أهدى اللاعبون ومجلس ادارة النادي هذا الانجاز الكبير الى نصير المعاقين صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وتوجهوا بالشكر الى شخصه الكريم على الرعاية والدعم الذي يوليه سموه لأبنائه المعاقين وكذلك الى سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين، والى شعب الامارات.

ومن جانب آخر اشاد الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الثقة نائب رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين بنتائج الفريق وبجهازه الفني والاداري المتابع لهم كما اشار الى اهداء هذا الانجاز الكبير لنصير المعاقين صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة.

وأصدر توجيهاته الى مجلس ادارة النادي بضرورة الترتيب لحفل تكريم اللاعبين التكريم اللائق بالأبطال، وذلك في أقرب وقت ممكن وبخاصة وان هذا الانجاز ليس الاول للموسم الرياضي الحالي فقد تمكن فتى الامارات الذهبي عبيد محمد سيف الغربي من تحقيق أفضل الأرقام في بطولة هاسلت ببلجيكا قبل شهر واحد فقط.

سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

برئاسة ذياب بن زايد اجتماع اتحاد المعاقين بالوحدة اليوم

■ يترأس سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين اجتماع مجلس ادارة الاتحاد في الخامسة من عصر اليوم بقاعة الاجتماعات بنادي الوحدة ويأتي اجتماع مجلس ادارة اتحاد المعاقين بعد عودة منتخبنا الوطني للمعاقين من السعودية محملا بسبع وعشرين ميدالية منها عشر ميداليات ذهبية حصدها من البطولة الثانية لرياضة المعاقين لدول مجلس التعاون لالعاب القوى، كما يتوقع ان يتضمن جدول اعمال الاتحاد العديد من المواضيع التي تهم انشطة المعاقين اضافة للمشاركات والدورات المقبلة وبرنامج الاتحاد للموسم المقبل وتقييم الموسم الحالي.

مليون درهم زيادة دعم الاتحادات في المشاركات الخارجية

تحويل ٢,٥ مليون للجنة الاولمبية للمشاركة في الدورة العربية

■ بتوجيهات من معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تقرر زيادة الدعم المادي المقرر للاتحادات الرياضية من بند المشاركات الخارجية بنحو مليون درهم حيث اصبح المبلغ الاجمالي لمشاركات الاتحادات الرياضية والجمعيات ٣,٣٧٢-٣١ درهما.

كما تقرر زيادة بند مشاركات اتحاد كرة القدم بمبلغ مليون درهم بالاضافة الى ما هو مخصص له سابقا وذلك في اطار اهتمام الوزارة بدعم كافة الأنشطة الرياضية وإتاحة الفرصة لإعداد المنتخبات الوطنية الاعداد الفني المناسب ضمن خطة الوزارة نحو دفع الحركة الرياضية بالدولة.

ومن جهة أخرى تم تحويل مبلغ مليونين ونصف المليون درهم الى اللجنة الاولمبية الوطنية تم رصدها للمشاركة في الدورة العربية المقرر اقامتها في لبنان خلال شهر يوليو المقبل. وقد أكد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب انه بناء على توجيهات معالي الوزير ستتم اعادة دراسة احتياجات الاتحادات الرياضية والجمعيات وبحث كيفية معالجة اية معوقات قد تواجه مسيرة الاتحادات أملاً في دعمها ودفع أسلوب عملها للأمام لإحداث نهضة رياضية تتناسب مع ما تحظى به الدولة من مكانة عربية وعالمية.

صرح بذلك الدكتور محمد سالم سهيل مدير ادارة الرياضة بوزارة التربية والتعليم والشباب.

اليوم الاجتماع المشترك للجنة الأولمبية مع الألعاب المشاركة في الدورة العربية بلبنان

■ يعقد الاجتماع المشترك للجنة الأولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان وهي اتحادات: ألعاب القوى، السباحة، الرماية، الدراجات، الكاراتيه، التايكواندو، كرة السلة، كرة القدم، وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاثنين في مقر اللجنة.

وسيتم في الاجتماع بحث ومناقشة كافة الاجراءات والترتيبات التي تمت فيما يتعلق بالاعداد والمشاركة في الدورة.

كما سيعرض سعادة احمد ناصر الفردان الأمين العام للجنة الأولمبية الوطنية آخر المعلومات المتعلقة بالدورة بعد ان كان قد التقى في الاسبوع الماضي في بيروت اللجنة المنظمة العليا تم خلاله اتخاذ العديد من الترتيبات الخاصة بمشاركة الدولة في هذه الدورة.

وعلى نفس الصعيد تقدم اتحاد الدراجات بمذكرة تضمنت بعض الملاحظات الخاصة باللوائح الفنية للدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان والمتعلقة بالجوانب الفنية لسباقات الدراجات في الدورة، وقامت اللجنة الأولمبية الوطنية بنقل وجهة نظر الاتحاد الى اللجنة المنظمة للدورة والاتحاد العربي للألعاب الرياضية والاتحاد العربي للدراجات.

شرطة ابوظبي والدفاع المدني في نهائي كأس وزير الداخلية للكرة الطائرة اليوم

■ يلتقي اليوم فريقا الادارة العامة لشرطة ابوظبي والادارة العامة للدفاع المدني في المباراة النهائية للبطولة السادسة لكأس معالي وزير الداخلية للكرة الطائرة بعد فوز شرطة ابوظبي في مباراة الدور قبل النهائي والتي اقيمت على صالة نادي الوحدات على قيادة قوات الامن الخاصة ٣/صفر وفوز الدفاع المدني على حرس الحدود والسواحل أيضا ٣/ صفر بعد مباراة مثيرة ومتكافئة قدم فيها الفريقان عرضا قويا ومثيرا لفنون اللعبة ورجحت كفة الدفاع المدني لوفرة اللاعبين الاحتياطيين ووجود اكثر من لاعب ضارب اضافة لحسن استقبال الكرة الاولى واجادة حائط الصد.

وشهد اللقاء العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني والعقيد حسن عتيق والمقدم سالم بوستاد وعدد من ضباط وزارة الداخلية.

وبذلك يتقابل اليوم الاثنين على صالة خليفة المهيري بنادي الجزيرة في الساعة الثالثة فريقا حرس الحدود والسواحل مع قوات الامن الخاصة على المركزين الثالث والرابع تليها في الساعة الخامسة المباراة النهائية بين فريقي الدفاع المدني وشرطة ابوظبي.

ويأتي لقاء الفريقين في النهائي للمرة الرابعة وهو لقاء مميز ينتظره عشاق اللعبة كل علم لما يضمه الفريقان من نجوم. كان آخر لقاء بين الفريقين في ختام الموسم الماضي والذى انتهى لصالح شرطة ابوظبي ٣/٢ بعد مباراة ماراثونية مثيرة.

والجدير بالذكر ان شرطة ابوظبي فازت ببطولة كأس معالي وزير الداخلية خمس مرات على التوالي.

وتنقل قناة ابوظبي الرياضية بصوت الزميل محمد علي حسين المباراة على الهواء كما تشارك فيها موسيقى الشرطة بأبوظبي.

عقب انتهاء المباراة سيتم تتويج الفريق الفائز كما سيتم تسليم درع التفوق الرياضي الجديد لموسم ٩٧/٩٦ لشرطة دبي التي حصلت على اعلى معدل هذا الموسم «٨٩» نقطة وجاءت في المركز الثاني لاول مرة رأس الخيمة برصيد «٨١». بعد فوز شرطة ابوظبي بدرع التفوق ثلاث مرات.-

منتخبنا الوطني للشباب

وصل مساء امس

منتخبنا للشباب يتعادل مع منتخب ايرلندا «٢/٢»

راحة ثلاثة ايام قبل السفر لمعسكر ماليزيا النهائي

متابعة: ابراهيم العسم

■ تمكن منتخبنا الوطني للشباب مساء امس الاول من تحقيق التعادل «٢/٢» امام منتخب ايرلندا للشباب في اللقاء الدولي الودي الذي جمع المنتخبين المتأهلين الى نهائيات كأس العالم للشباب والتي تستضيفها ماليزيا من ١٦ يونيو وحتى ٥ يوليو القادم.. وكان منتخبنا قد خاض العديد من المباريات التجريبية خلال معسكره الذي انقسم الى ثلاث مراحل ابتدأها من النمسا في مدينة جراز ثم المانيا بمدينة ميونيخ واختتمها بمباراته الودية الدولية امام منتخب ايرلندا وقد لعب منتخبنا اربع مباريات تجريبية حقق خلالها نتائج جيدة.. حيث اشاد الجهازان الفني والاداري بتقدم المستوى الفني للاعبينا من حيث السرعة واللياقة البدنية العالية والجانب الخططي والتكتيكي.

عودة البعثة

من جانب آخر عادت في وقت متأخر من مساء امس بعثة منتخبنا الوطني للشباب الى ارض الوطن بعد ان اكملت مراحل معسكرها الاوروبي حيث يقضي المنتخب ثلاثة ايام اجازة يعود بعدها للمغادرة الى ماليزيا لاقامة معسكر تدريبي قبل انطلاقة بطولة العالم للشباب.. يذكر ان منتخبنا سيلعب ضمن فرق المجموعة التي تضم الى جانب منتخبنا كلا من منتخبات المكسيك وساحل العاج وانجلترا.

الأردن يغيب عن اجتماع عمومية الاتحاد العربي للدراجات بدبي

■ عمان - الاتحاد الرياضي: كشف رئيس الاتحاد الاردني للدراجات المهندس عبداللطيف مرعي النقاب عن ان ظروفا ادارية تحول دون مشاركة الاتحاد الأردني عن اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للدراجات التي ستعقد في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة في الثامن من يوليو الحالي.

وعقب رئيس الاتحاد الاردني على عقد اجتماع عمومية الاتحاد العربي في دبي بالقول: نأمل ان يتمكن المجتمعون من تحقيق الغاية المرجوة من الاجتماع المتمثلة في تفعيل دورة الاتحاد العربي لقيادة رياضة الدراجات الى افضل المستويات وذلك عبر الاجتماع بصورة قانونية كما يعتبر أمرا يبشر بالخير لمسيرة الاتحاد العربي.

اللجنة الأولمبية العراقية تبحث استعدادات المشاركة في الدورة العربية

■ بحث النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية العراقية نمير عبدالكريم مع مسؤولي الاتحادات المحلية استعدادات المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان بين ١٢ و ٢٧ يوليو المقبل.

ودعا عبدالكريم المسؤولين الى بذل أقصى الجهود وصولا الى الاستعداد الأمثل من أجل تأمين مشاركة ناجحة في الدورة وحث الرياضيين على رفع وتيرة الاستعداد.

وذكرت صحيفة «بابل» امس الأحد ان عبدالكريم أكد خلال الاجتماع ان اللجنة خصصت المبالغ اللازمة لتوفير التغذية الكاملة للرياضيين المشاركين في المعسكرات التدريبية. في حين أشارت صحيفة «الثورة» الى أن الأمين العام للجنة حسين سعيد أبلغ مسؤولي الاتحادات بشروط المشاركة ودعا الرياضيين الى أن يكونوا قدوة حسنة لعكس الصورة المشرقة للرياضة العراقية.

وكان الخبير والمستشار في اللجنة علي تركي عاد الخميس الماضي الى بغداد من جولة في الأردن وعمان استمرت أسبوعاً أجرى خلالها محادثات مع المسؤولين في البلدين حول مشاركة العراق في الدورة. وقد أكد في مارس الماضي ان بلاده ستشارك في الدورة بوفد يضم أكثر من ١٠٠ رياضي.

وقد شارك العراق في الدورة الأولى في الاسكندرية عام ١٩٥٣ وأحرز المركز الرابع. وفي دورة بيروت عام ١٩٥٧ وحل ثانيا، وغاب عن الثالثة في الدار البيضاء ١٩٦١ ثم شارك في الرابعة في القاهرة عام ١٩٦٥. وغاب عن الخامسة في دمشق ١٩٧٦، وشارك في السادسة في المغرب ١٩٨٥ حيث أحرز ذهبية مسابقة كرة القدم بفوزه على المغرب ١/صفر (الهدف لباسل كوركيس) والفضية في كرة السلة والكرة الطائرة. ولم يشارك في الدورة السابعة عام ١٩٩٢ في سوريا.

مجلس ادارة مسافي يوافق على اقامة دورات صيفية في النادي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقد مجلس ادارة نادي مسافي الرياضي الثقافي اجتماعا برئاسة المهندس راشد محمد خلفان الشريقي ناقش خلالها تقرير اللجنة الرياضية.. ووافق المجلس على اقامة دورات رياضية بالنادي .. ووافق المجلس كذلك على التعاقد مع مدرب لمدرسة الكرة ومدرب لحراس المرمى والدراجات وتنس الطاولة.. وكلف المجلس اللجنة الرياضية بعمل دراسة كاملة عن مشروع اقامة معسكر في بداية فترة الاعداد وعرضه على المجلس.. كما كلف المجلس سعيد حمود امين الصندوق برئاسة لجنة شراء الملابس والادوات الرياضية.. كما قرر المجلس صيانة لجميع مرافق النادي واقامة حفل ثقافي للشباب. صرح بذلك راشد خلفان الشريقي امين السر العام.

اللجنة الرياضية لشرطة ابوظبي تهنىء بفوز الشباب

■ بعث سعادة العقيد عبدالله بن نصرة رئيس اللجنة الرياضية العليا لادارة شرطة ابوظبي ببرقية تهنئة الى سعادة يوسف السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب بمناسبة حصول الفريق الاول لكرة القدم على بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بعد تغلبه على النصر في المباراة النهائية.. متمنيا المزيد من التوفيق لمسيرة النادي في ظل قيادته الحكيمة.

اجتماع مهم لحكام الشطرنج

■ عقدت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الامارات للشطرنج اجتماعا هاما بمقر الاتحاد بدبي برئاسة الحكم الدولي حسين الغزال رئيس لجنة الحكام بالاتحاد وقد ناقشت اللجنة خطة النشاط في الفترة القادمة حيث قررت تنظيم دورتين للحكام الجدد، الأولى بدبي ٧ - ١٥ يوليو على هامش مهرجان الامارات الفردي للناشئين والدورة الثانية في أبوظبي ١ - ١٠ سبتمبر على هامش مهرجان ابوظبي الدولي للشطرنج والدعوة مفتوحة لجميع المواطنين للمشاركة في هاتين الدورتين، هذا بالاضافة الى دورة صقل واعداد حكام الشطرنج التي تقام في شهر اكتوبر بالتعاون مع ادارة اعداد القادة بوزارة التربية والتعليم والشباب.

كما قررت اللجنة اختيار حكام بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة ٢٥/٦ - ٧/٧/١٩٩٧ وكذلك بطولة الامارات للناشئين تحت ١٥، ٢١ سنة من ٧ - ١٥ يوليو القادم. وتجدر الاشارة الى انه سيتم بدءا من هاتين البطولتين تطبيق التعديلات الجديدة في القانون الدولي للشطرنج والتي اعتمدت مؤخرا من الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنج. كما قررت اللجنة بدء محاضرات اسبوعية ابتداء من الاربعاء القادم لجميع الحكام لشرح التعديلات الجديدة في القانون الدولي للشطرنج والمزمع تطبيقها في البطولات القادمة.

كما قررت اللجنة رفع توصيات الى لجنة المسابقات ومجلس ادارة الاتحاد بشأن تعديل نظام بطولة الشطرنج الديناميكي التي انتهت مؤخرا بسطلب السلبيات التي ظهرت في البطولة.

رياضية نادي دبي تجتمع مساء اليوم

■ تعقد اللجنة الرياضية بنادي دبي الثقافي الرياضي اجتماعا في السادسة من مساء اليوم برئاسة محمد المطروشي تناقش من خلاله الترتيبات الخاصة بأعداد الفرق الرياضية للموسم الجديد، وانهاء اجراءات التعاقد الخاصة بالملابس والادوات الرياضية.

ولنا كلمة

لا.. للمقارنة ونعم للتفاؤل..!

■ نجحت منافسات الدوري السعودي لكرة القدم في استقطاب شريحة كبيرة من وسطنا الرياضي لمتابعة مبارياتها ومنافساتها ونتائجها.. وبلغ اهتمام بعض الجماهير الكروية عندنا لمباريات الدوري السعودي ما يعادل اهتمامه بالدوري المحلي عندنا.. وقد يتفوق عليه في احيان كثيرة.

■ ولا خلاف على ان المستوى الذي نشهده لمنافسات الدوري في المملكة من شأنه أن يشد المتابعين من كل مكان.. خاصة ان كل عوامل الجذب والاثارة موجودة في مبارياتها الامر الذي من شأنه أن يستقطب شريحة كبيرة ومختلفة من الجماهير الكروية ومن كل مكان.

■ وعندما اقول ان عوامل الجذب والاثارة قد توفرت في منافسات الكرة في المملكة.. فان ذلك متمثل بوجود كوكبة من أفضل نجوم الكرة يلعبون في صفوف الفرق السعودية كمحترفين الى جانب النجوم الكبار من اللاعبين السعوديين، اضف الى ذلك الجماهير الجرارة التي تحرص على متابعة ومشاهدة مباريات الكرة والتي يتعدى تعدادها عشرات الآلاف.

■ وهذه العوامل من شأنها ان تنجح اي بطولة وان تستقطب الجماهير في كل مكان وعندما تتجه انظار جماهيرنا الى منافسات الكرة السعودية فان ذلك أمر طبيعي ولا يوجد ما يدعو للاستغراب.

■ ولكن الامر الذي أود أن أتوقف عنده بعض الشيء.. هو ازدياد عدد اولئك المتابعين لدرجة ان الحديث عن الكرة السعودية ومسابقاتها أصبح شائعا لدرجة كبيرة.. وان عملية المقارنة بين مستوى مسابقاتنا المحلية ومنافساتها وما يحصل في المملكة اصبحت تتقدم احاديث مجالس الرياضة لدينا.

■ وبلغ هذا الموضوع درجة ان كل من يشاهدنا ويعلم اننا من الوسط الاعلامي يقوم بتوجيه العبارة نفسها عن مستوى الدوري السعودي ومستوى دورينا.

■ وكل بالطبع يضع الاسباب والمبررات بالصورة التي يراها.. فمنهم من يرجعها الى غياب اللاعبين الاجانب ويطالب بعودتهم وتطبيق الاحتراف الامر الذي من شأنه أن يعيد جماهيرنا الكروية الى الملاعب من جديد وبالتالي يعود البريق المفقود لمسابقاتنا المحلية.

■ ومنهم من يشترط عودة اللاعبين الاجانب حتى ينصلح الحال.. وآخر يطالب بالتحرك السريع.. الخ

■ لكل هؤلاء التحية والتقدير.. وما اهتمامهم هذا إلا نتيجة شعور وحرص كبيرين على صورة مسابقاتنا المحلية وكرة الامارات التي نحن على يقين من إنها لا يمكن أن نرتقي بها دون ان نرتقي بمسابقاتنا المحلية أولا.

■ ولكن اعترافنا بذلك.. وبأهمية التحرك سريعا وادراك ما يمكن ادراكه، لا يجعلنا نكون في موقع المقارنة بين الوضع عندنا في دولة الامارات وما يطبق وينفذ في السعودية.. ورغم اننا نعتبر في منطقة واحدة إلا انه من غير المنطقي الدخول في عملية مقارنة دائمة ومستمرة مع المملكة.. لان السياسة الرياضية وتطبيقها واساليبها تختلف عن ما هو عندنا.. نحن.

■ فعندما تم تطبيق الاحتراف في المملكة.. كان لديهم من الاسباب ما يجعلهم على قناعة بعملية الاخذ به.

■ وكذلك عندما صدر قرار عودة ومشاركة اللاعبين الاجانب.

■ وكما أن الاخوة في المملكة كان لديهم من المبررات التي جعلتهم يطبقون هذين النظامين.. فان المسؤولين باتحاد الكرة لدينا وعلى رأسهم سمو رئيس الاتحاد.. لديهم من الاسباب التي تجعلهم يؤجلون اتخاذ القرار حتى تتم دراسة الموضوع والتعمق فيه وتنقيحه وتعديله بالصورة التي تساير وتواكب وضعنا الاجتماعي والاقتصادي والذي يختلف عما هو جار في أي دولة اخرى..!

■ وحتى يأتي أو يحين موعد ذلك القرار ان كان ايجابا أو سلبا فاننا يجب ان ننظر لمستقبل كرة الامارات بشيء من التفاؤل.. دون اللجوء لعملية المقارنة مع اي دولة اخرى..!..؟

■ لان كرتنا والحمد لله بخير..

كلمة أخيرة..

■ للذين ينادون ويدعون تخلف كرة الامارات وتراجعها مقارنة بمثيلاتها وجيرانها.

■ عليهم اجراء مقارنة بسيطة بين منتخبنا واي من منتخبات المنطقة.. وليكن على سبيل المثال المنتخب السعودي الاكثر تطورا.. فهل سيجد ذلك الفرق الذي يدعيه البعض.. وهل سيجد مجالا للمقارنة؟.

■ لا أعتقد ذلك..!..!

محمد جاسم

عيد اماراتي بشانتييه
«بينتر سيليبر» يفوز بجائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب
«ستاربروه» يكسر الاحتكار الاوروبي ويفوز للامارات بجائزة السوق الحرة

■ عاش الفرنسيون وعشاق الخيول في العالم امس يوما اماراتيا ناجحا وهم يتابعون ذلك السباق المثير الذي جرى على جائزة رئيس دولة الامارات للجوكي كلوب واحتضنه ميدان شانتييه العريق الذي تفوح منه رائحة التاريخ. حضر السباق في الميدان حوالي ٣٠ الف فرنسي وبدوا وكأنهم يعيشون يوم عيد.. وهو بالفعل كان عيدا للفروسية بفرنسا كما خرجت صحفها قبل السباق تحمل هذا المضمون..

وخارج الميدان تابع ملايين البشر في العالم احداث السباق واشواطه الثمانية المثيرة على شاشات التلفزيون، حيث قامت ما يقرب من ٥٠ محطة بنقله على الهواء مباشرة الى شتى ارجاء المعمورة، وخاصة ذلك الشوط الرابع الذي حمل اسم جائزة رئيس دولة الامارات للجوكي كلوب، بعد ان صار سباقا عالميا مرتقبا تنتظره جماهير الفروسية وعشاق الخيول كل عام.

هذا خارج الميدان.. اما داخله فكنا على موعد مع ثمانية اشواط شهدت منافسات غاية في الاثارة.. وتوج في اقواها الجواد «بينتر سيليبر» بطلا للديربي الفرنسي وانتزع بعد شوط ساخن جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب وحصل بذلك على جائزة كبرى قدرها مليونان ونصف المليون فرنك.

ايضا اسفر السباق عن احتفاظ القطريين بجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة بفوز الجواد «جيبيل» كما فاز بجائزة ديربي الخيول العربية الجواد الفرنسي «بيبي لو موكو».

ولم يخل شوط من الاثارة والندية.. وان كانت نتائج خيول الامارات لم تحقق بصفة عامة النتائج المنتظرة منها الا ان الجواد «ستاربروه» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تمكن من انتزاع جائزة السوق الحرة لمطار ابوظبي الدولي في الشوط الثاني بينما جاء «مماليك» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وصيفا في نفس الشوط وفيما يلي تفاصيل اشواط السباق..

«ثري ويزردز» اول المتوجين

اول الفائزين الذين ابتسم لهم الحظ بالامس واعتلوا منصة التتويج كان جوكي الجواد الفرنسي «ثري ويزردز» الذي انتزع جائزة الشوط الاول الذي جرى برعاية بنك ابوظبي الوطني وشاركت فيه ١١ جوادا مهجنا اصيلا.. ليفوز «ثري ويزردز» بجائزة المركز الاول وقدرها ٥٠ الف فرنك.. وفوز «ثري ويزردز» لم يأت سهلا. فقد استطاع ان يحسم المنافسة الشرسة التي شهدها الشوط لصالحه بصعوبة.. وحتى الـ ٣٠٠ متر الاخيرة من مسافة السباق البالغة ٢٤٠٠ متر، كان «ثري ويزردز» خارج المراكز الثلاثة الاولى، حيث كانت المقدمة للجواد الفرنسي «بارتابا» الذي حل في النهاية رابعا.

و«ثري ويزردز» مملوك للفرنسي البرت شوفاليه.. وحصل على جائزة المركز الثاني وقدرها ٢٠ الف فرنك الجواد البريطاني «دانسير لاتدايه» وبفارق طفيف حل الجواد الايرلندي «ويلش ايميليم» ثالثا وحصل على ١٥ الف فرنك، وبعده «بارتابا» رابعا وحصل على ١٠ الاف فرنك.. ذهبت جائزة المركز الخامس والاخيرة في هذا الشوط وقدرها خمسة آلاف فرنك للجواد الامريكي «جاريجليانو» وقد قام سعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بتسليم جائزة الشوط لمالك «ثري ويزردز» الذي قطع مسافة الشوط في ٢,٣٣ دقيقة.

«ستاربروه» يفوز بجائزة السوق الحرة لمطار ابوظبي

وتتواصل الاثارة في الشوط الثاني، ولكنها هذه المرة مقرونة بانجاز جديد لخيول الامارات عندما تمكن الجواد «ستاربروه» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من الفوز بجائزة السوق الحرة لمطار ابوظبي الدولي للخيول المهجنة الاصيلة (المجموعة الاولى) لمسافة ١٨٠٠ متر والتي جرت تحت اسم جين برات.. وجاء فوز «ستاربروه» واضحا عن جدارة ولم يدع لصورة النهاية الالكترونية ان تحدد مركزه كما فعلت في المراكز الثلاثة التالية والتي دخلت خيولها لخط النهاية دفعة واحدة.

ورغم ان خمسة خيول فقط هي التي شاركت في هذا الشوط الا ان الاثارة لم تغب عنه ابدا من بدايته وحتى نهايته.

قطع «ستاربروه» مسافة السباق في دقيقة و٥١ ثانية ونال بذلك الجائزة الاولى وقدرها ٤٠٠ الف فرنك.. وحسمت صورة النهاية الالكترونية المراكز الثلاثة الباقية والتي دخلت بفارق طول عن «ستاربروه» دفعة واحدة.. فكانت جائزة المركز الثاني من نصيب الامارات ايضا وانتزعها الجواد «مماليك» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ليحصل على جائزة قدرها ١٦٠ الف فرنك.. وحل الجواد

رسالة باريس:
اسامة الشيخ

«كيركول» للامير خالد العبد الله من السعودية ثالثا ونال ٨٠ الف فرنك، اما المركز الرابع وجائزته التي تبلغ ٤٠ الف فرنك ففاز بها الجواد الفرنسي «فيزناري» لصاحبه لاجردير.. وعقب الشوط قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بتسليم جائزة المركز الاول لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

«جيبيل» يكرر الانجاز القطري

وننتقل لاول الاشواط المرتقبة بالسباق.. وهو شوط جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة والذي جرى برعاية السوق الحرة لمطار ابوظبي الدولي لمسافة ١٨٠٠ متر وبمشاركة ١٢ جوادا من بينها ثلاثة خيول للامارات هي «ديرك» و«ايليو دي كارير» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان و«جيهول دي كاردوني» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

وفي هذا الشوط المثير، ابتسم الحظ وللعام الثاني على التوالي للخيول القطرية عندما تمكن الجواد «جيبيل» للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني من الفوز بجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة بعد ان فاز بها في العام الماضي الجواد القطري. ايضا. «اليكسير دي باستوري».

بدأ الشوط بداية جماعية سرعان ما سيطر عليها حامل اللقب الجواد القطري «اليكسير دي باستوري» فتصدر الجياد المشاركة على مدى الف متر، لكنه لم يستطع بعدها السيطرة على الموقف والاحتفاظ بصدارته ففقدها باجتياح اكثر من خمسة خيول له تجاوزته وبعد ١٢٠٠ متر وضح انحصار المنافسة بين جوادين هما «جيبيل» ومنافسه الفرنسي «جيفليه» لصاحبته بي. سافواد.. وظل الجوادان في منافسة شرسة حتى تمكن «جيبيل» من حسمها لصالحه بفارق اقل من رقبة ليحصل على كأس الشوط وجائزة مالية قدرها ١٥٠ الف فرنك بينما ينال «جيفليه» جائزة المركز الثاني وقدرها ٦٠ الف فرنك.

وجاء «جيهول دي كاردوني» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ثالثا ليحصل على ٤٥ الف فرنك.. آخر جوائز الشوط وقدرها ١٥ الف فرنك كانت من نصيب «ديريك» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

«بينتر سيليبر» يدخل التاريخ

ونصل للشوط الذي يترقبه العالم اجمع واذاعه على الهواء مباشرة اكثر من ٥٠ محطة تلفزيونية في العالم، وهو شوط جائزة رئيس دولة الامارات للجوكي كلوب، وهو في ذات الوقت سباق الديربي الفرنسي العريق الشهير، ١٤ جوادا شاركت في هذا السباق الذي جرى لمسافة ٢٤٠٠ متر وكان هو اغنى اشواط السباق من حيث الجوائز فكان له نصيب الاسد منها وبلغت اربعة ملايين و٤٠٠ الف فرنك.

وفي هذا الشوط القوي المثير فاز الجواد الامريكي «بينتر سيليبر» بالكأس والجائزة المالية الكبرى التي ذهبت لصاحبه دانييل ويلدنستيته وحصل على مليوني و٥٠٠ الف فرنك وعن جدارة استحق «بينتر» الفوز بالجائزة الكبرى حيث سيطر تماما على الشوط.. فمنذ بدايته كان في الطليعة وحافظ على موقعه المتقدم خلف الجواد الايرلندي «اوسكار» الذي بقي متصدرا حتى المائة متر الاخيرة، وعندها شق «بينتر سيليبر» طريقه بسرعة ليتجاوز «اوسكار» وينتزع الجائزة الكبرى والمبلغ الضخم واكتفى «اوسكار» لصاحبه العربي وفيق سعيد بجائزة المركز الثاني وقدرها مليون فرنك..

المركز الثالث كان من نصيب الجواد «استاراباد» المملوك لرجل الاعمال المعروف اغا خان وحصل على نصف مليون فرنك.. وحل الجواد الايرلندي «فراجرانت ميكس» رابعا وحصل على جائزة قدرها ربع مليون فرنك.. آخر جوائز هذا الشوط المثير ذهبت الى الجواد الايرلندي «ايتاكي» وحصل على جائزة قدرها ١٢٥ الف فرنك.. وجاء الزمن الذي قطع فيه «بينتير سيليبر» مسافة الشوط البالغة ٢٤٠٠ متر ٢,٠٢,٨٠ دقيقة.

ومثل الامارات في هذا الشوط المهم الجواد «برفيكت باراديم» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولكنه كان بعيدا عن المنافسة منذ بداية السباق.

وفي سباق ديربي الخيول العربية الاصيلة الذي شهده الشوط الخامس برعاية بنك ابوظبي الوطني، تمكن الجواد «بيبي لوموكو» لصاحبيه جان كلود فرانسوا من تحقيق فوز غال مثير على حساب الجواد القطري «نورين» للشيخ محمد بن خليفة آل ثاني بفارق نصف رقبة ليحصل «بيبي لوموكو» على كأس المركز الاول وجائزتها التي تبلغ ١٥٠ الف فرنك بينما يحصل «نورين» على ٦٠ الف فرنك.

٩ جياد هي التي شاركت في هذا الشوط تنافست لمسافة ٢٢٠٠ متر. ولم تكن المنافسة الساخنة هي سمة المركزين الاول والثاني فقط بل بقيت على المراكز كذلك، وجاء الجواد «فالينا دي فابريه» ثالثا وحصل على ٤٥ الف فرنك، ثم الجواد «ماساماري» رابعا ونال ٣٠ الف فرنك، و«فيهرا» خامسا وحصل على ١٥ الف فرنك.

وفي الشوط السادس الذي جرى على جائزة ساندرينجهام للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر لم يحقق الجواد «جرين ليدي» لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم النتيجة المرجوة منه فحصل على المركز الرابع بين الخيول السبعة التي شاركت بالسباق رغم ان كل ترشيحات الخبراء والجماهير كانت تتوقع حصوله على المركز الاول.

انتزع جائزة هذا الشوط الجواد «اور فوردنيس» للامير السعودي خالد العبدالله وحصل بذلك على جائزة قدرها ٢٢٠ الف فرنك، بينما جاء «باسي بيسوجني» ثانيا وفاز بمبلغ ٨٠ الف فرنك بعد «فيليد ثريت» ثالثا ونال ٤٠ الف فرنك، بينما اكتفى «جرين ليدي» بجائزة المركز الرابع وقدرها ٢٤ الف فرنك.

وفي الشوط السابع الذي جرى على جائزة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لمسافة ١٦٠٠ متر وبمشاركة ١٨ جوادا. تألق الجواد الفرنسي «ادفيز» وفاز بجائزة المركز الاول وقدرها ١٣٠ الف فرنك، بعد منافسة قوية بفارق نصف رقبة على الجواد الفرنسي. ايضا. «كليلة دو مولي» الذي حل ثانيا وحصل على ٥٢ الف فرنك فاز بالمركز الثالث الجواد الكندي «سوفرين رولي» وجائزة قدرها ٣٩ الف فرنك، ثم جاء الجواد الفرنسي «سيبرانسيلا» رابعا ونال آخر الجوائز المخصصة لهذا الشوط وقدرها ١٣ الف فرنك.

ونصل الى آخر اشواط السباق الذي جرى على جائزة شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع (ادنوك لوب) والمخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، وفي هذا الشوط ذهب المركز الاول للجواد الفرنسي «انتيجنوس» بعد منافسة جماعية من الجياد الـ ١٩ التي شاركت بالسباق وحصل «انتيجنوس» بذلك على جائزة قدرها ٦٥ الف درهم، بينما فاز «مينتي فريشي» بجائزة المركز الثاني وقدرها ٢٦ الف فرنك وحل «دانسيه دي فورس» ثالثا ونال ١٩ الفا و٥٠٠ فرنك وحصل «سولدارز ليب» على المركز الرابع وجائزة مقدارها ١٣ الف فرنك. وكان الجواد الفرنسي «كاريه ستيل» آخر الفائزين في سباق الامس وحصل على المركز الخامس وجائزة مقدارها ستة الاف و٥٠٠ فرنك.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يتوج فارس الجواد بينتر سيليبر بطلاً لجائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب.

الجو رائع.. والمطر يقول: «أنا هنا»!

■ تحققت توقعات الارصاد الجوية وخرج طقس الامس رائعا ساعد الخيول على تقديم افضل ما عندها والاهم من ذلك ساعد الفرنسيين على الحضور بكثافة الى ميدان شانتييه للاستمتاع بطقس مشمس بديع على عكس السنوات الماضية التي هطل فيها المطر كثيرا اثناء السباق.. والطريف ان المطر لم يرغب في الاختفاء تماما بل تساقط امس لمدة دقيقة واحدة واختفى.. وكأنه كان يريد ان يقول: «أنا هنا».

أشاد بدعم رئيس الدولة
سلطان بن خليفة:
هذا العام أفضل من الأعوام السابقة

■ صرح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ان هذا العام افضل من السنوات السابقة فبعد دراستنا لاوضاع الخيول العربية الاصيلة في فرنسا وجدنا ان اعدادها في تزايد كبير كما تضاعفت مزارع تربية الخيول العربية في فرنسا بدعم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقارنة بما كانت عليه في سنوات سابقة حيث زاد عددها الى ثلاثة اضعاف واصبحت مزارعها من افضل مزارع تربية الخيول العربية الاصيلة في فرنسا.

وقال سموه ان اتحاد الامارات للفروسية والسباق قام بدور كبير في هذا المجال بعد توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لدعم الخيول العربية في فرنسا بالتنسيق مع الجوكي كلوب في فرنسا بشكل كامل.

واضاف لقد اصبحت لدينا الآن خبرة جيدة في تنظيم السباقات سواء داخل الدولة او خارجها وقد كانت المرحلة السابقة لوضع البنية الاساسية والقوانين ونحن الآن في مرحلة الانطلاق وسوف نقوم في المواسم القادمة بتنظيم سباقات في الاردن ولبنان.

واضاف سموه انه لمس هذا العام سعادة كبيرة لدى ملاك الخيول العربية الاصيلة في فرنسا بعد ان زادت استنادا الى توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ووجهوا الشكر الى سموه على دعمه لتربية الخيول العربية التي اصبحت تقدر بالآلاف في فرنسا. واعلن سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للفروسية ان الدعم الذي تقدمه الدولة للخيول العربية الاصيلة سيستمر حتى يبلغ مكانة عالية مرموقة.. واضاف سموه عقب سباق جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب بشانتييه ان المردود الطيب الذي عاد علينا وعلى خيولنا العربية من رعايتنا لسباق الجوكي كلوب جعلنا حريصين على الاستمرار في الاعوام المقبلة.

وقال سموه: هذه هي السنة الرابعة لنا هنا.. وعام بعد عام يزداد التنظيم دقة والسباق نجاحا، وهذا ثمرة تعاوننا الناجح مع الفرنسيين في الجوكي كلوب.

واعلن سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ان الموسم المقبل سيشهد سباقا كبيرا للخيول العربية الاصيلة على كأس رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة بابوظبي وسوف يتم دعوة خيول الاشقاء العرب والاوروبيين للمشاركة في هذا السباق الذي سيحظى بأهمية كبرى.

واشار سموه الى ان الموسم المقبل سيشهد زيادة في عدد السباقات بالدولة حيث ستصل الى ٦٠ سباقا.

تخطينا مرحلة البناء وبدأنا بالانطلاق وسننظم سباقات بالاردن ولبنان

حمدان بن راشد يصل مع فوز «ستار بروه» و «مماليك»

■ من المصادفات الطريفة. والسعيدة في ذات الوقت. ان وصول سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة الى مقصورة ميدان شانتييه امس جاء قبيل لحظات من فوز جوادي الامارات «ستار بروه» و «مماليك» بالمركزين الاول والثاني في شوط جائزة السوق الحرة لمطار ابوظبي الدولي.. واكتملت الصورة الاماراتية المشرقة بقيام سمو الشيخ سلطان بن خليفة بتسليم كأس الشوط لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

.. ويؤكد: الخيول العربية بلغت مكانة طيبة

■ اعرب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة عن سعادته بهذا اليوم الناجح الذي يحمل اسم دولة الامارات ورئيسها.. ودلل سموه على ذلك بهذا الاهتمام البالغ من وسائل الاعلام الفرنسية والجماهير الغفيرة التي احتشدت بميدان شانتييه لمشاهدة السباق.

وقال سموه: لقد أصبحت خيولنا العربية الاصيلة تحتل اليوم مكانة طيبة في العالم بفضل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يوليها كل اهتمام ورعاية في اطار دعمه لتاريخنا وتراثنا.



اهتمام خاص من زين العابدين بن علي

تونس تستضيف وفد دبي اليوم للاعداد لجولة سوسة ببطولة العالم

■ تحظى جولة سوسة ببطولة العالم للزوارق السريعة باهتمام خاص من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، لهذا بدأ الاعداد لتلك الجولة التي تستضيفها تونس لأول مرة، وذلك يوم ٧ سبتمبر القادم وهي سادسة جولة في برنامج بطولة العالم ٩٧.

وحرصا على تحقيق أعلى معدلات النجاح تستضيف تونس اعتبارا من اليوم وفد دبي لوضع الأسس والقواعد الكفيلة لنجاح تلك الجولة واستثمار خبرة نادي دبي الدولي في تنظيم جولات بطولة العالم، وهي الخبرة التي منحته لقب أفضل منظم لبطولة العالم لاربع سنوات متتالية.

ويضم وفد دبي بطل العالم سعيد الطاير ومحمد الهاملي وعبداللطيف القرقاوي وثاني جمعة أشهر معلق بالبطولة. وعلم «الاتحاد الرياضي» ان تونس أعدت برنامجا حافلا لوفد دبي يتضمن حملة اعلامية بالصحافة والتليفزيون وزيارات ميدانية لموقع الحدث ومؤتمرا صحفيا يجيب على كل استفسارات رجال الاعلام فيما يتعلق باستضافة تونس للجولة السادسة.

كما علم ان الشاذلي زوتين رئيس الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة لعدة سنوات، رئيس اللجنة المنظمة للراليات بتونس سيتولى منصب رئيس اللجنة المحلية المنظمة لجولة سوسة ببطولة العالم.

وكان رجل الاعمال التونسي محمد العلوي الحاصل على الجنسية النرويجية هو صاحب فكرة تنظيم احدى جولات البطولة بتونس بعد أن تابع على الطبيعة النجاح الذي حققته البطولة في السنوات الأخيرة وخاصة في الجولات التي اقيمت بمدينة أرندال النرويجية.

شاهد عيان على كل جولات الفيكتوري ببطولة العالم

ثاني جمعة: بطولة ٩٣ هي الأقوى حتى الآن! «روح الفريق».. أهم عوامل نجاح الفيكتوري

■ ربما كان الزميل ثاني جمعة معلق تليفزيون دبي هو الاعلامي الاماراتي الوحيد الشاهد على كل الجولات التي شارك فيها الفيكتوري في بطولة للعالم منذ عام ١٩٩٣ وحتى الآن ولا ينافسه في ذلك سوى زميله المخرج عبداللطيف القرقاوي، لذا فإن شهادة ثاني جمعة على انجازات الفيكتوري تبقى لها أهمية خاصة.

● يقول ثاني جمعة شاهد العيان على مسيرة الفيكتوري في بطولة العالم، لاشك ان روح الفريق.. ووضوح الرؤية في أهداف مشاركة الفيكتوري في بطولة العالم، كانا من أهم أسباب نجاح الفيكتوري في بطولة العالم حتى الآن، ويكفي انه كسب لقب ٧٥٪ من البطولات التي شارك فيها منذ عام ٩٣ وحتى ١٩٩٧، فكل نجوم الفيكتوري يعلمون ان اي فوز لأحد الزوارق معناه فوز للفريق بأكمله، كما ان ايمان الفريق بأن مشاركته في البطولة تهدف لرفع علم بلاده في كل جولة، كان عاملا مهما من عوامل الفوز بـ ٢٠ جولة من مجموع ٢٨ جولة خاضها الفريق في أول أربع بطولات، كما ان مسؤولية الفريق تضاعفت بعد اطلاق صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، اسم «فيكتوري العرب» على الفريق، في اشارة واضحة الى أن هدف المشاركة تجاوز تحقيق الدعاية للامارات، وأصبح الفريق يحمل على عاتقه مسؤولية الدعاية لكل العرب.

● في تصوري ان بطولة ١٩٩٣ كانت أسخن البطولات التي خاضها الفيكتوري حتى الآن نظرا لتقارب مستوى الزوارق المشاركة، كما ان الزوارق لم يكن قد طرأ عليها التعديلات الكثيرة الخاصة بالمحركات وهو ما حدث في السنوات التالية.

● كان الفوز ببطولة ٩٦ امتدادا طبيعيا للفوز ببطولة ١٩٩٥ التي أثبت خلالها الفيكتوري تفوقا ملحوظا على الزوارق الايطالية.

● أتوقع أن تشهد بطولة ٩٧ منافسة أكبر سخونة بعد أن اعتمدت كل الزوارق محركات اللمبرجيني الشهيرة والتي أثبتت كفاءة مشهودة في بطولة العالم، وبرغم قلة عدد الزوارق المشاركة في الجولة الأولى، إلا ان نوعية الزوارق وكفاءتها ستضمنان منافسة ساخنة بين أكبر عدد من الزوارق المشاركة حتى الجولة الأخيرة للبطولة.

● مشاركة المتسابق السعودي ليث فرعون تثري البطولة لاسيما انه سيقود زورق فيرتي الذي يعد واحدا من أشهر الزوارق في تاريخ البطولة.

● أتمنى أن يعود المتسابق الايطالي لوكا فيراري سريعا للمشاركة في البطولة بعد شفائه من اصابته بانزلاق غضروفي، وأتمنى أن يكون خبر اعتزاله السباقات مجرد اشاعة، حيث انه واحد من أهم المتسابقين بالبطولة، وكم نافس نجوم الفيكتوري على اللقب حتى ان اعلام الامارات لقبه بالمتسابق العنيد، الذي لا يستسلم بسهولة مهما كانت درجة تفوق الفيكتوري.



ثاني جمعة

أتوقع منافسة ساخنة في بطولة ٩٧



انها حقا جولة منحوسة!

الغاء جولة كابري.. ويافرحة رافيينا!

رأي الفيكتوري: قرار الالغاء صائب ويحقق مصلحة المتسابقين والزوارق

رسالة كابري: عصام سالم

■ لانها جولة منحوسة، قررت اللجنة المنظمة لبطولة العالم للزوارق السريعة (الفئة الاولى) الغاء جولة كابري التي كان مقررا ان تكون الجولة الافتتاحية لبطولة العالم ٩٧.

واسباب الالغاء كما اعلنها المنظمون ترجع بالاساس لارتفاع الموج الى سبعة اقدام وسرعة الرياح التي بلغت ٢٠ عقدة.

ولم يجد المنظمون امامهم سوى اصدار القرار الصعب بالغاء السباق الرئيسي لجولة كابري بعد ٢٤ ساعة فقط من احالة اوراق سباق كسر الكيلو للجولة الثانية بمدينة تورينو الايطالية.

ويا فرحة ماورو رافيينا المنظم العالمي السابق للبطولة وهو يتابع الانطلاقة المتعثرة لبطولة ٩٧ في المحاولة الاولى لاقامة البطولة بعيدا عن هيمنته التي فرضها على البطولة منذ انطلاقها وحتى عام ١٩٩٦.

ومن جانبه اوضح خلفان حارب المتحدث الرسمي لفريق الفيكتوري ان كل نجوم الفريق يؤيدون قرار الالغاء الذي يحقق مصلحة الزوارق ويحافظ على ارواح المتسابقين لان اي قرار آخر باقامة السباق كان من شأنه ان يعرض الجميع للخطر وكان سيضاعف اعطاب الزوارق في ظل ضيق الوقت الذي يفصل بين الجولتين الاولى والثانية.

وشرح خلفان حارب سيناريو قرار الالغاء بقوله: في الواحدة ظهرا اي قبل موعد انطلاق السباق بساعتين عقدت اللجنة المنظمة اجتماعا مع المتسابقين، اكدت خلاله ان هناك مخاوف بعدم اقامة السباق، وبعد ان قام المنظمون بجولة بحرية عادوا واكدوا ان القرار النهائي سيصدر بعد ساعتين مع احتمال تأجيل انطلاق السباق لمدة ساعة او ساعة ونصف.

وقبل انتهاء المهلة المحددة قام المنظمون بجولة بحرية جديدة اكدوا بعدها استحالة اقامة السباق لارتفاع موج البحر.. وقوة الرياح.

واضاف خلفان: انه شخصيا محظوظ لالغاء السباق حتى يتمكن من تجربة زورقه الجديد (رقم ٤) بشكل افضل، مشيرا الى انه لو اقيم السباق في ظل هذه الظروف الصعبة لتمكن زورق الفيكتوري (رقم ١) او الزورق (رقم ٧) من المنافسة على المركز الاول.

ويستطرد خلفان قائلا: عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، فالغاء السباق يمنح زورق «روح النرويج» الفرصة لاصلاح العطب الذي اصابه خلال التجارب التي خاضها قبل موعد السباق. لاننا يهمنا مشاركة اكبر عدد من الزوارق مما ينعكس بالايجاب على قوة المنافسة ونجاح البطولة.

اسباب اخرى وراء قرار الالغاء

■ اضافة لعاملي ارتفاع الموج وقوة الرياح فان اسباب اخرى كانت وراء الغاء جولة كابري حيث رأى المنظمون ان عمق البحر في كابري يصل الى حوالي ٣٠٠ متر مما يصعب مهمة وضع البويات في المكان المناسب كما ان قوارب الانقاذ لن تتمكن من القيام بواجباتها على الوجه الاكمل. اضافة الى ان الطائرة المخصصة للانقاذ غير مجهزة برافع مما يهدد سلامة المتسابقين.

فرعون قائد زورق فيرتي:

الالغاء يمنحني فرصة افضل لتحقيق انطلاقة قوية في البطولة

■ أشار المتسابق السعودي ليث فرعون قائد الزورق فيرتي بقرار اللجنة المنظمة بالغاء جولة كابري مراعاة لحالة البحر وقوة الرياح وقال ان قرار الالغاء يمنحه - شخصيا - فرصة تحقيق انطلاقة قوية بالبطولة لان الالغاء يجعله ان يجرب زورقه بشكل افضل لاسيما ان الزورق غادر مياه كابري امس ليصل مساء غد (الثلاثاء) الى مدينة تورنتو الايطالية لتبدأ تجاربه هناك اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل استعدادا لجولة تورنتو.

وأضاف فرعون انه قام بتجربة زورق فيرتي صباح امس، وكانت حالة البحر جيدة وتوحي بامكانية اقامة السباق ولكن الظروف المناخية تغيرت قبل موعد انطلاق السباق بساعة مما حدا باللجنة المنظمة استشارة ادوارد بولي رئيس لجنة

فيراري الغائب الحاضر

■ لوكا فيراري المتسابق الايطالي والذي كان يقود زورق فيرتي في السنوات الماضية اثنى على قرار المنظمين بالغاء جولة كابري حفاظا على ارواح المتسابقين مؤكدا انه عندما يتعلق قرار الالغاء بالأحوال الجوية فانه يكون القرار الامثل، لان اي قرار آخر من شأنه ان يعرض الزوارق وحياة المتسابقين للخطر.

واشار فيراري ان اصابته بانزلاق غضروفي (بعيدا عن البطولة) حرمه من الاشتراك بالجولات الاولى لبطولة العالم ٩٧ وبرغم انه قطع شوطا لابأس به في برنامج العلاج الا انه لن يتمكن من العودة للبطولة قبل شهرين وهي الفترة التي حددها له الاطباء ليتعافى تماما من الاصابة.

واشار لوكافيراري بقرار الاستعانة بالمتسابق السعودي ليث فرعون بقيادة زورق فيرتي بدلا منه وقال ان لدى فرعون خبرة جيدة من جراء فوزه بعشر جولات في سباق امريكا العام الماضي وان فرعون قادر على منافسة نجوم الفيكتوري.

وقال فيراري ان عودته مستقبلا لزورق فيرتي لاتعني بالضرورة ان يكون قائد الزورق بل انه على استعداد لان يكون مساعدا لفرعون طالما ان ذلك في مصلحة الفريق لاستعادة البطولة التي غابت عنه في آخر سنتين.

وداعا كابري.. الى اللقاء في تورنتو

■ لاتزال بطولة العالم في ضيافة ايطاليا واذا كانت البطولة قد ودعت كابري امس دون اقامة الجولة الاولى فان الامل معقود على جولة تورنتو لتشهد الانطلاقة الرسمية للبطولة يومي السبت والاحد المقبلين.

ووداعا كابري.. والى اللقاء في تورنتو.

للمرة الثانية:

بالحبالة لايشارك في الجولة الاولى!

■ للمرة الثانية على التوالي تحول الظروف دون مشاركة نجم الفيكتوري علي ناصر بالحبالة في الجولة الاولى لبطولة العالم، فبالاضافة لالغاء جولة كابري امس، لم يتمكن بالحبالة من الاشتراك في جولة كوبا الافتتاحية في بطولة العالم الماضي لان زورقه كان تحت التجهيز والاصلاح.

وعلق بالحبالة على الغاء جولة امس بقوله ان قرار الالغاء سليم ١٠٠٪ في ظل عدم وجود استعدادات كاملة لانقاذ المتسابقين في حالة وقوع حوادث وبالطبع فان سلامة المتسابقين يجب ان تكون لها الاولوية دائما.

وقال ان التجارب التي اجراها امس على الزورق «رقم ٧» اكدت ان حالته جيدة ومستعد تماما لخوض غمار المنافسة على البطولة.

واضاف لو اقيمت جولة الامس لسجلت الزوارق سرعات منخفضة جدا تحول السباق الى مجرد نزهه في مياه كابري تفتقد الى الاثارة والتشويق!

علي ناصر بالحبالة

شل تعرض تمويل البطولة بثلاثة ملايين دولار سنويا

■ عرضت شركة شل تمويل بطولة العالم للزوارق السريعة بمبلغ ثلاثة ملايين دولار سنويا مقابل الدعاية للشركة طوال جولات البطولة. ومن المتوقع أن يحظى هذا العرض المغري بموافقة لجنة المتسابقين المشرفة على بطولة العالم حيث ان هذا المبلغ من شأنه أن يضاعف من قيمة المكافآت الخاصة بالزوارق التي تتصدر جولات البطولة مما يشعل روح المنافسة بين جميع الزوارق وهو ما من شأنه أن يساهم في انجاح البطولة.

خطة متكاملة لدعم البطولة لمدة ثلاث سنوات

■ في أول اجتماع لها بعد انتهاء مهمة الايطالي ماورو رافيينا المنظم العالمي لبطولة العالم، عقدت لجنة المتسابقين المشرفة على بطولة العالم اجتماعها الاول بجزيرة كابري الايطالية، حيث تم الاتفاق على خطة لدعم البطولة لمدة ثلاث سنوات. كما تقرر أن يحتفظ الايطالي ادوارد بولي بمنصب رئيس لجنة المتسابقين، بعد اعتذار سعيد الطاير بطل العالم عن عدم قبول هذا المنصب ثقة في كفاءة ادوارد بولي، وحرصا على التركيز في انجاز مهمته الخاصة بمحاولة الاحتفاظ بلقب بطولة العالم، وحظي موقف الطاير باحترام كل المتسابقين واعتبروا هذا الموقف اضافة جديدة للمميزات التي يتمتع بها بطل العالم الذي أكد أن حرصه على نجاح البطولة واستمرارها أهم من تحقيق مكسب شخصي بالفوز برئاسة لجنة المتسابقين.

خبرة الفيكتوري تتدخل لانقاذ زورق «روح النرويج»

■ وضع فريق الفيكتوري خبراته في اصلاح الزوارق وصيانتها تحت تصرف طاقم زورق «روح النرويج» رقم ٦ بعد ان تعرض لكسر في مقدمة الزورق وقام سالم المطيوعي مصمم زوارق الفيكتوري والفريق المعاون باصلاح العطب، ولولا الغاء السباق لتمكن الزورق النرويجي من المشاركة في جولة كابري.

وعلق سالم المطيوعي على الغاء السباق بقوله ان زوارق الفيكتوري كانت جاهزة للمشاركة تحت اي ظرف ولكن حرصنا على سلامة المتسابقين دفعنا للموافقة على قرار الغاء جولة كابري.

فكرة لن ترى النور

اقامة سباقين رئيسيين خلال جولة تورنتو!

■ فور اعلان قرار الغاء جولة كابري ظهرت على السطح فكرة تري امكانية اقامة سباقين رئيسيين، وسباقين لكسر الكيلو خلال جولة تورنتو بحيث يقام سباق رئيسي يوم الجمعة المقبل ثم يقام سباقان لكسر الكيلو يوم السبت، ثم يقام السباق الرئيسي لجولة تورنتو وفق ما هو مقرر يوم الاحد المقبل.

ولان هذه الفكرة ترهق المتسابقين وتضاعف من صعوبة مهمة الزوارق فقد اتفقت الآراء على الغاء جولة كابري برمتها، مع اعتبار جولة تورنتو المقبلة هي البداية الحقيقية للبطولة.

نادي عجمان للشطرنج ينظم دورة صيفية لطلاب المدارس

■ في اطار التعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب، يقوم نادي عجمان للشطرنج بتنظيم نشاط صيفي للبراعم والاشبال في مقر النادي، وذلك مساهمة في الجهود المبذولة لاحاطة ابنائنا بالعناية اللازمة خلال الفترة الصيفية.

هذا وانطلقت مساء امس بطولة عجمان التنشيطية والتي تقام بنظام الدوري الكامل من دور واحد وتخدم ابرز لاعبي النادي وذلك استعدادا لبطولة كأس رئيس الدولة ومهرجان الامارات الفردي. هذا وكانت نتائج اليوم الاول تغلب اللاعب الدولي عثمان ربيع ياقوت على اللاعب الناشئ حسين محمد حسين وفي الطاولة الثانية اقتسم اللاعبان خالد سيف الشعالي وعلي شاهين محمد نتيجة مباراتهم واما على الطاولة الثالثة فقد حول اللاعب سيف حسن محمد خسارته وتأخره ببيدقين الى فوز في الدقائق الاخيرة من مباراته مع اللاعب احمد عيسى أحمد.

هذا وسيرشح نادي عجمان للشطرنج الفائز بالمركز الاول والثاني في هذه البطولة للمشاركة باسم النادي في بطولة كأس رئيس الدولة.

الطريق إلى مونديال ٩٨

فوز انجلترا على بولندا ٢-صفر

■ ابقت انجلترا على آمالها في منافسة ايطاليا على بطاقة المجموعة الاوروبية الثانية ضمن تصفيات مونديال ٩٨ بفوزها على بولندا ٢-صفر امس الاول في شورزوف. وسجل آلن شيرر هدف انجلترا الاول في الدقيقة الخامسة بكرة زاحفة في الزاوية اليمنى للمرمى البولندي ثم اهدر ركلة جزاء قبيل نهاية الشوط الاول. وفي الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع مرر روبرت لي من الحارس البولندي ثم اهدى الكرة الى تيدي شيرينجهام الذي سجل الهدف الثاني. وتلعب انجلترا ضد مولدافيا، وجورجيا ضد ايطاليا في ١٠ ايلول / سبتمبر، قبل ان تواجه ايطاليا انجلترا في ١١ تشرين الاول 7 اكتوبر في مباراة مصيرية في ختام التصفيات.

سلامات للزميل «مختار»

■ زميلنا العزيز مختار حسين المسؤول الاعلامي بمكتب سعادة القائد العام لشرطة دبي يغادر الى المانيا الليلة في رحلة علاج تستغرق عدة ايام يقوم خلالها بعرض نفسه على أحد الاخصائيين لتشخيص العارض الصحي المفاجئ الذي تعرض له امس الاول.. وقد ابدت قيادة شرطة دبي اهتماما كبيرا بتسهيل مهمة سفر زميلنا مختار ونحن بدورنا نتمنى له الشفاء العاجل والعودة لاستئناف مهمته الاعلامية.

اليوم حفل تكريم أبطال بناء الأجسام

١٢٠ ألف درهم جوائز ونصيب الأسد لمحمد عبدالله

■ اختتمت مساء الجمعة بطولة الامارات الرابعة المفتوحة لبناء الأجسام والتي اقيمت على صالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب العربي الرياضي وبحضور اعداد غفيرة من الجماهير التي ملأت صالة نادي الشباب عن آخرها وشجعت خلالها ٤٥ لاعبا شاركوا في البطولة يمثلون معظم الأندية والصالات الرياضية بالدولة ومن المملكة العربية السعودية وذلك وسط نجاح تنظيمي رائع لأعضاء اللجان المختلفة المنبثقة من اللجنة المنظمة العليا للبطولة.

وبدأت فعاليات البطولة بمنافسات وزن تحت ٧٠ كغ وفيها فاز اللاعب ميسم منصور بالميدالية الذهبية واللاعب محمود علي مراد بالفضية واللاعب عبدالله مطر بالبرونزية.

وزن ٧٥كغ: اللاعب عادل السبت فاز بالذهبية وحل في المركز الثاني اللاعب عبدالرزاق حسين وحصل على الميدالية الفضية تلاهما اللاعب طالب حمد علي وفاز بالميدالية البرونزية.

وزن ٨٠ كغ: فاز اللاعب محمد الشبلي بالميدالية الذهبية وتلاه اللاعب بليغ أحمد وحصل على الميدالية الفضية بينما حصل اللاعب احمد عبيد مبارك على الميدالية البرونزية.

وزن ٩٠ كغ: استطاع اللاعب علي محمد عبدالله ان يحقق مفاجأة في هذا الوزن وينتزع الميدالية الذهبية بجدارة واستحقاق متقدما على منافسيه وحصل على الميدالية الفضية اللاعب مرشد مبارك كما جاء اللاعب عمر همام في المركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية.

وزن فوق ٩٠ كغ: فاز بالمركز الاول اللاعب يحيى فرج السري وحصل على الميدالية الذهبية وبالمركز الثاني اللاعب خليفة محمد والميدالية الفضية كما حصل على المركز الثالث والميدالية البرونزية اللاعب خالد جبر.

كما فاز اللاعب علي محمد عبدالله بلقب بطل أبطال الامارات حيث فاز باللقب على أبطال كافة أوزان البطولة وحصل على كأس بطل أبطال الامارات وجائزة مالية قدرها عشرة آلاف درهم.

وكان هناك سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل الوزارة المساعد واحمد سعيد الكندي وسعادة سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن رئيس مجلس ادارة الجمعية حيث قاموا بتوزيع الجوائز والميداليات والشهادات على اللاعبين المشاركين في البطولة لكل وزن على حدة.

الدعم المادي ورعاية البطولة

جدير بالذكر ان صالة المحترفين بدبي كانت الراعي الرسمي للبطولة حيث قدمت دعما قيما للجمعية للمساهمة في نفقات تلك البطولة. ذلك الدعم الذي تقدم مجلس ادارة الجمعية بالشكر الجزيل لصالة المحترفين وصاحبها مصطفى المطوع على ما قدمته الصالة وتمنى المجلس من بقية الشركات التجارية الوطنية ان تحذو حذو صالة المحترفين في دعم وتشجيع لعبة بناء الاجسام على مستوى الدولة.

حفل التكريم بمطعم الطائرة

تقيم اللجنة المنظمة العليا مساء اليوم الاثنين بمطعم الطائرة حفل تكريم لاسرة بناء الاجسام يتم خلاله توزيع الجوائز المالية على اللاعبين الفائزين بالمراكز الاولى بتلك البطولة حيث سيحصل الفائز بالمركز الاول من كل وزن على مبلغ عشرة آلاف درهم والثاني على مبلغ سبعة آلاف درهم والثالث على مبلغ خمسة آلاف درهم، كما سيحصل بطل أبطال الامارات على مبلغ عشرة آلاف درهم.

وكذلك سيتم تكريم جميع العاملين بلجان تلك البطولة والذين ساهموا بمجهوداتهم في انجاح تلك البطولة.

بادرة نادي الشباب

إتاح نادي الشباب الفرصة للجمعية لتنظيم واقامة بطولة الامارات الرابعة المفتوحة لبناء الاجسام على صالة سعيد بن مكتوم المغلقة بالنادي مما كان له أكبر الأثر في نجاح تنظيم تلك البطولة وفي الاقبال الجماهيري منقطع النظير الذي تصادف مع فوز نادي الشباب بكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم حيث كانت تلك الليلة عرسا رياضيا بنادي الشباب فكل التهنئة من جمعية الامارات لبناء الاجسام ورفع الاتحاد ومن أسرة بناء الاجسام بالدولة لنادي الشباب على حصول الفريق الاول لكرة القدم على كأس صاحب السمو رئيس الدولة عن جدارة واستحقاق.

٤ برقيات رقيقة
الشباب يهدي انجازه لمكتوم واخوانه

■ أرسل نادي الشباب برقية رقيقه لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يهديه فيها الانجاز الذي حققه فريق الشباب مؤخرا بفوزه بكأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم.

وجاء نص البرقية على النحو التالي:

بكل العرفان بالجميل وباسم كل من ينتمي لقلعتكم الخضراء نادي الشباب العربي بدبي الحبيبة يتشرف الجميع بان يتقدموا لمقام سموكم الكريم باهداء الفوز بكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم للموسم الرياضي ٩٧/٩٦ مؤكدين انه بفضل الدعم المستمر والرعاية الرشيدة والمتابعة الدؤوبة والحرص الابوي للنهوض بشباب الوطن والتي يحرص سموكم على الاهتمام بها دائما بان نكون عند حسن الظن اوفياء لارشاداتكم وتوجيهاتكم السديدة.. وادامكم الله ذخرا ودعما لكل الشباب ولخير الوطن المفدى. كما ارسل مجلس ادارة النادي بثلاث برقيات الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.. وبرقية الى سمو الفريق اول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. وبرقية الى سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى.

وقد اهدى نادي الشباب انجازه لسموهم مثمنا دورهم الكبير في الاهتمام بالشباب والرياضة

السيارة العجيبة تتقدم المسيرة
شوارع دبي تزداد اخضرارا ابتهاجا بانجاز الشباب

■ محمود الربيعي

■ بلغت افراح نادي الشباب ذروتها بالامس بعد الحصول على كأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم للمرة الرابعة.

اليوم الثالث من الافراح كان مسك الختام.. حيث طافت مسيرة ضخمة شوارع دبي من اقصاها الى اقصاها بمعاونة رجال الشرطة الذين امنوا المسيرة واعطوا لنجوم الشباب ولجماهيره حرية التعبير عن الفرحة في كل ارجاء المدينة الرحبة.

سيارة العجائب تصدرت الموكب الاخضر وحملت الكأس الغالي ونجوم الشباب المتألقين.. هذه السيارة المملوكة لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس النادي.. وهي احدى سيارتين اثنتين قامت بتصنيعهما شركة رانج روفر في العالم كله.. ومن مميزات هذه السيارة انها تملك قوة هائلة في الدفع بـ٦ عجلات.. كما تتحرك مقاعدها الى اعلى لمسافة كبيرة.. انها بالفعل السيارة المناسبة للاحتفالات الخضراء باعتبارها سيارة مواكب.

وقد حرص ابناء نادي الشباب على التفاعل والمشاركة.. ومنذ الساعة الرابعة عصرا.. والسيارات تتوالى من اجل الانطلاق من امام بوابة النادي.. وجميع السيارات اكتست بالطبع باللون الاخضر.. وهو الشعار الدائم واللون المفضل لنادي الشباب.

وقد قوبلت المسيرة بمظاهر احتفالية من الجماهير وخاصة في الاحياء الخاصة بالمواطنين في مناطق الحمرية والقصيص.. والراشدية بمنطقة ديرة.. وزعبيل والجميرا والسطوة بمنطقة بر دبي.

تتواصل افراح الشباب

تصوير: جابر عابدين

وهكذا تكتسي شوارع دبي باللون الاخضر وكأنها تشارك ابناء الشباب فرحتهم الغامرة بانجازهم الكبير.

بذل رجال الشرطة جهودا مقدرة في تأمين المسيرة.. وكذلك ابناء النادي وفي مقدمتهم خليفة سلطان امين السر العام.. والعميد عثمان العشماوي مدير النادي وعماد فكري مدير الصالة.. وكل موظفي الهيئة الادارية النشطة لنادي الشباب.

وحرص خميس سعد هداف نادي الشباب ونجم هجومه البارز على حمل الكأس هو ومجموعة اخرى من نجوم الفريق طوال وقت المسيرة.



فهد خميس.





درع دوري الدرجة الاولى ٩٦-٩٧ آخر انجازات الفهد مع فرقة الفهود.

في مؤتمر صحفي لنادي الوصل
إعلان اعتزال الفهد
رحلة العشرين عاما تنتهي بلقاء الأهلي أو الزمالك في نوفمبر
فهد خميس مديرا للفرقة الوصلاوية وبولو يتحول للتدريب

متابعة:
يسري عبداللطيف

■ الفهد قرر الاعتزال..

اعلن قراره مساء امس وحدد نهاية مشواره الطويل في ملاعب كرة القدم.

الفهد - فهد خميس.. النجم الالمع في سماء كرة القدم الاماراتية. واكثر من حظي بالنجومية في تاريخ الكرة الاماراتية. اعلن بالامس قرار الاعتزال وحدد نوفمبر القادم موعدا لختام المشوار الذي امتد لاكثر من عشرين عاما.

والفهد يتخذ القرار الصعب واضعا في الاعتبار رحلة السنين وتتويجها بتوقيت يتزامن مع تسلمه لدرع الدوري الممتاز مساء اليوم في حفل تتويج ابطال كرة القدم هذا الموسم، ليكون الفهد شاهد عيان على كل ما تحقق لناديه الوصل من بطولات وانجازات كروية تشكل في مجموعها صحيفة احوال النجم الوصلاوي الاول فهد خميس:

■ الفهد شارك مع الفريق الوصلاوي في الفوز باول بطولة للدوري العام في سنة ٨١ وهاهو يشارك مع فريقه في آخر بطولة وصلاوية للدوري وهو يخلع قميصه معلنا الاعتزال.

■ والفهد الذي يحمل لقب الهداف الاول في تاريخ كرة الامارات، يختتم مشواره بهدف اخير سجله في مرمى الشارقة وفاز به الوصل بالمركز الثالث لمسابقة الكأس في الاسبوع الماضي، وكأنه يودع ملاعب كرة القدم باهم ما اشتهر به في كل ملاعب الامارات والخليج والعرب وآسيا.. والعالم يوم قاد المنتخب الاماراتي في مونديال ايطاليا ٩٠.

الفهد قرر الاعتزال..

والقرار اعلنه فهد خميس في مؤتمر صحفي دعا اليه ناديه الوصل وحضره الى جانبه امين السر العام عبدالله سالم وجمال الشيباني عضو مجلس الادارة وعضو لجنة كرة القدم ومفردات القرار:

■ موافقة مجلس ادارة الوصل على رغبة كابتن الفريق الاول فهد خميس في الاعتزال، وقرار المجلس باقامة مهرجان اعتزال يليق بما قدمه الفهد لناديه ولبلاده خلال عشرين عاما من العطاء.

■ اشتراط الموافقة على الاعتزال باستمرار الفهد مع الفريق الوصلاوي والتحول الى مهمة ادارة الفريق اعتبارا من بداية مرحلة الاعداد للموسم الجديد.

نوفمبر القادم

ومن خلال حديثه كشف الفهد عن ملامح تفكيره المبدئية في مهرجان اعتزاله. مؤكدا انه سيشارك مع ادارة ناديه في الوصول للشكل الامثل الذي يليق بمكانة الفهد ونجوميته عبر مشواره الطويل.

■ التوقيت المبدئي هو نوفمبر القادم وهو يضمن عودة نجوم المنتخب الوطني من تصفيات كأس العالم واستقرارهم في البلاد.. وهو ايضا يتناسب من حيث تزامنه مع طقس الشتاء وبداية الموسم الجديد للدوري الممتاز بالدوليين.. ويبقى التأكيد على مناسبة هذا التوقيت للفريق الضيف المشارك بالمهرجان.

■ الفريق الضيف هو احد اثنين.. الاهلي المصري وتلك رغبة الفهد نفسه. او الزمالك وتلك رغبة بعض المسؤولين في مجلس الادارة.. والاختيار يتوقف على المنافسة مابين الفريقين على زعامة الدوري المصري والفائز من بينهما هو المرشح الاول للمهرجان.



جانب من المؤتمر الصحفي   تصوير: جابر عابدين

حديث الوصل

ومن خلال المؤتمر الصحفي تحدث عبدالله سالم امين السر العام عن اعتزال الفهد.. تحدث كثيرا ثم اوجز حديثه في كلمتين (مهما حاولنا ومهما عملنا للتكريم فهد خميس فلن نستطيع رد القليل مما قدمه لناديه ولبلاده).

وتحدث جمال الشيباني وكأنه يقدم موجز عشرين عاما في عشرين كلمة كشفت عن حقيقة الفهد التي تشكل مثلا أعلى لكل لاعب اماراتي بعد ان عاش لاعبا على مدى كل هذه السنين محتفظا بلياقته الفنية والبدنية وبقدرته الخاصة على التهديف والتي جعلته بالحساب كبير الهدافين عبر تاريخ كرة القدم في الامارات.

وحديث للفهد

وتحدث فهد خميس طويلا، وجه الشكر لكل من ساهم في دعم مشواره مع الوصل ومع المنتخبات الوطنية، وتحدث عن جماهير الامارات مؤكدا ان حب الناس هو اهم ما خرج به من هذا المشوار الطويل.

ثم تحدث عن مهمته القادمة كمدير للفريق الذي عاش ضمن صفوفه لاعبا ثم تحول ليصبح مديرا.. قال:

التحول المباشر من لاعب للادارة مع نفس اللاعبين ونفس المدربين مسؤولية صعبة تحتاج لقدرة كبيرة على التكيف، واشعر بانني مع زملائي اللاعبين قادر على تحملها والتكيف معها بمشيئة الله.

رحلة العشرين عام

تمتد رحلة فهد خميس مع كرة القدم منذ بداية علاقته بناديه الوصل في سنة ١٩٧٥ ثم تحوله للفريق الاول في ٧٧.. واما على صعيد المنتخب الوطني فقد بدأت الرحلة في عام ١٩٨٠ مع المدرب الايراني الاسبق حشمت مهاجراني.

تكريم منتظر من اتحاد كرة القدم

■ تحدث فهد خميس عن دور اتحاد كرة القدم في مناسبة اعتزاله قائلا: كم اتمنى ان يبادر الاتحاد في اقامة مهرجان تكريم ليس لي وحدي.. بل لكل من ساهم في خدمة المنتخب الوطني.. وارجو ان يفرق الاتحاد مابين مهرجان التكريم ومهرجان الاعتزال. فالاعتزال من شأن اللاعب وناديه ولكن ذلك لا يمنع من ان يقيم الاتحاد مهرجانا لتكريم اللاعب الذي خدم منتخب بلاده كل هذه السنين.

وضرب الفهد مثلا بنجم المنتخب الكويتي عبير الشمري الذي اعتزل مؤخرا فاستحق ان يقيم له الاتحاد الكويتي مهرجانا لتكريمه بخلاف مهرجان اعتزاله الذي اقيم عن طريق ناديه.

طارق درويش ولكن بشروط

■ رشح فهد خميس لاعب الوصل الصاعد طارق درويش ليكون نجما للسنوات القادمة ولكن بشروط اهمها ان يجد الرعاية والحماية وان يبتعد عن مضار الاضواء ويتدرج في التحول للفريق الاول فهو صاحب امكانيات عالية قد تجعله افضل من فهد خميس كثيرا في المستقبل.

ماجر وبللومي أول المدعوين

■ من المقرر ان يشارك في مهرجان اعتزال الفهد نخبة من نجوم الكرة الخليجية والعربية.. وكشف الفهد عن نيته في توجيه الدعوة لنجمي الجزائر السابقين رابح ماجر والاخضر بللومي عن طريق مدرب حراس المرمى في الوصل الجزائري ياسين بن طلعت.

معسكر الاعداد الخارجي أول مهمة للفهد

■ يبدأ فهد خميس مهمته الجديدة كمدير للفريق الاول بنادي الوصل من خلال الاعداد لاقامة المعسكر الخارجي للاستعداد للموسم الجديد.

قرارات وصلاوية
تجديد التعاقد للجهاز الفني وبولو يتحول للتدريب

■ اتخذ مجلس ادارة نادي الوصل في اجتماعه ليلة امس الاول برئاسة احمد الشعفار قرارا بتجديد التعاقد مع الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم بقيادة البرازيلي ارثر برنلردو وتعيين حسن محمد (بولو) اداري الفريق، مساعدا لمدرب الناشئين تحت ١٧ سنة بناء على رغبته في التحول للتدريب وبعد انتهاء مهمته الناجحة في ادارة الفريق الاول.

كما اتخذ المجلس قرارا بتعيين حسين محمد مساعدا لمدرب الاشبال تحت ١٥ سنة وتعيين فحد عبدالرحمن مشرفا اداريا على قطاع الناشئين ومدارس كرة القدم. وتعيين عدد من المدربين للعمل في مدرسة كرة القدم.

وعلى صعيد الالعاب الاخرى قرر المجلس تجديد التعاقد مع الجهاز الفني للكرة الطائرة وكرة اليد والبحث عن مدرب جديد لكرة السلة بديلا للامريكي توني. وكذلك البحث عن خبير فني لمدارس كرة القدم بعد توقف المفاوضات مع المرشح الانجليزي.

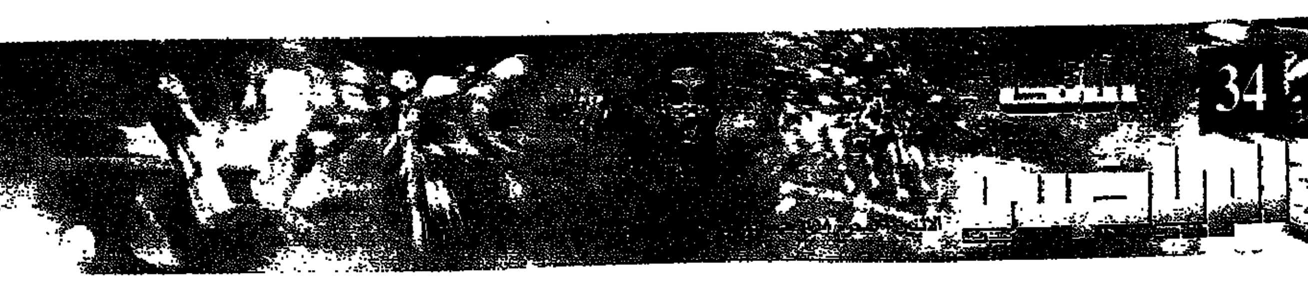
واعلن امين السر العام عبدالله سالم عن اقامة حفل تكريم الفرق المختلفة بالنادي خلال الايام القادمة وتشمل كل الفرق الفائزة بالبطولات وروابط المشجعين.

حفل تكريم الابطال بعد أيام ومدرب جديد للسلة

الزمالك يطلب حكاما من أوروبا للقاء الأهلي

■ يدرس المسؤولون بنادي الزمالك مخاطبة اتحاد الكرة لاستقدام طاقم تحكيم اوروبي للقاء القمة مع الاهلي يوم ٤ يوليو القادم ضمن الاسبوع ٢٧ للدوري الممتاز، وذلك بعد نجاح طاقم التحكيم الفرنسي في ادارة لقاء الاهلى والاسماعيلي في نهائي كأس مصر.

واكد هاني زادة عضو مجلس ادارة الزمالك أن لقاء القمة ربما يكون الحاسم بالنسبة لبطولة الدوري ومن الآن ننبه اتحاد الكرة حتى لا يخرج المسؤولون بلجنة الحكام بتصريحات بان الاتحاد الافريقي يشترط ان يكون الاستعانة بحكام من افريقيا وآسيا فقط حيث كشفت مباراة الاهلي والاسماعيلي الاخيرة عدم صحة هذه الادعاءات.



بحضور السويدي وغباش

اتحاد الكرة يكرم الفرق الفائزة والمثالية للموسم المنصرم

الصالة الصفراء بالوصل تحتضن الاحتفال.. وتكريم للمدربين الجدد والاعلام

■ بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦ يقيم اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم حفله الختامي بالصالة المغطاة بنادي الوصل الرياضي في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم بحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد وسعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام والسادة أعضاء مجلس ادارة الاتحاد وأمناء السر العام بالأندية ورجال الصحافة والاعلام، حيث سيتم أثناء الحفل تكريم الأندية الفائزة في المسابقات المختلفة بتسليم الدروع والميداليات للمراكز الثلاثة الأولى وشهادات التقدير الممنوحة لهم والأندية التي سيشملها التكريم هي:

■ مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة:

نادي الشباب الفائز بالمركز الأول، ونادي النصر بالمركز الثاني ونادي الوصل بالمركز الثالث.

■ الدوري الممتاز:

نادي الوصل الفائز بالمركز الأول، ونادي النصر بالمركز الثاني، ونادي الوحدة بالمركز الثالث.

■ الدوري المشترك الدرجة الأولى:

نادي اتحاد كلباء الفائز بالمركز الأول، والنادي الأهلي بالمركز الثاني، ونادي الجزيرة بالمركز الثالث.

■ الدوري المشترك الدرجة الثانية:

نادي الامارات الفائز بالمركز الأول، ونادي عجمان بالمركز الثاني، ونادي حتا بالمركز الثالث.

■ دوري تحت ٢١ سنة:

نادي اتحاد كلباء الفائز بالمركز الأول، ونادي الشارقة بالمركز الثاني، ونادي الشباب بالمركز الثالث.

■ دوري الشباب تحت ١٩ سنة (الدرجة الأولى):

نادي الخليج الفائز بالمركز الأول، ونادي العين بالمركز الثاني، ونادي الشباب بالمركز الثالث.

■ دوري الشباب تحت ١٩ سنة (الدرجة الثانية):

نادي أهلي الفجيرة الفائز بالمركز الأول، ونادي الشارقة بالمركز الثاني، ونادي دبا الحصن بالمركز الثالث.

■ دوري الناشئين تحت ١٧ سنة (الدرجة الأولى):

النادي الأهلي الفائز بالمركز الأول، ونادي الوحدة بالمركز الثاني، ونادي الجزيرة بالمركز الثالث.

■ دوري الناشئين تحت ١٧ سنة (الدرجة الثانية):

نادي الشارقة الفائز بالمركز الأول، ونادي أهلي الفجيرة بالمركز الثاني، ونادي عجمان بالمركز الثالث.

■ دوري الأشبال تحت ١٥ سنة:

نادي النصر الفائز بالمركز الأول، ونادي اتحاد كلباء بالمركز الثاني، ونادي الشباب بالمركز الثالث.

الوصل الحاصل على أطول دوري

سعادة اللواء صقر غباش





سعادة سلطان صقر السويدي

تكريم المدربين الجدد

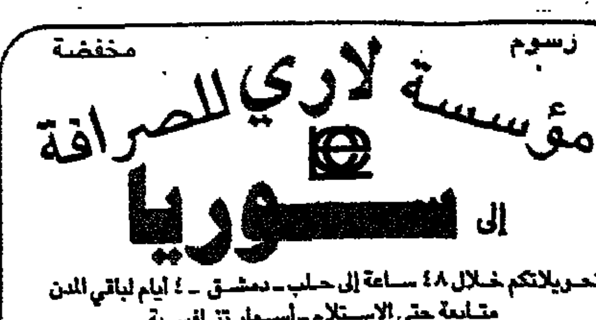
هذا وسوف يتم أيضا تكريم المدربين الجدد الذين اجتازوا رخصة التدريب الفئة (ج) وذلك بتوزيع الشهادات الواردة من الاتحاد الآسيوي لهم وهم: عبدالله صقر المري وعبدالرحمن محمد عبدالله ومحمد سعد وراشد عامر راشد ومحمد خميس، وعادل حميد عبيد وخالد اسماعيل مبارك وعلي ابراهيم علي وحسن موسى عبدالله وسالم جاسن فيروز وسالم علي العرفي وخالد محمد ابراهيم. وسيتم تكريم مشرفي الدورة عبيد مبارك ومنذر عبدالله.

الفرق المثالية

كما سيتم تكريم الأندية الفائزة بلقب الفريق المثالي وهي كالتالي:

بالدوري الممتاز نادي العين، وبالدوري المشترك الدرجة الأولى نادي بني ياس، وبالدوري المشترك الدرجة الثانية نادي دبا الحصن، وبدوري تحت ٢١ سنة نادي اتحاد كلباء، وبدوري الشباب تحت ١٩ سنة (الدرجة الأولى) نادي الوحدة، وبدوري الشباب تحت ١٩ سنة (الدرجة الثانية) نادي الشارقة، وبدوري الناشئين تحت ١٧ سنة (الدرجة الأولى) نادي الخليج، وبدوري الناشئين تحت ١٧ سنة (الدرجة الثانية) نادي أهلي الفجيرة، وبدوري الأشبال تحت ١٥ سنة نادي اتحاد كلباء.

كما سيكرم الاتحاد وسائل الاعلام المختلفة والتي ساهمت مع الاتحاد بشكل ايجابي ومثمر خلال الموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦ وهي: وكالة أنباء الامارات وتليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي وتليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي وتليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة وتليفزيون الامارات العربية المتحدة من عجمان وجريدة الاتحاد وجريدة البيان وجريدة الخليج وجريدة الوحدة وجريدة الفجر وجريدة الجلف نيوز وجريدة الخليج تايمز.



الدولار	
جنيه استرليني	٠,٦٠٩٧٥٦
مارك المانى	١,٦٩٥٥
ين ياباني	١١٦,٣٤٠
فرنك سويسري	١,٤١١٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٢,٢٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب شعر ه	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤١,٤٦	١٢٨٩,٥١	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٥,٧٥	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (فقرا)	٧٧٨٢,٩٧
لندن اف.ت	٤٦٢١,٣
طوكيو نيكاي	٢٠,٠٦٨,٨١
باريس كاك	٢٥٨٣,٩٤

أسعار خامات البترول

خام برنت	١٩,٥٠
خام تكساس	٢٢,١٠
خام دبي	١٩,٣٠
خام عُمان	١٩,٦٥

«فيراري» تشتري «مازيراتي»

■ روما، ستشتري شركة السيارات الايطالية الشهيرة «فيراري» خلال شهر شركة مازيراتي الأقل شهرة كما اعلن في روما رئيس الشركة لوكا كورديرو دي مونتيزيمولو. وقد اعلن دي مونتيزيمولو هذا النبأ في الذكرى الخمسين لتأسيس شركة فيراري واوضح دي مونتيزيمولو ان الشركتين ستحافظان على تميزهما مع مجلسي ادارة. وقال «انها عملية تبدو صعبة جدا لكنها ستتيح تطوير مشروع الابواب الاربعة». يذكر ان مازيراتي هي الشركة الوحيدة لهذا النوع من السيارات التي تصنع طرازا من سيارات السباق باربعة ابواب. وقال الرئيس الفخري لشركة فيات جياني انيللي خلال مشاركته في الاحتفالات «منذ زمن طويل يريد دي مونتيزيمولو ان نضع يدنا على مازيراتي. واخيرا نجحنا».

الاقتصادية

[illegible] غسل الأموال

[illegible] الأموال». وقال انه يتوجب على البنوك أن تتحقق من هويات العملاء وطبيعة عملياتهم كما يتوجب عليها ان تبلغ البنك المركزي بالايداعات النقدية التي تزيد قيمتها على ٣٢ الف دولار اضافة الى تزويد السلطات بمعلومات عن العمليات المشبوهة». وقال «لا صحة حول تورط البنوك الكويتية في عمليات غسل الأموال». (رويتر)

[illegible] الورشة العلاقات [illegible] الاتحاد الاوروبي ودور المنشآت [illegible] والاجتماعية وتطوير التنمية [illegible] واستخدام التقنيات الجديدة في علم الادارة [illegible] والتعاون بين دول المجلس والاتحاد الاوروبي في علم الإدارة والأبحاث. ويشترك في الورشة من جانب دول المجلس نخبة من عمداء كليات العلوم الادارية بجامعات دول المجلس وممثلون عن الجهات ذات العلاقة.. (ق. ن. أ)

اقبال ملحوظ من المواطنين والأجانب

٢٠ ألف طلب اكتتاب متوقعة في محفظة بنك الامارات الاستثمارية

■ دبي - عاطف فتحي:

شهد اليوم الأول للاكتتاب في محفظة بنك الامارات الاستثمارية اقبالا معقولا من جانب المواطنين والاجانب على السواء، وأعرب الاجانب عن سعادتهم باتاحة الفرصة لهم للمرة الاولى للاستثمار في الأسهم المحلية بطريق غير مباشر. في الوقت الذي توقعت فيه مصادر بنك الامارات ان يتجاوز عدد طلبات الاكتتاب الـ ٢٠ الف طلب باجمالي ١٠٠ مليون درهم.

وقد تدفقت اعداد من المواطنين والوافدين على فروع بنك الامارات وبنك الشرق الاوسط. وإن لم تشهد فروع المصرفين زحاما نظرا لاتمام عملية الاكتتاب من خلال ٢٥ فرعا.

وقال شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري ببنك الامارات إن عملية الاكتتاب سارت بشكل جيد للغاية. غير انه من السابق لاوانه القطع برأي حاليا وقد اعدت ادارة البنك ٢٠ الف طلب اكتتاب من المتوقع تجاوزها.

واشار قرقاش الى ان الاقبال من جانب الاجانب جاء متماشيا مع التوقعات وسيتوقف الامر على اجمالي قيمة الاكتتاب من جانب المواطنين الافراد والشركات المملوكة لمواطنين بنسبة ١٠٠٪ حيث لا ينبغي ان تقل حصة هؤلاء عن ٨٠٪ مقابل ٢٠٪ للاجانب.

واعرب شهاب قرقاش عن اعتقاده بأن حجم الاكتتاب يمكن أن يتجاوز الـ ١٠٠ مليون درهم. في حين ان الحد الادنى الذي تستهدفه المحفظة هو ٣٠ مليون درهم، وقال ان عدم وجود حدود قصوى لاكتتاب المواطنين سيرفع اجمالي قيمة الاكتتاب بالتأكيد، ويذكر ان الحد الاقصى لاكتتاب الاجانب هو ٥٠٠ الف درهم، في حين ان الحد الادنى للجميع هو ١٠ آلاف درهم.

واوضح قرقاش ان السماح للشركات الوطنية بالاكتتاب سيساهم ايضا في زيادة حجمه ومضاعفته عدة مرات عن الحد الادنى المطلوب، وقال ان العديد من الشركات أبدت اهتمامها بالمحفظة.

ويستمر الاكتتاب في محفظة بنك الامارات حتى ١٥ يونيو الجاري. وعندها سيتم تحديد سعر عرض واسترداد اسبوعي لوحدات المحفظة، وتصل قيمة الوحدة حاليا الى ١٠٠ درهم. اضافة الى ١٪ رسم اكتتاب، وسيتم احتساب صافي قيمة اصول المحفظة اسبوعيا من خلال السعر الاخير للاسهم المستثمر في المحفظة.

وتعد هذه المحفظة الخطوة الاولى من جانب بنك الامارات الدولي في هذا السياق حيث ستتبعها خطوات اخرى بتكوين المزيد من المحافظ الاستثمارية للاستثمار في الاسهم المحلية والخليجية والعربية ويذكر ان نشرة اكتتاب هذه المحفظة تسمح بالاستثمار في الاسهم الخليجية والعربية بحد أقصى ٢٥٪ من اجمالي قيمة المحفظة.

وكان بنك الامارات الدولي قد تقدم بطلب في وقت سابق للمصرف المركزي لتأسيس شركة جديدة تحمل اسم الامارات للخدمات الاستثمارية رأسمالها ٢٥ مليون درهم بهدف تملك وادارة هذه المحفظة وما يستجد من محافظ وادوات استثمارية أخرى.

ويخطط بنك الامارات لتسويق ٣ منتجات استثمارية جديدة هذا العام اثنتان منها خدمات عالمية والاخيرة خدمة استثمار محلية.

ويعتقد المسؤولون في بنك الامارات الدولي ان تسويق المحافظ الاستثمارية المحلية والعالمية يكتسب أهمية كبيرة في المرحلة الحالية على ضوء توسع نشاط صناديق الاستثمار عالميا. وفي ظل تطور سوق الاسهم المحلية، والاتجاه لتأسيس بورصة رسمية.

ويؤكد هؤلاء المسؤولون ان صناديق الاستثمار في الاسهم توفر قدرا كبيرا من الامان وتقلل المخاطر على اساس انه يتم توزيع المخاطر على عدد كبير من الاسهم قد لا يقل في حالة محفظة الامارات الاستثمارية عن ٢٥ سهما من اجمالي ٣٢ سهما يتم تداولها في السوق قيمتها السوقية ٦٧ مليار درهم.

وقد بدأت ادارة بنك الامارات في تملك مجموعة متفاوتة من الاسهم المحلية خلال الايام القليلة الماضية، ويذكر ان نشرة الاكتتاب لا تسمح بتملك اسهم في شركة واحدة بما يزيد على ١٠٪ من قيمة المحفظة، وبما لا يتجاوز ايضا ١٠٪ من القيمة السوقية لأسهم الشركة.

وينظر المسؤولون ببنك الامارات بتفاؤل شديد الى الخطوة التي اقدم عليها البنك بالسماح للاجانب بتملك ٢٠٪ من وحدات المحفظة، ولا يستبعد شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري بالبنك رفع نسبة مشاركة الاجانب الى ٤٩٪ اذا وافق المصرف المركزي على ذلك.

وقد تم تشكيل فريق من المتخصصين يضم ٦ أشخاص حتى الآن لادارة المحفظة، اضافة الى اختيار امين على اصول المحفظة يتمثل في بنك الامارات الدولي نفسه الذي يتولى حفظ اصول المحفظة وتحصيل الارباح، اضافة الى تشكيل مجلس استشاري مستقل من رجال الاعمال البارزين بالدولة وسوف يعقد المجلس اجتماعات دورية لمراجعة اداء المحفظة وتقديم توصيات بشأن سياسة المحفظة الاستثمارية.



■ قسم العمليات بشركة الحفر الوطنية قام بربط كل الحفارات التابعة للشركة بنظام حديث للحاسب الآلي لضمان دقة اعمالها.
كما تم ربط مستودعين رئيسيين من مستودعات الشركة بهذا النظام مما سهل عمليات صرف المواد ووصولها الي الحفارات في الوقت المناسب.
«خاص»

النشرة الاقتصادية لصندوق النقد العربي

محدودية السوق ونقص الأدوات الاستثمارية اهم العقبات امام تدفق رؤوس الأموال الأجنبية بدول التعاون

■ حسن شرف:

■ اكد تقرير اقتصادي حديث انه بالرغم من التطورات الايجابية التي شهدتها اقتصادات دول مجلس التعاون خلال السنوات الماضية فإن اسواق الأوراق المالية فيها تعاني من عدد من العوامل التي تحد من قدرتها على جذب الاستثمارات الاجنبية الخاصة.

واوضح التقرير الذي اصدرته النشرة الاقتصادية لصندوق النقد العربي ان اهم هذه العوامل المعوقة قوانين الاستثمار المعمول بها في هذه الدول والحجم النسبي الصغير لهذه الأسواق وسيولتها بالمقارنة مع الاسواق المالية الناشئة ومحدودية الخدمات والأدوات الاستثمارية المتاحة فيها.

وذكر التقرير انه مع نهاية الربع الثالث من عام ١٩٩٥ ارتفعت رسملة اربعة اسواق خليجية الى حوالى ٦٦,٤ مليار دولار وبلغ حجم التداول منذ بداية العام وحتى نهاية الربع الثالث حوالى ١٧,٥ مليار دولار وارتفع عدد الشركات المدرجة فيها الى ٢٥٨ شركة.

واضاف التقرير الذي اعدته الدائرة الاقتصادية والفنية بصندوق النقد العربي ان اهم ما يحد من قدرة اسواق الاوراق المالية في دول المجلس على جذب الاستثمارات الأجنبية الخاصة في الوقت الحاضر هو قوانين الاستثمار المعمول بها في هذه الدول والتي لا تسمح بصورة عامة للاجانب من خارج دول المجلس بتملك وتداول الأسهم في هذه الأسواق حيث يعزى تحفظ اسواق الاوراق المالية في دول المجلس امام الاستثمارات الاجنبية الخاصة الى عدة امور منها التخوف من ان تؤدي هذه التدفقات من هذه الاستثمارات اليها الى خلق مناخ من عدم الاستقرار في هذه الاسواق نظرا لصغر حجمها وبشكل خاص التخوف من الآثار السلبية المترتبة على تحول التدفقات من الاستثمارات الاجنبية قصيرة الأجل الى الخارج بمعدلات سريعة عند حدوث اول بادرة غير مواتية كما دلت على ذلك تجارب بعض الاسواق الناشئة.

ولاحظ التقرير انه في ضوء السياسات الاقتصادية المتبعة حاليا سعت هذه الدول نحو فتح اسواقها المالية امام الاستثمارات الأجنبية حيث سبق ذلك السماح لمواطني دول المجلس بتملك وتداول الاسهم في اسواق الاوراق المالية فيها وان كان ذلك بدرجة متفاوتة بين هذه الأسواق.

مطلوب من المصارف الخليجية اقتحام مجال الوساطة المالية

ففي سلطنة عمان تم السماح لمواطني دول مجلس التعاون بتملك اسهم الشركات المساهمة العمانية بنسبة لا تتجاوز ٢٥ في المائة من رأس المال باستثناء الشركات التي تقتضي طبيعة انشطتها ان تكون مملوكة بالكامل لمواطني السلطنة.

وترتفع النسبة المسموح بها لمواطني دول المجلس بتملكها الى ٤٩ في المائة بالنسبة للشركات العاملة في الانشطة التي يسمح لمواطني دول المجلس بمزاولتها، على شرط ان ينص على ذلك صراحة في النظام الأساسي لهذه الشركات. وفي البحرين سمح لمواطني دول المجلس بتملك وتداول ٤,٠٤ بليون سهم من اجمالي ٦,٢ بليون سهم من اسهم الشركات المساهمة العامة البحرينية المسجلة لدى سوق البحرين للأوراق المالية. وفي الكويت يحق لمواطني دول المجلس تملك اسهم الشركات الكويتية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية بشرط مراعاة الا تقل حصة الشركاء الكويتيين عن ٥١ في المائة. وفي السعودية يمكن لمواطني دول المجلس تملك اسهم الشركات السعودية بحد اقصى هو ٢٥ في المائة من اسهم هذه الشركات.

واضاف تقرير صندوق النقد العربي ان العامل الثاني الذي يحد من قدرة اسواق الاوراق المالية في دول المجلس على جذب الاستثمارات الاجنبية الخاصة هو الاحجام الصغير لهذه الاسواق بالمقارنة مع الاسواق المالية الناشئة.

فعلى سبيل المثال، بلغت رسملة سوق الأوراق المالية في الهند، في نهاية الربع الثاني من هذا العام، اكثر من ضعف رسملة اسواق الاوراق المالية في دول المجلس مجتمعة، كما بلغت رسملة سوق الأوراق المالية في البرازيل اكثر من ثلاثة اضعاف رسملة هذه الاسواق، وبلغت رسملة سوق الاوراق المالية في ماليزيا قرابة اربعة ونصف اضعاف رسملة هذه الاسواق. ويعود صغر احجام هذه الاسواق الى عدة امور منها هيكل القاعدة الانتاجية في دول المجلس الذي لا يزال ضيقا نسبيا، ومنها كذلك القصور المؤسسي الذي تعاني منه الاسواق ومحدودية الادوات الاستثمارية المتداولة فيها.

ولاحظ التقرير انه بينما بلغ عدد الشركات المدرجة في اسواق الاوراق المالية في دول المجلس بنهاية الربع الثاني من هذا العام ٢٥٥ شركة وهو ما يقرب من نصف عدد الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية في ماليزيا. وعلى سبيل المثال فإن حجم التداول في اسواق دول المجلس بلغ ٤,٥ مليار دولار فقط خلال تلك الفترة في الوقت الذي بلغ فيه حجم التداول في سوق ماليزيا او ٤٢,١ مليار دولار.

وارجع التقرير صغر حجم التداول في اسواق دول المجلس بجانب صغر حجمها الى ان كثيرا من المستثمرين فيها يحتفظون بما في حوزتهم من الأسهم لفترات طويلة.

اما العامل الثالث الذي يحد من قدرة اسواق الاوراق المالية في دول المجلس على جذب الاستثمارات الاجنبية الخاصة فهو القصور الذي تعاني منه هذه الاسواق في بعض جوانبها المؤسسية. اضافة الى محدودية الادوات الاستثمارية المتداولة فيها، والتي تعتبر في الوقت نفسه احد العوامل التي تفسر ضيق ومحدودية هذه الاسواق. ويتعكس القصور الذي تعاني منه هذه الاسواق في ندرة المؤسسات المالية المتخصصة في مجال الوساطة المالية، كشركات الاستثمار.

وذكر التقرير انه في الوقت الذي تفتقر فيه اسواق الاوراق المالية في دول المجلس الى الجوانب المؤسسية المتعلقة بالوساطة المالية وصناعة السوق والاستشارات المالية فإن القطاع المصرفي في هذه الدول حقق تطورا ملحوظا من ناحية استقطابه نسبة مرتفعة من المدخرات المحلية في صورة ودائع، وتعزيز موارده الذاتية، واستيعابه للتقنيات الحديثة وانشاء شبكات وفروع واسعة. كما اخذ العديد من هذه المصارف في توفير بعض خدمات الوساطة المالية والاكتتاب والمتاجرة بالأسهم والسندات. ولذلك فإنه بوسع هذه المصارف في المرحلة الحالية من مراحل نمو هذه الاسواق ان توفر الخدمات المطلوبة في مجال الوساطة المالي. ويتطلب منها ذلك العمل على توسيع خدماتها بحيث تتجاوز الخدمات التقليدية التي تقدمها في الوقت الحالي.

واعتبر التقرير انه في السنوات الاخيرة شهدت اسواق الاوراق المالية المنظمة في دول المجلس تطورات ملحوظة من حيث رسملتها السوقية والأطر المؤسسية والتنظيمية التي تحكمها. ففيما يتعلق برسملة هذه الاسواق فقد بلغت في نهاية عام ١٩٩٥ حوالي ٦١,٤ مليار دولار اي بزيادة نسبتها ٩,٢ في المائة عن العام السابق.

ويأتي سوق تداول الاسهم في السعودية في المرتبة الاولى حيث بلغت رسملته قرابة ٦٧ في المائة من مجمل رسملة هذه الاسواق، يليه سوق الكويت للأوراق المالية بنسبة ٢٢,٤ في المائة، ثم سوق البحرين للأوراق المالية بنسبة ٧,٧ في المائة، فسوق مسقط للأوراق المالية بنسبة ٣,٢ في المائة؛ وبلغت قيمة الاسهم المتداولة في هذه الاسواق خلال عام ١٩٩٥ حوالى ١٣ مليار دولار. وذلك بارتفاع عن العام السابق نسبته ٤,٤ في المائة، ولقد شكلت قيمة الاسهم المتداولة في سوق الكويت للأوراق المالية حوالي ٤٩ في المائة من المجمل، يليه سوق تداول الاسهم في السعودية بنسبة ٤٨ في المائة، ثم سوق مسقط للأوراق المالية بنسبة ١,٦ في المائة، فسوق البحرين للأوراق المالية بنسبة ١,٢ في المائة.

اما بالنسبة لعدد الأسهم المتداولة فقد بلغ ٩,٤٠٠ مليون سهم في نهاية ٩٩٥. ومن الملاحظ ان عدد الأسهم المتداولة في سوق الكويت للأوراق المالية شكل ما يزيد عن ٩٦ في المائة من مجمل عدد الأسهم المتداولة في الأسواق الأربعة. واخيرا فقد بلغ عدد الشركات المدرجة في هذه الاسواق ٢٣٧ شركة وفي نهاية عام ١٩٩٥، قرابة ٣٥ في المائة منها شركات مدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية الذي تشمل بياناته السوقين النظامي والموازي.

ومع نهاية الربع الثالث من هذا العام، ارتفعت رسملة هذه الاسواق الى حوالي ٦٦,٤ مليار دولار وبلغ حجم التداول منذ بداية العام وحتى نهاية الربع الثالث حوالي ١٧,٥ مليار دولار وارتفع عدد الشركات المدرجة فيها الى ٢٥٨ شركة.

الصناعة .. الهدف الاستراتيجي المنشود

■ جاء في تقرير لوزارة التخطيط ان الايرادات الحكومية في تناقص بصورة دائمة ومستمرة وان الوقت قد حان كي تبدأ الحكومة الاتحادية بالتفكير في مسألة اعتماد الموازنة الحكومية على الايرادات النفطية. حيث ان الايرادات غير النفطية مازالت مقتصرة حاليا على رسوم الخدمات والرسوم الجمركية وارباح بعض المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية، وأكد التقرير على ضرورة تبني السياسات التي تعمل على تشجيع رؤوس الأموال الخاصة سواء كانت محلية أم أجنبية.

نعم لقد حان الوقت للنظر في مستقبل الأجيال القادمة فهم أمانة في أعناقنا وعلينا دراسة الوسائل والبدائل الأخرى لتصحيح اختلال الهيكل الانتاجي لبلادنا. ولا توجد وسيلة للقضاء على هذا الاختلال إلا بالتصنيع، فهو يكاد يكون العصا السحرية لتصحيح هذا الاختلال. فعن طريق اتساع القاعدة الصناعية ودخول الصناعة في مجال التصدير تتنوع الصادرات مما يترتب عليه انخفاض درجة تأثر الاقتصاد القومي بظروف السوق الدولي للمواد الأولية.

محمد سالم المشرخ

لم تغفل القيادات السياسية الواعية أهمية التصنيع كهدف استراتيجي لتصحيح اختلال الهيكل الانتاجي وتنويع مصادر الدخل، فقد أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة القانون رقم «١٠» لسنة ١٩٩٧ بخصوص انشاء دائرة للتنمية الصناعية في امارة الشارقة انيط بها وضع السياسات العامة المتعلقة بالصناعة والعمل على وضع الخطط الكفيلة باستقطاب رأس المال المحلي والأجنبي وتحفيزها لغايات الاستثمار الصناعي في الامارة. وفي العاصمة ابوظبي تقرر انشاء ثلاث مناطق صناعية مع التركيز على الصناعات البتروكيماوية والتوسع في الصناعات القائمة والاخذ بيد الصناعات المتعثرة. كما قدمت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي اقتراحا بتأسيس شركة استثمارية صناعية عملاقة هدفها الاستثمار في المجالات الصناعية واقترحت الا يقل رأسمالها عن مليار درهم.

شيء جميل ورائع هذا الاهتمام بالصناعة. فالتنمية في أي مجتمع لا يمكن ان تأخذ طريقها الى الأمام إلا بالتصنيع. ولنا في بعض دول مجلس التعاون خير دليل، فقد تحققت في هذه الدول انجازات كبيرة في مجال التنمية الصناعية تمثلت في اقامة العديد من المشاريع الصناعية بجهود مشتركة بين الحكومة والقطاع العام وأصبحت منتجاتها تنافس بكفاءة السلع الأجنبية في الأسواق المحلية والعالمية.

إن كل الظروف مهيأة لنجاح الاستثمار الصناعي في بلادنا وأولها ان الله حبانا بموقع استراتيجي يحسدنا عليه الآخرون. فنحن نتوسط الشرق والغرب وهذه ميزة جغرافية فريدة. وثاني عوامل النجاح اننا نملك المادة الخام التي سنصنعها ولن نستورد النفط من الخارج للقيام بالصناعات البتروكيماوية وأنواع الصناعات الأخرى. وأخيرا وجود سيولة هائلة في سوقنا المحلية تبحث وتتحفز لأية فرصة استثمارية، وهذه الثروة غير المستغلة علينا بتشغيلها بما يعود بالخير على اقتصاد البلاد ورفاهة المواطن.

ويجنب هذا كله لدينا البنية التحتية المتكاملة من مطارات عالمية وشبكات طرق وموانىء وآخر ما توصلت اليه التكنولوجيا العالمية.

لهذا نهيب بالفعاليات الاقتصادية المخلصة والغيورة على مصلحة الوطن ان تقوم بدراسة انشاء مشاريع صناعية عملاقة وطرح أسهمها للاكتتاب العام حتى يمكن استثمار السيولة الضخمة الموجودة في السوق. فالى الآن لا توجد شركة صناعية مساهمة. وكل الشركات المساهمة التي تأسست مؤخرا شركات خدمية. ولو فكرنا في الاستثمار الصناعي فسنضرب عدة عصافير بحجر واحد.

كما ان مشاركة الحكومة سوف تحفز هذا النوع من الاستثمار. فدخول الحكومة مع القطاع الخاص سيعزز من مكانة هذه الشركات كما حدث في بعض دول مجلس التعاون.

الصناعة هي الهدف الاستراتيجي المنشود وعلينا جميعا حكومة وأفرادا ومؤسسات التكاتف من أجل تحقيق هذا الهدف.

يعرض تقريرا حول التكامل الاقتصادي

مجلس الوحدة الاقتصادية يبحث إجراءات تفعيل السوق العربية المشتركة

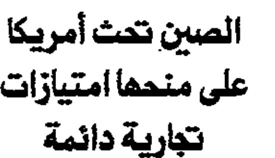
■ القاهرة: يبحث مجلس الوحدة الاقتصادية العربية خلال اجتماعات دورته الـ ٦٥ التي تعقد بمقر الجامعة العربية يوم الاربعاء المقبل موضوعا رئيسيا حول كيفية تفعيل السوق العربية المشتركة وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

صرح بذلك السيد حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس وقال ان المجلس سيبحث ايضا خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام على مستوى المندوبين الدائمين تحديد موعد اعلان التزام كافة الدول العربية الاطراف في اتفاقية السوق العربية المشتركة بالتحرير الكامل للتبادل التجاري فيما بينها. وقد اشاد السيد حسن ابراهيم الامين العام في تصريحه بالدعوة المتكررة للرئيس حسني مبارك وجهوده المكثفة خلال اللقاءات العربية من أجل الإسراع في إقامة السوق العربية المشتركة كنواة لإقامة تكتل اقتصادي عربي قادر على التعامل مع التكتلات الاقتصادية العالمية.

وقال السيد حسن ابراهيم انه سيعرض على الدورة الجديدة للمجلس التي ستعقد برئاسة سوريا عدة اجراءات لتفعيل السوق العربية المشتركة.. في مقدمتها العمل على تفعيل السوق العربية المشتركة الصغرة والتي تضم سبع دول عربية: وهي مصر وسوريا والعراق وليبيا والأردن وموريتانيا واليمن في تاريخ محدد موحد بين الدول الاعضاء. واضاف: ان من بين هذه الاجراءات ايضا قيام الأمانة العامة لمجلس الوحدة بالمتابعة الدقيقة للتنفيذ.. وذلك بالاتصال المباشر بكافة الأجهزة المعنية في الدول العربية وقيام المجلس ايضا بدعوة الدول العربية غير الاعضاء في اتفاقية السوق العربية الى المشاركة في التحرير الفوري الكامل للتجارة وذلك من خلال آلية الانتساب والتي سبق ان أقرها المجلس. وقال ان الأمانة العامة للمجلس ستقدم تقريرا ربع سنوي عن مسار تنفيذ أهداف السوق العربية المشتركة بين الدول الأعضاء بالسوق.

وقال السيد حسن ابراهيم ان المجلس سوف يعرض في تقريره الاقتصادي نصف السنوي مشروعا حول التكامل الاقتصادي العربي ورؤية المجلس المستقبلية في هذا الشأن باعتبار ان السوق العربية المشتركة هي جوهر المشروع الاقتصادي العربي وغايته النهائية ومعقد أمل الأمة العربية منذ ٤٠ عاما. ويناقش المجلس في دورته الجديدة القرارات الصادرة عن المؤتمر البرلماني العربي السابع الذي عقد بالقاهرة في الفترة من ١٣ الى ١٤ مايو الماضي خاصة فيما يتعلق بالدعم البرلماني العربي لقيام السوق العربية المشتركة الموسعة وتحقيق التعاون العربي ودور البرلمانيين العرب في تعزيزه.

ويناقش المجلس أيضا التقرير الاقتصادي للأمين العام والخاص بالدورة الجديدة والذي يتضمن الاتجاهات الاقتصادية للاقتصاد العربي لعام ٩٦ وأوضاع وتطورات التجارة العربية البينية للدول العربية مجتمعة ودول اتفاقية السوق العربية المشتركة. كما يتضمن التقرير التحديات والمستجدات الاقتصادية العربية والاقليمية والدولية التي تواجه الوطن العربي. (أ ش أ)



الصين تحث أمريكا على منحها امتيازات تجارية دائمة

■ بكين: حثت الصين الولايات المتحدة امس على منحها وضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية على اساس دائم محذرة من ان الغاء هذه الامتيازات سيضر بآمال واشنطن في اقتناص شريحة من السوق الصينية الضخمة. ونقلت صحيفة تشاينا ديلي بيزنس ويكلي عن سون جينيو نائب وزير التجارة الخارجية قوله «اذا منحت الولايات المتحدة للصين وضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية على اساس دائم وخففت القيود المفروضة على تصدير التكنولوجيا الى الصين بشكل اكبر فإن التعاون الاقتصادي الصيني الامريكي سيمضي قدما». وتجدد الولايات المتحدة حاليا الامتيازات التجارية للصين بشكل سنوي وهو ما قالت الصحيفة انه «يثير جوا من التشكك بشأن فرص النشاط التجاري الصيني الامريكي».

وقال سون انه ينبغي لواشنطن «تشجيع التجارة والاستثمارات الثنائية بحسم مسألة الامتيازات التجارية بشكل دائم».

وفي الشهر الماضي اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون خطة لتجديد وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية للصين لمدة عام آخر رغم وجود خلافات مع بكين في قضايا كثيرة ابرزها حقوق الانسان.

ومن المتوقع ان يشن الكونجرس الامريكي اشرس معاركه منذ سنوات لرفض قرار كلينتون. وحذر سون من الغاء الامتيازات التجارية لبلاده وقال ان الصين سوق كبيرة بشكل لا يمكن لواشنطن تجاهله.

وقال ان واردات الصين ينتظر ان تتجاوز ٢٠٠ مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة وان بلاده تحتاج لشراء ما قيمته ١٠٠ مليار دولار على الاقل من التكنولوجيا والمعدات سنويا حتى عام ٢٠٠٠. (رويتر)

عمدة مدينة كلجري النفطية في كندا

بحث التعاون مع «أدنوك» في صناعة النفط والغاز نسعى لاقامة علاقات عمل مع المستثمرين بالامارات

■ أحمد مجيسني

■ أشاد سعادة آل دور عمدة مدينة كلجري الكندية بسياسة السوق الحرة التي تنتهجها الامارات وبالبنية الاقتصادية القوية وبالحركة التجارية الرائجة بالدولة. وأكد خلال زيارته للامارات أن مدينة «كلجري» تعتبر مدينة صناعية كبيرة ومقرا للعديد من شركات النفط والشركات الصناعية المتخصصة وصناعات التقنية الرفيعة.

وقال إن ممثلي الشركات الذين يرافقونه يسعون لاقامة علاقات تعاون مع المستثمرين ورجال الأعمال في مجالات صناعية متعددة ومجالات تعليمية وتدريبية بالاضافة الى مجالات السياحة والخدمات المرتبطة بها خاصة ان هناك عددا كبيرا من السياح من الامارات ومنطقة الخليج يزور كندا في فصول الصيف.

وأوضح عمدة كلجري عاصمة النفط الكندية انه يزور الامارات بهدف بحث التعاون في هذه المجالات الحيوية مشيرا الى خبرة الشركات الكندية والتكنولوجيا الحديثة التي تتمتع بها.

وقال إن الامارات يوجد بها ٣ آلاف كندي يعملون في مجالات صناعية مختلفة بالاضافة الى تواجد الشركات الكندية منذ ٢٠ عاما. وهناك تعاون قائم بالفعل بين الامارات وكندا في مجالات التدريب والتعليم، حيث تستورد الامارات العديد من السلع من كندا مثل الطائرات العمودية. ومعدات وآلات صناعة النفط والغاز والخدمات المتعلقة بها.

وقال عمدة مدينة كلجري انه اجتمع مع معالي يوسف عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول مدير عام شركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك» لبحث التعاون في مجالات صناعة النفط والغاز بين الشركات الكندية وشركات النفط والغاز في ابوظبي، وامكانية الحصول على عقود في تلك المجالات. خاصة وان الشركات الكندية لديها خبرة وتجارب ومعرفة تكنولوجية ونفطية جيدة.

واشار الى ترحيب معالي يوسف عمير بن يوسف بالتعاون مع الشركات الكندية العاملة في مجالات النفط والغاز.

وأكد ان الوفد الكندي بحث مع المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي تطوير وزيادة التبادل التجاري وتقديم التسهيلات المختلفة التي تدعم هذا الجانب. بالاضافة الى اقامة المعارض والاشتراك في المعارض التي تقام بالامارات والترويج للسلع المنتجة في البلدين، خاصة وان سوق الامارات تعتبر سوقا مفتوحة.

كما تم مناقشة امكانية دخول شركات التقنية الرفيعة الكندية الى الامارات. وتم الاتفاق على قيام وفد من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لزيارة كندا والتعرف عن كثب على الشركات والمنتجات وأنواعها خاصة تلك التي تجد رواجا بالامارات.

وفي غرفة دبي بحث الوفد الكندي تنمية التجارة بين الجانبين والاستفادة من امكانيات دبي التسويقية واعادة التصدير لاسيا وان دبي تتوسط سوقا كبيرة تصل الى ايران وباكستان ودول الاتحاد السوفييتي سابقا ومنطقة الخليج. وتسعى الشركات الكندية الى اقامة علاقات عمل مع القطاع الخاص بالامارات ومجتمع الأعمال والنفط في دبي.

وقال آل دور ان مدينة كلجري ستقيم اكبر معرض بترولي دولي عام ٢٠٠٠ وسوف تشارك في المعرض كبريات شركات النفط والغاز. وقال ان المدينة تستضيف في يونيو من كل عام معرضا بتروليا كبيرا، تعرض فيه أحدث المعدات لصناعة النفط والغاز في مختلف مراحلها.

وسوف يقوم العديد من ممثلي الشركات الكندية بالالتقاء مع التجار ورجال الأعمال في الامارات لاقامة نوع من علاقات العمل.

وأكد رئيس الوفد الكندي انهم اقترحوا على المسؤولين بالامارات توقيع اتفاقية لتشجيع الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي بين كندا والامارات. حيث أعرب عن أمله في التوقيع عليها قريبا، مؤكدا ان توقيع الاتفاقية يدعم النشاط الاستثماري بين الجانبين، ويساهم في زيادة النشاط التجاري واتساع نطاق عمليات الاستيراد والتصدير بين طرفي الاتفاقية.

وأضاف: نتوقع توقيع اتفاقية الفيزا المتبادلة بحيث يسمح لمواطني دولة الامارات وكندا بدخول البلدين دون الحصول على فيزا مسبقة. الأمر الذي يساهم في سهولة الحركة لرجال الأعمال والتجار والسياح في البلدين.

ويذكر ان قيمة واردات الامارات من كندا بلغت نحو ١٢٥ مليون دولار خلال العام الماضي، حيث اشتملت الواردات على الطائرات، ومواد البناء، والمنتجات الزراعية والمعدات والآلات الصناعية، أما صادرات الامارات الى كندا فقد بلغت ٥ ملايين دولار كان معظمها من المنسوجات، والتمور، والمشغولات اليدوية.

آل دور

تمهيداً لرفعه للمجلس الأعلى

مراجعة نهائية لمشروع قانون سوق الامارات للأوراق المالية

■ محمد رشيد:

■ تجري الجهات المختصة والمعنية بالدولة مراجعة نهائية لمشروع القانون الاتحادي الخاص بانشاء سوق الإمارات للأوراق المالية تمهيدا لرفعه للمجلس الأعلى للاتحاد قريبا.

وذكرت مصادر مطلعة ان الجهات المختصة تعكف حاليا على اعداد مشروع القانون بصيغته النهائية واتخاذ الاجراءات الخاصة بالتعديلات المقترحة على المشروع.

وأوضحت المصادر ان سوق الأوراق المالية سوف يعمل وفقاً لمشروع القانون على تطوير النشاط المالي بما يخدم أهداف السياسة الاقتصادية العامة للدولة ويساعد على الاستقرار الاقتصادي والمالي مما يوفر جوا آمنا يكفل سلامة المعاملات ودقتها وتسييرها ويوفر العدالة بين المتعاملين وينمي الوعي الاستثماري في الدولة من خلال تنظيم وتسهيل تبادل الأوراق المالية كما سيعمل على انشاء ودعم الصلات والروابط مع أسواق الأوراق المالية الخليجية والعربية والدولية. وسوف يقتصر التعامل في الأوراق المالية في السوق على الوسطاء المصرح لهم وممثليهم، وتحدد اللوائح والنظم التي يصدرها السوق شروط قبول الشركات التي تباشر الوساطة فيه واجراءات قيدها والتصاريح التي تمنح لها.

وأشارت المصادر الى انه سيتم تشكيل مجلس لادارة السوق يتولى رسم السياسة العامة للبورصة بما يحقق أهدافه المرجوة منها وبما يوفر ادارة تتمتع بكفاءة عالية. كما سيتم تشكيل لجنة تحكيم وأخرى للتأديب.

الاكتتاب يبدأ السبت

قائمة المؤسسين في «الواحة» تضم ٩ شركات ومؤسسات محلية ودولية

■ تضم قائمة المؤسسين بشركة الواحة العالمية للتأجير بالاضافة الى الاشخاص ٩ شركات ومؤسسات محلية وخليجية ودولية وهي شركة ابوظبي الوطنية للتأمين حيث دخلت الشركة كمؤسس بمبلغ اجمالي قدره ٥٫٠٥٠ مليون درهم وشركة الامارات للتأمين ايضا ٥٫٠٥٠ مليون درهم وشركة الظفرة للتأمين ٥٫٠٥٠ مليون درهم وشركة العين الأهلية للتأمين ايضا ٥٫٠٥٠ مليون درهم وشركة دبي للاستثمار ٥٫٠٥٠ مليون درهم وشركة المستثمر الوطني ٥٫٠٥٠ مليون درهم و«يونيون تراست» ٥٫٠٥٠ مليون درهم، فيما تدخل شركة ابوظبي للاستثمار كمؤسس في الشركة بمبلغ اجمالي قدره ١٥٫١ مليون درهم ومؤسسة الخليج للاستثمار بمبلغ ١٠٠ و١٠ مليون درهم.

وذكرت مصادر مطلعة أمس ان لجنة تضم ممثلين من وزارة الاقتصاد والتجارة والسلطة المختصة بإمارة ابوظبي قد عقدت اجتماعا بمقر بلدية ابوظبي تم خلاله بحث ومناقشة النظام الأساسي لشركة الواحة للتأجير وعقد التأسيس ودراسة الجدوى الاقتصادية.. واكدت اللجنة على اهمية الشركة الجديدة وجدواها الاستثماري مشيرة الى ان نشاطها غير مسبوق في المنطقة، واوضحت ان تأسيس الشركة يأتي في اطار السياسة الرامية الى تنويع الاستثمارات المحلية واعطائها بعدا دوليا.

ويذكر ان الاكتتاب في شركة الواحة سوف يبدأ السبت القادم من خلال بنك ابوظبي الوطني وجميع فروعه العاملة بالدولة، وسيكون الحد الأدنى للإكتتاب ٥٠٠ سهم وبقيمة اسمية ١٠ دراهم للسهم الواحد بالاضافة الى علاوة اصدار بقيمة ١٠ فلوس.

يمول ٥٠٪ من رأسمال المشروع

ندوة حول نشاط صندوق القروض الصناعية بأبوظبي

■ سعد جمعة

تنظم المؤسسة العامة للصناعة بأبوظبي في العاشر من الشهر الجاري ندوة عن بدء نشاط صندوق القروض الصناعية التابع للمؤسسة وذلك بقاعة المؤتمرات الكبرى بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي، وقد وجهت الدعوة لعدد كبير من الصناعيين والمهتمين بالصناعة ورجال الاعمال لحضور الندوة.

وقد تشكل الصندوق بقرار من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي في اطار سلسلة من القرارات لتطوير انشطة المؤسسة العامة للصناعة في دعم الصناعة الوطنية بامارة أبوظبي. وتشتمل الندوة التي ستقام تحت رعاية الشيخ حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة الاعلان عن بدء نشاط الصندوق والتعريف بسياسات ونظام الاقراض بالاضافة الى الأهداف التي أنشىء من أجلها.

وسوف يقوم الصندوق الذي يبلغ رأسماله ١٠٠ مليون درهم قابل للزيادة مستقبلاً بتمويل اقامة المشاريع الصناعية المتوسطة والصغيرة الأمر الذي يوفر فرص عمل جيدة للمواطنين في القطاع الخاص بمعدل ٥٠٪ من رأسمال المشروع أو ٧٠٪ من رأسمال الصندوق، وتم تحديد فترة تتراوح من ٣ الى ٧ سنوات كفترة متوسطة ومن ٧ الى ١٠ سنوات كفترة سداد طويلة الأجل.

وتوقعت ادارة الصندوق حسب دراسة معدة للقروض ان تصل طلبات القروض الى ٢٠ طلبا في العام الواحد.

وقال المهندس حمد الظاهري مدير ادارة صندوق القروض الصناعية بالمؤسسة العامة للصناعة ان قروض الصندوق ستكون موجهة لتمويل الصناعات ذات الجدوى الاقتصادية ويجب ان تتوفر فيها شروط من اهمها ان تكون معتمدة على التقنيات الحديثة والموارد المحلية وتحقق ربحية مناسبة وأكد ان بدء نشاط الصندوق يشكل دعما قويا ورافدا من روافد دعم الصناعة الوطنية في أبوظبي وتنشيط القطاع الصناعي في البلاد بشكل عام.

المقاطعات الروسية تسعى لدعم علاقاتها الاقتصادية بالامارات

■ دبي - الاتحاد: تسعى المقاطعات الروسية لتنمية علاقاتها مع الامارات حيث استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس جابيبولا خازاييف نائب حاكم مقاطعة سمارا الروسية الذي يزور دبي حاليا برفقة بعثة تضم رئيس قسم الترويج والاقتصاد الخارجي في ادارة المقاطعة، ورئيس العلاقات الخارجية في شركة طيران سمارا الوطنية.

وأعرب مدير عام غرفة دبي عن ترحيبه بتوجه مقاطعة سمارا الروسية لتوثيق علاقاتها مع دبي مشيرا الى ان هذه المبادرة المتخذة من قبل الجهات الرسمية بزيارة دبي في جولة استطلاعية من شأنها ان تساهم في تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وتحدث مدير عام غرفة دبي عن التسهيلات والحوافز التي تقدمها حكومة دبي لرجال الاعمال وعن البنية التحتية المتكاملة التي تتمتع بها الامارة وتساهم في جذب العديد من الشركات والمستثمرين الى هذه المنطقة ودعا المسؤولين في سمارا للاستفادة من المكانة التي تتمتع بها دبي كمركز تجاري رئيسي في المنطقة.

وأكد نائب حاكم مقاطعة سمارا على أهمية تسيير رحلات منتظمة الى دبي من قبل خطوط سمارا الجوية مما من شأنه الترويج للقطاعين التجاري والسياحي، ومشاركة رجال الاعمال والصناعيين السماريين في المعارض الدولية المقامة في دبي وخصوصا معرض دبي للطيران حيث ان منطقة سمارا معروفة بانتاجها للطائرات المدنية، وفي مهرجان دبي للتسوق حيث يمكنهم التعريف بنشاطاتهم التجارية والثقافية والفولكلورية والرياضية وغيرها. وذكر خازاييف ان الجهات الرسمية ورجال الاعمال في سمارا يهتمون بتوثيق علاقاتهم مع دولة الامارات عامة ودبي خاصة وتعتبر هذه الزيارة الاستطلاعية التي يقوم بها الى دبي نقطة انطلاق لمزيد من الزيارات والنشاطات في المستقبل. وتحدث جابيبولا خازاييف عن مقاطعة سمارا وقال انها تشتهر بنشاط اقتصادي متطور، وهي غنية بانتاجها النفطي، وبصناعة البتروكيماويات. والطائرات والسيارات وتتمتع ببنية تحتية جيدة وتسهيلات سياحية طبيعية وخدمية ممتازة تؤهلها لان تكون وجهة سياحية بالنسبة لمواطني دولة الامارات.

التقرير السنوي لـ «الأونكتاد»:

الامارات تتمتع بجاذبية كبيرة للاستثمار

■ جنيف: أكد التقرير السنوي لبرنامج التجارة والتنمية «الاونكتاد» التابع للأمم المتحدة عن الاستثمار الاجنبي المباشر في العالم ان دولة الامارات العربية المتحدة وبفضل سياستها الحكيمة الاقتصادية والتجارية اصبحت دولة جذب كبير للاستثمار الاجنبي وذلك رغم قرار البنك المركزي الذي صدر في هذا الشأن والذي حدد الحد الأدنى لرأس المال الأجنبي المستثمر بها من قبل أي شركة أجنبية بما لا يقل عن ٢٥ مليون درهم إلا انها تظل منطقة جذب كبيرة.

وأشار التقرير الى ان تزايد جاذبية دولة الامارات للمستثمر الأجنبي جاءت واضحة في دول الاتحاد السوفييتي السابق واضاف ان الاتفاق الثنائي بين دولة الامارات وطاجكستان لتشجيع الاستثمار الاجنبي المباشر انما هو اتفاق نموذجي يجب على الدول الأخرى ان تنتهجه.

وسلط التقرير الضوء على المزايا التي يتمتع بها رأس المال الأجنبي المستثمر في جبل علي وعدم وجود عقبات أمام خروج الأرباح وتوقع التقرير النجاح للمناطق الحرة الجديدة التي بدأ التخطيط لها في شمال دولة الامارات في الشارقة والفجيرة. وأثنى التقرير على نجاح سياسة دبي التجارية والاقتصادية وتنويع مواردها الاقتصادية وعدم الاعتماد على النفط بشكل كامل ونجاح قطاع المنسوجات والأقمشة والملبوسات بها وعدم وجود أي عقبات أمام رأس المال الأجنبي المستثمر. (وام)

دعوة رجال الأعمال للمشاركة في معرضين للأغذية بسنغافورة

■ دبي - الاتحاد: دعت غرفة تجارة وصناعة دبي رجال الأعمال للمشاركة في معرضين للأغذية الاسلامية. والمواد الاستهلاكية والسياحة في سنغافورة.

وقد تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي دعوة موجهة الى رجال الاعمال في دبي للمشاركة في «المعرض الدولي الرابع للأغذية والتكنولوجيا الاسلامية» و«معرض آسيا الثاني للمواد الاستهلاكية والسياحة» اللذين يعقدان في سنغافورة في الفترة من ٤-٧ سبتمبر ١٩٩٧ في مركز سنغافورة التجاري العالمي. جاء ذلك اثناء الاجتماع الذي عقده عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس مع سحيمي صالح نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة مالاي سنغافورة. وقد اعرب مدير عام غرفة دبي عن اهمية المشاركة في المعارض للتعريف بالمنتجات والخدمات والاطلاع على كل ما هو جديد في القطاعات المختلفة والالتقاء بالشركاء المحتملين وتطوير التعامل بين رجال الأعمال. وقد ذكر نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة مالاي سنغافورة ان هذين المعرضين اللذين يستقطبان عارضين من مختلف أنحاء العالم سيتيحان الفرصة امام العارضين والزوار من رجال الأعمال لتوسيع أفق تعاملهم وتطوير اعمالهم.

بداية هادئة لسوق الذهب بدبي في يونيو

■ دبي: بدأ شهر يونيو بداية هادئة في سوق الذهب بدبي فيما عزاه التجار الى ضعف معتاد في الطلب في مثل هذا الوقت من العام.

إلا ان التجار قالوا امس ان اي علامة قد تشير الى هطول الامطار الموسمية مبكرا في الهند او الى تراجع سعر الذهب العالمي عن ٣٤٠ دولارا للأوقية «الأونصة» قد ينعش طلب المستثمرين الهنود.

وقال متعامل يتركز نشاطه بسوق التجزئة المحلية واعادة التصدير للهند أكبر مستهلك للذهب في العالم «كان هذا الاسبوع بشكل عام أكثر هدوءا من الاسبوع السابق».

ومع انتهاء موسم الزواج في الهند وقرب هطول الأمطار الموسمية هناك قال التجار ان الطلب من شبه القارة الهندية في أقل من مستوياته قبل شهر. لكن بعضهم اشار الى انه كان هناك طلب ملحوظ من الهند عند مستوى ٣٤٠ دولارا للأوقية.

وقال أحدهم «نشهد طلبا جيدا عند تدني الاسعار لكن الناس مازالوا ينتظرون الأمطار الموسمية قبل الشراء».

وتعتمد الهند التي يقوم اقتصادها على الزراعة على موسم الأمطار الذي يمتد من يونيو الى سبتمبر في نمو المحاصيل.

وتعتبر الأمطار المبكرة مؤشرا لقوة الطلب على الذهب. وفي سوق التجزئة المحلية قال متعاملون ان حرارة الصيف تبعد كثيرين عن السوق وتوقعوا استمرار ضعف الطلب حتى أواخر سبتمبر.

وأشار أصحاب متاجر الى ضعف طلب السياح الروس وعزوه الى صرامة تطبيق رسوم الاستيراد في روسيا في الآونة الأخيرة.

وقال أحدهم «يتراجع طلب السياح الروس لزيادة نسبة الرسوم في روسيا في الفترة الأخيرة».

وفي مايو الماضي اعلنت روسيا عن برنامج طارئ لزيادة الدخل بواقع ٣٠ تريليون روبل في ميزانية ١٩٩٧ وقالت انها ستوفر نحو نصف المبلغ من خلال تحسين تحصيل الرسوم الجمركية.

وصرح وزير المالية الروسي ايضا بأنه سيتم اتباع منهج جديد في سوق المعادن النفيسة والأحجار الكريمة لتعزيز العائدات.

إلا ان تاجرا في دبي استبعد ان يترك ذلك تأثيرا كبيرا على السوق المحلية. وقال ان معظم السائحين الروس يشترون قطعا ايطالية خفيفة الوزن من عيار ١٨ و١٦ قيراطا. واضاف: ان هذا يقلل الى حد ما من أثر أي سياسة روسية جديدة بشأن رسوم الاستيراد في دبي.

وارتفعت الأسعار في دبي بما يتماشى مع زيادة الاسعار العالمية خلال الأسبوع الماضي. وبلغ سعر السبيكة زنة عشر تولات «٣٫٧٤٩» أونصة عيار ٢٤ قيراطا «٤٧٦٥ درهما» «١٢٩٨ دولارا» امس من ٤٧٣٨ درهما «١٢٩١ دولارا» قبل اسبوع.

وفي السوق الفورية العالمية بلغ سعر الذهب ٣٤٤٫٧٠ / ٣٤٥٫٢٠ دولار للأوقية السبت الماضي مقارنة مع ٣٤٢٫٥٠ / ٣٤٣٫٠٠ دولارا قبل اسبوع.

«الدولار يساوي ٣٫٦٧ درهم».

(رويتر)

المستثمرون يتحدون الصعاب في شرقي روسيا

■ فلاديفوستوك: يغمر التفاؤل اندرو فوكس من امكانات الدخول في مشروعات مربحة في ذلك الجزء النائي من روسيا الذي اختار العيش به.

يقول فوكس وهو سمسار اسهم بريطاني المولد «النظرة البعيدة المدى لهذه المنطقة لابد وان تبعث على التفاؤل. هناك مشاكل بالطبع لكن الاستثمار يتزايد. أصبحت فلاديفوستوك جزءا من اقتصاد دول المحيط الهادي».

وتقدم شركته تايجر للأوراق المالية نموذجا جيدا لكيفية الاستفادة تجاريا من موقع مدينة فلاديفوستوك المطلة على البحر بأقصى شرق روسيا والتي تبعد سبعة آلاف كيلومتر عن موسكو.

وبموجب اتفاق وقعته تايجر هذا العام مع شركة ريجنت يوروبيان للأوراق المالية التابعة لمجموعة ريجنت باسيفيك جروب ومقرها هونج كونج تبيع تايجر الأسهم الروسية الممتازة لمستثمرين من آسيا ودول المحيط الهادي.

يقول فوكس «قد تصبح فلاديفوستوك يوما ثاني اكبر مركز مالي في روسيا».

ومن اليسير ملاحظة مدى اجتذاب أقصى الشرق الروسي للمستثمرين الاجانب. فالمنطقة يمكن الوصول اليها خلال ساعة واحدة بالطائرة من اليابان وهي غنية بالنفط والغاز والأخشاب والذهب والألماس والمعادن والأسماك وتتمتع بشبكة نقل واسعة.

وبالمنطقة أكبر ٣ شركات شحن في روسيا و٤ من أكبر ٩ موانئ في البلاد.

لكن نظرة الزائر الذي يجوب لأول مرة شوارع هذه المدينة التي لم تفتح امام الاجانب إلا منذ خمس سنوات قد لا تتسم بنفس القدر من التفاؤل.

فعلى مسافة غير بعيدة عن مكتب فوكس يتجمع مئات المحتجين خارج مبنى الحكومة المحلية مطالبين باستقالة الحاكم الاقليمي يفجيني نازدراتنكو ومعبرين عن غضبهم لانقطاع الكهرباء المتكرر والتأخر في دفع الرواتب.

ومثل الملايين عبر الاتحاد الروسي يظل عمال المناجم المحليين وكثير من العمال الآخرين دون رواتب لشهور بسبب دائرة مفرغة من الديون تربط المنتج بالمستهلك وقطاع الحكومة بالقطاع الخاص.

والى جانب هذا يتحمل سكان منطقة بريمورسكي كراي وعاصمتها فلاديفوستوك انقطاعا متكررا في التيار الكهربائي بسبب الديون الطائلة المتراكمة على قطاع الطاقة.

وفي بعض أجزاء من المنطقة يعيش السكان بلا كهرباء أو مياه ساخنة لأكثر من ٢٠ ساعة يوميا.

يقول فيكتور تومانوف كبير ممثلي بنك اي. ان. جي وهو البنك الغربي الوحيد الذي له فرع في فلاديفوستوك «أزمة الطاقة لها تأثير سلبي جدا على تطور قطاع الأعمال هنا».

لكنه يشير الى ان مشروعات كثيرة مثل الفنادق والمطاعم تمكنت من حل المشكلة باستخدام مولدات كهرباء خاصة بها. وقال ان وسط المدينة لم يعد يعاني من المشكلة بقدر ما تعاني الضواحي.

وأعرب تومانوف عن نفس التفاؤل الذي أبداه فوكس بشأن امكانات فلاديفوستوك قائلا «تنجح مشروعات هنا وتجد أسواقا لمنتجاتها وبخاصة في صناعة المواد الغذائية وفي الأخشاب والتعدين والنقل». وتشير أحدث الاحصاءات الى ان استثمارات العملة الصعبة في فلاديفوستوك زادت ١٨٪ عام ١٩٩٦ عنها في العام السابق وان القدر الأكبر من النمو كان بقطاع النقل والمواصلات.

(رويتر)

انخفاض ملحوظ في أسعار الأسهم المحلية

■ استقر مؤشر بنك ابوظبي الوطني عند مستوى ٢٥٧٣٫٨٤ نقطة وقال زياد الدباس إن اسعار السوق شهدت تداولات محدودة على اسهم اتصالات بسعر ٩٨٥ درهما واسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢٫٥ درهم وتم تداول عدة كميات من اسهم شركة اعمار بسعر ١٧ درهما وتم تداول اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٣٤٠ درهما واسهم جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ١٦٠ درهما وتم تداول اسهم شركة عمان والإمارات بسعر ١٨ درهما. في حين ذكر حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم أن السوق تميزت بانخفاض ملحوظ على بعض الأسهم، فيما تم تداول سهم شركة اعمار بكميات متوسطة بسعر (١٧٫١٨) درهم بينما العروض على الكميات الكبيرة بسعر أعلى من ذلك. وقد تم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر (١٢٫٥٠). تم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر (١٨) درهما. وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر (٩٫٩٠) درهم. وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر (١٥٧) درهما. كما طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر (٦٧٠) درهما وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر (٦٦) درهما. وطلب وبكثافة سهم بنك الامارات الدولي بسعر (٢١) درهما.

تداولات نشطة على الأسهم العمانية

■ مسقط: واصل المؤشر العام للاسعار ارتفاعه ليقفل بنهاية تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية امس عند ٣٠٧٫٥٩ نقطة مقارنة مع ٣٠٣٫٢٥ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات اول امس ويعود هذا الارتفاع بالمؤشر الى الحركة النشطة التي تشهدها السوق خلال هذه الفترة.

وقد ظهرت طلبات شراء كبيرة على اسهم معظم الشركات وسجلت عدة شركات منها ارتفاعا ملحوظا بمستوى اسعارها مقارنة مع اغلاقاتها السابقة حيث اقفل سهم الشركة الوطنية العمانية القابضة عند ٥٫٧٧٠ ريال بارتفاع ٢٧٠ بيسة عن الاغلاق السابق واقفل سهم بنك عمان والبحرين والكويت عند ٣٫١٨٠ ريال بارتفاع ١٥٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق واقفل سهم شركة اسمنت عمان عند ٣٫٩٠٠ ريال مقارنة مع ٣٫٧٣٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

وقد تم التعامل بأسهم ٦٧ شركة سجلت أسهم ٣٩ شركة منها ارتفاعا بمستوى اسعارها واستقرت اسعار اسهم ٩ شركات فيما سجلت الشركات الـ ١٩ الباقية انخفاضا بمستوى اسعارها مقارنة مع اغلاقاتها السابقة.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول ١٠ ملايين و٥٣٦ الف ريال عماني اي ما يعادل ٢٧ مليونا و٤٩٩ الف دولار امريكي استحوذ قطاع البنوك وشركات الاستثمار على ٨٤٪ منها وبلغ عدد الاسهم المتداولة مليونين و٦٥٠ الف سهم منفذة من خلال ابرام ٩٣٣ عقدا.

من ناحية أخرى عقدت مساء اول امس الجمعية العمومية لشركة الأسماك العمانية التي اقرت توزيع ارباح نقدية لمساهميها بنسبة ١٨٪ من رأس المال البالغ ١٢ مليونا و٥٠٠ الف ريال عماني واقفل السهم عند ٣٫٣٥٠ ريال مقارنة مع ٣٫٤٠٠ ريال سعر الاغلاق قبل انعقاد الجمعية.

(العمانية)

المشتريات الاجنبية تدفع الأسهم الاردنية لمستويات قياسية

■ عمان: قال متعاملون ان مؤشر الأسهم الاردنية قفز امس الى أعلى مستوى منذ عامين مدعوما باقبال الصناديق الاجنبية على الاسهم الممتازة.

وزاد مؤشر سوق عمان المالي المكون من ٦٠ سهما ١٫٥٩ نقطة الى ١٦٤٫٣٥ نقطة في تعاملات قوية بلغت قيمتها ٤٫٥ مليون دينار «٨٫٨٠ مليون دولار» هيمنت عليها عمليات شراء الصناديق لحفنة من اسهم التعدين والمصارف.

وكان ثلث التعاملات تقريبا في الاردن للاسمنت فزاد سهمه ٠٫١٢ دينار ليبلغ عند الاقفال ٤٫٤١ دينار وتجاوزت تداولاته ٣٢٩٦١٠ اسهم في تعاملات قيمتها ١٫٤٥ مليون دينار.

وقال سمير جرادات رئيس الاستثمارات في البنك الاردني لتمويل الاستثمار والذي ينفذ الطلبات لحساب الاجانب «حركة الاسعار لاتزال معقولة بالنظر الى معدلات الاسعار الى الارباح بالنسبة للاسهم الممتازة».

وفي القطاع المصرفي نشطت تداولات البنك الوطني الاردني فبلغت قيمتها ٧٥٦٧٢٥ دينارا وسجل سعر السهم اقصى حد لنسبة الزيادة اليومية وهو خمسة في المئة فارتفع الى ٢٫٢٧ دينار.

وارتفعت أسعار ٢٥ سهما وانخفض ١٦ سهما واستقرت اسعار ١٧ سهما امس.

وزاد مؤشر اللؤلؤة الاستثماري المكون من افضل ٤٥ سهما من حيث الأداء المالي ٠٫٣٩ في المئة الى ٨٢٫١٥ نقطة بانخفاض ١٫٤٩ في المئة عن مستواه في بداية العام.

(رويتر)

ارتفاع مؤشر سوق البحرين

■ المنامة: ارتفع مؤشر الاسهم في سوق البحرين للاوراق المالية أمس وسط تعاملات محمومة أكثر من سبع نقاط ليصل الى ١٦٢٤٫٠٥ نقطة.

وافادت ارقام صدرت عن السوق ان عدد الأسهم التي تم تبادلها امس بلغ ٢٧٥٢٧٤٠ سهما بقيمة اجمالية تبلغ نحو ٤٥١٠٤٨ دينارا من خلال ٩٠ صفقة.

(رويتر)

سماسرة أسهم:

مؤشر نيكي سيفقد قوة الدفع ويتوقف عند ٢٠٠٠٠ نقطة

■ طوكيو: قال سماسرة أن مؤشر الاسهم اليابانية الرئيسي سيتوقف على الارجح عند مستوى ٢٠٠٠٠ نقطة الرئيسي هذا الاسبوع مع افتقار اسهم الشركات التي تستهدف التصدير لقوة الدفع اللازمة لتدعيم موجة صعود اخرى بسبب الشكوك المحيطة بالين.

وقال كيوشي كيمورا المدير العام للابحاث في سوسيتيه جنرال سيكيوريتيز «كثيرون سيحبذون بيع اسهمهم عند صعود نيكي فوق ٢٠٠٠٠ نقطة».

وقصت المخاوف المستمرة بشأن الارتفاع الاخير للين اجنحة كبار المصدرين الذين دفعوا سوق الاسهم بأكملها نحو الارتفاع في موجات انتعاش سابقة هذا العام والعام الماضي.

واقفل مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يوم الجمعة على ٢٠٠٦٨٫٨١ نقطة بارتفاع ٥٩٫٨١ نقطة عند اغلاقه في ٢٣ مايو.

وقال كيمورا ايضا ان اسهم وول ستريت ستشهد على الارجح مبيعات تصحيحية بعد موجة المكاسب الاخيرة وان القلق بشأن مثل هذا التصحيح سيجعل المشترين يلزمون جانب الحذر.

كما يرى السماسرة ان سوق الاسهم اليابانية تفتقر لقطاع محدد يمكن ان يغذي انتعاشا عاما.

وقال كاورو ايتشيكاوا كبير المتعاملين في مؤسسة كوكوساي سيكيوريتيز ليمتد «موجة الصعود في السوق انحسرت موخرا».

إلا ان السماسرة اشاروا الى ان استمرار الآمال بتدفقات نقدية من الصناديق العامة سيوفر على الارجح قاعدة قوية تحول دون نزول السوق.

(رويتر)

«الأهلي سوسيتيه جنرال» يصدر سندات بسعر متغير في مصر

■ القاهرة: قال البنك الاهلي سوسيتيه جنرال» امس انه ينوي جمع ١٥٠ مليون جنيه «٤٤٫١٩ مليون دولار» لعمليات تمويل متوسطة الأجل باصدار سندات بسعر متغير مدتها خمس سنوات مقومة بالجنيه المصري.

ودعا البنك الى الاكتتاب في السندات من ١٧ يونيو وقال ان الاكتتاب سيبقى مفتوحا عشرة ايام على الأقل ولفترة تصل الى شهرين.

وبعد فترة العشرة ايام سيغلق الاكتتاب فور اكتماله.

وستكون الفائدة على السندات التي ستوزع كل ثلاثة أشهر ازيد ٠٫٢٥ نقطة مئوية سنويا عن آخر متوسط سعر فائدة على سندات الخزانة المصرية لمدة ٩١ يوما.

واذا لم تصدر الخزانة سندات ٩١ يوما سيكون السعر اقل ٢٫٧٥ نقطة مئوية عن سعر الخصم لدى البنك المركزي.

وكان آخر عائد على سندات ٩١ يوما ٨٫٨٨٨٪ وسعر الخصم ١٢٫٢٥٪ منذ ١٥ مايو.

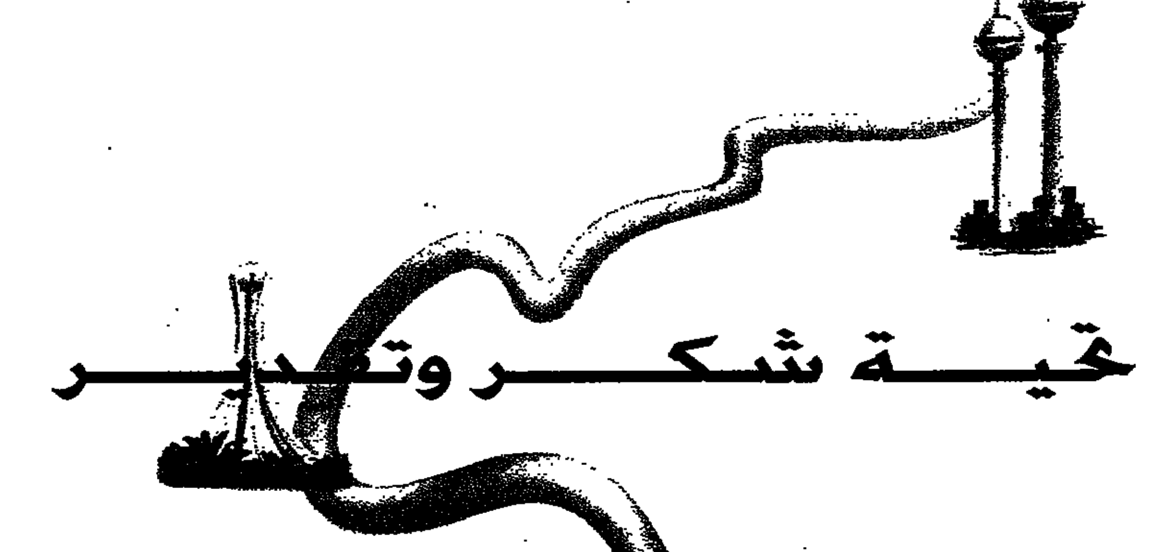
ورسوم الاصدار ٠٫٢٥٪ من القيمة الاسمية. وستكون السندات متاحة بوحدات كل منها فئة ألف جنيه.

وللبنك ان يسترد السندات بعد اول اربع سنوات.

ويتوقع البنك ان تزيد ارباحه الصافية الى ٦٥ مليون جنيه عام ١٩٩٧ و٧٥ مليونا عام ١٩٩٨ و٨٦ مليونا سنة ١٩٩٩ و٩٩ مليونا عام ٢٠٠٠ و١١٤ مليونا عام ٢٠٠١ و١٣١ مليونا عام ٢٠٠٢.

ووصلت الارباح الصافية عام ١٩٩٦ الى ٥٧ مليون جنيه. «الدولار يساوي ٣٫٣٩٥ جنيه».

(رويتر)



قطاع البنوك يواصل تقدمه منفرداً

هبوط جديد لمؤشر «امنيكس» مع تراجع قطاعي التأمين والخدمات

سهم إعمار استقر عند ١٨ درهما بعد موجة ضغوط من الإصدارات الجديدة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ ألقى تراجع قطاع التأمين وقطاع الخدمات بظلاله على مؤشر «امنيكس» للاسهم الصادر عن بنك الامارات الدولي حيث تراجع المؤشر بمقدار ٤,٩ نقطة في الاسبوع المنتهي امس الاول السبت ليستقر عند ١٣٦٠,٤ نقطة. وبقي قطاع البنوك وحده في مسيرة الصعود المتوالية.

وقد استحوذت أسهم شركة «اعمار» العقارية على اهتمام المستثمرين للاسبوع الثاني على التوالي وسيطرت على التعاملات غير ان السهم تراجع الى ١٦ درهما بعد ان بدأ تداوله بـ ٢٥ درهما قبل ان يعود للاستقرار عند ١٨ درهما.

ويعتبر تراجع سهم «اعمار» غير عادي في هذه الفترة الزمنية الوجيزة، ويرجع الأمر الى رغبة المستثمرين في الاستفادة من اصدارات الأسهم الأولية الثلاثة المرتقبة، خلال شهري يونيو ويوليو، خاصة وانهم حققوا بعض الارباح من خلال اصدار اعمار.

وقد شكلت انباء الاصدارات الاولية وكذلك تراجع سهم اعمار ضغطا على الشركات حديثة العهد والتي تتمتع بقاعدة عريضة من المساهمين، خاصة وان قصر عمر هذه الشركات لم يتح لها الفرصة لتسجيل أرباح جيدة مقارنة بغيرها من الشركات.

وقد انعكس هبوط مؤشر قطاعي التأمين والخدمات سلبا على المؤشر العام، في حين واصل قطاع البنوك تقدمه، محققا معدلات جيدة.

وتراجع قطاع الخدمات بمقدار ١٥,٣٩ نقطة الى ١٣٦٢,٤٧ نقطة. في حين تراجع قطاع التأمين بمقدار ٥,١٧ نقطة الى ١١٧٦,٧٥ نقطة، في حين تقدم قطاع البنوك ٢٤,٥ نقطة ليستقر عند ١٣٨٨,٩٤ نقطة. وتراجع المؤشر العام «امنيكس» بمقدار ٤,٩ نقطة ليستقر عند ١٣٦٠,٤٠ نقطة.

وبالنسبة لحركة الاسهم الرئيسية فقد تقدم سهم بنك دبي

التحركات الرئيسية في أسعار الأسهم

البنوك والشركات المساهمة	التغيير منذ ٥/٢٤ الى ٥/٣١	درهم
بنك دبي الوطني	٩٧٥	٣+
بنك أبوظبي الوطني	٥٤٠	٤+
بنك المشرق	٨٥٤	٤+
بنك أبوظبي التجاري	٦٨	١+
اتصالات	٩٨٥	٤+
أبوظبي الوطنية للفنادق	١١٥	٤+
أبوظبي للمواد الغذائية	٢٥٣	٢+
أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٠٠	٩+
الخزنة للتأمين	٢٨٠	١٠-
أبوظبي لبناء السفن	٤١٠	٣-
اعمار	١٨	٤-

الوطني الى ٦٧٥ درهما بزيادة ٢٣ دراهم وتقدم بنك ابوظبي الوطني الى ٥٤٠ درهما بزيادة ٤ دراهم، وارتفع سعر سهم اتصالات الى ٩٨٥ درهما بزيادة ٤ دراهم ايضا.

وتراجع سهم اعمار الى ١٨ درهما والخزنة للتأمين الى ٢٨٠ درهما بتراجع مقداره ١٠ دراهم. وقد بلغ العائد على حقوق المساهمين لمؤشر امنيكس ٢١٪، حتى بلغ العائد لقطاع البنوك ١٥,٨٪ وقطاع الخدمات ٢٩,١٪ وقطاع التأمين ١٩,٩٪. ووصل مضاعف سعر السهم، بالنسبة للمؤشر العام ١٤,٤٥ مقابل ١٣,١٤ لقطاع البنوك و١٦,٥٢ لقطاع الخدمات و١٣,٦١ لقطاع التأمين. وبلغت القيمة السوقية لأسهم امنيكس ٦٧,٣٦ مليار درهم منها ٢٣,٢٢ مليار درهم لقطاع البنوك و٣٠,٧٤ مليار درهم لقطاع الخدمات و٤,٣٩ مليار درهم لقطاع التأمين.

خلال الندوة

راشد سيف الجروان:

نحرص على حماية البيئة من التلوث الصناعي

■ اختتمت فعاليات ندوة وورشة الصحة والسلامة والبيئة مساء أمس بأبوظبي والتي نظمتها شركتا ادكو وجاسكو العاملتان في مجال انتاج النفط والغاز من المناطق البرية في أبوظبي. وجاءت الندوة تحت عنوان «التزام الادارة تجاه الصحة والسلامة والبيئة» وتناولت الورشة ٣ محاور رئيسية وهي: ادارة الفضلات وحوادث السير والصحة المهنية «الضيق والاجتهاد» وشارك فيها ممثلون من مختلف شركات مجموعة ادنوك بالاضافة الى اعضاء الهيئات الادارية من الشركات المقاولة العاملة لدى شركتي ادكو وجاسكو.

وقال راشد سيف الجروان نائب المدير العام للعمليات في شركة ادكو ان الندوة تهدف الى معرفة الاجراءات الواجب اتخاذها على المستوى الصحي لضمان سلامة العاملين والمنشآت وكذلك البيئة. وأكد على ضرورة حماية البيئة من التلوث الصناعي مشيراً الى الأخطار الناتجة عنها. ودعا الشركات البترولية الى المشاركة مستقبلا في مثل هذه الندوات التي تستهدف المحافظة على البيئة.. مشيرا الى ان الندوة عقدت بالتعاون بين شركتي ادكو وجاسكو.

وتحدث محمد المهيري رئيس دائرة السلامة والبيئة ودرء الخسائر بشركة ادكو عن مختلف الاجراءات المنبثقة عن الندوة الادارية للصحة والسلامة والبيئة التي عقدتها ادكو العام الماضي. وعقب ذلك ألقى ديك بيسكوت من شركة «شل» كلمة تضمنت أهمية التزام الادارة تجاه الصحة والسلامة والبيئة. واختتمت الندوة فعالياتها بالتأكيد على ضرورة عرض الأفكار والنتائج التي توصلت اليها ورشة العمل والاتفاق على الاجراءات الادارية لتطبيقها في اطار زمني محدد.

طلبات الاكتتاب تتجاوز المعروض من اسهم «النساجون الشرقيون»

■ القاهرة: قال محمد فريد خميس رئيس مجلس ادارة شركة «النساجون الشرقيون» المصرية الخاصة ان طلبات الاكتتاب لشراء اسهم تجاوزت الكمية المطروحة من اسهم الشركة وتبلغ ٢,٥ مليون سهم وانه سيتم اغلاق باب الاكتتاب الخميس القادم عند انتهاء الحد الادنى القانوني لقبول الطلبات.

ونقلت صحيفة الاهرام امس عن خميس قوله انه يتوقع أن تصل طلبات الشراء الى عدة اضعاف كمية الاسهم المعروضة للبيع عند نهاية فترة الاكتتاب.

وفتح باب الاكتتاب في الاسهم يوم ٢٥ مايو.

وقال خميس ان عددا محدودا من السماسرة بدؤوا في الاعداد من الآن لبيع كميات من هذه الاسهم باسعار تزيد كثيرا عن سعر البيع. ويعرض النساجون الشرقيون الاسهم بسعر ٥٨,٤٠ جنيه للسهم (١٧,٢٠ دولار) بالاضافة الى رسم اصدار قدره ٢٥,٠. ويهدف الاصدار الى زيادة رأس المال المصدر للشركة الى ١٢٥ مليون جنيه من ١١٠ ملايين.

(الدولار يساوي ٣,٣٩٥ جنيه) (رويتر)

تراجع سعر الجنيه المصري بسبب نقص الدولارات في السوق

■ القاهرة: قال مصرفيون ان سعر صرف الجنيه المصري تراجع قليلا امس مقابل الدولار في سوق القطاع الخاص بسبب نقص العملة الامريكية في السوق.

وقال احد المصرفيين «ليست هناك دولارات كثيرة متوفرة في السوق وهناك طلب قوي وهذا هو السبب في قفزة سوق ما بين البنوك لكن المعروض ليس كبيرا». وقالت بنوك القطاع الخاص المصرية ان سعر صرف الدولار تراوح امس بين ٣٫٣٩٤٠ و٣٫٣٩٥٥ جنيه للشراء وبين ٣٫٣٩٥٠ و٣٫٣٩٨٠ جنيه للبيع في سوق مابين البنوك.

واظهر مسح لاربعة بنوك تجري معاملات نشطة في السوق ان متوسط اسعار صرف الدولار بلغ ٣٫٣٩٤٥ جنيه للشراء و٣٫٣٩٦٨٧٥ للبيع مقارنة مع ٣٫٣٩٤٣ للشراء و٣٫٣٩٧٣ للبيع يوم الخميس.

عُمان وايران تبحثان استثمار حقل نفطي مشترك

■ مسقط - حمود الطوقي

■ اتفقت كل من سلطنة عُمان والجمهورية الاسلامية الايرانية بتشكيل فريق عمل مشترك لمتابعة تطوير الأسس الاستثمارية لحقل نفطي مشترك (حقل غرب بخا - هنجام) والذي يقع في المياه الاقليمية العمانية والجمهورية الاسلامية الايرانية.

صرح بذلك سعادة/ سالم بن محمد شعبان وكيل وزارة النفط والمعادن العماني عقب جلسة مباحثات مع الجانب الايراني برئاسة سيد محمد هادي نجاة وكيل وزارة النفط الايراني والتي تهدف الى ايجاد صيغة موحدة لتطوير حقل نفط مشترك بين البلدين.

وقال وكيل النفط العماني للصحفيين: ان الجانبين العماني والايراني بحثا موضوع تطوير هذا الحقل منذ فترة طويلة، وقد عقدت عدة اجتماعات ولقاءات بهذا الصدد.

وقال: ان الجديد في هذا الاجتماع ان الجانبين توصلا الى اتفاق على الاسس والمبادىء والتي من شأنها تتم عملية تطوير هذا الحقل لاستغلاله اقتصاديا ليعود بالنفع على البلدين. مشيرا الى انه تم الاتفاق على تشكيل فريق عمل مشترك (عماني - ايراني) لمتابعة ما تم الاتفاق عليه من الناحية الاجرائية والقانونية والمالية ووضعها في الموضوع والاطار المتفق عليه بين الحكومتين.

ووصف المسؤول العماني هذه الخطوة وقال: بأنها جيدة لانه لأول مرة يتم وضع الأسس والتي على اساسها سيتم الاتفاق. وردا على سؤال للاتحاد حول أهمية هذا الحقل بالنسبة للبلدين. قال وكيل النفط والمعادن العماني: بأن هذا الحقل النفطي سوف يساهم في تنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين. معربا عن أمله بأن يتوصل فريق العمل المشترك الى ايجاد صيغة والتي من شأنها تعزز العمل المشترك في استغلال هذا الحقل والتي تعود بالفائدة للبلدين. ولكنه قال: ان المشروع مازال يحتاج الى دراسات مكثفة وتحليلات فنية لمعرفة العمق الاقتصادي لجدوى المشروع. مشيرا الى ان الجمهورية الايرانية الاسلامية قامت بحفر بئر استكشافية وقمنا بحفر بئرين استكشافيتين. وأوضحت هذه الحفريات بمؤشرات جيدة وان المشروع مجد اقتصاديا.

وحول كيفية توزيع نسب النفط بين البلدين قال وكيل النفط والمعادن العماني: بأن استغلال النفط في الحقل المشترك يتوقف على التنقيب والانتاج والتعرف على النسب التي تحتويها المناطق الاقليمية لكل طرف.

«البوند سبنك» يؤيد تطبيق الوحدة النقدية

■ بون: نفى هانز تيتماير رئيس البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» امس تقريرا بأنه اقترح تأجيل بدء الوحدة النقدية الاوروبية عام ١٩٩٩ وشدد على انه يؤيد معاهدة ماستريخت.

غير انه أعلن مجددا معارضة البوندسبنك لخطة وزير المالية تيو فايجل لاعادة تقييم احتياطي الذهب والعملة لدى البنك هذا العام. وقال تيتماير انه يأمل بأن تراعي الحكومة والبرلمان اعتراضات البوندسبنك. ونقلت مجلة دير شبيجل الاسبوعية في طبعة مبكرة من عددها الذي يصدر اليوم الاثنين عن تيتماير تساؤله ان كان بوسع بون او باريس تأجيل طرح العملة الاوروبية الموحدة «اليورو». واعرب ايضا اعضاء في الائتلاف الحاكم عن معارضتهم لخطة فايجل مما أثار احتمال ان يتعذر على المستشار هيلموت كول ان يحشد الاغلبية اللازمة لاقرار الاجراء المثير للجدل في البرلمان.

وقال البنك المركزي في بيان «التقارير عن اقتراح البوندسبنك او رئيسه تأجيل بدء الوحدة النقدية ليست صحيحة». واضاف «البوند سبنك الالماني يقف بشكل طبيعي الى جانب معاهدة ماستريخت. البنك يعمل بشكل مكثف منذ فترة طويلة للاعداد للوحدة النقدية باصدار يورو مستقرة».

وشجب البنك خطة فايجل على انها تعد على استقلاله. غير ان فايجل وزعماء آخرين في الائتلاف شددوا على ان البرلمان ايضا هيئة مستقلة محولين النزاع بذلك الى خلاف بين مؤسسات.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٣٨
ريال سعودي	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٩
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٥	٥,٦٥	٥,٩٠
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٣٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٤	٦,٨٧	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠١٧١	٢,١٥٩٧	,٠٣١٦	,٦٣٩٢	٢,٥٩٩٤
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,١٤٤٦	٢,٢٠٥٤	,٠٣٢٢	,٦٥٢٨	٢,٦٥٤٥
ريال عماني	,٣٨٥٤٩	,٦٣١٥١	,٢٢٦٦٧	,٠٠٣٣١	,٠٦٧٠٩	,٢٧٢٨٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦١٧٤٤	,٢٢١٦١	,٠٠٣٢٤	,٠٦٥٥٩	,٢٦٦٧٤
دينار كويتي	,٣٠٠٠	,٤٩١٤٦	,١٧٦٤٠	,٠٠٢٥٨	,٠٥٢٢١	,٢١٢٣١
جنيه مصري	٣,٣٩٠٠	٥,٥٥٣٤	١,٩٩٣٣	,٠٢٩١	,٥٩٠٠	٢,٣٩٩١
ليرة لبنانية	١٥٤٢,٢٥	٢٥٢٩,٢١	٩١١,٣٩	١٣,٣٣	٢٦٩,٧٥	١٠٩٦,٩٦
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٦٠٧	,٤١٦٦	,٠٠٦١	,١٢٣٣	,٥٠١٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠٩٢	١,٧٠٧٠	١١٦,١٥	٥,٧٥٨١	١,٤١٤٠
جنيه استرليني	١,٦٤١٥		٢,٨٠٢٠	١٩٠,٦٦	٩,٤٥١٩	٢,٣٢١١
مارك الماني	٠,٥٨٥٨	٠,٣٥٦٩	-	٦٨,٠٤	٣,٣٧٣٣	٠,٨٢٨٤
ين ياباني	٠,٠٠٨٦	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٤٧	-	٠,٠٤٩٦	٠,٠١٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٧	٠,١٠٥٨	٠,٢٩٦٥	٢٠,١٧	-	٠,٢٤٥٦
فرنك سويسري	٠,٧٠٧٢	٠,٤٣٠٨	١,٢٠٧٢	٨٢,١٤	٤,٠٧٢٢	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٩٩٠٠٠٠
دولار استرالي	١,٣٠٥٩٩٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٠٨٢٠
دولار كندي	١,٣٨٠٣
فرنك سويسري	١,٤١١٥
مارك الماني	١,٦٩٥٥
كرونا دنماركية	٦,٤٦٨
بيزيتا اسبانية	١٤٣,٩٤٠
فرنك فرنسي	٥,٧٣٢٥
جنيه استرليني	,٦٠٩٧٥٦
ين ياباني	١١٦,٣٤٠
ايكو	,٨٧١٦٨٨
ليرة ايطالية	١٦٨٣,٠٥
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٠٨٩
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٠٧٦٨
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٦٩	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٨	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٥٠	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٧
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	,٣٨	,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	,٥٠	,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	,٥٠	,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٨٨	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥
ليرة ايطالية	٦,٨٦	٩,٩٦	٦,٨٨	٦,٩٧	٦,٩٢	٦,٩٢	٦,٨١	٦,٩٠	٦,٦٨	٦,٧٧

المصدر: بنك الامارات الدولي



وزير التخطيط يبحث السياسة التنسيقية مع بعثة صندوق النقد

■ اجتمع معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط امس مع بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة السيد ...لربوس ساينور الذي يزور البلاد حاليا.
حضر الاجتماع سعادة احمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط وممثلون عن المصرف المركزي.
وصرح سعادة أحمد عبدالله منصور بأن الاجتماع يأتي في إطار المشاورات السنوية بين دولة الامارات والصندوق الدولي.
وتم خلال الاجتماع بحث السياسة التنسيقية بين الدولة والصندوق الدولي ودعم وتطوير أجهزة وزارة التخطيط خاصة عملية الأداء في النواحي الاحصائية وخاصة الحسابات القومية ودعم القدرات الفنية والوطنية للوزارة كعملية أساسية لاعداد الحسابات القومية من خلال الحاسب الآلي.
كما تمت مناقشة السياسات الاقتصادية بشكل عام والتحديات التي تواجه الدولة لدعم القطاع الخاص وتشغيل العمالة الوطنية.

خرباش يستقبل مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي والقائم بالأعمال الالماني

استقبل معالي د. محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بمكتبه امس عادل خليفة مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالدولة حيث جرى بحث البرامج التي ينفذها البرنامج في الامارات وامكانية التعاون الفني مع البرنامج في اعداد الدراسات التي تحتاجها الوزارات والهيئات الاتحادية بالدولة.
كما استقبل معالي محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة القائم بالأعمال الألماني بالسفارة الألمانية بالدولة حيث جرى بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية ومستجدات التعاون على ضوء اتفاقية منع الازدواج الضريبي التي وقعت العام الماضي.
وصرح معالي د. خرباش بأنه تم بحث اجراءات توقيع اتفاقية حماية وضمان الاستثمار التي تم توقيعها بالأحرف الأولى مشيرا الى ان هذه الاتفاقية قيد التوقيع الآن.

٤٩٣ مليار دولار أرباح بنك «ايه ان زد» خلال ٦ أشهر

■ دبي - الاتحاد: سجل أداء مجموعة «ايه ان زد» المصرفية نموا فاق توقعات المحللين خلال الستة أشهر المنتهية في ٣١ مارس الماضي. حيث حققت المجموعة ارباحا قدرها ٦٤٦ مليون دولار استرالي اي ما يعادل ٤٩٢ دولارا امريكيا بزيادة نسبتها ٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. وقال تشارلز جود رئيس مجلس ادارة المجموعة ان هذه النتائج تدفع للتفاؤل ازاء اداء البنك هذا العام رغم استمرار ضعف الأداء في بعض الاماكن، وقال ان مؤشرات أداء الاقتصاد الاشتراكي هذا العام جيدة الأمر الذي سيدعم عمليات البنك بشكل افضل، كما ان انشطة البنك في دول آسيا تشهد نموا متزايدا. واضاف جود: لقد حققنا هذه النتائج رغم ازدياد حدة المنافسة. وتصاعد الضغوط على هوامش الفائدة. وساهم في ذلك نمو الأصول وزيادة الدخل والحد من الانفاق. وأعرب جود عن اعتقاده بأن العام الحالي سيشهد جني ثمار استراتيجيات البنك الجديدة التي تم انتهاجها مؤخرا فيما يتعلق بسياسات الاقراض وضبط الانفاق. وأشار جور الى ان التوسع في آسيا والشرق الاوسط سيساعد في زيادة معدلات نمو ارباح البنك، وقال ان انشاء بنك «ايه ان زد» للاستثمار ساعد في الحصول على فرص عمل جيدة. كما شهدت الفترة الماضية زيادة حصة البنك في مجال بطاقات الائتمان. واضاف رئيس مجلس ادارة «ايه ان زد»: لقد قمنا في الوقت نفسه بادخال تعديلات رئيسية لزيادة الفعالية بهدف خفض النفقات التي وصلت الى ٩٦ مليون دولار. وقد وافق مجلس ادارة المجموعة على زيادة توزيعات الارباح المؤقتة الى ٢٣ سنتا للسهم مقابل ١٨ سنتا في العام الماضي. وتوقع جود ان يتواصل نمو الاقتصاد العالمي هذا العام بشكل معقول، ليصل معدل النمو الى ٤٪ تقريبا. وهو ما من شأنه دعم فرص نمو انشطة البنك، وقال ان الاوضاع الاقتصادية في استراليا بدأت تتحسن بعد اجتياز عام ١٩٩٦ الذي كان عاما صعبا. في الوقت الذي مازال فيه الاقتصاد النيوزيلاندي يمر بدورة ضعف اقتصادي رغم وجود بعض المؤشرات على حدوث تحسن. غير ان الصورة الاجمالية تدعو للتفاؤل بشأن اداء البنك خلال الفترة المتبقية من العام الحالي.

بحث مجالات التعاون الاستثماري

أحمد بن سعيد يستقبل وفد جمهورية الكونغو برازافيل

■ دبي: استقبل الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي بمكتبه امس وفدا رسميا من جمهورية الكونغو «برازافيل» برئاسة السيد فيكتور تامبا وزير الدولة للمواصلات والطيران المدني ويضم الوفد السيد جوزيف ميكونو وزير التجارة وعددا من كبار المسؤولين. وجرى خلال المقابلة استعراض مجالات التعاون والاستثمار وتبادل الخبرات الفنية والادارية بين مختلف المؤسسات في كلا البلدين.
وقد اطلع الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم وفد الكونغو «برازافيل» على تجربة دبي في مجال انشاء وتطوير المناطق الحرة وقرية الشحن الجوي من حيث الادارة والتدريب والتطوير والتعاون الخارجي. وعقب ذلك قام الوفد بجولة استطلاعية في اقسام قرية الشحن والسوق الحرة بمطار دبي الدولي. (وام)

ابن هندي:

آفاق جديدة لخدمات المستثمرين بعد اكتمال المرحلة الأولى للمنطقة الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: أعلن محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان انجاز المرحلة الاولى للمنطقة الحرة بمطار دبي الدولي في أوائل ١٩٩٨ سيفتح آفاقا جديدة للخدمات التي تقدمها دبي للمستثمرين. وقال: ان هدفنا الاول والاخير هو تعزيز مكانة دبي كمركز اقليمي للشركات الدولية واتاحة الفرصة للمستثمرين للوصول الى سوق حجمها ١,٤ مليار مستهلك في الدول المجاورة. جاء ذلك خلال غداء العمل الثاني الذي اقامته الدائرة للاداريين العاملين بها والذي اقيم تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي وطيران الامارات ومحيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي. حضر الاجتماع عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي وكبار رجال الأعمال وممثلون عن الدوائر الحكومية في دبي. وتناول الاجتماع آخر التطورات في المنطقة الحرة لمطار دبي الدولي التي يتوقع ان تفتتح في الربع الاول من عام ١٩٩٨.
وتناول جمعة المطروشي، مدير ادارة الترخيص للمنطقة الحرة، موضوع الاجراءات الادارية واصدار الرخص. وتحدث الدكتور محمد الزرعوني، مدير الادارة والبحوث عن الهدف من انشاء المنطقة الحرة والحوافز التي تقدمها للمستثمرين المحليين والأجانب، كما تطرق للبحوث التي أجريت لتأمين الخدمات المميزة للعملاء. أما ابراهيم كرم، مدير ادارة المبيعات فاطلع الحضور على الأنشطة الاقتصادية وشروط قبول الطلبات في المنطقة الحرة لمطار دبي الدولي. وتهدف هذه الإجتماعات الدورية التي تقيمها دائرة الطيران المدني في دبي الى توطيد حلقة الاتصال بين الدوائر الحكومية وكبار رجال الأعمال في دبي لتبادل الآراء والاطلاع على آخر التطورات والمستجدات في الامارة.

من دبي الى مختلف دول العالم

شركات الطيران تطبق ١٧٪ زيادة في أسعار تذاكر الأطفال

■ دبي - وجدي راتب:

■ بدأت شركات الطيران الخليجية والعربية والأجنبية اعتباراً من أمس في تطبيق الزيادة الجديدة على أسعار تذاكر الأطفال بنسبة ١٧٪.
وذكرت مصادر وكالات السفر والسياحة العاملة في دبي ان سعر تذكرة سفر الأطفال ارتفعت امس من ٥٠٪ الى ٦٧٪ من اجمالي اسعار تذاكر الكبار والبالغين.
وقال عادل اللمعي مدير القسم العربي باحدى وكالات السفر والسياحة الكبرى في دبي أمس ان الزيادة الجديدة ستسري على جميع درجات السفر الاولى ودرجة رجال الاعمال والدرجة الاقتصادية كما تسري على اية اسعار خاصة معلنة او يتم الاعلان عنها.
وتشمل الزيادة جميع تذاكر الأطفال الصادرة من دولة الامارات العربية المتحدة والى اي وجهة خليجية او عربية او عالمية وان الشركات والوكالات تلقت موافقة حكومة دبي على هذه الزيادة والتي كانت تطالب بها الشركات والوكالات منذ امد بعيد بهدف الاقتراب من اسعار «الاياتا» وزيادة عائداتها من عمولات الاصدار.
وكانت شركات الطيران قد اتفقت مؤخرا على تطبيق اسعار منظمة النقل الجوي العالمية «الاياتا» على تذاكر الدرجات الاولى ودرجة رجال الاعمال الصادرة من دبي الى مختلف دول العالم الأمر الذي رفع قيمتها بنسب تراوحت بين ٢٠٪ و٥٠٪ وذلك ابتداء من امس ايضا.

«المركزي الاردني»:

حقوق المودعين ببنك عمان للاستثمار محفوظة

■ عمان - الاتحاد: للمرة الثالثة يتم اجراء تصفية اجبارية للبنوك في الاردن. فقد سبق وان تمت تصفية بنك «البتراء» الذي بلغت خسائره مائة في المائة من مجموع رأسماله البالغ ١٠٠ مليون دينار. وبنك الاعتماد والتجارة الدولي فرع عمان، لتصدر محكمة بداية عمان حكما قضائيا بتصفية «بنك عمان للاستثمار» اجباريا بناء على توصية من البنك المركزي، بعد أن زادت خسائره على ٧٥ بالمائة من مجموع رأسماله.
وقد طمأنت مصادر البنك المركزي المودعين بالتأكيد على ان جميع حقوقهم محفوظة وبامكانهم سحب ودائعهم من خلال لجنة التصفية التي شكلت لمتابعة القضية، فيما تبدي مصادر مصرفية شكوكها من امكانية دفع حقوق المساهمين كاملة باعتبارهم دخلوا مع احتمالية الربح والخسارة بخلاف المودعين. واضافت انه سيتم نقل موجودات ومطلوبات بنك عمان الى البنك العربي خلال الايام المقبلة، مقدرة الخسائر المتراكمة له حوالي ٨ر٣٣ مليون دينار والعجز في حقوق المساهمين بحوالي ٢ر٣٦ مليون دينار.
وكان بنك عمان قد تعرض الى هزة عنيفة اضطرت البنك المركزي للتدخل عقب اكتشاف اختلاسات مالية اتهم بارتكابها رئيس مجلس الادارة ماهر شكري وعدد من المديرين في البنك وفي شركة الغزل والنسيج التي يعتبرها البنك اكبر المساهمين فيها.

«آي آي ار» الامارات تنظم معارض دولية بالقاهرة

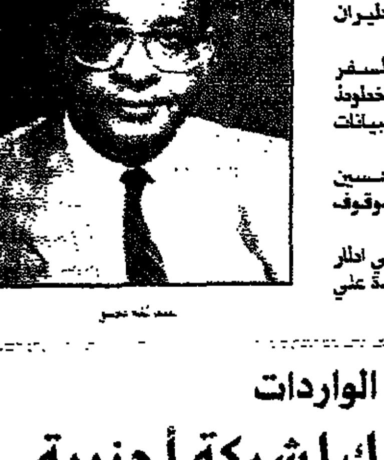
■ دبي - الاتحاد: رحب مسؤولون مصريون كبار بالمبادرة التي اتخذتها شركة «آي آي ار اكزيبيشنز» بعقد سلسلة من المعارض التجارية المتخصصة في القاهرة خلال عامي ٩٧ - ١٩٩٨. وقال عادل عبدالعزيز رئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي والتي تعتبر الجهاز الحكومي المشرف على المعارض والمؤتمرات في مصر خلال لقائه بمسؤولين من شركة «آي آي ار» مؤخرا: «لقد أسعدنا اختيار هذه الشركة الدولية الكبيرة لمصر من اجل اقامة معارض على مستوى راق تساعد على تنشيط الجو الاستثماري الايجابي السائد في مصر حاليا».
وكان وفد من الشركة المنظمة قد قام بزيارة الى القاهرة خلال الاسبوع الماضي للالتقاء بالمسؤولين الحكوميين والفعاليات التجارية المصرية وعقد مؤتمرا صحفيا حضره حشد من الصحفيين المصريين اوضح فيه الوفد الهدف من اقامة تلك المعارض في مصر والاسباب التي قادت الى ذلك. واضاف: «ان نوعية المعارض التي ستنظمها آي آي ار تدل الى حد كبير على مدى الاستقطاب الذي تتمتع به السوق المصرية والاسواق الاقليمية المجاور من قبل الشركات العالمية ونحن نتمنى للشركة المنظمة كل النجاح والتوفيق».
وقال مايكل النيال المدير التنفيذي للشرق الاوسط في آي آي ار اكزيبيشنز: «تعتبر مصر ودول شمال افريقيا وشرقي البحر المتوسط مناطق نمو تمتلك قاعدة اقتصادية مهمة تنضج بسرعة وهي تتطلب حاليا ادخال منتجات أكثر تعقيدا وتخصيصا من اي وقت مضى».

طيران الخليج تبحث تعزيز خدمات المسافرين

■ عقدت دائرة خدمات المسافرين اجتماع مديري المطارات بالمقر الرئيسي للشركة في البحرين حيث ترأس الاجتماع عيسى فيروز علي رئيس دائرة الخدمات وحضره عدد من المسؤولين والموظفين بالدائرة الى جانب مديري المطارات العامة ضمن شبكة الخطوط.
واوضح عيسى علي ان تنظيم ذلك الاجتماع يأتي في اطار الاستعدادات الجادة التي تجريها الشركة في الوقت الحالي لاستقبال موسم صيف هذا العام.
واشار الى ان الاجتماع استهدف تعزيز اللقاء الدوري بمديري المطارات الرئيسية للشركة ولاسيما في الدول الاربع المالكة ولندن والقاهرة وبومباي وكراتشي وغيرها من المحطات وذلك للتعرف على وجهات نظرهم تجاه تطوير الخدمات وتذليل الصعوبات والعراقيل.
واكد على ان الاجتماع اتاح لمديري المطارات ابداء مختلف الآراء والتطرق الى شتى الامور الرامية الى تعزيز فعاليات الخدمة والوفاء باحتياجات المسافرين.
واشار الى انه تم التركيز على الارتقاء بفعالية الخدمة حسب توجيهات سعادة الشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي للشركة والرامية الى تعزيز مستوى الاداء لدى جميع العاملين. ولاسيما موظفي المكاتب الامامية بمختلف المطارات.
وتم خلال الاجتماع التأكيد على مبدأ انضباط مواعيد اقلاع الرحلات. مشيرا الى ان طيران الخليج تسعى على الدوام من اجل تطبيق هذا المبدأ. وذلك في اطار التزامها الجاد بتوفير ارقى مستويات الخدمة لجمهور المسافرين. واضاف ان الاجتماع قد استعرض ضمن جلساته التوجيهات الجديدة في طيران الخليج. والتغيرات الادارية في القطاع التجاري للشركة. وذلك بغرض تعريف المديرين بالتطورات ومستجدات الامور في المقر الرئيسي للشركة بالبحرين.
واختتم السيد عيسى علي حديثه مشيرا الى ان الاجتماع يأتي في اطار الاجتماعات المستمرة التي تعقدها الدائرة سواء الاجتماعات السنوية اوالاجتماعات الاقليمية اوالاجتماعية الدورية وغيرها. بما يعمل على تعزيز التواصل بين مديري المطارات والمقر الرئيسي للشركة. والالتقاء المستمر بين الموظفين والمسؤولين. مما يسهم في تذليل الصعاب وتطوير الخدمات وفق الطموحات المنشودة.

مصر للطيران تبدأ تشغيل طائرات جديدة على خط الامارات





عبدالله نصر

■ خالد البدري

■ بدأت شركة مصر للطيران تشغيل الطائرات الجديدة التي انضمت الى اسطولها وهي طائرات «ايرباص ٣٤٠» و«البوينج ٧٧٧» و«ايرباص ٣٢١» على خط الامارات صرح بذلك السيد عبدالله نصر المدير الاقليمي لمصر للطيران بابوظبي.
واشار الى استعداد الشركة لاستقبال الرحلات المقررة خلال موسم السفر والاجازات الحالي حيث تم تطبيق نظام انهاء اجراءات الجوازات على متن خطوط الشركة حتي يتمكن الركاب من الدخول الى صالة مطار القاهرة بعد اتمام البيانات الخاصة بهم وذلك من خلال تعيين ضابط من الجوازات على كل رحلة.
واضاف ان هذه التجربة اثبتت نجاحا ملحوظا وساهمت كذلك في تحسين مستويات الاداء وخروج الركاب مباشرة الى صالة المطار دون الحاجة الى الوقوف فترات طويلة.
واكد عبدالله نصر ان انضمام الطائرات الجديدة الى اسطول الشركة جاء في اطار التطوير الدائم الذي تشهده خطوط مصر للطيران لمواجهة الحركة المتزايدة على مختلف رحلاتها التي تجوب انحاء العالم.

شيفرون السعودية توقع اتفاقاً ائتمانياً بقيمة ٣٠٥ ملايين دولار

■ المنامة: وقعت شركة شيفرون السعودية للبتروكيماويات امس اتفاق تسهيلات ائتمانية بقيمة ٣٠٥ ملايين دولار مع مجموعة من البنوك.
وافاد بيان للبنك السعودي للاستثمار ان الشركة سوف تستخدم القرض لانشاء وادارة مشروع للبتروكيماويات ينفذه القطاع الخاص السعودي بالكامل في منطقة الجبيل بالمملكة العربية السعودية قيمته ٦٥٠ مليون دولار.

بهدف سرعة انهاء اجراءات الافراج الجمركي عن الواردات

الحكومة المصرية تدرس اسناد ادارة الجمارك لشركة أجنبية

■ القاهرة - آمال علام:

■ فيما يدرس مجلس الوزراء المصرى حاليا، اسناد ادارة الجمارك الى شركة اجنبية فى ضوء العروض المقدمة من الشركة فقد آثار هذا الاتجاه ردود أفعال واسعة بين رجال الاعمال والمستوردين المصريين. فى الوقت الذي يؤكد فيه المسؤولون عن الجمارك ان التعامل مع هذه الشركة سيكون اختياريا، مشيرين الى انها ستعمل على سرعة انهاء الاجراءات وبالتالى الافراج الفورى عن الرسائل من المنافذ الجمركية المصرية.
وأوضح مسؤولو الجمارك المصرية ان الهدف الاساسى لعمل هذه الشركة هو سرعة انهاء الاجراءات بداية من تحديد السعر والقيمة والبند الجمركى فى البلد الذي يتم الاستيراد منه وقبل الشحن، مؤكدين ان مصلحة الجمارك تحتفظ بحقها في عدم اعتماد اجراءات الشركة في حالة الشك في صلاحياتها.
وردا على تساؤلات المستوردين المثارة حاليا يقول راغب العياط رئيس الشركة المرشحة لادارة الجمارك المصرية: ان النسبة التى سوف تحصل عليها الشركة من المتعاملين معها ستكون ضئيلة للغاية. وهى نسبة من قيمة السلع الواردة فقط فى حاويات وليست البضاعة الحرة، حتى يمكن التحكم في الفحص ولكى لايتم تغيير اى محتوى لهذه الحاويات تم الاتفاق على انه بعد عملية الفحص وقبل الشحن يتم وضع ختم على الحاوية ويصاحبه تقرير يثبت فيه محتويات هذه الحاويات وقيمتها والرسوم الجمركية عليها.
ويؤكد رئيس الشركة ان هذا النظام لايعنى ان الشركة سوف تقوم بدور مصلحة الجمارك ولكنها مكملة لها حيث ان للشركة فروعا في كافة دول العالم ولديها قاعدة بيانات ضخمة عن كل المنتجين والاسعار وقيمة السلع في كل دولة على حدة. وهذا بالطبع سيسهل عمليات تثمين السلعة وتحديد قيمتها وتحديد البند الجمركى واتمام كل الاجراءات الجمركية الخاصة بذلك في بلد المنشأ وما على المصلحة الا تحصيل الرسوم الجمركية والافراج فورا عن البضائع.
ويحقق هذا النظام عدة فوائد أخرى بخلاف التيسير والتسهيل على المستوردين ومن اهمها:
* مراجعة وفحص الواردات فى بلاد المنشأ قبل شحنها ومراجعة قيمة الفواتير للقضاء على مايسمى بالفواتير المضروبة. وتحديد البند الجمركى السليم وبذلك تتم زيادة موارد الدولة من جمارك وضرائب مبيعات.
* ضبط وتنظيم ومراقبة حالات الاستفادة من الاعفاءات الجمركية وأنظمة الاستيراد الاخرى بالتأكد من استحقاق حالات الاعفاء المذكورة ومدى انطباق الشروط والقواعد المنظمة لها في كل حالة.
* تقديم المعونة الفنية لمصلحة الجمارك المصرية عن طريق دراسة وترشيد اعادة هيكلة وتعميق بيانات الاسعار المعمول بها حاليا.
* توفير حماية حقيقية للصناعة الوطنية من المنافسة غير الشريفة من البضائع المستوردة وذلك بالقضاء على الممارسات غير المشروعة لبعض الدول «حالات الاغراق».
ويؤكد راغب العياط ان هذا كله سيقضى تماما على مشكلة تحسين السعر التى يشكو منها كل مستوردى مصر. فدائما تقوم مصلحة الجمارك بعمل تقدير جديد للقيم يكون أعلى من الفاتورة التى يقدمها المستورد لشكها. أى المصلحة، فى القيمة الواردة في الفاتورة وهذا مايسمى بتحسين السعر.
كذلك ستوفر اجراءات الشركة مصاريف التخزين والتى تصل الى ١٠٠ دولار فى اليوم الواحد لبعض انواع البضائع وذلك لامكانية الافراج الفورى عن السلع من المنافذ الجمركية.

عبدالشكور شعلان:

مصر تخفض الرسوم الجمركية اعتبارا من يوليو
القرار يفسح المجال لعقد اتفاقية جديدة مع صندوق النقد

■ القاهرة: قال عبدالشكور شعلان المدير التنفيذي في صندوق النقد الدولي في مقابلة نشرت أمس ان مصر ستخفض الرسوم الجمركية مرة اخرى اعتبارا من يوليو في اطار برنامج تحرير التجارة.
وقال شعلان الذي يمثل مصر ودولا عربية اخرى في مجلس ادارة صندوق النقد لصحيفة الاهرام القاهرية ان حجم التخفيض يرجع الى الحكومة.
واضاف «من الانجازات التي في الطريق بدء المرحلة الثانية من تحرير التجارة في يوليو القادم.. والمرحلة الثانية ستشهد مزيدا من التخفيض بنسبة تحددها الحكومة في الضريبة على الجمارك».
وخفضت مصر آخر مرة الجمارك في نهاية سبتمبر من العام الماضي عندما انخفض الحد الاقصى للجمارك على البضائع غير الكمالية الى ٥٥ في المائة من ٧٠ في المائة.
وافسح هذا التخفيض الطريق امام اتفاقية جديدة مع صندوق النقد واقنعت الدول الدائنة لمصر بشطب قروض تبلغ قيمتها نحو اربعة مليارات دولار.
وقال شعلان ان التقرير الفصلي الثاني لبعثة صندوق النقد عن السياسة الاقتصادية للحكومة المصرية سيعرض على مجلس ادارة الصندوق في الاسبوع الاول من يوليو.
ولا تنتظر مصر تمويلا من صندوق النقد ولكن موافقتها مهمة لسمعة مصر بين المستثمرين الدوليين.
وقال شعلان ان الحكومة المصرية تحدثت بتخصيص عدد معين من الشركات الكبيرة بحلول موعد انعقاد مجلس ادارة الصندوق ولكنه لم يذكر اي تفاصيل.
واضاف «من المنتظر وفق هذا الترتيب الجديد ان تنتهي من خصخصة معظم شركات قطاع الاعمال العام قبل سبتمبر ١٩٩٨ وهو موعد نهاية البرنامج مع الصندوق».
وادى تحرير التجارة الى ارتفاع فاتورة الواردات المصرية ولكن لم يصحب ذلك زيادة في صادرات مصر.
واشار شعلان الى ان كثيرا من الواردات من السلع الرأسمالية المخصصة للاستثمار وقال ان «الميل للواردات لا يخيف مادام لمزيد من النمو وطالما ان هذا يتزامن مع زيادة الصادرات».
وقال ان الحكومة ازالت كثيرا من المعوقات القانونية امام الاستثمار ولكن لابد من تغيير العقلية.
وذكر شعلان ان السيولة المحلية ستزيد بنسبة اكثر من ١٢ في المائة العام المقبل مقارنة مع ما بين ١٠ و١١ في المائة هذا العام وذلك مع ارتفاع معدل النمو الاقتصادي. وتشير احدث بيانات البنك المركزي المصري الى نمو السيولة المحلية بنسبة ٥ر١٢ في المائة في العام المنتهي في آخر فبراير.